الجامعـــــة الإســــلامية – غــــزة
عمـــــادة الدراســــات العليـــا
كليـــــــــــة التربيــــــــــة
قـــسم المنـــاهج وطـــرق التـــدريس

مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة

إعداد الباحثة

فاطمـــة موســـى الخالدي

إشــــــراف الدكتور

محمـــد شحـــــادة زقــــوت

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة

1433هـ - 2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة

The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا — هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref

التاريخ: 2012/08/28 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **فاطمة موسى أحمد الخالدي** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 11 شوّال 1433هـ، الموافق 2012/08/29م الساعة العاشرة صباحًا بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمد شحادة زقّوت	**مشرفاً ورئيسًا**	....
د. محمود محمد الرنتيسي	**مناقشاً داخليًا**	....
د. حسن عبد الله النّجار	**مناقشاً خارجيًا**	....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية* /قسم مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

(البقرة : 32)



الإهداء

إهداء

إلى من زرع في نفسي الجد و الاجتهاد ،وأمدني – دوماً – بشعاع الأمل.

روح والدي الطاهرة

إلى اليد البيضاء التي أحاطتني –ولا زالت– بالرعاية، وتعهدتني بالحنان.

أمـــــــــي .

إلى الذي غرس فيّ حب العلم والمعرفة ،فكان سندي في إتمام دراستي بصبره وحلمه.

زوجــــــــي

إلى الذين نازعني البحث في حبهم مؤقتاً

أولادي و بناتي

إلى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية عينة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد النبـــي الأمـــي الأمين .اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعْنا بما علمتنا وزدنا علماً. يقول المصطفى –صلى الله عليه وســـلم– في الحديث الشريف : "**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**" (رواه الترمذي 1954، وصـــححه الألبـــاني برقم 416) وخير شكر هو الشكر المقدم من مخلوقه الضعيف لله الخالق الجبار ، الواحد القهار .

والشكر موصول كذلك لأستاذي ومشرفي الدكتور/**محمد شحادة زقوت** –حفظه الله– لتفضلهِ بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذله من جهد، وما أسداه لي من نصحٍ وتوجيه، أسأل الله – سبحانه و تعالى –ان يسدد على طريق الحق خطاه.

كما ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة ،و هما سعادة الدكتور **حسن عبدالله النجار** ،والدكتور **محمود محمد الرنتيسي**، مؤكدة أن كمال الرسالة لن يكون إلا بتوجيهاتهمـــا وآرائهما الصائبة ،فجزاهما الله عني خير الجزاء .

كما أتقدمُ بأصدق عباراتِ الشكرِ والتقدير إلى زوجي العزيز الدكتور **خليل عبد الفتاح حماد** لما قدمه لي من مشورة و معونة لإتمام هذه الرسالة أسألُ الله سبحانه و تعالى أن يبـــارك فيـــه وأن ينفعنَا بعلمه ويجعله ذخراً للإسلام والمسلمين إنه وليُ ذلك والقادر عليه.

ولا أنسى أن أتقدمَ بجزيل الشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا –مشكورينَ– بتحكـــيم أدوات الدراسة. ولمن قام بالمعالجة الإحصائية وأخص بالذكر الأستاذ حسن حماد، والأســـتاذ محمـــد جواد الربعي.

وفي هذا المُقام لا يسعُني إلا أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان للجامعة الإسلامية بغزة، التـــي منحتني فرصة الالتحاق ببرنامج الماجستير، ممثلةً في عمادتي الدراسات العليا الأستاذ الدكتور **فـــؤاد**

علي العاجز، وكلية التربية الأستاذ الدكتور **عليان عبدالله الحولي**، والأخوة العاملين بهما، فاللهَ أســـألُ أن يجزيهُم عنا خير الجزاء ويجعل ذلك في ميزان حسناتهم جميعاً.

ولا يفُوتُني أن أتقدمَ بالشكر الجزيل للإخوة الزملاء في مديرية التربية و التعليم وأخص بالذكر أ.أحمد أبو سويرح رئيس قسم التقنيات لما قدمه لي من مساعدة ونصح وتشجيع .

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الإخوة مديري المدارس الثانوية و المشرفين التربـــويين ومعلمي اللغة العربية لما قدموه لي من مساعدة في تطبيق أدوات الدراسة .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان والاعتراف بالجميل إلى جميع أفراد أسرتي لما عانْوه معي طوال فترة إعداد هذه الرسالة.

وأخيراً أسالُ الله العلي العظيم أن أكون قد وفقتُ في هذه الدراسة، فما كان من توفيقٍ فمـــن الله، وما كان من خطأٍ أو زللٍ أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

" **إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ** "(هود :88).

والله من وراء القصد

الباحثة

فاطمة موسى الخالدي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة .

وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

– ما مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

وانبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

2- ما أهم معايير الجودة الشاملة التي يوظفها معلمو اللغة العربية؟

3- ما أهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

4- هل يختلف توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة وفق متغيرات: (الجنس – المؤهل التربوي – سنوات الخدمة)؟

5- ما مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس: (ذكر – أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس – ماجستير).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة

تعـــزى لمتغيـــر ســـنوات الخدمـــة: (أقـــل مـــن 5 ســـنوات ، مـــن 5 – 10 ســـنوات، أكثر من 10 سنوات).

– و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة وهي :

أولاً الاستبانة وقد هدفت إلى :–

1. تحديد أهم المستحدثات التكنولوجية التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
2. –تحديد أهم معايير الجودة التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
3. تحديد أهم المستحدثات التي يوظفها المعلمون في ضوء معايير الجودة الشاملة .

ثانيا_بطاقة الملاحظة و قد هدفت إلى :–

تحديد مستوى توظيف المعلمين للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة، وقد قام بتطبيقها الباحثة، ومديرو المدارس، والمشرفون التربويون.

ولتجويد أداتي الدراسة أعدت الباحثة :

1– قائمة بالمستحدثات التكنولوجية من خلال دراسة اســتطلاعية (مقابلـــة مـــع بعـــض مـــديري المدارس) لحصر المستحدثات التكنولوجية المتوافرة في المدارس الثانوية في قطاع غزة، ويوظفهـــا معلمو هذه المرحلة .

2– قائمة بمعايير جودة المعلم في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة .

وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة قوامها (300) معلمٍ و معلمة من مجموع (641) معلماً ومعلمة، بواقع (47%)، إضافة إلى تطبيق بطاقة ملاحظة (100) معلمٍ ومعلمـــة أي بواقـــع (33%) من عينة الدراسة .

ولمعالجة البيانات إحصائيا ، تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- احتل استخدام المعلمين للشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في العملية التعليمية المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.8%)، يليه استخدامهم لأجهزة الصوت (المسجل – mp3)، ثم الحاسوب.

2- يندر استخدام المعلمين للأفلام التعليمية المتحركة في التدريس،حيث احتلت المرتبة الثامنة عشرة في المحور الأول بوزن نسبي قدره (36.2%) ،أما استخدام جهاز(DVD) في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج اللغة العربية فقد احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.2%) أيضا .

3- تبوأ اهتمام المعلمين في تحسين العملية التعليمية – كهدف أساسي – المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.2%) ، في حين كان تحديد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART) قد احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (76.8%).

4- التزام المعلمين بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات ،وما يتعلق بها " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.0%)، وكانت عملية التقييم لنواتج عالية المستوى (التحليل- التقويم- التفكير الناقد) قد احتلت المرتبة الحادية عشرة بوزن نسبي قدره (76.0%)، في حين أن الفقرة التي نصت على" أتيح الفرصة لطلبتي لتقييم أدائهم وأنشطتهم بأنفسهم " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.4%).

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). في جميع المحاور ما عدا فقرة **الاتصال والتواصل من المحور الأول** "**المستحدثات التكنولوجية**" حيث كانت الفروق لصالح الذكور، **أما الكفايات الشخصية من** المحور الثاني "تطبيق معايير الجودة " فقد كانت الفروق لصالح الإناث .

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير) في المحاور والدرجة الكلية للاستبانة ككل، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير) لصالح الماجستير في الكفايات الشخصية من المحور الثالث "توظيف المستحدثات التكنولوجية" والدرجة الكلية للمحور الثالث .

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.في التخطيط والتقييم والدرجة الكلية من المحور الثاني تطبيق معايير الجودة، والكفايات الشخصية والدرجة الكلية من المحور الثالث توظيف التكنولوجيا ضمن معايير الجودة، مع وجود فروق في الخدمة لصالح الخدمة من 1-5 سنوات في استخدام المستحدثات التكنولوجية، مع وجود فروق أيضا ولصالح الخدمة الأكثر من 11 سنة فأكثر في الاتصال والتواصل والكفايات الشخصية .

وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معـــايير الجودة .
- تشجيع المعلمين على الاشتراك في المؤتمرات و الأيام الدراسية من فبل المسئولين .
- إعداد الخطط العلاجية الإلكترونية لمتدنيي التحصيل ومسابقات إلكترونية للمتميزين .
- أهمية المتابعة المستمرة للمعلمين من قبل المشرفين التربويين وبخاصة في الطرائق والوســـائل التعليمية الملائمة للتقنيات الحديثة .
- ضرورة إعداد المقررات الإلكترونية للمنهاج الفلسطيني .
- تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة التي تمكن المعلمين من توظيف المستحدثات التكنولوجية .
- ضرورة اعتماد متطلبات جامعية تختص بالتكنولوجيا والجودة الشاملة .

Abstract

This study investigates the level of applying the Arabic language teachers for the technological innovations at secondary stage in the light of total quality standards.

The main question:

"What is the level of applying the teachers of Arabic language in secondary stage for the technological innovations in the light of the total quality standards?"

Branching from the main question the following sub-questions:

1. What are the main current technological innovations employed by teachers of the Arabic language at the secondary level?

2. Are there differences between the teachers of Arabic language in applying the technology innovations due to "gender - qualification - years of experience - the university where they graduated)?

3. What are the main standards of total quality employed by the Arabic language teachers?

4. Are there differences between the teachers of Arabic in applying the total quality standards due to "gender - qualification - years of experience - the university where they graduated)?

5. What are the main current technological innovations employed by teachers of Arabic language at the secondary stage in the light of the total quality standards?

To answer these questions, the researcher built the study tools as follow:

1. A questionnaire to clarify the level of employment of teachers for the technological innovations in the light of the total quality standards by the teachers themselves.
2. A note card describes the level of employment of teachers for the technological innovations in the light of the total quality standards, and has applied by the researcher, head teachers and supervisors.

To improve the two tools of the study, the researcher prepared:

1. A list of technological innovations through a pilot study (meeting with some head teachers) to limit the technological innovations available in secondary schools in the Gaza Strip and used by the teachers of this stage.
2. A list of standards for the quality of the teacher in the light of the literature review and previous studies.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive approach which describes the phenomenon of the target study and analyze the data and the relationship between its components.

The study tool was applied (questionnaire) on a sample of (300) teachers (male and female) of the total (641) teachers (47%). In addition to (100) Note Cards on teachers (male and female) (33%) of the study sample. And to process the data statistically, the researcher used (SPSS) program.

The study showed the following results:

1. The use of the network (the Internet) by the Arabic teachers in the learning process got the first rank of relative weight (65.8%), followed by their use of sound devices (record - mp3), then the computer.
2. The use of the educational animation films in teaching is rare. It got the eighteenth rank in the first axis with a relative weight (36.2%), and the use of a (DVD) in the presentation of educational films specially for the Arabic language syllabus has occupied the last rank with a relative weight of (36.2%).
3. The improvement of the educational process by teachers as a target goal got the first rank with a relative weight (89.2%), while limiting the behavioral objectives in the light of (SMART) standards has occupied the last rank with a relative weight (76.8%).
4. The teachers were committed with the delivery dates of the grades got the first ranked with a relative weight of (88.0%), and the evaluation process for high-level outputs (analysis - evaluation - critical thinking) was ranked eleventh with a relative weight (76.0%). While the paragraph, which mentioned "*I give my students the opportunity to assess their performance and activities for themselves*" was ranked as the last with a relative weight (73.4%).
5. There is no statistically significant differences attributable to gender (male, female) in all axes except the paragraph of the communication from the first axis "technological innovations", the differences were in favor of males, and the personal skills of the second axis "application of the quality standards" the differences were in favor of females.
6. There is no statistically significant differences due to the academic qualification variable (BA - MA) in the axes and the total score of the questionnaire as a whole, but there is statistically significant differences due to academic qualification variable

(Bachelor - Master) in favor of Master in the competencies of personal third axis, "Employment of innovations technology "and the total score of the third axis.

7. There is no statistically significant differences due to the number of years of service variable in the planning, evaluation and the total score of the second axis "the application of quality standards" and the personal competencies and the total score of the third axis "using technology within the standards of quality" with differences in experience in favor of experience from years (1-5) in the use of technological innovations, with also differences, in favor of the most experienced (11 years) and over in the communication and personal skills.
8. There is no statistically significant differences due to the university variable where he graduated in all axes, except for the presence of statistically significant differences due to the variable of the university, and it was in favor of Al-Azhar University in the first axis of the innovations and technological in favor of Al Quds Open University in the communication of the second axis "application quality standards. "

The study recommended a number of recommendations including:

1. Hold up training courses for teachers to help them apply the technological innovations in the light of quality standards.
2. Encourage teachers to participate in conferences and seminars.
3. Prepare electronic remedial plans for lower achievers and electronic competitions for toppers.
4. The importance of continuous monitoring for teachers by supervisors, especially in the methods and teaching aids which are appropriate to the modern techniques.
5. The need to develop electronic courses for the Palestinian curriculum.
6. Equipping schools with new technologies that enable teachers to employ technological innovations.
7. The need to adopt a university requirements of specialized in technology and the total quality.

فهرس الموضوعات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمـــــــــــــــة الدراســـــــــــــة
- مـــــشكلة الدراســـــة وأســــــئلتها
- فــــــــــــروض الدراســـــــــــة
- أهـــــــــــداف الدراســـــــــــة
- أهميــــــــــــة الدراســـــــــــة
- حـــــــــــدود الدراســـــــــــة
- مــــــــــصطلحات الدراســـــــــة
- خطـــــــــــوات الدراســـــــــة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

ونحن في بدايات العقد الثاني للقرن الحادي والعشرين، نعيش في ظل ما فيه من ثورات علمية معرفية تكنولوجية هائلة تطال شتى العلوم والمعارف وتجتاح جميع الأزمان والأماكن،وتتحدى العقبات والعوائق، لذلك كله، كان لابد من دراسة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية التي أضحت سمة هذا العصر.

"وقد أطلق على القرن الحادي والعشرين بأنه قرن النوعية لما اقترن به من أبعاد هادفة نحو جعل الجودة ونوعية الميدان الأكثر حسما في تحقيق أهداف المنظمات الإنسانية المختلفة سواء الإنتاجية أم الخدماتية على حد سواء... لقد استأثرت الجودة (النوعية) باهتمام واسع من العديد من الباحثين والمفكرين والمتطلعين عملياً نحو ترصين آفاق التطورات الفكرية والفلسفية من مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية"، (حمود،2002: 13).

"ويعد العنصر البشري الركيزة الأساسية في أي نهضة أو حضارة لأي أمة من الأمم أو شعب من الشعوب، حيث إنه المحرك الأساسي والباني الفاعل للحضارة الإنسانية بجميع جوانبها، لذلك تعد الثروة البشرية محل اهتمام الأمم والشعوب، فتحرص على تنميتها من خلال بذل الطاقات والجهود للاهتمام بتربية وتنمية الإنسان وقدراته وإعداده للمستقبل،لكي يأخذ دوره والقيام بالمهام المناطة به للسير في ركب الحضارة الإنسانية. "(شحاتة،2002: 91).

لم يعد التعليم في وقتنا المعاصر قضية فنية تخص فئة قليلة من المتخصصين في مجال التربية أو المشتغلين بالعملية التعليمية، بل أصبح قضية عامة تخص المجتمع بأسره، باعتبار أن التعليم له دوره المؤثر في تكوين شخصية الأفراد، وإن بناء الإنسان وصناعة العقول من أهم أدواره، ولهذا فإن تحديث التعليم ومحاولة الوصول بنظمه ومن ثم بمخرجاته إلى مستوى الجودة والابتكار والإبداع من أهم ما يوليه رجال التعليم من أولويات في ميدان البحث والاستحداث(صالح ،2005 :261).

ولا يكون ذلك إلا بتحسن نوعية التعليم والاهتمام أكثر بمن تقوم عليه مهنة التعليم وتنفيذها وإخراجها إلى النور وتحقيق أهدافها ألا وهو المعلم. "حيث إن التعليم الجيد يتطلب معلمين جيدين ، لذلك أصبح من الضروري حشد أقدر الناس وأنسبهم لمهنة التعليم، وتزويدهم بمنهج رفيع المستوى لإعداد المعلمين قبل الخدمة ثم توفير فرص لهم للنهوض بمعارفهم ومهاراتهم طوال حياتهم المهنية وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان إجراء عملية إعادة وتوجيه جذرية لإعداد المعلمين تكفل تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة الأعباء الجديدة الملقاة على عاتقهم، وينبغي تعزيز إعداد

المعلمين ورفع مستواهم على نحو يلائم الدور المتغير، بحيث يتمكن المعلمون من التصدي بفاعلية لمشكلات التعليم المعاصر"(شحاتة ،2002: 91).

والعملية التعليمية والتربوية كل متكامل بجميع عناصرها، والمعلم هو أحد هذه العناصر المؤثرة في ذلك، لذا فإن" إعداد المعلم إعدادا جيدا وتدريبه تدريبا متواصلا يعد شرطًا أساسياً لنجاح المنهج في تحقيق أهدافه ،لأنه لا جدوى من منهج جيد يعتمد على معلمين غير أكفاء" (الوكيل، 1990: 143).

ولأن العملية التعليمية بكل مكوناتها تحتاج إلى إدارة وتنظيم وتطوير أدائها بشكل يضمن تحقيق الأهداف المنشودة. لذا لا بد لهذا التطور السريع الهائل أن يكون له الأثر المباشر على العملية التعليمية التي تسير – جبنا لجنب – مع هذه الثورات العلمية المعرفية التكنولوجية.

ولهذا كان لابد من إقحام هذه الثورات العلمية في داخل مؤسساتنا التربوية، لكي تتأثر وتتفاعل معها ضمن معايير الجودة الشاملة التي يتم التأكيد عليها و بخاصة في هذه الأيام.

لقد تطورت التربية في مفهومها ومحتواها وطرائقها وأساليبها وأدواتها مما جعلها علماً قائماً بذاته لا بمنهجه العلمي وأسلوبه وأدواته. مما جعل العمل التربوي لا يقتصر فقط على المعلومات التي تقدمت مع تغييرات العصر، كذلك الطرائق والأساليب وأهمها المستحدثات التكنولوجية التي تمكن الفرد من اكتساب المعرفة بالاعتماد على نشاطه الذاتي، وهذه المستحدثات كثيرة ومعقدة ومتشابكة لكنها ذات قيمة كبيرة، إلا أن مدى القدرة على توظيف هذه المستحدثات في التعليم لحل مشكلاته هو الهدف من وراء ذلك من خلال اتباع الفكر المنظومي الذي يتيح لعمليات التجديد التي تتبنى إدخال المستحدثات التكنولوجية نقطة بداية واقعية وتطبيقية لتحديد المشكلات التعليمية والتربوية، ووضع الحلول في ضوء الإمكانات المتاحة واقتراح البدائل المناسبة.

إن توظيف هذه المستحدثات يعطي المزيد من الاهتمام بالمباني التعليمية لتتوافق مع هذه المستجدات وتجهيزها بما يتلاءم وتلك التطورات، وترتبط أيضا بمدى رغبة المعلمين لتقبل ذلك والتفاعل معه، لذلك ظهرت حاجة متزايدة في هذه الأيام تفرض على التربويين زيادة الاهتمام بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في منظومة التعليم،" ويأتي هذا الاهتمام كمحصلة لتأثير مجموعة من المرتكزات لعل في مقدمتها اهتمام الدولة بتطوير التعليم بصفة عامة وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة، يأتي هذا الاهتمام نتيجة لإدراك رجال التعليم بأهمية المستحدثات التكنولوجية وبذل الجهود لنشر تلك المستحدثات التكنولوجية" (صالح، 2005: 1).

ولكي يتمكن المعلمون من إجراء عملية توظيف هذه المستحدثات يجب أن يكون هناك عدة أبعاد ينبغي أن يراعيها المعلم سواء أكانت أبعاداً معرفية أم مهارية أم اجتماعية أم أخلاقية أم تربوية.

ونحن نعيش الآن في عصر الجودة ،أصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة بحيث يمكن القول:" إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة" (البسيوني، وآخرون، 2003: 13).

إن طبيعة العصر الذي نحن فيه تؤكد على الجودة في جميع المجالات فضلاً عن التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي أثر على كل مناحي الحياة بما فيها التعليم، ولقد ورد مفهوم الجودة في الإسلام بكل ما تحمله من معان مختلفة، فتارة تعني الجودة الإتقان والإبداع، وأخرى الإحسان، وثالثة حسن العمل والأداء، ورابعاً التنافس الشريف، وخير دليل على ذلك الآيات القرآنية المتعددة و منها تمثيلا لا حصرا قوله تعالى: "**صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ**" (النمل:88).

وترى الباحثة من خلال اطلاعها على الأدب التربوي والدراسات السابقة، أنه لكي يتمكن المعلمون من تأدية رسالتهم على أكمل وجه، وفي ظل الثورة المعلوماتية الهائلة لابد من الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة العربية آملة أن تسهم هذه التحسينات في تجويد أداء المعلمين ومعالجة ضعف متدنيي التحصيل من الطلبة والتغلب على مشكلات المنهاج، وبيان أن اللغة العربية تتسع لمثل هذه المستجدات درءاً للشبهات التي يثيرها البعض من أن اللغة العربية لا يمكن توظيف المستجدات التكنولوجية في تدريسها، ومن هنا استشعرت الباحثة أهمية هذه الدراسة التي يُمكن أن تتميز عن غيرها بأنها تتناول جوانب حديثة نسبيا لم يتطرق لها الكثير من الباحثين، وتجمع بين بعدين أساسيين في هذه المرحلة العمرية وهما المستحدثات التكنولوجية والجودة الشاملة وإنها قد تسهم في تمكين معلمي اللغة العربية –في حدود علم الباحثة – من توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملهم التعليمي في ضوء معايير الجودة الشاملة، وأيضا قد تثبت أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في مبحث اللغة العربية أسوة ببعض المباحث العلمية الأخرى خلافاً لما شاع لدى البعض من عدم إمكانية توظيف هذه المستحدثات في مبحث اللغة العربية.و قد آثرت الباحثة اختيار المرحلة الثانوية لعدة أسباب منها أن طلبة هذه المرحلة (التمكين) أكثر اهتماما بهذه المستحدثات في ظل معايير الجودة من غيرهم من طلبة المراحل التعليمية الأخرى إضافة إلى أنها تجربة نادرة تخص معلمي اللغة العربية التي يستبعد البعض توظيف المستحدثات التكنولوجية فيها آملة أن تحقق نتائج إيجابية تدفع المسؤولين إلى توظيف هذه المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي المراحل الأخرى في اللغة العربية والعلوم الإنسانية الأخرى .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

5- ما أهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

6- ما أهم معايير الجودة الشاملة التي يوظفها معلمو اللغة العربية؟

7- ما أهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

8- هل يختلف توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة وفق متغيرات: (الجنس – المؤهل التربوي – سنوات الخدمة)؟

5- ما مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

فروض الدراسة:

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس: (ذكر – أنثى).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس – ماجستير).

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات ، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف إلى أهم المستحدثات التكنولوجية المناسبة لشرح موضوعات اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

2- وضع قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي تتفق مع معلمي اللغة العربية.

3- تحديد مستوى اختلاف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقاً لمتغير الجنس: (ذكر – أنثى).

4- معرفة مستوى اختلاف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقاً لمتغير المؤهل التربوي.

5- تحديد مستوى اختلاف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة في أنها:

- كونها حديثة –على حد علم الباحثة– حيث لم يتطرق لها الكثير من الباحثين.
- وكونها تجمع بين بعدين أساسيين في هذه المرحلة العصرية وهما المستحدثات التكنولوجية، والجودة الشاملة.
- قد تسهم في تمكين معلمي اللغة العربية –على حد علم الباحثة – من توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملهم التعليمي في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- قد تثبت أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في مبحث اللغة العربية أسوة ببعض المباحث العلمية الأخرى خلافاً لما شاع لدى البعض من عدم إمكانية توظيف هذه المستحدثات في مبحث اللغة العربية.
- قد تزود واضعي المناهج والعاملين على تطويرها بقائمة المستحدثات التكنولوجية التي يمكن توظيفها في تدريس مبحث اللغة العربية.
- قد تسهم هذه الدراسة في تعريف المديرين والمشرفين بقائمة المستحدثات التكنولوجية لمتابعة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في هذا الجانب.

- قد تقدم هذه الدراسة توصيات بخصوص الجودة الشاملة وآليات تطبيقها لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- ربما تفتح هذه الدراسة آفاقاً للباحثين لتقديم دراسات مشابهة في موضوعات مشابهة في مباحث أخرى.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

الحد الزماني: العام الدراسي 2011-2012 .

الحد المكاني: جميع مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظات غزة.

مصطلحات الدراسة:

- معلم المرحلة الثانوية:

- شخص مؤهل علميًا وأكاديمياً يقوم بتدريس مبحث اللغة العربية في المرحلة الثانوية والتي تشمل الصفين 11و 12 "الأول والثاني ثانوي" (الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، 2008 :8)

وتعُرف الباحثة - إجرائياً - المصطلحات التالية على النحو التالي:

- المستحدثات التكنولوجية :

- كل ما يمكن تطويعه مما هو جديد ومستحدث في العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة ووسائل تعليمية وبرامج تدريبية وأساليب تدريسية مبتكرة، بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم في المرحلة الثانوية على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها، لرفع كفاءة المعلم والمتعلم وزيادة فاعلية العملية التعليمية بصورة تتناسب وتتلاءم وطبيعة عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

- المعايير:

- مجموعة مقاييس محددة ومقننة توضع للمقارنة والحكم و تستعمل لوضع أهداف وتقييم الإنجاز من العمل المطلوب وفق هذه المقاييس. وقد تكون عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية متفقاً عليها أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة.

-الجودة الشاملة:

- عملية ادارية استراتيجية تتضمن مجموعة من المعايير و الخصائص و المبادئ لاستثمار قدرات و مواهب و ابداعات المصادر البشرية لتلبية الاحتياجات والوصول لدرجة من الدقة والتميز في الأداء .

خطوات الدراسة:

تتلخص خطوات الدراسة في المراحل التالية:

أ – **الجانب النظري:**

يتمثل في الخطوات التالية:

1- تحديد مشكلة الدراسة وإعداد الخطة .

2- الاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال المستحدثات التكنولوجية وكذلك الجودة الشاملة .

3- عرض الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة .

4- تحديد قائمة بالمستحدثات التكنولوجية وقائمة أخرى بمعايير الجودة الشاملة للمعلم.

5- كتابة الإطار النظري الخاص بموضوع الدراسة .

ب- الجانب الإجرائي:

1- تحديد قائمة بالمستحدثات التكنولوجية الموجودة في المدارس وذلك بدراسة استطلاعية من خلال إجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية لحصر المستحدثات التكنولوجية الموجودة في المدارس. وتم كذلك الحصول على كتاب من وزارة التربية والتعليم بغزة يحدد المستحدثات التكنولوجية المتوافرة في المدارس بصفة عامة (ملحق رقم 1-1).

2- تحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة في ضوء الأدبيات و الدراسات السابقة (ملحق رقم2-1)

3- بناء استبانة توضح مستوى توظيف المعلمين للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة.

4- إعداد بطاقة ملاحظة .

5- عرض الاستبانة والبطاقة على المحكمين لقياس ملاءمة الفقرات والنتائج للمجالات ومدى دقتها اللغوية، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين .

6- التأكد من صحة الصدق والثبات للاستبانة والبطاقة .

7- الحصول على موافقة رسمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات الدراسة في المدارس الثانوية "تسهيل مهمة باحث" للاستبانة وبطاقة الملاحظة (ملحق رقم 1-3، أ + ب) .

8- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة (معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية).

9- عقد ورشة عمل لمديري المدارس الثانوية ومشرفي اللغة العربية في مدرسة سكينة الثانوية للبنات، وتقديم شرح مفصل عن بنود بطاقة الملاحظة وكيفية تعبئتها.

10- تطبيق بطاقة الملاحظة على (33 %) من عينة الدراسة -عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية- من خلال حضور حصص تعليمية من قبل الباحثة، ومديري المدارس، مشرفي اللغة العربية، وذلك لتحديد مستوى توظيف المعلمين للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة.

11- المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة (الاستبانة – بطاقة الملاحظة) وذلك من خلال تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها.

12- ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها في ضوء النتائج وتفسيراتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المحـــــور الأول: اللغـــــة العربيـــــة
- المحور الثاني: المـستحدثات التكنولوجيـة
- المحـــور الثالـــث: الجـــودة الـــشاملة

الفصل الثاني

الإطار النظري

لقد شهدت المجتمعات الإنسانية المعاصرة –مع بداية الألفية الثالثة– انفجاراً معرفياً مدفوعاً بقوة صناعة المعرفة *Knowledge Industry* الذي تمخض عنه ثورة علمية وتكنولوجية، نتج عنها العديد من المتغيرات والتطورات السريعة المتلاحقة في شتى مجالات الأنشطة الإنسانية.

وعلى الرغم من التغير السريع للمعارف الإنسانية إلا أن عمليات التطوير التربوي تأخذ وقتاً طويلاً، الأمر الذي فرض ضرورة البحث عن فكر جديد، حتى يتمشى تطوير التعليم مع متطلبات مجتمع المعلومات ، وأن يواكب هذا التطوير التغييرات المذهلة لعصر المعلومات (سرحان، 1995: 138).

بناءً على ما سبق فإن الدراسة تضمنت في إطارها النظري ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول– اللغة العربية: واشتمل نشأة اللغة العربية، و تعريفها، وعالميتها ووظائفها، ونظامها اللغوي، وعناصرها، وخصائصها، ومهاراتها الأربع وتطويرها وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة، وأهدافها في المرحلة الثانوية، ولمحة عن مادة اللغة العربية المحوسبة الأردنية وبعض التجارب المميزة في تطويرها وتحديثها بما لا يتعارض مع قواعدها ولا يمس مكانتها .

المحور الثاني– المستحدثات التكنولوجية: وتتناول عرضاً لمفاهيم المستحدثات التكنولوجية، أثر توظيف المستحدثات التكنولوجية على العملية التعليمية، خصائص المستحدثات التكنولوجية، أهدافها، تطورها في التعليم ، دور المعلم في التعليم الإلكتروني، أشكالها وأنماطها، وبعض تجارب الدول العربية والعالمية في التعليم الإلكتروني.

المحور الثالث– الجودة الشاملة: واشتمل على مفاهيم الجودة بصورة عامة، ومفهومها في التعليم بصفة خاصة، أهمية الجودة الشاملة في التعليم، مبادئ الجودة الشاملة، مراحل تطبيق الجودة الشاملة في المدرسة، دواعي تطبيق معايير الجودة في مؤسساتنا التربوية، معايير الجودة في التعليم ومعايير الجودة لدى المعلم، تاريخ وتطور الجودة في التعليم، وتجارب لبعض الدول في تطبيق الجودة في التعليم.

المحور الأول– اللغة العربية:

إنّ اللغة العربية هي العروة الوثقى، التي تجمع بين الشعوب العربية، والشعوب الإسلامية، التي شاركت في ازدهار الثقافة العربية الإسلامية. وبهذا المعنى فإن الوفاق العربي والتضامن الإسلامي

لا بد أن يقوما على هذا الأساس المتين؛ لغة القرآن الكريم، ولغة الثقافة العربية الإسلامية. ومن هنا تبدو الأهمية الكبرى لتدعيم مكانة اللغة العربية، والعمل على نشرها وتعليمها. لأنّ في ذلك حماية للأمن الثقافي الحضاري وللأمة العربية الإسلامية .

نشأة اللغة:

"إن موضوع نشأة اللغة هو موضوع الإنسان، والعلم لا يبحث إلا فيما تؤكده المادة المحسوسة، وكل ما يتوصل إليه الإنسان اجتهاد وتخمين وافتراض، فيعتقد بعض العلماء أن بقعة بروكا هي البقعة الأساسية في الدماغ المسؤولة عن بعض جوانب الكلام، و لم تظهر اللغة من فراغ، فقد كان التنظيم الاجتماعي للبشر يساعد على ذلك" (الحمداني،2004 :14) فلا شك –إذن– أن اللغة ظاهرة اجتماعية تنشأ كما ينشأ غيرها من الظواهر الاجتماعية فتخلقها في صور تلقائية طبيعية الاجتماع (وافي، 1980: 3–6)، بيد أن هناك نظريات متعددة حول نشأة اللغة، أشهرها أربع نظريات هي (وافي، 1978: 30):

1–نظرية التوقيف : فريق (ابن فارس) ويرون أن اللغة توقيفية ويستدلون بقوله تعالى: **وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا** (البقرة:31) "والأسماء أي ما تعارفه الناس من دابة وأرض وسهل، ويقدم ابن فارس أدلته فيقول: "والدليل على صحة ما نذهب إليه إجماع العلماء على الاحتجاج بلغة القوم فيما يختلفون فيه أو ما يتفقون عليه ثم احتجاجهم بأشعارهم" (عاشور، والحوامدة،2003: 33).

2– نظرية السلوك : "نظر (سكنر) إلى اللغة على أنها عادة مكتسبة مثلها في ذلك مثل العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان أثناء نموه من الطفولة إلى الرجولة، فهي أي اللغة مجموعة من العادات السلوكية يتعلمها الفرد كما يتعلم أي مهارة سلوكية أخرى (عاشور، والحوامدة ،2003 :26)

3– نظرية المحاكاة (الاصطلاحية): يرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يكتسب اللغة من خلال محاكاته لما ينطقه أبواه والمحيطون به، إذ يتعلم الطفل أكبر عدد ممكن من الكلمات والجمل التي تزداد بنضج الجهاز الصوتي وسماع كلام الآخرين من خلال الاتصال المباشر معهم" (عاشور، الحوامدة، 2003: 25) وأول من أشار إلى ذلك ابن جني في الخصائص ثم قال:" وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل " (ابن جني،1931، ج1: 47).

4- **نظرية الغريزة:** يريدون أن الله زوّد الإنسان بآلة الكلام، وبجهاز للنطق، فهو -حتماً- سينطق شاء أم أبى (وافي،1980: 43).

"وبعضهم نظر إلى موضوع اللغة من الناحية الصوتية، فحاول أن يكشف عمّا كانت عليه أصوات اللغة الإنسانية، في مبدأ نشأتها، وعن مراحل ارتقائها، فوجدوا أنها سارت في ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى- مرحلة الصراخ ما قبل اللغة و هي الأصوات التي نرمز لها بحرف اللين.

المرحلة الثانية- مرحلة المد و فيها ظهرت أصوات اللين في اللغة الإنسانية.

المرحلة الثالثة- مرحلة المقاطع وفيها ظهرت الأصوات الساكنة في اللغة الإنسانية (الباء ،التاء، الثاء، ...) " (وافي ،1980: 52) .

وترى الباحثة أنه مهما تعددت النظريات واختلفت في نشأة اللغة إلا أنها -أي اللغة- وجدت منذ أن خلق الله الإنسان وعلمها لآدم، ثم أصبحت لغة القرآن وقد تكفل الله بحفظ القرآن الكريم حيث يقول تعالى: "**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** "(الحجر:9).

تعريف اللغة العربية:

لغة: ورد في لسان العرب أن أصل اللغة (لغى) أو (لغو) وجمعها (لغى) و(لغات)، ومنها لَغي، يلغى إذا هذى. ويقال لغا فلان عن الصواب، وعن الطريق إذا مال عنه، وكذلك اللغو. واللغة أخذت من هذا، لأن هؤلاء تكلموا بكلام مال فيه عن لغة هؤلاء الآخرين. واللغو: النطق ويُقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها ولغى بالشيء يلغى لغا: لهج (ابن منظور،1999: 12, 299).

أما اصطلاحاً فقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ومفهومها، وليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدد للغة، ويرجع سبب كثرة التعريفات وتعددها إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم، فانتقاء تعريف واحد لها ليس بالعملية اليسيرة (الفلق،2004: 2).

ويمكن عرض بعض التعريفات للغة على النحو التالي:

- يعرفها ابن جني بقوله: "إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " (ابن جني، 1931 :33).
- ويعرفها آخرون بأنها الرموز المكتوبة، أو المنطوقة التي ترمز إلى المعاني والأفكار (الجمبلاطي، والتونسي،1957 :39).

- عرفها ابن خلدون بأنها"عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة فعل لساني " (ابن خلدون ،2004: 711) .
- وهي "نظام من الرموز الصوتية يتم خلالها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج، والحركات التي يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية في التحليل اللغوي" (عمايرة ،1987: 19)
- واللغة ظاهرة اجتماعية تستخدم للتفاهم بين الناس(جمعة، 1990: 51) .
- ويعرفها إدوارد سابيير: اللغة وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزية إطلاقاً، لتوصيل الأفكار والأفعال والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية للارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام (مجلة الأمة ، 1999: 47).
- وعرفها دي سوسير: نظام من الرمز جوهره الوحيد الربط بين المعاني و الصور الصوتية (زاهد، 2000 :13).
- ويعرفها ماكس مولر "بأنها تستعمل رموزا صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر " (عاشور، والحوامدة ،2003: 20) .

وتستنتج الباحثة أهم العناصر المشتركة بين التعريفات السابقة وهي:

- اللغة قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية .
- اللغة منهج ونظام للتفكير، والتعبير، والاتصال.
- اللغة ظاهرة إنسانية للاتصال و التواصل .
- اللغة نظام من الرموز والمقاطع الصوتية.

وتُعرِّف الباحثة اللغة بأنها :ظاهرة إنسانية، ومنهج للتفكير يتكون من نظام من الرموز، والمقاطع الصوتية للاتصال، والتواصل.

عالمية اللغة العربية وموقعها بين اللغات الأخرى:

إن إيجاد لغة عامة يتفاهم بها البشر طموح إنساني مشروع، ولكن هذا الطموح صار في عداد المستحيلات، فاختلاف ألسنة البشر أصبح واقعياً، فعالمنا يتكلم ما يزيد عن ثلاثة آلاف لغة، إلاَّ أن اللغة العربية تجاوزت كل العقبات ، و صارت لغة عالمية رسمية إلى جانب اللغات الخمس

المعتمدة وهي (الإنجليزية – الفرنسية – الروسية – الصينية – الأسبانية) في هيئة الأمم المتحدة عام 1973 " (زاهد ،2000 :24).

وإن كانت اللغات العالمية خاصة بمجتمعات دون أخرى، فإن اللغة العربية وإن كانت خاصة بالعرب، إلا إنها لغة المسلمين في جميع بقاع العالم وجب عليهم فهمها، لتقصي أمور دينهم وعقيدتهم، واللغة العربية تعد من أهم أسباب منعة الأمة العربية وعزتها وتعتبر مقياسا لما وصلت إليه من تطور وتقدم (السيد،1980 :12) .

لقد كانت اللغة العربية هي اللغة العالمية الأولى في مختلف العلوم والفنون، في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، منذ القرن الثالث الهجري، وقد ظهرت عالميتها واضحة عندما كانت البعثات العلمية في مختلف الأقطار الأوروبية تؤم مراكز الإشعاع الثقافي، في قرطبة، وإشبيلية، وغرناطة، وفارس وبجاية، وتلمسان، والقيروان، وغيرها من مراكز العلم، للدراسة في مختلف العلوم والفنون باللغة العربية؛ حيث كانت لغة التدريس والبحث، ولغة المصادر العلميّة (خوري،1991: 11). وقد تركت آثارها الواضحة في مختلف الجوانب اللغوية والحضارية في العالم، حتى العصر الحاضر، فكثير من المصطلحات وجدت طريقها إلى اللغة الانجليزية، مما يُعد إسهاماً علمياً أصيلاً في النهضة الأوروبية الحديثة. فاللغة العربية والحروف العربية، باتت تحتل– في نظر جماهير هذه الشعوب– مكانة الاحترام والقداسة، فأصبحت هذه العالمية تنفرد بها هذه اللغة من بين جميع لغات الأمم الأخرى،إذ أصبحت لغة الثقافة، والإدارة، والتجارة، والمراسلات، ووسيلة الاتصالات الدولية (خليفة ، 2003 :5–21) وفي مقال نشره فرجسون، بدائرة المعارف البريطانية،عن اللغة العربية قال:" إن اللغة العربية سواء بالنسبة إلى عدد الناطقين بها، أو إلى مدى تأثيرها، تعد– إلى حد بعيد – أعظم اللغات السامية جمعاء، كما ينبغي أن ينظر إليها كإحدى اللغات العظمى في عالم اليوم" (Ferguson,C.Aarabic language encyclopedie britanico.2/1971/p.p(182-183.). ويتجلى صدق هذه العبارة، إذا نظرنا إليها استراتيجياً، ودينياً، وتاريخياً، ولغوياً". (خاطر، 1981: 308) وهكذا وبسبب انتشارها، وعالميتها، وخصوصيتها، قرّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها العامة رقم (2006)، بتاريخ18 كانون الأول/ديسمبر عام1973 ما يأتي: "إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، أي لغات العمل المقررة في الجمعية العامة، ولجانها الرئيسة".فاللغة العربية لغة عالمية ، والعديد من لغات العالم تستخدم الأبجدية العربية في حروفها و منها الفارسية، والأردية ، والتركية قبل أن يستبدلها (أتاتورك) بالحروف اللاتينية (النجار،2000: 21) .

وتؤكد الباحثة أنّ هذا النسيج الإنساني لعالمية اللغة العربية، جاء من خصائصها الذاتية، ومن ترابطها الأبدي بالقرآن الكريم .

وظائف اللغـــة:

لا شك أن وظيفة اللغة الأساسية هي التعبير عن الأحاسيس، وتبليغ الأفكار من المتكلم إلـــى المخاطب، فهي وسيلة للتفاهم بين البشر، وأداة لا غنى عنها للتعامل في الحيـــاة ، وللغة وظائف عدة نذكر من بينها:

1-الوظيفة التعبيرية: إذ تعبر عن الأفكار، والرغبات، والانفعالات، والمشاعر، فاللغـــة وســـيلة نقل، أو توصيل شيء من الأشياء، فالأحداث اللغوية مثيرات تقتضي استجابات، أو ردود فعــل مـــن السامع" (أبو مغلي،1987 :254) وتبدأ عند الطفل في أدنى صورها تتمثــل فـــــي الأصـــوات التي تدل على ما يشعر به من الحالات الجسمية، والنفسية كالجوع، والألم، والفـــــرح، والغضب وغيرها، ثم تتدرج مستويات النضج اللغوي إلى المراهقين، فالشباب ثم إلى الـــشيخوخة، والكهولة، وتظل هذه الوظيفة مصاحبة للإنسان مدى الحياة (ظافر والحمادي ،١٩٨٤:٢١).

2- الوظيفة الاجتماعية: الوظيفة الرئيسة للغة هي التعبير عن أغــراض الجماعـــة وتـــصريف شؤون المجتمع الإنساني، وتيسير دفة أموره، وهي وسيلة تنفيذ الأعمال، وقضاء الحاجـــات وهي أداة التفاهم، والتعبير ، وهي اللـــسان القـــومي الذي يجمع الأمة العربية، ومن خلالها يتم التعـــرف إلـــى مدى ما وصلت إليه أمتنا من رقي، وتقدم في حضارتها ، وعاداتهـــــا، واتجاهاتهـــــا الفكرية، وهي وسيلة الأفراد في حياتهم اليومية، وعامل قوي في الربط بين الحاضـــــر والماضـــــي، والتواصل بين المشرق والمغرب ثقافيـــــــــاً ، وفكرياً وتاريخياً ، ثم هي لسان الدعاة المرشدين في كل زمان ومكان .(عامر، ٢٠٠٠: 28) واللغة تساعد الفرد كذلك على تعديل سلوكه ،كي يتلاءم مع المجتمـــع ،فهـــي تزوده بالعبارات المناسبة لكل مقام (حماد،1985 :51).

3- الوظيفة الثقافية: وتعني المحافظة على تراث المجتمع الثقافي، والحضاري من خلال حفـــظ الموروث الثقافي للأمة، ونقله عبر الأجيال (أبو غولة ، 2008 :34) "فاللغة تحافظ على التراث مـــن خلال نقله عبر الأزمان من جيل إلى جيل، وهي رمز للمجتمع تدل عليه، وتعكس صورته الثقافيـــة، والأخلاقية، وصفاته المختلفة فالمجتمع أو الجيل الذي تكثر في لغته ألفاظ الكرم، والـــسخاء مجتمـــع كريم، فالألفاظ اللغوية بدلالتها تدل على مستوى المجتمع أو الجيل في الحضارة والثقافـــة والأخـــلاق وغيرها" (أبو مغلي،1987 :257).

وتؤكد الباحثة على أهمية هذه الوظيفة ،حيث إن نقل التراث الحضاري مـــن الماضـــي إلـــى الحاضر باعتباره أساسا لبناء الحضارة الحديثة قد تم عن طريق اللغة العربية.

4-الوظيفة النفسية (الجمالية): تعد اللغة وسيلة مـــن وســـائل تـــصوير المـــشاعر الإنـــسانية، والعواطف البشرية التي لا تتغير بتغير الأزمان، فالحب، والسرور، والحـــزن عواطـــف تـــلازم

الإنسان منذ بدء الخليقة، وهي مستمرة ما استمرت الحيـــاة علـــى الأرض، فاللغـــة وسيلة الإقناع العقلي، والتأثير النفسي، يظهــر ذلــك فـــي الخطـــب، والمناقشات، والمناظرات، وما يقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات، كما تمثل اللغة أقوى عوامـــــل التذوق الفني المعتمد على الفكر والفهم. (عامر،1992: 14-15). لأن الشعور الوجداني، والإدراك العقلي لا ينفــصلان فيمـــا تقدمه اللغة إلينا، وقبل ذلك فان اللغة في حياة الفرد هي وسيلة نحو التحليـــــل التــــصوري للأفكـــار، والصور الذهنية (عامر، ٢٠٠٠:٢٩).

ويرى العالم (ثورنديك) "أن الوظيفة النفسية ليست في التحليل والتركيب بقدر ما هي إحـــداث استجابات لدى الأفراد " فاللغة إنما هي أداة نستعملها لإثارة أفكار وعواطف لدى الآخرين .(عـــامر، 2008: 32).

وترى الباحثة أن وظيفة اللغة النفسية قد ظهرت بصورة جلية لدى أبناء الــشعب الفلــسطيني بصورة أوضح من بقية شعوب العالم، فيما يسمى بالتنفيس عن الأزمات، والتخفيف من النكبات مـــن خلال التعبير اللفظي والفني (الرسومات) بعد الحرب المسعورة على غزة (الفرقان)، والتي اســـتمرت زهاء اثنين وعشرين يوماً.

5-اللغة أداة للاتـــصال والتواصل: فعن طريقها يتصل الفرد بغيره شفوياً ، كما يتصل به كتابيـــاً، سواء عبر الإذاعة المـــسموعة، والمرئيـــــة، أم المقـــــروءة، كالـــــصحف، والمجلات، والكتب. (ظافر والحمادي،١٩٨٤:٢٢) والإنسان مدني بطبعه، ولا غني له عن الجماعة؛ فلابد من الاتـــصال بأفرادها كي يعيش معهـــــم، واللغة هي أداته في هذا الاتـــصال الضروري لاســـتمرار حياته سواء بالمشافهة، أم المكاتبة ليعرف حقوقه وواجباته. (المقوسي ، ١٩٩٥:٢٩).

وتكاد تجزم الباحثة أن هذه السمة عامة لكل اللغات، وخاصة للغـــة العربيـــة، إذ إن أبناءهـــا يتواصلون مع شعوب العالم لتبادل الأفكار والخبرات.

6- أداة التفكير: يرتبط الفكر باللغة أشد ارتباط؛ فهي أداته في الوصول إلى المـــدركات وفـــــي القيـــام بجميــــــع العمليات العقلية، ومن معيقات التفكير الفقر في الألفاظ فالإنسان لا يستطيع أن يفكر إذا لم يجد لفظاً مناسبا لكل مدرك، فاللغة ليست مجرد ألفاظ تقال أو تكتب لتسمع أو تقرأ، وإنما لها علاقة بالتفكير، بلهي أداة التفكير، ووسيلته (سمك، ١٩٩٦:٢٩).

وترى الباحثة أن اللغة العربية أكثر اللغات تحفيزا على التفكير، بدليل أنها لغة القرآن ،لغـــة الفكر، والتأمل والتدبر .

7- **اللغة كمميز فردي وطبقي:**إن اللغة لا وجود لها إلا في مجتمع إنساني (أنيس،1970: 29)

ومن المعلوم أن أصوات الناس تختلف فيما بينها فتستطيع أن تميز بين شخص وآخر من خلال صوته دون رؤيته، وصوت الإنسان يمكن أن يحدد وصفه الاجتماعي؛ فالشخص الذي يمتلك صوتا رقيقاً يكون مثيراً للإعجاب في مقابل الشخص الذي يكون صوته خشناً .

"وتقوى اللغة أيضا بالإضافة إلى أننا نستطيع التمييز بين شخص وآخر بالتمييز بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، وبالتالي المكانة الاجتماعية التي يمتلكها الفرد، فهناك الكثير من العوامل التي تساعد في هذا التميز تعود في معظمها إلى المستوى الثقافي للفرد" .(عاشور، والحوامدة، 3٢٠٠: 38).

وترى الباحثة أن اللغة تقوم بكل هذه الوظائف بصورة متكاملة دون تفضيل لأي وظيفة على الأخرى، إلا من حيث سعة الانتشار، وكثرة التداول، فالأساس في هذه الوظائف حياة الإنسان، وتقدمه، ورقيه مع مراعاة أن كثرة وظائف اللغة العربية دليل على حيويتها وأهميتها، وعالميتها، واستجابتها لكل متطلبات الحياة العصرية.

النظام اللغوي في العربية:

"النظام اللغوي هو مجموعة القوانين والقواعد التي تحكم هذه اللغة وتخضع لها أصواتها وكلماتها وعباراتها وأبناء كل لغة يلتزمون بقوانينها وقواعدها وأحكامها ليتمكنوا من التفاهم وتبادل الخبرات والمعلومات وإبداء عواطفهم وأحاسيسهم وقضاء حوائجهم بسهولة ويسر " (علاوي، وآخرون، 1999: 15).

وللنظام اللغوي في اللغة العربية ستة مستويات تربطهم علاقة تكاملية واضحة، يُمكن توضيحها كما يلي:

1-**المستوى الصوتي:** للغة العربية أصواتها الخاصة، وهي تمثل جزءا من شخصيتها أو نظامها العام أو تمثل شخصيتها الصوتية، وأصوات اللغة هي أحد المستويات التي يتألف منها البناء اللغوي حيث تدرس اليوم في علم خاص يسمى "علم الأصوات " (جامعة القدس المفتوحة ،2000 :10)، ويعني بدراسة مخارج الحروف وصفاتها، والمقاطع الصوتية، وأهم ما يميز هذا المستوى أن أي خطأ في النطق للحرف يؤدي إلى تغيير معنى اللفظ.

2-**المستوى الصرفي:** "هو العلم الذي يعرف به أحوال الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء، أي أنه يعنى بالكلمة المفردة فيدخل فيه أقسام الكلام (اسم وفعل وحرف من جهة، ومذكر ومؤنث من جهة ثانية، ومثنى وجمع من جهة ثالثة) ويدخل فيه الأوزان والصيغ والمجرد والمزيد والاشتقاق والظواهر الصرفية كالإعلال و الإبدال و القلب" .(صبيح، وآخرون ،2003 :15).

3-المستوى النحوى: وهو الذي يعنى بدراسة نظام الجملة وأحوال الكلمة من حيث البناء والإعراب وما يعرض لها في حالة تركيبها وضبطها من رفع ونصب أو جر أو جزم أو تسكين أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة وإعرابها وموضوعات كثيرة منها المبتدأ والخبر، الأفعال الخمسة، المبني والمعرب، التوابع، النواسخ و ...(الحوامدة ،2009 : 19).

4-المستوى الدلالي: ويعني أن لكل كلمة من كلمات اللغة معنى مخصوصا وطريقة في الاستعمال (مهيدات، وآخرون، 1989: 7)، فقد تتدخل العوامل النفسية والاجتماعية والسياسية فتعطي للمفردات دلالات جانبية أطلق عليها الدكتور أنيس اسم الدلالة الهامشية (علوه، وآخرون،1990 :24).

5-المستوى البياني: ويدرس الدلالات البلاغية كالتشبيه والاستعارة والكناية والجناس والطباق، والبيان لغة يعني الإيضاح، واصطلاحاً تأدية المعنى الجليل بعبارة فصيحة صحيحة لها في النفس أثر . (عبد اللطيف، 1999 :16).

6-المستوى الكتابي: للعربية نظام كتابي خاص، يجري وفق قواعد معروفة، تراعى فيه اعتبارات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية، من ذلك أن العربية لا تكتب ما يُنطق فقط، بل إنها قد تنطق ما لا يكتب، وقد تختلف كتابة الكلمة ذاتها في موقع إعرابي عن موقع إعرابي آخر، ومن ذلك قولنا في حالة الرفع (أسماؤه) وفي حالة النصب (أسماءه) وفي حالة الجر (أسمائه) (الجامعة الإسلامية، 2006: 9)

مما سبق تخلص الباحثة أن هذه المستويات لا يمكن الفصل بينهما إلا من ناحية نظرية، أما على المستوى التطبيقي فإن هذه المستويات تتداخل وتتكامل، بحيث ندرس الجملة العربية بكل مستوياتها، فقولنا "دعني أقرأ هذا الكتاب" تتم دراستها مع كل من المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والبياني والكتابي دون الفصل بينهما .

خصائص اللغة العربية:

أولاً- الوضع والارتجال:

الارتجال باب من أبواب تنمية اللغة، ويأتي الوضع والارتجال من طريقي الاشتقاق والمجاز، وليس الارتجال مسموحاً للجميع، إنما قصره علماء اللغة على العربي الفصيح، فله أن يرتجل ولكن بشرط ألا يخالف القياس والسماع، فقد قال ابن جني: "ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب" (شاهين ، 1993 :67).

ثانياً- القياس:

القياس وسيلة من وسائل تنمية اللغة، والطريقة التنفيذية لها كما يقول أنيس (1978 :74): "هي الاشتقاق حين يكون الغرض من القياس تنمية الألفاظ، وهو حمل مجهول على معلوم، وحمل غير المنقول على ما نقل" وقد أقرّ المجمع اللغوي بالقاهرة صيغاً قياسية كثيرة منها:

1. صيغة فعّال، لما يدل على حرفة مثل نجّار وحدّاد لكثرة استعمالها .

2. أقر المجمع صيغة (فعيل) كسكير وشريب.

3. قرر قياس اسم الزمان من (مفعلة) التي لم يقس عليها الدارسون مع كثرتها، وجواز القياس على جميع المصادر الثلاثية القياسية والسماعية و...(حماد ،2011 :7).

ثالثاً- الاشتقاق:

الاشتقاق هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا وتغايرهما في الصيغة، والاشتقاق أيضا أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية و هيئة تركيب، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة ،لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب (صبيح، وآخرون ،2000 :29)، وقد اشتهر للاشتقاق أنواع ثلاثة هي:

1. **الاشتقاق العام:** وهو الاتفاق في الحروف الأصلية، وترتيبها بين المشتق والمشتق منه.

2. **الاشتقاق الكبير:** وهو ما يسمى بالقلب أيضاً، وهو ارتباط بعض مجموعات ثلاثية من الأصوات ببعض المعاني ارتباطاً مطلقاً غير مقيد بترتيب مع التناسب في المعنى (عصفور وآخرون، 1999: 37).

3. **الاشتقاق الأكبر:** ويسمى أيضاً بالإبدال، وهو ما ارتبطت فيه بعض مجموعات ثلاثية من الأصوات ببعض المعاني ارتباطاً غير مفيد بالأصوات نفسها، بل بنوعها العام، وترتيبها فحسب، فتدل كل مجموعة على المعنى المرتبطة به .(الديك ،1996: 19) .

رابعاً- حروف الزيادة:

"الزيادة عامل من عوامل نمو اللغة العربية، وقد عني الأقدمون من علماء اللغة ببحث موضوع أحرف الكلمة، والزائد والأصلي فيها، واتصاله بالأصول والتنمية والتفرع والاشتقاق. وتكون الزيادة إما لغرض لفظي، أو لغرض معنوي:

الغرض اللفظي: أن تجعل كلمة على سمت أخرى، فتصير مماثلة لها في عدد حروفها، وفي هيئة شكلها من حركة وسكون؛ كي تعامل معاملتها في كل ما يعرض لها من ضروب التصريف والتغيير، والأصل في التزايد لغرض لفظي أن يكون في الآخر، أو الوسط، ولا تكون في الأول إلا إذا كان وجه زائد.

الغرض المعنوي: هو أن ما زيد من الحروف على أصول الكلمة يحدث حتماً معنى زائداً على ما كان يفهم من الكلمة قبل الزيادة، سواء أكانت الزيادة بتكرار حرف من بنية الكلمة، أم كانت بحرف من حروف (سألتمونيها)، والأصل في الزيادة التي تكون لغرض معنوي أي أن تكون في أول الكلمة لشدة العناية بها، مثل (استنجد)، أو تكون في الوسط، لتحصيلها، ووقائها من الحذف؟ كالتصغير وصيغ الجموع، أو تكون في الآخر كتاء التأنيث. (حماد،2011: 8).

خامساً- النحت أو الاشتقاق الكبار:

يعرف النحت بأنه استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر، و قد رويت ظاهرة النحت عن الخليل بن أحمد في كتاب العين و ذكره الجوهري في الصحاح و ابن فارس في المجمل و الثعالبي في فقه اللغة (مهيدات ،و آخرون ،1989 :12).

سادساً- القلب والإبدال:

الاشتقاق الكبير يقوم على القلب، والاشتقاق الأكبر يقوم على الإبدال، ومن الشائع بأن من القلب والإبدال ما يرجع إلى اختلاف اللهجات للقبيلة الواحدة أو القبائل المختلفة، ويعدّ الاشتقاق، والقلب، والإبدال من الأبحاث المبتكرة التي وجدت من ذكاء القرائح العربية (أبو سليمان ،2003: 59)

سابعاً- المعرّب والدّخيل:

المعرب : هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها بحيث يصبح عربيا،إذ يدخل في اللغة العربية ويشتق منه، ويدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية، **الدخيل:** هو الألفاظ التي دخلت العربية من لغات أخرى وحافظت على شكلها ولم تخضع للميزان الصرفي العربي و لم يشتق منه ألفاظ (صبيح، وآخرون،2000 :44).

مما سبق تخلص الباحثة إلى أن الخصائص السابقة توحي بأهمية اللغة العربية و قدرتها على إيجاد ألفاظ لكل المستحدثات التكنولوجية والمبتكرات العلمية يدل على أنها لغة حية خالدة وليست متحفية .

الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للمراحل الثلاث (التهيئة والتمكين والانطلاق):

هناك أهداف عامة وأهداف خاصة لتدريس اللغة العربية، أما الأهداف العامة "فيقصد بها تلك الأهداف التي تشترك في تحقيقها اللغة العربية مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى" (الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني،1999 :16) وهي:

1- تعميق الإيمان بالله عز وجل، وترسيخ الاعتزاز بالدين الإسلامي عقيدة ومنهاج وحياة واعتبار القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف مصدرين رئيسين لتقويم اللسان العربي وتوثيق العلاقة العضوية بين العروبة والإسلام .

2- تقوية الاعتزاز بفلسطين: وطناً وشعباً وحضارة وتاريخاً والتأكيد على أنها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير والأمة الإسلامية وتعزيز الإيمان بأهمية الذود عن حمى الوطن فلسطين واسترداد ما اغتصب منه ومواجهة كل أشكال الغزو والاستيطان .

3- توثيق الارتباط بالتراث العربي الإسلامي للاستفادة منه في بناء الحاضر واستشراف المستقبل.

4- تحقيق التواصل مع البعد الإنساني في الثقافات المختلفة من خلال الإيمان بتلاقي الحضارات والإيمان بأن الإنسان العربي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من عالم رحب يؤثر ويتأثر يما يستجد فيه ويعزز ثقته بنفسه من خلال إدراك دور الحضارة العربية الإسلامية في الحضارات العالمية.

5- إدراك أهمية اللغة العربية الفصيحة ودورها الفاعل في مجالات التنمية المختلفة .

6- الإيمان بأن اللغة العربية الفصيحة على استيعاب العلوم والمعارف المعاصرة وقدرتها على الوفاء بمتطلبات الثقافة والحضارة والعلوم المختلفة والتعبير عن حاجات الأفراد والجماعات حاضراً ومستقبلاً.

7- الاهتمام بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث .

8- التفاعل الإيجابي مع المجتمع و تفهم قضاياه و المشاركة في وضع الحلول لمشاكله اليومية .

9- احترام الأسرة وإدراك دورها الإيجابي في خدمة المجتمع للنهوض به .

10- إدراك أهمية دور المرأة الحيوي الفعال ومشاركتها الرجل في بناء المجتمع في مجالات الحياة المختلفة .

11- بث روح المواطنة الصالحة وترسيخ القيم الديمقراطية عن طريق تعزيز الوعي بإنسانية الإنسان وأهمية المحافظة على حقوقه ونبذ كل أشكال التمييز .

12- اكتساب القيم الاتجاهات الإيجابية مثل التعاون والتسامح واحترام النظام والحق والعدل والإيثار والانتماء والرفق بالحيوان والعمل التطوعي والعمل الجماعي والمحافظة على العادات والتقاليد الإيجابية والمحافظة على المرافق والممتلكات العامة .

13- تنمية الإحساس بالجمال وصقل الذوق وإرهاف المشاعر وتوسيع الخيال .

14- ربط التعليم بحاجات المجتمع الآنية والمستقبلية مع التركيز على أهمية التعليم التقني والعمل اليدوي والصناعي لدى الجنسين على حد سواء في المجالات المختلفة .

15- الاعتماد على الذات في تحصيل المعرفة من خلال تنمية القدرات على البحث والاستكشاف والمطالعة الحرة والإفادة من المصادر والمراجع والمعاجم والموسوعات والدوريات المختلفة .

16- استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة والوسائل المعينة ومواكبة التطورات الراهنة والمستقبلية.

17- الاعتزاز باللغة العربية الفصيحة واعتبارها اللغة الرسمية في دولة فلسطين والحرص على استخدامها في تحصيل المعارف كافة فضلا عن استخدامها في مناحي الحياة المختلفة.

18- بناء المهارات اللغوية وتنميتها لدى الدارسين استماعا ومحادثة وقراءة وكتابة.

19- تنمية القدرة على فهم المسموع والمقروء بلغة عربية فصيحة وإفهام الآخرين بلغة عربية صحيحة نطقا وكتابة بالسرعة المناسبة .

20- تطوير القدرة على قراءة النصوص الأدبية المختلفة وفهمها وتذوقها وتلمس مواقع الجمال فيها وتحليها ونقدها بالإفادة من المناهج القديمة والمعاصرة .

21- صقل مهارة الكتابة الصحيحة الجميلة حسب قواعد الإملاء والخط العربي وتنمية المواهب الفنية في مجال الخط العربي .

22- تنمية الثروة اللغوية والفكرية للتمكن من الاتصال والتواصل مع الآخرين بلغة عربية فصيحة بيسر وسهولة وتلقائية .

من هذه الأهداف يتضح للباحثة الأهمية الكبرى المميزة لمنهاج اللغة العربية التي من خلالها يجب أن يولي جميع القائمين على العملية التعليمية الاهتمام الأكبر لتطوير وتحسين منهاج اللغة العربية بما يتلاءم مع الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الحالية الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية، (70:1999) .

يتوقع من الطلبة في نهاية هذه المرحلة :

1-الاعتزاز بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم .

2- تنمية الرغبة في التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في التحصيل.

3- توظيف الوسائل التقنية الحديثة في خدمة اللغة.

4- قراءة نصوص مختارة قراءة جهرية سليمة معبرة.

5- قراءة نصوص قراءة صامتة سريعة واعية في زمن يتناسب معها.

6- التعبير شفويا وكتابيا (وظيفيا ووصفيا وإبداعيا) لغة فصيحة واضحة سليمة.

7- تنمية مواهبهم الإبداعية وميولهم الفنية.

8- استنتاج الأفكار الرئيسة مما يسمع أو يقرأ.

9- تكوين آراء خاصة حول ما يسمع أو يقرأ، التعبير عنها بجرأة ووضوح.

10- توظيف القواعد الصوتية والصرفية والنحوية في حديثهم وكتابتهم.

11- استخدام قواعد الإملاء والترقيم في كتاباتهم استخداماً سليماً.

12- تنمية مهارة التلخيص لديهم .

13- تنمية معرفتهم بالعناصر الفنية للنص الأدبي: (اللغة، والأسلوب ، والصور ، والموسيقا)

14- تذوق النص الأدبي تذوقا فنيا .

15- تنمية قدرتهم على النقد .

16- اعتياد المطالعة الحرة ، وارتياد المكتبات .

17- اكتساب اتجاهات وعادات وقيم إيجابية .

18- الاطلاع على مصادر الثقافة العربية والتفاعل معها .

19- اعتياد استعمال المعاجم والموسوعات بطريقة فعالة .

20- تمثل روح البحث العلمي من حيث الأمانة والموضوعية والتوثيق من أجل تهيئتهم للمرحلة الجامعية.

21- تطوير المهارات الأساسية: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، بشكل ملحوظ.

بعد الانتهاء من عرضنا لأهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية تؤكد **الباحثة** أن الاهتمام الأكبر يكون للمرحلة الثانوية كونها مرحلة حساسة في تكوين شخصية الفرد يبني عليها تقدم المجتمع وتطوره .

مهارات اللغة العربية:

المهارة اللغوية هي: "مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الطلبة في أثناء الكتابة؛ لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومترابطة". (صالح، ١٩٩٤:٩٩) .

إن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم ، وهذا الاتصال لا يتعدى أن يكون بين متكلم و مستمع آخر، بين كاتب وقارئ (الهاشمي، والعزاوي، ٢٠٠٥:١٣). وبناءً على ذلك تتكون مهارات اللغة العربية من أربع مهارات أساسية هي مهارة الاستماع، المحادثة، القراءة، والكتابة، وفيما يلي توضيح موجز لتلك المهارات:

أولاً – مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع من المهارات المهمة في العملية التعليمية، ولقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر قبيل اكتشاف الطباعة، وهذا يؤكد أهمية الاستماع، فالذي يسمع الحديث جيداً يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة . (إسماعيل ،1999 :93) ويمكن تعريف الاستماع على أنه "عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، والقدرة على الربط بين الأفكار المتعددة". (العلي، ١٩٩٨: ١٢٦)

ثانياً– مهارة المحادثة:

ويقصد بالمحادثة "القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، بطريقة وظيفية، أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسنالإلقاء" (مدكور، 2003:١٥١) والتحدث يقتضي من المتكلم تعبيراً لفظياً عما يريد من رغبات، وما يحس به من حاجات ، وما يدور بخلده من أفكار، والإنسان في حياته وفي أي مرحلة من مراحل العمر لديه الميل والرغبة في أن يتحدث، ويعبر عما يفكر فيه، وبأحاديثه يستطيع إقناع سامعه، والسيطرة عليه، ويكسب تأييده وثقته (سمك، ١٩٧٩ : ٤٩)

مما سبق يمكن القول: إن المحادثة تعبر على جانب كبير من الأهمية في شخصية الطالب، لأنها بمثابة التهيئة النفسية للطلبة في الجو الدراسي الجديد، والتعايش مع المدرسة، والمنهج، وزملائه.

ثالثاً– القراءة:

تعرف القراءة بأنها "عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني "(البجة ،2000 :295) و تعرف القراءة بأنها عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة، أو مسموعة، وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات ، كلما اتسع أفقه، وفهم ما يدور حوله، وهي وسيلة لاكتساب المعارف،

والخبرات المتنوعة، فإذا كانت الحياة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الآخرين؛ فإن القراءة توسع مداركه، وذلك بنقله إلى آفاق واسعة.(إسماعيل ،1999 :166) .

رابعاً- الكتابة:

الكتابة هي "أداة من أدوات التعبير، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة مهمة بين الأفراد، والجامعات، والأمم". (الدليمي والوائلي، 2005 :119) والتعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات، والأخبار، تلخيص وكتابة القصص والموضوعات (الركابي ،1995 :166)

و ترى الباحثة أن مهارات اللغة العربية الأربع ذات أهمية بالغة بحيث يتم التركيز عليها بشكل واسع جدا في مدارسنا ،إلا أنني سأعرض تطويرها وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة.

تطوير مهارات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة :

إن التعليم في عصر المعلومات يتجه نحو تنوع المعارف والمهارات، وقد أصبح ممكناً للمدرسة -بفضل الحواسيب- وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، محاكاة الواقع الخارجي داخل أسوارها. وبعد أن توافرت للطالب وسائل عديدة، للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة، أصبح الاعتقاد -يقينياً- بأن تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعّالة، لنقل الواقع وحيويته إلى المدرسة، بغية أن يصبح التعليم أكثر واقعية وتشويقاً (الفار، 2004 :189).

وإذا ما نظرنا إلى المتعلم العربي، نرى أنه يدرس مقررات اللغة العربية جميعها، لكننا نلحظ قصوراً، أو ضعفاً، في نقاط أساسية تتعلّق بالمهارات العربية ، لتصل إلى المتعلّم المبدع الخلاّق.

و لايتحقق هذا إلا بتنمية مهارات اللغة للمتعلم وتفعيلها، وهي:

- **القراءة** الفاعلة والواعية بشقيها السرعة وعمق الفهم.
- **المحادثة** الواقعية المفهومة بوضوح والمقنعة والتي تعتمد على الدليل والبرهان.
- **الاستماع** إلى متكلمي اللغة وفهم مرادهم فهماً مباشراً.
- **الكتابة** ومنها كتابة المقالات والبحوث والكتابة الإبداعية: " الخاطرة – اليوميات – القصص – الشعر...." والكتابة الوظيفية: "الرسائل الرسمية – بطاقات الدعوة – خطابات الاعتذار... .

وترى الباحثة أن اكتساب وامتلاك المتعلم هذه المهارات، يحتاج إلى إيجاد جو مناسب، وظروف مساعدة، تتجلى في الاستفادة من معطيات العصر الحديث المتقدمة (تكنولوجيا التعليم)، كمختبرات اللغات، والحاسوب، والإنترنت، وقاعة الفيديو، والمسرح وغيرها... .

لذلك تؤكد التربية الحديثة، أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية، التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا التمكن لا يتحقّق بتعريفهم باللغة وقواعد استخدامها فحسب، ولا يحصل بالتعليم العشوائي الذي يقوم على التكرار، ولا يرتكز على تشخيص واقع المتعلمين، والتكرار لا يصبح مفيداً إلا إذا كان تدريباً على ممارسات سليمة، لترسيخ هذه الاستجابات الصحيحة وتثبيتها.لكن يفترض أن تسبقه عملية تعليم وتدريب(الدوسري ،2000 :1-10) من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يتمكن المتعلم من اكتساب المهارة

إن للاستماع أهمية كبرى، فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدّث، وقراءة، وكتابة. لذا كان من الضروري العناية والاهتمام بالمهارات، والخبرات، التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع، من خلال الاختبارات التحصيلية، وأن تمنح درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، وبتوفير كل ما يساعد على تطبيقها، وتنفيذها في الميدان التربوي من وسائط، وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائط التعليمية (السليطي، 2006 :1) .

وهذا يعني أن المتعلم يحتاج هنا إلى نصوص متنوعة، ومستمدة من مواقف الاستماع، ومواده، ووظائفه في المدرسة والحياة العملية، وحاجاته، وهو ما يمكن الاستئناس به في استعمال نصوص الانطلاق، وقراءة الاستماع وتكييفها، أو تطعيمها بمواقف، ومواد أخرى للاستماع، يمكن أن تحقق الأهداف بكيفية أحسن، ولأن للاستماع أثرا في التواصل، والتفاهم، وفي تعلّم اللغة ونطقها العفوي والطبيعي، وبخاصة إذا استعنا بالأجهزة السمعية والبصرية، وغيرها من الوسائل المعينة على امتلاك هذه المهارة.

2- مهارة التعبير الشفوي (المحادثة):

لتنمية مهارات التعبير الشفوي، ينبغي أن تتاح للمتعلمين فرص كثيرة، لمزاولة التعبير بلغة تتصف بخصائص التعبير الشفوي، وحيويته، وتنوعه، واستجاباته لحاجات عملية وطبيعية. وهو ما يتلاءم دائماً مع النصوص، والمواقف والموضوعات المقررة، فنصوص الانطلاق في المرحلة الأولى مثلاً مفيدة في اكتساب رصيد أولي، من خلال تدريس الاستماع، لبناء تعلّم المهارات الأخرى عليه، وهي تعوض التعبير بحفظ نصوص كتابية جاهزة، لتلائم خصائص اللغة الشفوية، ولتعطي لتعبير المتعلمين وانطلاقهم المقام الأول الذي يخدم أهداف التعبير. علماً بأن النص المكتوب له خصائص تميزه من الخطاب الشفوي، ولا يستقيم اعتماده في التعبير الشفوي، إلا إن كان المقصود جعل المتعلمين يتكلمون شفويا، وهو وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهو الأداء الأكثر تكراراً وممارسة واستعمالاً في حياة الناس، وهو الأداة التعبيرية التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء. (العلي، 1998: 137)

و تؤكد الباحثة أننا باستعمال التكنولوجيا، والوسائل الحديثة، والوسائط نستطيع أن نحبب المتعلمين باللغة، ونشجعهم على اكتسابها، وذلك بالإكثار من التمرينات، والتدريبات التي تكسبهم مهارات التعبير الشفوي، كما ينبغي علينا أن نشجعهم على مهارة التعبير الكتابي، بالتوازن مع التعبير الشفوي الملائم لأعمارهم و مستوياتهم، واهتماماتهم وفق الأساليب الحديثة، التي برهنت على اتساع جدواها في مجالي التعبير الشفوي والكتابي.

3- مهارة القراءة والحفظ:

لقد وضع المتخصصون في مجال القراءة، برمجيات خاصة لتحديد مستوى القراءة، للنص الذي يستخدمه المتعلمون، حيث يحدد مستوى الانقرائية بطول الجملة، وطول الكلمة، وتقدير مستوى صعوبة الكلمة، أو ملء فراغ الكلمة المناسبة، هذا ويتيح للمعلم حذف بعض كلمات النص، ويطلب من المتعلم ملء الفراغ بالكلمة المناسبة. وتفيد مثل هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة، لدى الطلبة في صف كبير لا يستطيع المعلم فيه قياس قدرة كل فرد على حدة، وفي ضوء مستوى القراءة، يعطى الطالب المادة التعليمية الأفضل له.

ويمكن أن تتوافر بعض البرامج التي تساعد الطلاب على حفظ القصائد، والأقوال، والأحاديث، والنصوص. بأن يعرض النص وتمحى بعض الإيحاءات تدريجياً، أو يزوّد الطالب بعد كل محو تدريجي بالإجابة الصحيحة، للمساعدة على دقة الحفظ، وفهم المقروء، ويتوصل في نهاية البرنامج، إلى حفظ النص بأكمله، دون أي تلميح. وبذلك يكون قد أتقن مهارتي القراءة والحفظ بأيسر الطرق، وبأقل جهد ووقت، وبأسلوب شائق ومحبّب.(الفار، 2004 : 54- 55).

ولتنمية مهارات القراءة والحفظ – كما ترى الباحثة – نحتاج لاستخدام محتويات ونصوص قرائية، تدعم مهارات الاستماع والتعبير وتثريهما، وتخدم وظائف القراءة عامة، ووظائفها في تعلّم الطلاب، واستجابتها لحاجاتهم الخاصة. ولابد من تنويع النصوص القرائية تنويعاً قابلاً لتنمية الميول القرائية، واستخدام مصادر أدب الأطفال وثقافتهم، واستثمار خزانة الصف، والخزانة المدرسية، والفيديو والتلفاز، والحاسوب و... .

4- مهارات الكتابة:

من مادة كتب والكتابة في اللغة تعني الجمع والشد والتنظيم، وتعني الاتفاق على الحرية؛ فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه منجما، أي يتفق معه على حريته مقابل مبلغ من المال. والكتابة: القضاء والإلزام والإيجاب. (فضل الله،2003: 51-52) و مهارات الكتابة رسماً وخطاً تستلزم تقوية ربطها بالقراءة، والاستماع، والتعبير، ومراعاة ارتباطها بالمهارات النفسية الحركية، تمييزاً ورسماً وخطاً. وقد اقترح كثير من المعلمين تطوير كراسات خاصة للتدرّب على أصول الكتابة،

والخط وضوابطه، وعناية خاصة بالرسم، والخط وخاصة في هذه المرحلة، وأثبتت تجارب عديدة جدوى استخدام الحاسوب لامتلاك هذه المهارة، فهي تدفع المتعلم إلى الكتابة الصحيحة، حيث تمنحه الفرصة لتصويب أخطائه بنفسه، وتعزز عنده حب اللغة ،لأنها تعطيه التقييم الأخير لعمله.

ولا يكتفي الحاسوب، والتكنولوجيا الحديثة بتدعيم واكتساب مهارات اللغة العربية بيسر وسهولة، وتشويق، بل تساعده على تعليم مهارات مهمة جداً في هذه المرحلة، وهذا العصر "عصر التفجّر المعرفي".

ومن أهم المهارات الحاسوبية التي يمكن أن يكتسبها المتعلم:

-**مهارة معالجة الكلمات العربية،** الحاسوب في المدرسة يستطيع أن يؤمّن لطلبة المدارس التدريب الكافي، لاكتساب مهارة معالجة الكلمات، التي تمتاز بالقدرة على تخزين النص، واسترجاعه، والسرعة في تصحيح الأخطاء -إلى حد ما- الإملائية والنحوية، دون إعادة طباعته، وهذا النشاط جدير بأن يتوافر لكل طالب في الوطن العربي، وأن تتاح له فرصة التدريب عليه، واكتساب مهاراته. ويتمكن المتعلّم من استخدامها في التعبير، والكتابة، بسرعة أكبر، وكلفة أقل. حيث يرى – فوراً – الكلمات التي يكتبها على الشاشة فيعدّلها ويصحّحها، وقد يغيّر من أحجام الخطوط. وأشكالها، وتبين أن هذا الأسلوب الخلاق في التعبير شائق للطلاب، يحسّن من أدائهم في التعبير، والإنشاء، وإخراج المطبوعات، ومجلات الحائط، والنشرات الدورية، ويجعلهم أكثر إتقاناً للتعبير بلغة سليمة، وأكثر إتقاناً للإملاء، وأكثر دقة في الأسلوب والتنظيم (عفانة، والخزندار،2005 :48).

-**تنمية مهارات حل المشكلات** ويستشهد جانييه (gagne1980) في تقويمه، لواقع قضية حل المشكلات، بأن المحور الأساس للتربية، هو تعليم الطلاب كيف يفكرون؟ وكيف يستخدمون قدراتهم العقلية، والمنطقية، ليصبحوا أفضل في حل المشكلات المتضمنة في المادة. كما يلعب الحاسوب أيضاً دوراً كبيراً في تنمية عدد من القدرات التي تعتبر من أساسيات حل المشكلة من مثل: (المهارات الذهنية التي تتضمن بدورها مهارات تنظيم المعارف اللغوية، ومهارات قوة الإدراك، ومهارات الربط بين المتغيرات). وتلك المهارات إذا تمّت تنميتها لدى الطلاب؛ تساعدهم على أن يكونوا أحسن تفكيراً، وأكثر إبداعاً، ومن ثمّ أكثر فاعلية في حل المشكلات. والحاسوب ينمّي هذه المهارة (الجرف، ريما، 2008 :71) .

و تؤكد الباحثة أن هناك تلازما بين تنمية المهارات اللغوية وتنمية القدرات المعرفية والعقلية والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية. وهو ما يقتضي تنويع خبرات التعلم على المستوى المعرفي والوجداني، لتحقيق تكامل نمو جوانب شخصية الطالب، وفق مستوى مرحلة نموه المعرفي والنفسي والحركي.

لقد بات من المؤكد أن الحاسوب يقدم نوعاً متميزاً من التفاعل بينه وبين الطالب، بحيث يستجيب إلى الحاسوب بشكل سريع، ثم يعطي تعزيزاً في شكل تأكيد لصحة إجابة الطالب كتغذية راجعة. وإذا ما أخطأ الطالب عند استجابته للحاسوب، يمنحه فرصة أخرى لتصحيح الاستجابة، أو يحدث نوعاً من التفريع(branching) من أجل مراجعة موضوع ما لإتقانه وفهمه، ومن ثم اكتساب المهارة المطلوبة قبل الانتقال إلى التدرب على مهارة أخرى، وذلك في ضوء أداء الطالب لتلك المهارة، ويصبح منتجاً ومبتكراً ومتذوقاً ومبدعا (مدكور، 2003 :350).

أهداف حوسبة اللغة العربية:

تستند حوسبة اللغة العربية إلى الأهداف الآتية:

- إثراء الموضوعات التي لم تعط شرحًا وتوضيحًا كافيًا من الكتاب المدرسي.
- تبسيط الموضوعات التي تبدو صعبة على الطلبة.
- تسهيل الرجوع إلى الموضوعات ذات العلاقة عند الحاجة إليها رأسيًّا وأفقيًّا.
- التّشويق والجذب وشد الانتباه.
- تسهيل تكوين خريطة مفاهيمية لجزئيات الموضوع الواحد.
- سهولة الرّبط مع المواضيع الأخرى التي يدرسها الطلبة (شتات ،2010 :9).

يتضح من عرض هذه الأهداف أهمية حوسبة اللغة العربية مما يؤكد أهمية هذه الدراسة .

التجربة الأردنيّة في مجال حوسبة اللغة العربيّة (جرادات، 2006: 34):

نظراً لأهمية التجربة الأردنية من ناحية، وحداثتها من ناحية أخرى، وبساطتها وسهولتها من ناحية ثالثة، فقد آثرت الباحثة عرضها مفصلة في شكل خطوات وإجراءات توكيدا على سهولة المستحدثات التكنولوجية في تدريس مبحث اللغة العربية، ودرءا للشبهات التي تثار هنا وهناك عن إمكانية توظيف هذه المستحدثات في مبحث اللغة العربية تحديدا، وهي كما يلي:

وقّعت وزارة التّربية والتّعليم الأردنية وشركة الاتّصالات الفرنسيّة في 2004/11/4 اتّفاقية لحوسبة مناهج اللغة العربيّة، وتحديد الأدوار الخاصّة للأطراف المعنيّة كافة، (الغامدي ،2009 :5)

لمحة عامة عن مادة اللغة العربية المحوسبة:

تمتاز مادة اللغة العربيّة المحوسبة بأنّها:

- أداة يستخدمها المعلم في الغرفة الصفيّة.

- ليست بديلاً للمعلّم أو الكتاب، وإنما مكمّلة لدورهما.
- تدعم وتطور المعلمين، وتنمي مهارات الطلاب في استخدام اللغة العربية من خلال محتوى عالي الجودة ووسائل غنية.
- توفر حوالي (480) ساعة من المادّة التّعليميّة.
- تعتمد منهجيّة التّعلم المدمج (المتمازج) وليس التّعلم الذاتي.
- تُبسِّط وتُغني المنهاج المعتمد من وزارة التربية والتّعليم لمبحث اللغة العربية للصّفوف من الأول الأساسي إلى الثاني عشر.
- طبقت في المدارس الاستكشافية التي تم تجهيزها بالبنى التّحتيّة اللازمة، وتم تعميمها على سائر مدارس المملكة بعد ذلك .

مراحل العمل والمنهجية:

اعتمدت حوسبة اللغة العربية منهجيّة التّعلم المتمازج التي تقوم على اعتماد الكتاب المدرسي أساسًا في التّعليم والاستعانة بالمصادر التّعليمية الأخرى ومنها المادة التّعليمية المحوسبة.

- الصفوف(4–6) تم حوسبة مجموعة من دروس الأنماط اللغوية والتراكيب ودروس في مهارات المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة.
- الصفوف(1–3) تمت الحوسبة على شكل وحدات متكاملة، وتميّزت هذه المرحلة بالصور المشوّقة والألعاب التّعليمية المناسبة لمستوى الطلبة.
- الصفوف (7– 9) اختلفت هذه المرحلة عن المراحل السابقة بطريقة عرض القاعدة، إذ عُرضت القاعدة النّحوية بطريقة المدارسة، إضافة إلى التّعليل وبيان السّبب باستخدام أسئلة (الصّواب والخطأ)، ووضِعت تمارين على شكل نصوص تطبيقية تحتوي القواعد التي درسها الطالب في مجموعة من الدروس السابقة.وعرضت القيم والاتجاهات من خلال المواقف التي يعبر عنها الطالب بأيقونتي (يعجبني أو لا يعجبني).
- الصفوف (10– 12) اتسمت الحوسبة على شكل تدريبات متنوعة؛ وذلك لإثراء المادة ولارتباط هذه المرحلة بامتحان الثّانوية العامة .

و تؤكد الباحثة أن هذه التجربة الأردنية لحوسبة منهج اللغة العربية سهلة و مفيدة،

و بإمكاننا في فلسطين أن نحذو حذوها ، و بخاصة أن وزارة التربية و التعليم قد رسمت خطة لحوسبة المقررات الدراسية، وهي خطة قابلة للتحقيق في حال توافر الإمكانات المادية، ولست بصدد عرضها لأنها مازالت خطة لم ترَ النور بعد.

المحور الثاني – المستحدثات التكنولوجية:

يمتاز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجالات تكنولوجيا التعليم و الاتصالات، الأمر الذي فرض عددا من التحديات على النظام التعليمي في مراحله المختلفة، مما تطلب العديد من التغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية، (خليفة ،2009: 1).

ويعدُّ توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغيير ومطالبه. علما بأن التربية تحتل موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية ، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التجديد (الغدير ،2010: 2).

إن وجود معلمين أكفاء يمزجون ما بين الإطار النظري للتقنيات االتعليمية والجانب التطبيقي سيخرِّج جيلاً من الطلبة قادراً على حل الأزمات في مواقع عملهم من خلال استخدام النظم والبرامج التكنولوجية لتحصيل العلوم، مع تمتعهم بنفوس طامحة لرؤية آفاق مستقبلية زاهرة لبلدهم.

ولكي نتعرف إلى المستحدثات التكنولوجية يجب علينا أولا التعرف إلى التكنولوجيا من حيث معناها وخصائصها، وأهميتها وتاريخ تطور المستحدثات التكنولوجية.

تعريف التكنولوجيا:

إن لفظة التكنولوجيا (Technology) في الأصل كلمة يونانية(Techne) تعني صفة أو حرفة أو مهارة، وكلمة(Logoy) تعني علماً أو فناً أو دراسة، وبذلك تعني كلمة تكنولوجيا "علم المهارات (جامعة القدس المفتوحة، 1992 : 8).

لقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا على مدى قرن ونصف بعالم الصناعة قبل دخول عالم التربية والتعليم ، وقد عربت إلى اللغة العربية بمصطلح تقنيات (الفتلاوي،2006 :176).، وقد عرف مفهوم التكنولوجيا بعدة تعريفات يمكن ذكر أهمها على النحو التالي:

–عرفتها منظمة اليونسكو (1988 : 33) بأنها "تطبيق المعارف لصنع وإنتاج أشياء هادفة أو مفيدة ، وهي تعبر عن قدرتنا لاستخدام مواردنا لفائدة البشرية ، وهي بذلك تتوخي إيجاد طرق جديدة وأفضل لحل القضايا وتأمين حاجاتنا ورفاهيتنا "

- وعرفها مهران (1992 :22): أنها تمثل الجانب التطبيقي للمعرفة العلمية النظرية .

- وعرفها الكلوب (1993: 31) بأنها "دراسة لكيفية وضع المعرفة العلمية في الاستخدام العملي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الإنسان ورفاهيته "

-تعريف الفرجانى (1997: 12) بأنها:العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة أثناء التطبيق العملي.

- وعرفها خميس (2003 :2) بأنها العلم الذي يعنى بعملية التطبيق المنهجي النظامي للبحوث والنظريات، وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين، لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العملية المناسبة لها،وتطويرها واستخدامها،وإدارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة.

- أما تعريف جلبرت Galbarith: فيرى أن "التكنولوجيا هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية من أجل أغراض عملية" (الفتلاوي،2006 :176).

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن هناك تعريفات قد حددت مفهوم التكنولوجيا بالأدوات والمكونات المادية التي أفرزتها التكنولوجيا وطرائق استخدامها والتعامل معها، دون النظر إلى الجانب النظري والمعرفي لهذه التكنولوجيات،.وهناك تعريفات قد ركزت على أن التكنولوجيا ما هي إلا تطبيق للمعرفة النظرية. وتعريفات أخرى أكدت على أنها عبارة عن علم أو أداة للتعرف إلى كيفية التعامل مع منتجات التكنولوجيا ومكوناتها المادية والعلمية.

والملاحظ أن التعريفات- في معظمها- يشوبها شيء من القصور حيث إنها ركزت على جوانب وأغفلت أخرى، لذلك يمكن القول بأن تعريف خميس(2003: 246) هو الأكثر ملاءمة حيث إنه شمل جميع المكونات المادية والبشرية، وتطرق إلى الأساس النظري والمعرفي للتكنولوجيا بالإضافة إلى المنهجية الواضحة والمنظمة(تصميم-تطوير-استخدام-إدارة-تقويم) في توظيف مكوناتها (المادية/البشرية/معرفية) وربطها في النهاية بتحقيق أهداف وغايات للإنسان بما فيها حل المشكلات التي تواجهه.

تعريف المستحدثات التكنولوجية :

- يُعرِّف عبد المنعم (1996-49) المستحدث التكنولوجي بأنه فكرة، أو برنامج أو منتج يأتي في صورة نظام .
- ورأى القاضي، (2000 : 451) أن المستحدثات التكنولوجية عبارة عن :حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم، توسيعاً لفرصه، وتخفيضاً لكلفته؛ ورفعاً لكفاءته؛ وزيادة فاعليته بصورة تتناسب مع طبيعة العصر، وقد تكون تلك الحلول مادية أو فكرية أو تصميمية أنتجت؛ لتناسب طبيعة التعلم.

- ويرى ممدوح عبد الحميد،(2000: 309) أن المستحدثات التكنولوجية هي "كل ما هو جديد وحديث في مجال توظيف التكنولوجيا فى العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة وأساليب تدريسية بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية.
- وقد رأى خميس(2003 :246) أن المستحدث التكنولوجي التربوي عبارة عن فكرة أو عملية أو تطبيق أو شيء جديد من وجهة نظر المتبني له، كبدائل جديدة تمثل حلولاً مبتكرة لمشكلات النظام القائم، مما يؤدي إلي تغيير محمود في النظام كله، أو بعض مكوناته، بحيث يصبح أكثر كفاءة وفعالية في تحسين النظام، وتحقيق أهدافه، وتلبية احتياجات المجتمع.
- وقد عرفها الشرقاوي (2003 ، 32) : بأنها تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات الاختصاص التعليمية.
- ويعرفها جابر (2008 :3) بأنها كل الوسائل والمعينات والأجهزة الحديثة وأساليب تقديمها، والتي يتم توظيفها في التعليم لتحقيق أهدافه ومواكبة التغيرات العصرية المتلاحقة .
- ويعرف النجار (2009 : 709-751) مستحدثات تكنولوجيا التعليم بأنها : مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية.
- **من خلال التعريفات السابقة يتضح أن المستحدثات التكنولوجية عبارة عن:**
- أجهزة وأدوات و وسائل حديثة و جديدة معينة للمعلم لإنجاح العملية التعليمية .
- تشمل المستحدثات التكنولوجية أيضا البرامج التدريبية و الأساليب التدريسية المبتكرة المناسبة للعصر التكنولوجي .
- إضافة إلى ذلك تكون المستحدثات التكنولوجية أيضا أفكار وحلول ومهارات لمواجهة مشكلات التعليم .
- الهدف الأساسي للمستحدثات التكنولوجية هو رفع كفاءة المعلم و المتعلم لإنجاح العملية التعليمية وكذلك مواكبة التطور الهائل في المعرفة و التكنولوجيا .

لذا فإن الباحثة تعرفها بأنها:-(كل ما يمكن تطويعه مما هو جديد ومستحدث في العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة و وسائل تعليمية و برامج تدريبية و أساليب تدريسية مبتكرة، بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها، وزيادة فاعلية العملية التعليمية بصورة تتناسب و تتلاءم وطبيعة عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة).

توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

يعرفها عبد اللطيف (2005: 47) بأنه "القدرة على الاستخدام ،أي القدرة على استخدام الإنترنت في جميع العمليات التعليمية وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلبة والتي تتعلق بالمعارف والمعلومات والنظريات والحقائق التي يمرون بها".

ويعرفها الكندي(2005: 6) بأنها استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم العام واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم العام سواء أكانت نظرية أم عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة أم من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف هذه المواد بالتعليم العام.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها عملية التخطيط والتصميم والتنفيذ في كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية وفق حاجة الموقف التعليمي، حيث يتم تفعيلها في الوقت المناسب وبشكل متكامل مع مصادر التعلم الأخرى ،بهدف تحسين العملية التعليمية للوصول للأهداف المنشودة بأقل وقت و جهد ممكنين.

أهداف التكنولوجيا :

تحقق التكنولوجيا الكثير من أهداف الإنسان وتعمل على رفاهيته، ويذكر(الفرجاني ،2002: 27-29) الأهداف التالية للتكنولوجيا :

1. توفير الوقت :

ويعني سرعة الإنجاز ، فما كان يتم إنجازه في عام بتكنولوجيا تقليدية أصبح ينجز في شهر بالتكنولوجيا المعاصرة ، وبذلك فإن المعنى الحقيقي لتوفير الوقت هو زيادة سعة الوقت المتاح للإنسان عن معدله الطبيعي(الجندي ،2005 :327).

2. توفير الجهد :

و يقصد به زيادة طاقة الإنسان وقدرته الأدائية عن سعتها الفعلية، فيستطيع المحاضر أن يلقي محاضرة عن طريق التلفاز مثلاً فيسمعها ويشاهدها معظم أفراد المجتمع، بينما لو قدم المحاضرة بالتكنولوجيا التقليدية، كأن يلقي المحاضرة بدون أدوات أو أن يستخدم مكبراً للصوت فإنه لكي يوصل محاضرته للعدد السابق نفسه من المجتمع فسيستغرق ذلك جهداً غير عادي، وربما يستحيل عليه أن يغطي العدد ذاته، ومن هنا فإن الجهد الذي سيبذله في إعادة المحاضرة سيدخره لمحاضرات أخرى (صادق، 1996 :19).

3. توفير التكاليف :

توفير التكاليف يعني تدعيم إمكانيات الإنسان الاقتصادية، وتوفير التكاليف هو النتيجة الحتمية لتوفير الوقت والجهد، فالآلة التي تستخدم في حفر أساسات المباني والتي لها سعر معين ستوفر الوقت والجهد بما يوازي تقريباً قيمتها في جزء معين من عمرها الافتراضي، ويبقى باقي هذا العمر كدعم لاقتصاد الإنسان باعتبار أن كل ما تنجزه هذه الآلة بعد تغطية تكاليفها يأتي ضمن مكاسب التطبيق التكنولوجي المطور(الحيلة، 2000 :58) .

وتؤكد الباحثة بأن التكنولوجيا بما تحققه من أهداف للحضارة الإنسانية بشكل عام وللفرد بشكل خاص، أضحت تشكل مجالاً من أهم المجالات العلمية والإنسانية التي يتوجب الاهتمام بكل ما يتعلق بها، وتنمية مهاراتها المتنوعة في كافة المجالات ولدى كافة أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية والتخصصات العلمية والأدبية المختلفة .

خصائص المستحدثات التكنولوجية:

بعد الاطلاع على دراسات (علي عبد المنعم، 1997)، و(هاشم سعيد، 2000)، و(أسامة هنداوى، 2003)، و(حمادة مسعود، 2002) و(محمد جابر، 2008) أمكن وضع مجموعة من الخصائص للمستحدثات التكنولوجية ، **ويرى** كل من شمى و إسماعيل (222:2008): أنه على الرغم من تعدد المستحدثات التقنية في مجال التعليم وتنوعها إلا أنها تشترك جميعاً في مجموعة من الخصائص، وهذه الخصائص تحدد الملامح المميزة لها وتشتق هذه الخصائص من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلم، العديد من نظريات العلوم المختلفة مثل علوم الاتصال والهندسة وغيرها. كما يذكر كل من صالح وحميد (276:2005-279): أن المستحدثات التقنية التي ظهرت في الآونة الأخيرة تختلف عن غيرها من المستحدثات التي ظهرت من قبل في ناحية مهمة وهي أنها قد صممت وأنتجت خصيصاً للاستخدام في الأغراض التعليمية سواء في جانبها المادي أم جانبها الفكري، ومن المعروف أن المستحدثات التقنية التي ظهرت من قبل كانت قد أعدت أساسا للاستخدام في أغراض أخرى غير الأغراض التعليمية، وقد تم تصميم المستحدثات التقنية و إنتاجها في الأصل لتتناسب مع طبيعة العملية التعليمية إذا تميزت بالخصائص الآتية:

1- التفاعلية Interactivity:

وتعني قيام المتعلم بمشاركة نشطة في عملية التعلم في صورة استجابات نحو مصدر التعليم؛حيث إنها تعني الحوار بين طرفي الموقف التعليمي المتعلم والمستحدث التكنولوجي، وتعمل على تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المعلومات المقدمة،حيث توفر له فرصة اتخاذ القرار وحرية التجول واكتشاف أفكار ومعلومات جديدة لم تسبق ملاحظتها، ومن المستحدثات

التقنية التي تتيح قدراً كبيراً من التفاعلية، الوسائل المتعددة والفيديو التفاعلي، والمتاحف التفاعلية، ومؤتمرات الفيديو (صالح ،وحميد ،2005: 277).

2- الفردية Individuality:

تنادي نظريات علم النفس التعليمي بضرورة تفريد المواقف التعليمية للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم جميعاً في المواقف التعليمية المفردة المتعددة إلى مستوى الإتقان ذاته ، وفقاً لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر والاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها بعد فترة، ونتيجة لذلك ظهرت المستحدثات التقنية لتسمح بتفريد المواقف التعليمية،لتناسب المتغيرات قدرات المتعلمين، واستعداداتهم وخبراتهم السابقة، ولقد صممت هذه المستحدثات بحيث تعتمد على التعلم الذاتي للمتعلم، وهي بذلك تسمح باختلاف الوقت المخصص للمتعلم طولاً وقصراً بين متعلم وآخر تبعاً لقدراته واستعداداته، وتسمح المستحدثات التقنية بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية، وهذا يعني أن ما توفره من أحداث ووقائع تعليمية يعتبر في مجموعه نظاماً متكاملاً يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن المستحدثات التقنية التي تتيح الفردية في مواقف التعلم، الوحدات التعليمية المصغرة، والحقائب التعليمية ، وبرامج الوسائط المتعددة (شقفة، 2008 : 12).

3- التنوع Diversity:

توفر المستحدثات التقنية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائياً بتوفير مجموعة من الخيارات والبدائل التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمية، والعروض التعليمية السمعية البصرية الساكنة والمتحركة، واختبارات التقويم الذاتي أثناء عرض المحتوى، وتعدد طرق تقديم المحتوى وتعدد أساليب التعليم. ويرتبط تحقيق التنوع بخاصية التفاعلية من ناحية، والفردية من ناحية أخرى، وتختلف المستحدثات التقنية في مقدار ما تمنحه للمتعلم من حرية في اختيار البدائل ،كما تختلف في مقدار الخيارات المتاحة ومدى تنوعها، ومن المستحدثات التقنية التي توفر خاصية التنوع مستحدثات الواقع الافتراضين والوسائل المتعددة والمحاكاة (شقفة ،2008: 13).

4- الكونية Globality:

تتيح بعض المستحدثات المتوفرة الآن أمام مستخدميها فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، ويمكن للمستخدم أن يتصل بالشبكة العالمية (الإنترنت) للحصول على ما يحتاجه من معلومات في كافة مجالات العلوم، كما أصبح من الممكن بالنسبة للجامعات والمدارس

والهيئات والأفراد الاشتراك في هذه الشبكة والحصول علي جميع الخدمات التعليمية والإدارية من خلال الانترنت، ويؤكد (الغريب ، 1999، 170) على أن شبكة الانترنت كأهم المستحدثات التكنولوجية قد تسهم فى جعل الرؤية المحلية للبرامج التعليمية أكثر قوة بإبرازها على العالم وتداولها ومناقشتها مما يساعد على نموها وتطورها، وفى هذا الصدد يذكر (Doherty , Andrew ،1998 : 2) أنه على التربويين أن يستثمروا إمكانيات ومميزات الإنترنت فى التعليم وجعل المدارس كونية عالمية فى مناهجها وطلابها.

5-التكاملية Integration:

إن عرض مجموعة الوسائط يتكامل على شاشة جهاز الحاسوب لخدمة الفكرة أو المبدأ المراد توصيله، ولا يعنى ذلك عرض هذه الوسائط واحدة بعد الأخرى من خلال شاشات منفصلة، ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة ،المهم هنا هو اختيار الوسائط المناسبة من صوت ، وصورة ثابتة، وصور ورسوم متحركة، ورسومات خطية، وموسيقى ، ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيئة خليط أو مزيج متكامل متجانس يرتبط بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة. (على عبد المنعم، 2000: 9) . ويمكن القول إن المستحدثات التقنية إذا ما أحسن توظيفها فإنه يمكن أن تؤدي إلى حلول لمشكلات التعليم ، وتعمل على زيادة فرصه في عصر الانفجار المعرفي ،كما يمكن أن تسهم في جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وتطلعاتهم فيما يتعلق بعملية التعليم واكتساب المهارات"(شمى ،و إسماعيل ،2008: 223).

6-الإتاحة Accessibility:

إن المستخدم للمستحدثات التقنية يجب أن تتاح له فرصة الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه ،كما أن هذه البدائل والخيارات يجب أن تقدم له ما يحتاج له من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم بطرق سهلة وميسرة، وخاصية الإتاحة من خلال استخدام الوسائل المتعددة في الأغراض التعليمية حيث إنها تثري البيئة التعليمية بالمثيرات المتنوعة إذ تجعل التحكم في أسلوب العرض ومعدله في يد المتعلم ،كما أنها تنوع في أنماط التعزيز للمتعلم وتستخدم بعض التكنولوجيات المرتبطة بالوسائل الفائقة أحياناً داخل عروضها، وذلك لإعطاء المستخدم مزيدا من المعلومات حول الموضوع الذي يقوم بدراسته.(شقفة،2008 :12).

7- الإلكترونية Electronic:

8- ليس هناك أدنى شك في أن العديد من المستحدثات التقنية تتطلب لإنتاجها وتقديمها توافر الأجهزة الالكترونية المتطورة التي تعمل بطريقة رقمية مثل الحاسوب والكاميرات الرقمية

وأنظمة شبكات المعلومات والوسائل التي تتصف بالآلية والسرعة في معالجة وتقديم المعلومات التي روعي عند اختراعها تقليل زمن المعالجة والاسترجاع (حسن ،2005 :29).

8- الرقمنة Digitalization:

بدأ مفهوم الرقمنة يتردد كثيراً بعد ظهور العديد من المستحدثات التقنيـــة كالفيـــديو التفـــاعلي وعروض الحاسوب والوسائل المتعددة والوسائط والمعدات الرقمية الحديثة، والرقمنة تعني المعالجـــة والتخزين للوسائط التي يحتويها العرض في سلسلة من الأرقام علـــى هـــذا الـــنمط (101001001) ويلاحظ أن الرقمنة قد ارتبطت بالمستحدثات التقنية في طريقة عملها، ومن المستحدثات التقنية التـــي تعتمد اعتماداً أساسياً على مبدأ الرقمنة مستحدثات الصورة الرقمية، المكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية (صالح ،2005 :279).

من خلال هذا العرض السريع لخصائص المستحدثات التكنولوجية ترى الباحثـــة الـــضرورة الكبرى لاستخدامها في العملية التعليمية لما تقدمه من تسهيلات وخدمات تؤدي إلى مجاراتنا الـــدول المتقدمة في هذا العصر المتميز بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي.

مبررات استخدام مستحدثات التكنولوجيا في التعليم:

1-تطور العلوم السلوكية والتربوية:

لقد حدث انفجار معرفي في مجال العلوم السلوكية والتربوية خلال العقود الثلاثة الماضـــية، عندما ظهرت عدد من النظريات التي مهدت لظهور بعض العلوم التربوية الجديدة منها : علم التعليم Science Of Instruction، وعلم التصميم التعليمي Instructional Design وغيرها من العلوم، مما يدعو إلى البحث والتفكير في كيفية توظيف هذه المعرفة واستثمارها لتطوير العمليـــة التعليميـــة بكافة عناصرها، ورفع مستواها الكيفي، وهو ما قد يتحقق من خلال توظيـــف مـــستحدثات تقنيـــات التعليم مما يساعد الطلبة للحصول على فرص عمل أفضل في المستقبل (أبو شتات، 2005 :43).

2- تطور التقنيات الحديثة في الجانب المادي والجانب الفكري:

أدى ذلك إلى ضرورة الاستفادة من هذا التطور في المنظومة التعليميـــة، لتحـــديثها ورفـــع كفاءتها وفاعليتها من خلال إدخال الحاسوب في العملية التعليمية على أسس علمية مدروسة (سعادة ، والسرطاوي، 2003 :41-42).

3 - أزمة التجديد التربوي :

تواجه معظم الدول العربية أزمة ضعف مخرجات النظم التعليميـــة وخاصـــة المخرجـــات البشرية، فلم يصل المستوى إلى مستوى طموحات هذه الدول في مواجهة عصر العولمة والثـــورات

المعرفية والتقنية، مما دفع البعض إلى الاستعانة بمستحدثات تقنيات التعليم لرفع مستوى النظام التعليمي وتحسين مخرجاته، مما قد يسهم في تكوين جيل قوي قادر على مواجهة تحديات العصر (طوالبة ،1997 :223).

4- الانفجار السكاني والمعرفي :

النمو المطرد لأعداد المتعلمين، وعدم قدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة، فضلاً عن الانفجار المعرفي والتقني الهائل، أدى ذلك إلى ضرورة استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية . (أبو العينين ،2011: 10) .

ولذلك ترى الباحثة أن الحل الأنجع لمواجهة المشكلات والتغلب عليها هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بشكل يمكن الجيل الجديد من مواجهة تحديات هذا العصر في إطار متكامل يضمن تحقيق الأهداف التربوية والارتقاء بالعملية التعليمية.

الآثار الإيجابية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية على منظومة التعليم :

كان لاستخدام المستحدثات التكنولوجية تأثير كبير على المنظومة التعليمية بكافة عناصرها، ومن تلك التأثيرات الإيجابية يمكن أن نذكر ما يلي :

1- تغير فلسفة التعليم :

لم تعد العملية التعليمية تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات من المعلم إلى المتعلم، واختبار المتعلم في هذه المعلومات داخل المؤسسة التعليمية في ظل تطبيق التعليم النظامي الجمعي، بل أصبح التعليم -في ظل استخدام مستحدثات تقنيات التعليم -متاحاً لجميع الأفراد على اختلاف مستوياتهم وثقافاتهم، بل أصبح المتعلم يملك حرية تعلم ما يشاء ومتى شاء وفق قدراته الأكاديمية واستعداداته النفسية (الخطيب ،1993 : 39).

2- تغير دور المعلم :

كان المعلم هو المصدر الرئيس للمعرفة ومحور العملية التعليمية، يقوم بتلقين المعلومات وضبط المتعلمين داخل الصف، أما بعد استخدام تقنيات التعليم فقد اختلفت أدوار المعلم ومهامه فأصبح مصمماً وميسراً ومنظماً للبيئة التعليمية، فهو يصمم ويختار المواد والأنشطة التعليمية، كما أنه يقوم بدور تشخيصي لمستويات المتعلمين، وبدور توجيهي إرشادي أثناء متابعته لتقدمهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وبحسب تقرير لليونسكو فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن أن تغير دور المعلمين من المالكين للمعرفة و المرسلين لها إلى دور أكثر تيسيراً ودعماً واستمراراً للتعلم (وهبة ،2006 :8) .

3- تغير دور المتعلم :

في النظم التعليمية التقليدية كان المتعلم يلعب دوراً سلبياً يقتصر على مشاهدة العروض وتلقي المعلومات، وبعد استخدام المستحدثات التقنية التعليمية أصبح يقف موقف المشارك النشط الإيجابي والمتفاعل، فأصبح محوراً للعملية التعليمية، حيث تحمل مسئولية تعلمه أثناء تفاعله مع المواد التعليمية المسموعة والمرئية والمقروءة ومتعددة الوسائط، وعليه أن يتعامل مع العديد من مصادر التعلم الحديثة وتشجع الطالب على تحمل مسؤولية تعلمه و النجاح في التعلم الذاتي وتحقيق الثقة بالنفس (العايدي ، 2006: 130).

4- تغير أهداف المنهاج :

ولعل هذا الجانب هو الأهم حيث تظهر فيه الوظيفة الفعلية للمستحدثات التكنولوجية كأداة مساعدة في المناهج (برهوم ،2008: 368)، فقد أصبح إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي والمستمر، وغرس حب المعرفة وتحصيلها وكيفية توظيفها في عصر الانفجار المعرفي والمعلوماتي من أبرز الأهداف العامة للمناهج الدراسية .

5- تغير معالجات التدريس واستراتيجياته:

باتت المعالجات التدريسية تتمحور حول المتعلم بدلاً من تمركزها حول المعلم، حيث تقوم هذه المعالجات والاستراتيجيات على التفاعل المباشر الإيجابي بين المتعلم والمستحدثات التقنية التعليمية (الحيلة ،2000: 377) .

6- تطور مفهوم الوسائل التعليمية:

لم يعد ينظر للوسائل التعليمية على أنها أدوات ثانوية أو معينات للتدريس يستعين بها المعلم متى رغب في ذلك، ولكنها أصبحت عنصراً رئيساً في استراتيجية التدريس ومنظومة فرعية للمنظومة التعليمية الكبرى، تدور حولها الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى تكوين الخبرات والمهارات المطلوبة (عفانة، والخزندار،2005 :9).

بعد هذا العرض السريع زاد قناعة الباحثة بأهمية البحث و ضرورة الاهتمام بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من قبل جميع أطراف العملية التعليمية .

نماذج لبعض المستحدثات التكنولوجية:

لقد تناولت بعض الأدبيات والبحوث والدراسات مثل (عبد المنعم، 1996، نصر، 2000) بعض نماذج المستحدثات التكنولوجية كما يلي:

- الحاسوب Computer.

- تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia Technology
- الفيديو التفاعلي Interactivevideo.
- شبكة الاتصالات الدولية Internet .
- شبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد Videoconferene.
- التعليم المفتوح Open Instruction.
- التعليم للإتقان Mastery Learning.
- أنماط التعليم بمساعدة الحاسوب Computer Assisted Instruction.
- الوسائط المتعددة المتفاعلة Interactive Multimedia.
- نظم النصوص الفائقة.Hypertext Systems.
- نظم الوسائط الفائقة Hypermedia Systems.
- نظم التعليم بالوحدات التعليمية الصغيرة Modules.
- نظام التوجيه السمعي Adio Tutorial System..
- نظام التوجيه المرئي Video Tutorial System.
- نظام التوجيه بالحاسوب Computer Tutorial System.
- نظام التعليم الشخصي.Personalized System Of Instruction.
- نظام التعليم الموصف للفرد Individually Prescribed Instruction.
- التعليم المفرد Individualized Instruction
- مؤتمرات الحاسوب Computer Conferencing.
- البريد الإليكتروني E-Mail.
- الفاكسميل Faxmile (الفاكس) Fax.
- الفيديو تكست (بنك الاتصال المتلفز) Video Text.
- الهاتف النقال (المحمول) Mobile
- التليتكست .Teletext
- التلكس Telex.

- الأقمار الصناعية Satelites.

تطور توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية:

هناك أسباب كثيرة عجلت بظهور المستحدثات التكنولوجية وتطورها المستمر، وذلك راجع لطبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي يتسم بالتغير المستمر، والذي ارتبط بالتقدم الحادث فى مجالات عديدة منها مجالات الاتصالات وتكنولوجيا البرمجيات المرتبطة بها؛ مما أدى إلى ظهور الجانب المادي من المستحدثات التكنولوجية والمتمثل في الأجهزة الحديثة والمواد التعليمية والوسائل والأدوات ،وتؤكد دراسة (حمادة، 2002: 39). على أن ظهور هذه المستحدثات فى مجال التعليم ليس الغاية المقصودة فى حد ذاتها، لكن الأهم هو كيفية توظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة. وذلك من خلال متابعة وتوظيف كل ما هو جديد بالمجال.

\التعليم الالكتروني (أنموذج)

لقد مر التعليم الإلكتروني بعدة أجيال يمكن توضيحها فيما يأتي(الكرم، و العلى، 2005: 133-134):

1- الجيل الأول:

تعود نشأة التعليم الإلكتروني إلى أوائل ثمانينيات القرن العشرين عندما انتشر الكمبيوتر الشخصي، كان المضمون يخزن فى نسق رقمي على أشرطة ممغنطة وأقراص مرنة ثم أقراص مدمجة، وكان يرسل لطالبي العلم فى أنحاء العالم كافة (السيد، 1983: 61).

2- الجيل الثاني:

فى منتصف التسعينات،ومع الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت،ظهر الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني ،فلم يعد من الضروري إرسال المضمون عبر الأسطوانات المرنة أو المدمجة، إذ إنه أصبح فى متناول الطالب فى أى وقت وفى أي مكان (الحيلة ،2000 :34).

3- الجيل الثالث:

إن المضمون جزء من عملية التعلم ،ولكن ماذا عن تفاعلية عملية التعلم وإدارتها من خلال الجيلين الأول والثاني... لقد كان ذلك يتم بطريقة تقليدية، أي وجهاً لوجه على المستوى الفردي، ولكن مع بداية الجيل الثالث الذي انطلق في أواخر التسعينات أصبح تفاعلية وإدارة عملية التعلم تتم عبر شبكات الإنترنت، فهي تيسر التفاعل بين الطلبة وبين المعلمين وبين الطلبة بعضهم بعضاً ،كما تساعد المعلم في تتبع تقدم طالب وتعديل مساره وفقاً لمستواه وقدراته (إسكندر، وغزاوي ،1994 :71-73).

بعد العرض السابق السريع للتطور الإلكتروني التعليمي ترى الباحثة بأن الفرصة-ما زالـت- كبيرة للتعليم الفلسطيني لمجاراة الدول المتقدمة في التعليم الإلكتروني إذا ما اجتهدنا في ذلك ووفرنـا المستلزمات الضرورية له، وبخاصة أن هناك ترتيبات وخططاً كاملة لتوظيف التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم العالي، بدءاً من مبحث العلوم، ومروراً ببقية المباحث، إلاّ أن الأمر مقـصور على التخطيط، وسيتم تنفيذه في بداية العام القادم، ضمن أنشطة وزارة التربيـة فـي عـام التعلـيم الفلسطيني 2012.

عوامل إنجاح التعلم الإلكتروني فى المؤسسات التعليمية:

1-إنتاج مقررات دراسية تخضع للمعايير العالمية أكاديمياً وإلكترونياً.

2-توفير البنية الأساسية للتكنولوجيا الحديثة المطلوبة للتعليم الإلكتروني.

3-تحفيز الطلاب على التعلم والقدرة على المشاركة في الحـوار والمحاكـاة، والدرايـة باسـتخدام التكنولوجيا الحديثة.

4-أن يكون المعلم على دراية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، قادراً على تبسيط مفاهيم المادة العلميـة وإدارة الحوار والنقاش مع الطلاب من خلال الفصول الافتراضـية، وغـرف المناقـشة ،والبريـد الإلكتروني، وغيرها (عوض ، 2005: 530-530).

وقد أكدت دراسة Shirler&Tanja(2007)على ضرورة تدريب المتعلمين فـي مؤسـسات التعليم العالي على برامج التعليم الإلكتروني، لأن هذه البرامج قد تـساعد علـى مـرور المتعلمـين بخبرات واقعية وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة والمهام التي تتعلق بمحتوى وجودة المقـرر الدراسـي. **(عبد المجيد ، 2008 :23)** .

إن هذه العوامل لهي اقتراحات أولية - كما ترى الباحثة - لإنجاح التعليم الإلكتروني، فـإذا بدأنا الخطوات الأولى فالنجاحات ستتوالى إن شاء الله .

دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

1-باحث: تأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عـن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك ما هو متعلق بطرق تقديم المقـررات خلال الشبكة (إسماعيل، 2006: 22).

2- مصمم للخبرات التعليمية: للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقـدمها لطلابه، لأن هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية، كما أن عليـه تصميم بيئات التعليم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب (عبد المجيد ،2008 :24).

3- تكنولوجي: هناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع وغيرها.(الشاطر، 2005 :157).

4- مقدم للمحتوى: إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لابد أن يتميز بسهولة الوصول إليه واسترجاعه والتعامل معه، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة، وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة عليه أن يتقنها (برهوم،عقل ،2008 :372).

5- مرشد وميسر للعمليات:أصبح دور المعلم الأكبر، ويتمثل في تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر، أو مع المعلم (اللوح ،2010 :612).

6-محفز على توليد المعرفة والإبداع ، إذ يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم. (الفراجي، 2005: 19).

7- مقوم : على المعلم أن يتعرف إلى أساليب مختلفة لتقويم طلابه من خلال الشبكة، وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف ، وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة (عفانة ، والخزندار، 2005 :70).

8- مدير العملية التعليمية: يعد المعلم في نظم التعليم الإلكتروني مديراً للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين معا (زيتون، 2002: 209).

وتؤكد الباحثة أن للمعلم دورا مميزا في التعليم الإلكتروني ، وبخاصة أنه مهندس للعملية التعليمية ومرشد وميسِّر لها، ومقدم للمحتوى في أبسط صورة وبأسلوب شائق.

فوائد استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم مبحث اللغة العربية وتعلمها:

تمتلك المستحدثات التكنولوجية بعض الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد في تعليم مبحث اللغة العربية و تعلمه منها:

1- **حيوية التعلم Active Learning** :

تقدم المستحدثات التكنولوجية للطلبة بيئة تعليمية متفاعلة تشجعهم على الاندماج في العملية التعليمية (النجار،وآخرون ،2002 : 302).

2- **زيادة تحصيل الطلبة *Students Achievement* :**

تتيح المستحدثات التكنولوجية للطلبة مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات في اللغة العربية، الأمر الذي يسهم وبشكل فعال في تدعيم عملية التعليم والتعلم في مبحث اللغة العربية، فقد أشارت الدراسات إلى أن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية (عبد الباسط ،2005 :50).

3 – **تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير Higher Level of Thinking Skills :**

إن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم يمكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير، حيث إن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصاً لتشجيع وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة في مهارة الصرف والإعراب مثلاً (عفانة، والخزندار ،2005 :58).

4 – مراعاة الفروق الفردية Individualization :

يختلف الطلبة فيما بينهم، لذا هم يتعلمون ويتطورون بطرق مختلفة وبمعدلات متنوعة ومن ثم من الخطأ أن يعتقد المربون أن ثلاثين طالبا في فصل دراسي واحد سيتعلمون المعلومات نفسها في الوقت ذاته باستخدام الأساليب التقليدية الشائعة، بينما تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تقدم العون للطلبة في العملية التعليمية المعتمدة على القدرة الذاتية مع السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب وفي بيئة آمنة، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلبة أو التعليم الفردي المناسب لمبحث اللغة العربية (سرايا ،2007: 46).

5- **الدافعية Motivation *:***

يُعد حث الطلبة وإثارة دافعيتهم تحدياً ثابتاً في التربية باستخدام الأساليب الشائعة ، بينما تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تجعل من تعليم وتعلم الموضوعات الصعبة مثل المواضيع الصرفية والنحوية عملية مبهرة للطلبة والمعلمين معاً، فالطلبة الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعلم يُعدون أكثر دافعية للتعلم ***Motivation***، ويتمتعون بثقة متزايدة في النفس وإثبات الذات ، كما أن متوسط معدل غياب الطلاب عن حضور حصص اللغة العربية يتناقص للنصف بعد إدخال واستخدام الأدوات والأساليب الحديثة التكنولوجية(الفار، 2002 :302) .

6 – **المرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة *Flexibility for Students with Special Needs* (السيد، 1983: 264):**

تقدم المستحدثات التكنولوجية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مميزات عديدة ، أهمها تعديل الاستراتيجيات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي *الاحتياجات من ذوي التحصيل المنخفض بما يتوافق وطبيعتهم وخصائصهم فرصة الحصول على التعليم مع زملائهم من الأسوياء(* **zvace**، *2004).*

7 – ***تنمية مهارات التعاون والعمل في الجماعة*** **Cooperative and Teamwork Skills**

تعد الأساليب التعليمية الحديثة التي تستخدم مع المستحدثات التكنولوجية أداة أساسية في تقديم وتوفير بيئة خصبة لتدعيم التعاون ***Cooperative*** والعمل الجماعي ***Teamwork*** بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم، حيث تقدم المعلومات للطلبة – في مجموعات صغيرة أو كبيرة – من خلال مصادر متعددة يتم جمع المعلومات وتحليلها، عرضها، استخدامها، الأمر الذي ينمي مهارات التعاون والعمل في جماعة بين الطلبة، مهما ينعكس –بصورة إيجابية–على تعليم وتعلم موضوعات مبحث اللغة العربية (سلامة، وأبو ريا، 2002 :236) .

8 – تنمية مهارات الاتصال *Communication Skills* :

تمتلك المستحدثات التكنولوجية العديد من الأدوات والتطبيقات القادرة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب سواء على المستويات المحلية أم المستويات الدولية، وذلك من خلال تضمين وسائل الاتصال في المناهج الدراسية، فعلى النطاق ***WAN*** يتيح للطلاب فرصة الاتصال بأقرانهم وزملائهم عبر مسافات بعيدة ، ومن ثم تدعيم تبادل الخبرات فيما بينهم (عفانة، والخزندار ،2005 :140).

9 – **تدريب الطلاب على مهارات المعلومات *Information Skills*** :

تمتلك المستحدثات التكنولوجية أدوات قدرة فائقة على تخزين واسترجاع ومعالجة ونقل البيانات في أشكالها المختلفة، الأمر الذي يسهم في تدريب الطلاب على مهارات استرجاع، بث ومعالجة المعلومات

بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة (السيد ،1983 :50).

10 – التعليم من ثقافات متعددة *Multicultural Education* :

تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تتخطى حوائط الفصول الدراسية، وأن تربط الطلاب والمعلمين في علاقات تبادلية على المستويات المحلية والعالمية (الجرف، 2008 :68) .

لقد بات من المؤكد – كما ترى الباحثة – أن توظيف المستحدثات التكنولوجية في مبحث اللغة العربية له فوائد جمة على العملية التعليمية، وهذا ما لمسته أثناء حضوري لعدد كبير من

حصص اللغة العربية في المرحلة الثانوية، حيث إن المستحدثات التكنولوجية تسهم في زيادة فاعلية الطلبة ومشاركتهم مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات في أذهانهم .

و تخلص الباحثة أن للطّالب – في ضوء التطور في الاستراتيجيات المستخدمة في التّعليم وخاصة استخدام المادة المحوسبة في التعلم – أدوارا جديدة أهمها أن يكون الطّالب:

- محورًا للعمليّة التربوية وأساسها.
- فاعلاً مبدعًا منتجًا للمعرفة مشاركًا في صياغتها (السيد ،1983 :47)
- قادرًا على التّفاعل مع مجتمعه، ومع العالم بما فيه من متغيرات ، ممتلكًا لكفايات استخدام أدوات التّكنولوجيا المتاحة والتّعامل معها.
- ذا قدرة على البحث عن المعلومات والاستزادة منها من خلال الاطّلاع على المصادر المتنوّعة

تجارب بعض الدول العربية في التعليم الالكتروني : (سعادة، والسرطاوي ،2003 :268)

على الرغم من أن العديد من الدول العربية تحاول – جاهدة – توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس، إلا أن أكثر هذه المستحدثات استخداما – بتفاوت – في الدول العربية هو الحاسوب، ومن هذه المحاولات الرائدة ما قامت به بعض الدول العربية ومنها :

1- تجربة الكويت
2- تجربة جمهورية مصر العربية
3- تجربة الإمارات العربية المتحدة
4- تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية

1- تجربة دولة الكويت:

قام مجلس البحوث العلمية بالاشتراك مع جامعة الكويت عام (1981) بالبدء في العمل بمشروع حول الاستفادة من الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلّم؛ حيث أتاح هذا المشروع إجراء بعض

البحوث وإنتاج بعض البرمجيات المتواضعة في مجال التدريس.

2- تجربة جمهورية مصر العربية :

عملت وزارة التربية والتعليم المصرية (1984)على تطبيق مشروع التعليم الالكتروني في المدارس الإعدادية المصرية، وذلك بإدخال التعليم الإلكتروني على معظم المدارس الإعدادية في

مصر عن طريق إضافة مواقع تعليمية متميزة على شبكة الإنترنت من مواد تعليمية منهجية وتقويمية وتدريبية مختلفة ويتعامل معها الطلاب من خلال التعلم الذاتي. كما نذكر دور شبكة الجامعات المصرية التي تقدم خدماتها العلمية والتعليمية للجامعات والمدارس . (العقاد،2010 :15).

3- تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة:

تبنت وزارة التربية والتعليم والشباب مشروع تطوير مناهج لتعليم مادة الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية وقد بدأ تطبيق هذا المشروع عام 1990/1989 وقد شمل في البداية الصف الأول والثاني الثانوي، وكان المشروع قد بدأ بإعداد منهج للصف الأول الثانوي وتجريبه باختيار مدرستين بكل منطقة تعليمية إحداهما للبنين والأخرى للبنات، وفي العام التالي تم تعميم التجربة لتشمل كافة المدارس الثانوية في الدولة.

ولقيت هذه التجربة قبولاً من قبل الطلاب وأولياء الأمور فضلاً عن الأهداف التي حددتها الوزارة، فقد أسفرت التجربة عن النتائج التالية:

- ولدت التجربة وعياً لدى أولياء الأمور نحو أهمية الحاسب في الحياة المعاصرة.

- شجعت التجربة معلمي المواد الأخرى على تعلم الحاسب الآلي.

- ولدت لدى الإدارة المدرسية الرغبة في استخدام الحاسب في مجالات الإدارة المدرسية مما جعل الوزارة تتجه نحو إدخال الحاسب في مجالات الإدارة المدرسية. و قد جعلت التجربة معلمي المواد الأخرى ينظرون إلى استخدام الحاسب كوسيط تعليمي لهذه المواد (الغامدي ، 2007 :6).

وقد حُددت أهداف ومجالات استخدام التقنيات التربوية في التعليم في الدولة في ضوء أحدث المفاهيم التربوية المطروحة لتوظيف التحديات التربوية في عملية التعليم، ويتضح ذلك في السياسة التعليمية للوزارة والخطط المستقبلية المنبثقة عن رؤية التعليم حتى عام 2020 وفي وثائق المناهج المطورة، وتتمثل هذه الأهداف في:

1- تحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم في مناهج التعليم العام.

2- إعداد الطلاب للتعامل بكفاءة مع عصر المعلومات وذلك بإكسابهم المهارات المتصلة بالتعليم الذاتي واستخدام الحاسب وشبكات الاتصال للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المحلية والدولية.

3- تطوير شبكة اتصال معلوماتي فيما بين الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس لمساعدة مراكز اتخاذ القرار في الوصول بسرعة إلى مختلف أنماط المعلومات المتصلة بالطلاب والمعلمين والهيئات الإشرافية والإدارية وغيرها.

4- تطوير عمليات تدريب للمعلمين إثناء الخدمة وإكسابهم الكفاءات التعليمية المطلوبة لتنفيذ المناهج الجديدة والمطورة، وذلك بإنشاء المراكز التدريبية في كل منطقة تعليمية.

5- تطوير عمليات التقويم وذلك بإنشاء بنوك الأسئلة لكل مادة من المواد الدراسية والتوسع في استخدام الاختبارات الإلكترونية (الغامدي ،2007 :6).

4- تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية :

ترى الباحثة أن فلسطين _رغم قلة الإمكانات _ قد خطت خطوات رائدة في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية ، وذلك من خلال ما يأتي:

كشف وهبة، (2006 :6) بأن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يمكن أن تلعب دورا مهما في جعل النظام التعليمي الفلسطيني قادرا على تلبية الحاجات التنموية للمجتمع الفلسطيني بشكل أفضل .

و على هذا الأساس اتخذت وزارة التربية و التعليم العالي الفلسطينية إجراءات لضمان إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المدارس عن طريق إقامة مزيد من مختبرات الحاسوب (140) مختبر حاسوب و الاتصال عبر الإنترنت و يمكن إيجاز التجربة الفلسطينية في النقاط التالية :

1- توظيف البريد الداخلي في عملية الاتصال و التواصل بين الوزارة و المديريات و المدارس بشكل أصبح نهجا واضحا .

2- توظيف الحاسوب في الأداء التدريسي بصورة محدودة ، نظرا لقلة الحواسيب و لذا يتم استخدامه في الدروس التوضيحية و .... .

3- تزويد المشرفين التربويين بجهاز (لاب توب) عام 2012 (حوسبة العملية الإشرافية).

4- تأهيل المعلمين على استخدام الحاسوب ، من خلال دورات مكثفة حول أساسيات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .

5- تطوير قدرات المديرين و المشرفين و نواب المديرين قي استخدام الحاسوب من خلال دورات إجبارية المعروفة بقيادة الحاسوب (ICDL) لكل مدير ومشرف ،و تقديم امتحان تحريري في نهاية كل دورة

6- تزويد عدد كبير من المدارس ببعض الأجهزة و الوسائل المميزة مثل جهاز (L C D) حيث شاركت في حضور بعض الحصص التي تم تفعيل هذه الأجهزة في حصص اللغة العربية .

7- وضع اللبنات الأولى في مشروع كبير (التعليم الالكتروني) بدءا بمبحث العلوم ، و مرورا ببقية المباحث، وقد تم تشغيل لجنة حددت خطوات هذا البرنامج و آليات إجرائية للانطلاق فيه.

8- تجهيز مختبرات حاسوب على أعلى المواصفات التقنية حيث اشتملت على شبكة حاسوب وحواسيب و أجهزة عرض تعليمية .

وهنا لا بد لنا أن نقف عند تجربة تطبيقية مشروع حاسوب لكل طفل في فلسطين وهو:

مشروع حاسوب محمول لكل طالب :(العقاد.2010 :17)

أعلنت وكالة الغوث الدولية في تاريخ 25 فبراير 2009 عن إطلاق مشروع حاسوب محمول لكل طالب بهدف تعزيز استخدام التكنولوجيا في العملية التربوية وإحداث النوعية في العملية التعليمية باستخدام وسائل التكنولوجيا والتقنيات التربوية الحديثة وتمكين الطلبة من الدخول إلى عالم التكنولوجيا في سن مبكرة، وقد استطاعت وكالة الغوث الدولية الحصول على 1000 جهاز حاسوب من نوع Laptop OLPC – XO بدعم من مؤسسة American Task Force on Palestine والتي تم توزيع بعضها على المدارس المستهدفة ، قامت الوزارة بتدريب المعلمين على استخدام هذه الأجهزة ،

و يقدر عدد المعلمين المستهدفين للتدريب حوالي 10000 معلم في المرحلة التمهيدية من هذا البرنامج على مدى ثلاث سنوات ابتداء من العام 2009 وتسعى وكالة الغوث دائما للحصول على المزيد من أجهزة الحاسوب الرخيصة الثمن والمصممة خصيصا لبرامج " جهاز حاسوب لكل طالب.

وترى الباحثة أن هذا المشروع قد تم تنفيذه جزئيا في وكالة الغوث ،و هو حلم يراود وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، لتزويد كل طالب بجهاز حاسوب .

من خلال ما سبق يمكن القول بأن التجربة الفلسطينية في إدخال المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية قد سارت شوطا لا بأس به و لكنها تحتاج إلى المزيد من التخطيط و الجهود المضنية للوصول به إلى المستويات العالمية، و كذلك الدعم المادي و الفني لتوفير الإمكانات اللازمة لذلك .

تجارب تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض الدول الأجنبية :

لقد قطعت الدول المتقدمة شوطا طويلا في مجال استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم، وقد تزايد هذا الاستخدام بفضل تطور التكنولوجيا و يمكن تلخيص تجارب بعض الدول الأجنبية للتعليم الالكتروني كما يلي .(الفار ،2000 :101 –122).

1- تجربة فرنسا.

2- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.

3- تجربة اليابان

4- تجربة ماليزيا

1-تجربة فرنسا:

إن استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلّم، قد بدأ في فرنسا منذ عام1963، وقد خصّصت خمسة ملايين فرنك فرنسي. في عام 1965 لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية الحاسوبية. وفي عام 1967 تمّ البدء بمشروعين الأول : يقضي بتخصيص جهاز حاسوب لكل طالب، باستخدام برمجيات خاصة أعدّت باللغة الفرنسية لهذا الغرض، طبقاً لمبدأ التعلّم الذاتي، والثاني: تدريب المعلمين، على أسس وقواعد التعليم والتعلّم بالحاسوب، واستمرّت التجربة خلال عشر سنوات من عام (1970 حتى عام1980)، لتعميم استخدام الحاسوب في التعليم في أكثر من63% من مدارسها . ثمّ أقرّت عام1981 مخططاً يقضي بتجهيز المؤسسات التعليمية كافة، بأجهزة الحواسيب الشخصية حيث هيأت الحكومة الفرنسية مائة ألف(100،000) معلم لاستخدام الحاسوب، في تدريس مواد تخصّصهم.

وللاستفادة من تجارب الدول الأخرى ، عقدت فرنسا (المؤتمر العلمي الأول حول تربويات الحاسوب) ، وذلك في أوائل شهر سبتمبر (1984) في مدينة ليون الفرنسية للناطقين باللغة الفرنسية، و شارك في هذا المؤتمر العديد من الباحثين بما في ذلك باحثون من تونس، والجزائر، والمغرب عن الدول العربية. وكانت أهم المشروعات الرائدة بفرنسا هي(مشروع المعهد الوطني للتعليم بالحاسوب INRP) : و قد هدف إلى إعداد كل معلم بالمدارس الثانوية ، لتطبيق أنماط استخدام الحاسوب في تعليم مادة اختصاصه (1970-1976) . **و** مشروع العشرة آلاف حاسوب : حيث تمّ فيه تدريب ستمائة معلم للوصول إلى المستوى الذي يمكّنهم من إعداد برمجيات تعليمية وغيرها..(أبو شتات ،2005: 53).

2-تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تركّزت التجارب الأولى للتعليم، والتعلّم المعزّز بالحاسوب (CAI) في الولايات المتحدة في مطلع الستينات بصورة رئيسة على مجال الإرشاد التعليمي. وبدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلّم في الخمسينات ، حيث تمّ تدريب المعلمين مباشرة على أجهزة الحاسوب متزامناً مع إدخاله إلى المدارس والجامعات. ومع بداية الستينات شهدت أمريكا، ولادة أول البرمجيات التعليمية الحاسوبية و التي تتعامل مع أجهزة . PLATO ، و بدأ الباحثون باستخدامات الحاسوب في

عمليتي التعليم و التعلم، و أنفقت في عام (1974) (650) مليون دولار لشراء، وتطوير، و إنتاج برمجيات تعليمية ، للاستفادة منها في تدريس العديد ممّا يطرح بها من مقررات. و تشير الأرقام أن الحاسوب قد تمّ استخدامه فعلياً ، في عمليتي التعليم والتعلّم من عام (1980) في حوالي54% من المدارس، و وصلت هذه النسبة إلى74% في عام (1985) ، و وصلت البرمجيات التعليمية للحواسيب الشخصية إلى100% عام 2000 م (أبو شتات ،2005 :52).

3-التجربة اليابانية:

بدأت تجربة اليابان في مجال التعليم الإلكتروني في عام 1994 بمشروع شبكة تلفازية تبث المواد الدراسية التعليمية بواسطة أشرطة فيديو للمدارس حسب الطلب و كخطوة أولى للتعليم عن بعد . وفي عام 1995 بدأ مشروع اليابان المعروف باسم " مشروع المائة مدرسة " حيث تم تجهيز المدارس بالانترنت بغرض تجريب وتطوير الأنشطة الدراسية والبرمجيات التعليمية من خلال تلك الشبكة (القرني ،2005 :46). و في عام 1995 أعدت لجنة العمل الخاص في اليابان تقريرا لوزارة التربية والتعليم تقترح فيه بأن تقوم الوزارة بتوفير نظام معلومات إقليمي لخدمة التعليم مدى الحياة في كل مقاطعة يابانية، وكذالك توفير مراكز للبرمجيات التعليمية إضافة إلى إنشاء مركز وطني للمعلومات ، ووضعت اللجنة الخطط الخاصة بتدريب المعلمين وأعضاء هيئات التعليم على هذه التقنية الجديدة ، وهذا ما دعمته ميزانية الحكومة اليابانية للسنة المالية 1997/1996 حيث أقر إعداد مركز برمجيات لمكتبات تعليمية في كل مقاطعة ودعم البحث والتطوير في مجال البرمجيات التعليمية ودعم البحث العلمي الخاص بتقنيات التعليم الجديدة ، وكذلك دعم كافة الأنشطة المتعلقة بالتعليم عن بعد ، وكذلك دعم توظيف شبكات الإنترنت في المعاهد والكليات التربوية ، لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من التعليم الحديث ، وتعد اليابان الآن من الدول التي تطبق أساليب التعليم الإلكتروني الحديث بشكل رسمي في معظم المدارس اليابانية.

إن العملية التعليمية الالكترونية التفاعلية في اليابان من التجارب المهمة والتي يجدر بنا دراستها وتحليلها ،ولكن اللغة المصمم بها المنهج هي اللغة اليابانية ، قد تكون مشكلة كبيرة للراغبين في الانخراط في هذه التجربة من الطلبة غير اليابانيين ، ولكي تصل إلى المستوى العالمي فإنها تواجه مشكلة تحويل المناهج كلها إلى الانجليزية وإلى برمجيات و مصادر بشرية قادرة على التعامل معها باللغة الإنجليزية وبصوره فعالة (فأزع ، 2005 :46).

وترى الباحثة بأن هذه التجارب من التجارب الممتازة نظرا لإمكانيات اليابان في مجال الاتصالات و تقنيات الحاسوب المختلفة وقوة البنية التحتية العلمية لليابان و ارتفاع دخل الفرد مما سهل عملية التواصل وتوفر التقنية في مختلف أنحاء اليابان وفي مختلف منظماتها التعليمية و الإدارية ، كل هذا وفر بيئة مناسبة وقاعدة علمية وخلفية معلوماتية قوية في كيفية استخدام آخر

البرمجيات المتطورة و الأنظمة التعليمية الحديثة وتجاوز كل الصعوبات التي قد تواجهها في هذه التجربة والتي صممت في النهاية لمصلحة الطالب و المعلم من استخدام هذه المنظومة بفعالية عاليه على حد سواء .

4-التجربة الماليزية:

في عام 1996 وضعت الحكومة الماليزية خطة تقنية شاملة تجعل البلاد في مصاف الدول المتقدمة، وقد رمز لهذه الخطة (Vison، 1997 :202) ،إن أهم أهداف هذه الخطة إدخال الحاسوب والارتباط بشبكة الإنترنت في كل فصل دراسي من فصول المدارس. وتهدف ماليزيا إلي تعميم هذا النوع من المدارس في جميع أرجاء البلاد.

أما فيما يتعلق بالبنية التحتية فقد تم ربط جميع مدارس وجامعات ماليزيا بعمود فقري من شبكة الألياف البصرية السريعة التي تسمح بنقل حزم المعلومات الكبيرة لخدمة نقل الوسائط المتعددة والفيديو.

وكان يتوقع أن تكتمل هذه الخطة (المتعلقة بالتعليم) قبل حلول عام 2000 لولا الهزة الاقتصادية التي حلت بالبلاد في عام 1997 . ومع ذلك فقد بلغت نسبة المدارس المربوطة بشبكة الإنترنت في ديسمبر 1999 أكثر من 90 %، وفي الفصول الدراسية 45% ،وتسمى المدارس الماليزية التي تطبق التقنية في الفصول الدراسية بالمدارس الذكية (Smart Schools). وعملت الحكومة على زيادة الدعم في عام 2004 من 400 مليون دولار أمريكي إلى 1200 مليون دولار أمريكي . كما زاد دعم المشاريع الريادية الجديدة من 150 مليون دولار أمريكي إلى 500 مليون دولار أمريكي. هذا الدعم شجع الشركات الوطنية والشركات العالمية المهتمة بتكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني من استغلال البنية التحتية وتوظيفها لخدمة المواد التعليمية و إيصالها للمسجلين في برامج التعليم الإلكتروني بأقل تكلفة ممكنة (أبو عطية ،2000 : 48).

وتؤكد الباحثة أننا بحاجة ملحة إلى الاستفادة من التجربة الماليزية، نظراً لتشابه الظروف في كثير من الأحوال، علماً بأن وزارة التربية قد خطت خطوات رائدة في هذا المجال بحيث تم توفير شبكة إلكترونية رابطة بين المدارس والمديريات والوزارة ، مع التخطيط لحوسبة المواد التعليمية والمناهج الدراسية والبدء بعملية التعليم الإلكتروني .

و أخيرا تؤكد الباحثة أن المقصود بعرض هذه التجارب، هو إعطاء فكرة، تساعدنا على فهم طرائق استخدام المستحدثات التكنولوجية لعلنا نستفيد منها في تجربتنا الفلسطينية المستقبلية.

المحور الثالث – الجودة الشاملة:

حظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم، وحظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ، بحيث يمكن القول : إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة (أحمد ،2003 :9) .

وترى الباحثة أن الصورة الجديدة للتعليم والمجتمع لا يمكن لها أن تكون إلا بتعليم تتوافر فيه شروط الجودة الشاملة في كافة مراحله ومستوياته،ولهذا تنبهت معظم دول العالم إلى أهمية قضية الجودة في التعليم،فوضعتها في صدر أولوياتها منذ تسعينات القرن العشرين .

الجودة بصفة عامة:

تزايد الاهتمام _بشكل كبير _في المرحلة الأخيرة بمستوى الجودة في مجال التربية والتعليم ، حيث جاء هذا الأسلوب نتيجة تطبيق معايير و مواصفات للمنتج في مجال التجارة والصناعة، إذ ينبغي أن يتصف المنتج بمواصفات عالمية مقبولة يمكن تصديره إلى الخارج و ينافس المنتجات الأخرى و سيتغلب عليها ، و لذا جاءت فكرة الجودة الشاملة من هذا المجال ،و أصبحت قابلة للتطبيق في مجال التعليم " (عفانة ،2004 :11) وعلم الجودة هو أحدث فروع علم اقتصاديات التعليم، لأنه أحد الأساليب الإدارية التي تسعى إلى خفض التكاليف المالية، وإقلال الهدر التربوي أو الفاقد التعليمي، أي المنع أو التقليل بشكل ملموس من الهدر في إمكانات المؤسسة من المواد ووقت العاملين، وتمكين المؤسسة من تحليل المشكلات التي تواجهها ووضع حلول فعالة لمنع حدوثها مرة أخرى من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية، وزيادة الكفاءة التعليمية من خلال مشاركة الجميع بفاعلية في إدارة المدرسة التعليمية، والحصول على أفضل مخرجات بأقل التكاليف، وتصف الجودة في التعليم مدى نجاح الفرص التعليمية المتاحة أمام الطلاب في مساعدتهم على تحقيق الدرجات العلمية المنشودة، كما تعمل الجودة في التعليم على ضمان توفير التدريس المناسب والفعّال، والمساندة والتقييم، وضمان الجودة في التعليم هو كافة تلك الأنظمة والموارد والمعلومات المكرسة للمحافظة على معايير الجودة، وفرص التعليم والتعلم وكافة الخدمات المساندة للطلاب " (أخضر،2007 :4) .

ونظراً لحداثة المطالبة بتطبيق الجودة في التعليم الفلسطيني نسبياً مقارنة بالدول المتقدمة سيتم تعريف الجودة بصفة عامة أولاً، ثم الجودة في التعليم،ومبادئ الجودة ،أهدافها،المعايير الدولية

والمحلية للجودة في التعليم وسيتم التطرق لمعوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الفلسطيني.

تعريف الجودة :

جاد الشيء جوّده أي صار جيداً وأجاد : أتى بالجيد من القول والفعل ، ويقال : أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله . (ابن منظور ، 2003 ، ج2 : 254 ، 255) وأجاد الشيء جَوده تجويداً واستجاده عدّه جيداً وجمع الجود جياد. (الرازي، ب.ت: 75)، والجيد ضد الرديء ورجل مجيد : أي يجيد كثيراً . (الزبيدي ، ج4 : 403 ، 404) وجاء في محكم التنزيل: "**إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ** " (ص:31) والجياد في الآية السابقة بمعنى الجيدة في الجري والسريعة في الانقياد وكثيرة العطاء والرائعة في الجمال (القرطبي ، 2002 ، ج8 : 161، 162) .وجاد الفرس : أي صار رائعاً يجود جودةً . (ابن منظور ، 2003 ، ج3 : 135 ، 136)

من خلال العرض السابق لمعاني الجودة من ناحية لغوية يتضح أنها تتضمن الأداء الجيد والعطاء الواسع المستمر الذي يتصف بالروعة والجمال .

والجودة منهاج أساسي للمسلم دعا إليه الدين الإسلامي الحنيف، فالله عز وجل يقول "**الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ**" (الملك :2)، وكذلك حثنا نبينا المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام على الإتقان حيث قال في الحديث الشريف: "**إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه**" (البهيقي، 1989، ج4: 334) "وقد ارتبط مصطلح الجودة في الإسلام بمفردات ومفاهيم أخرى ذات علاقة ، ولعل من أبرز هذه المصطلحات الإحسان والإتقان، وقد كانت النظرة التقليدية للجودة أنها تنحصر في التعرف إلى المشكلات ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، ولكن تغيرت هذه النظرة فأصبحت الجودة "هي محاولة منع المشكلات والوقاية منها".

ولقد اختلفت تعريفات الجودة من مفكر لآخر بيد أن الجميع اتفق على أهميتها القصوى وعلى الاهتمام بها. **و يمكن أن نعرض أهم التعريفات على النحو التالي:**

- يعرفها الرشيد (1995 :4) بأنها " كافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها ، وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة" .
- وقد عرفهاعبد الرحمن(1996 :5) بأنها ثقافة جديدة في التعامل بمعايير متفق عليها عالمياً، وتسعى إلى الاستخدام الفعال للموارد البشرية ، بهدف إشباع احتياجات التنمية الشاملة وتحقيق توقعات العملاء "

- كما عرفتها (الإدارة العامة للتربية والتعليم،2005) بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمناً،
- ويرى زيدان (2005 :225) أنها فلسفة إدارية مبنية على رضا المستفيد لـضمان إتقـان المنتجات المقدمة، والحصول على أكبر قدر من الرضا مقابل أقـل قـدر مـن الاسـتهلاك لمدخلات عملية الإنتاج .
- ويعرفها البيلاوي وآخرون(2006: 23) بأنها "مجموعة المعايير والإجراءات التـي يهـدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصـل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهـد وتكلفة ممكنين .
- يعرف العاجز(2007: 199) الجودة في التعليم بأنها : " مجموعة العوامل والظروف التـي يهيئها النظام التعليمي من أجل إتقان العمل ، من خلال تهيئة المناخ التربوي الملائم للوصول إلى بناء جيل قادر على مواكبة ركب الحضارة والاستفادة منها في إحداث التنميـة الـشاملة وصنع حضارة أمته .

وتعرض الباحثة بعض التعريفات الأجنبية للجودة على النحو التالي :

- أما معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي(1978) فقد عرفها بأنها "أداء العمل بشكل صحيح من المرة الأولى، مع الاعتماد على تقييم المستفيد لمعرفة مدى تحسن الأداء".
- كما عرفها أيضاً كروسبي (1979)بأنها "المطابقة مع المتطلبات"(حمود ،2002 : 26)
- عرفها (ديمنج) بأنها "تشير إلى درجة متوقعة من التماثل و الاعتمادية و بتكلفة منخفـضة و مناسبة للسوق " (جامعة القدس المفتوحة ،2007 :14) .
- وعرفها (جوران) بأنها "العملية التي تقيس من خلالها جـودة الأداء فعليـا و مقارنتـه مـع المعيار و العمل على تصحيح الخلل (جامعة القدس المفتوحة ،2007 :14) .

من خلال التعريفات السابقة للجودة سواء العربية أم الأجنبية يتضح للباحثة أن الجودة عبارة عن :

- مجموعة معايير و إجراءات متفق عليها لتحقيق توقعات العملاء .
- ملامح و خصائص لمنتج ما لإرضاء الزبون .
- عملية تقيس جودة الأداء فعليا .
- أداء العمل بشكل صحيح من المرة الأولى .

- وتتبنى الباحثة تعريف الجودة كما وضعته منظمة الأيزو ISO سنة (1994) بأنهــا تعنــي " تكامل الملامح والخصائص لمنتج ما أو خدمة ما بصورة تمكنــه مــن تلبيــة احتياجــات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمنا "

مفهوم الجودة في التعليم :

- يعرفها (مصطفى ، و أحمد،و آخرون ،2002 :3) بأنها ترجمة احتياجات وتوقعات طــلاب الخدمة أو المستفيدين بشأن الخدمة إلى خصائص محــددة ، تكون أساسا لتــصميم الخدمــة التربوية وتقديمها لطلابها بما يوافق توقعاتهم ،وفي التعليم تعني التزام المؤســسة التعليميــة بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها مثل : معدلات الترفيع ومعدلات تكلفة التعليم .

- وعرف (الشافعي وزميله ، 2003 : 79) الجودة في التعليم بأنها عبارة عن " قــدرة الإدارة التعليمية في مستوياتها ومواقعها المختلفة على أداء أعمالها بالدرجة التي تمكنها مــن إعــداد خريجين يمتلكون من المواصفات ما يمكنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعهم طبقاً لما تم تحديده من أهداف ومواصفات لهؤلاء الخريجين .

- أما (عليمات ، 2004 : 93) فالجودة في نظره تعني الحصول على منتج تعليمي وخــدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة .

- ويؤكد (الخطيب ، 2007 : 3) أن جودة التعليم من منظور إسلامي عبــارة عــن" ترجمــة احتياجات وتوقعات المستفيدين من العملية التعليمية إلى مجموعة خصائص محــددة تكــون أساساً في تصميم الخدمات التعليمية وطريقة أداء العمل من أجل تلبية احتياجــات وتوقعــات المستفيدين وتحقيق رضا الله عز وجل".

- ويعرف(الخميسي، 2007: 5) الجودة في التعليم بأنها عمليــة اســتيفاء النظــام التعليمــي للمعايير والمستويات المتفق عليها لكفاءة النظــام التعليمــي وفاعليتــه بمختلــف عناصــره (المدخلات، العمليات، المخرجات، البيئة) بما يحقق أعلى مــستوى مــن القيمــة والكفــاءة والفاعلية لكل من أهداف النظام وتوقعات طالبي الخدمة التعليمية(الطلبة ، المجتمع).

- يرى (شاكر، والزيادي، 2008: 92) أن إدارة الجودة الشاملة في التعليم هي "جملة الجهــود التي يبذلها العاملون في مجال التعليم لرفع وتحسين المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبــات المستفيدين ومع قدراتهم وسماتهم المختلفة"

وهناك تعريفات أجنبية للجودة في التعليم نذكر منها ما يلي:

- الجودة في التعليم تعني أن يكون التعليم ممتعا" وذا بهجة ، وأن يكون التدريس يقظا " باستمرار لجذب انتباه الطالب إلى المناقشة (Tribus ،1991 :5)
- ويعرفها (Rhodes ،1992 : 72) بأنها :عملية استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي نتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة.
- وتعرف الجودة في التعليم بأنها "مدخل مهم لتطوير التعليم ،تقوم على مجموعة من المبادئ التي يمكن للإدارة أن تتبناها من أجل الوصول إلى أفضل أداء ممكن ،و يعتمد على استخدام عدد من الأدوات الكمية و النوعية لقياس مدى التحسين في الجودة " (roxburgh ،1996 :52).
- إن تعريف رودس يمثل إطاراً مرجعياً لتطبيق نموذج الجودة الشاملة في التربية. فالمدخلات هم (الطلبة) والعمليات (ما يدور في داخل المدرسة) والمخرجات الطلبة المتخرجون. إن الالتزام الكلي بتطبيق الجودة الشاملة في المؤسسة التربوية يستدعي إعادة النظر في رسالة هذه المؤسسة وأهدافها واستراتيجيات تعاملها مع العمل التربوي ومعاييرها وإجراءات التقويم المتبعة فيها .
- أما منظومة إدارة الجودة الشاملة في التعليم فقد عبر عنها(Hixon,j,1992:6) بأنها "عملية استراتيجية إدارية تستند على مجموعة من القيم تستمد طاقتها من المعلومات وبما يمكنها من توظيف إمكانات العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية استثمارا إبداعيا يضمن تحقيق التحسين المستمر للعملية التعليمية.

وترى الباحثة أن تعريف الجودة في التربية يجب أن يعزز ويقوى عن طريق تطبيق فلسفة تحسين الجودة " ومهما تنوعت تعاريف الجودة في التعليم ، إلا أنها تضم ثلاثة جوانب أساسية ، جودة التصميم (Design quality) وتعني تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل ، وجودة الأداء (Performance quality) وتعني القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة وجودة المخرج (Output quality) (الفتلاوي ،2008 :26).

ومن خلال التعريفات السابقة للجودة في التعليم يتضح للباحثة ما يلي :

- أن مفهوم الجودة في التعليم ، ليس حديثاً وإنما هو قديم ومسبوق من خلال حث الإسلام على

الإحسان في العمل وإتقانه .

- تضمن مفهوم الجودة العملية التعليمية بكل عناصرها وتفاصيلها في صورة مدخلات ومخرجات ، والغرض الأساس منها تحسين المنتج من خلال توفير الإمكانات المتاحة وتوظيفها ضمن خطة مدروسة .
- الحكم على جودة العمل ، والأداء يتم في ضوء معايير محددة .

إن ارتباط الجودة بمتطلبات سوق العمل واحتياجاته . وبتطلع الفرد المسلم – وهو يسعى إلى تحقيق الجودة العالية في المنتج التعليمي – يؤدي إلى إرضاء الله عز وجل من خلال التزام ما أمر به وحث عليه ولا يتعارض هذا مع الاستجابة لاحتياجات وتوقعات سوق العمل وتحقيق الفائدة والنفع للمسلمين ، عملاً بالتوجيه النبوي الشريف " **أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس** " (الطبراني ، 1983 ، ج12 : 453)

مفهوم إدارة الجودة الشاملة Total Qualit في التعليم :

- عرفها معهد الجودة الفيدرالي(الطائي،2003 :17) بأنها " منهج تطبيقي شامل يهدف إلى تحقيق حاجات وتوقعات العاملين إذ يتم استخدام الأساليب الكمية من أجل التحسين المستمر للعمليات والخدمات
- ويعرفها(البستان و آخرون ،2003 :286) بأنها استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تستطيع من خلالها توظيف مواهب العاملين في حقل التعليم و استثمار قدراتهم بما يحقق أهداف العملية التربوية .
- ويعتبر (توفيق،2003 :27). إدارة الجودة الشاملة أسلوباً إدارياً حديثاً ذا فلسفة واضحة يعمل على إيجاد بيئة مناسبة لتحسين مهارات العاملين ومراجعة آليات العمل بشكل مستمر باستخدام جملة من الوسائل والعمليات تحقق أعلى درجة ممكنة من الجودة والتميز في الأداء للوصول إلى مخرجات ترضي المستفيدين ، وذلك من خلال تنمية الرقابة الذاتية ، وتشجيع العمل الجماعي ، والتركيز على الأدوات والعمليات والمخرجات ، والإسهام في اندماج العاملين ، وتحقيق المرونة في الأنظمة ، والاهتمام بالمستفيد الداخلي والخارجي ، والتأكيد على أهمية توفر متطلبات العمل لدى العاملين ، والتدريب وفقاً للاحتياج ، وتعزيز التحفيز الجماعي ، والتحسين المستمر .

- وقد عرف " Cheng "(2004 :25) الجودة الشاملة في التعليم بأنها مجموعة الخصائص والمميزات في مدخلات وعمليات ومخرجات نظام التعليم التي تلبي الاحتياجات الآنية والمستقبلية والتطلعات الاستراتيجية للمستفيد الداخلي والخارجي .

أما الباحثة فتعرف إدارة الجودة الشاملة في المدرسة بأنها:

(مجموعة الأساليب والإجراءات المنبثقة من ثقافة القيادة الفعالة للمدرسة لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال تفويض الصلاحيات و العمل بروح الفريق والاستفادة من الخبرات و تحسين الخدمات وتطويرها بصورة مستمرة للوصول إلى أعلى درجات التميز ، لتحقيق الرضا والسعادة بوقت أسرع و جهد أقل) .

التطور التاريخي لفكرة الجودة الشاملة

مرت الجودة بعدة مراحل حتى وصلت إلى ما نعرفه اليوم عنها :(الديراوي، 36:2011)

1- مرحلة الفحص والتفتيش (1937)
2- مراقبة الجودة (1950)
3- تأكيد الجودة (1960)
4- حلقات السيطرة النوعية(1980)
5- إدارة الجودة الشاملة ما بعد (1980)

1- مرحلة الفحص والتفتيش :

كان التركيز في هذه المرحلة على التفتيش وفحص المنتجات حيث كان الاعتماد أساساً على مطابقة المنتجات النهائية بالمواصفات المحددة ، فهي تعتمد على منع المنتجات المعيبة من الوصول للمستهلك وليس على منع وقوع الخطأ ، وكانت تقع المسئولية على عاتق قسم مراقبة الجودة (محفوظ ، 1999 :25).

2- مرحلة مراقبة الجودة:

في هذه المرحلة تم تأسيس قسم للجودة مهامه مراقبة الجودة واختبار المنتج ورفع تقارير عنه خلال مراحل الإنتاج، مما أتاح الكشف المبكر عن الأخطاء والعيوب في المنتجات وتستخدم في ذلك الأساليب الإحصائية من أجل التأكد من أن تصميم السلعة مطابق للمواصفات المحددة والتأكد من أن الإنتاج مطابق للمواصفات ، وبالطبع من عيوب هذه الطريقة الزمن الطويل اللازم لعملية

الفحص وعدم تعديل المنتجات بسرعة مما جعل الاعتماد على مراقبة الجودة غير كاف بمفرده لتحقيق التحسين المستمر المنشود (حمود ،2002 :19) .

3- مرحلة تأكيد الجودة :

في هذه المرحلة أصبح التركيز على منع وقوع الأخطاء من خلال الإجراءات الوقائية، فيتم بناء الجودة في مرحلة التصميم وليس في مرحلة الرقابة ، حيث تتم الأنشطة من خلال منع وقوع الخطأ مما يعمل على تحسين جودة المنتج بوضع تأكيدات لمنع ظهور المنتجات غير المطابقة للمواصفات

(علوان،2005 :28).

4- **حلقات السيطرة النوعية :**

تعد هذه المرحلة التاريخية ذات أهمية أساسية في بلوغ ما وصلت إليه إدارة الجودة من تطورات ملحوظة في حقول العمليات الإنتاجية والخدماتية والأبعاد الشاملة لإسهام الأفراد العاملين . (الفتلاوي ،2008 :43).

5- إدارة الجودة الشاملة :

لقد اتسمت هذه المرحلة التاريخية بأهمية سياسية من خلال التركيز على الجودة (النوعية) كسلاح تنافسي بين الإدارة لمواجهة الصراعات التنافسية المحتدمة سيما في إطار أبعاد العولمة والتجارة الحرة و التوسعات التي شهدتها المجتمعات الإنسانية في إطار ثورة التكنولوجيا و المعلوماتية (حمود ،2002 :30).

بالنظر إلى التطور التاريخي يتضح للباحثة الأهمية الكبرى للجودة مع ضرورة الإسراع بتطبيق الجودة في العملية التعليمية لإحراز تقدم يؤدي للوصول – و لو بمكانة بسيطة- بين الدول المتقدمة .

رواد الجودة الأوائل:

عند الحديث عن تطور إدارة الجودة فلابد أن نقف عند إسهامات روادها الأوائل وعلى رأسهم: إدوارد ديمينج ، أرماند فيبينوم ، جوزيف جوران ، جارفين ، فيليب كروسبي ، كاورو إيشيكاوا مع عدم تجاهل مساهمات باقي الباحثين والمفكرين والرواد في هذا المجال .

إدوارد ديمنج Edward Deming (مصطفى ،و آخرون ،2002:58)

يعد ديمينج أباً لإدارة الجودة الشاملة حيث قدم العديد من المساهمات الهادفة لتطوير الجـودة في أمريكا من خلال خرائط المراقبة الإحصائية ، كما أنه يعد من أسباب نجاح اليابان وتفوقها في الجودة، وهم أول من اعترف بدوره في نجاحهم حيث تم تقليده عام 1960 وسام الإمبراطور هيروهيتو تكريماً له على إسهاماته في النهضة اليابانية ، وقد ابتكر ما يعرف بدائرة ديمينج PDCA (علوان،2005 :83): خطط Plan ، نفذ Do ، افحص Check ، حسن Act .

1- **وفيما يلي المبادئ الأربعة عشر لديمينج: (الـديراوي ، 2011 :37)** .(جامعة القدس المفتوحة ،2007 :39) (حمود ،2002 :22)

2- تثبيت الغرض من تحسين المنتج أو الخدمة

3- التكيف مع الفلسفة الجديدة .

4- توقف الاعتماد على الفحص الشامل .

5- التوقف عن النظر إلى المشروع من خلال السعر .

6- التحسين المستمر لعملية انتاج السلع و تجهيز الخدمات .

7- إيجاد التكامل بين الأساليب الحديثة و التدريب.

8- تحقيق التناسق بين الإشراف و الإدارة .

9- اقصاء الخوف و ابعاده عن العاملين

10- كسر الحواجز التنظيمية و النفسية بين الأقسام و الإدارات المختلفة تقليل الشعارات و الأهداف الرقمية و اللوحات .

11- تقليل الإجراءات التي تتطلب تحقيق نتيجة محددة من كل موظف .

12- تأسيس البرامج التطويرية من خلال التدريب والتعليم .

13- إزالة العوائق في الإتصالات

14- تشجيع الأفراد في العمل و السعي من أجل مواكبة التحسن و التطوير .

-أرماند فيبينوم: Armond Feigenbaum

طور مفهوم السيطرة الشاملة على الجودة TQC في كتابه الصادر عام 1983م. حيث أشار إلى أن المسئولية عن الجودة تقع على عاتق من يؤدون العمل، وحيث تكون فيها جودة المنـتج أهم

من معدلات الإنتاج ويكون للعاملين حق إيقاف الإنتاج حال حدوث أي مشكلة في الجودة (الطـــائي ، 2003 :**39**)

-جوزيف جوران: Joseph M Juran

يرى جوران أن الجودة لا تحدث بالصدفة بل يجب أن يكون مخططاً لها، ويمكـــن تلخـــيص فلسفة جوران عن الجودة في النقاط التالية (عبد العزيز،1997 :152):

- زيادة درجة الوعي لدى الموظفين بأهمية فرص عملية التحسين وتحديد احتياجاتها .
- الاهتمام بعملية التنظيم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من خلال عدد من الإجراءات مثل تكوين مجلس للجودة، تحديد المشكلات واختيار المشاريع وتعيين منسقين للجودة .
- الاهتمام بعملية التدريب .
- الاهتمام بتقديم تقارير دورية وشاملة عن وضع المنشأة .
- تشجيع العاملين وحثهم على تحسين الأداء من خلال الاعتراف بما يقـــدمون مـــن خـــدمات متميزة.
- الاهتمام بعملية الاتصال بين أقسام المنشأة والتركيز على أهمية التغذية العكسية فـــي عمليـــة الاتصال .
- الاهتمام بتوثيق النتائج وتسجيلها على شكل بياني .
- الاهتمام بعملية التوسع من خلال اعتبار التحسين السنوي عنصراً أساسياً من نظـــام المنـــشأة وعملياتها المختلفة .

وقد حدد جوران أفكاره الرئيسة بثلاثية عمليات الإدارة كالتالي(زين الدين ،1996 :31) :

- تخطيط الجودة : من خلال تحديد المستهلكين واحتياجاتهم وتطوير المنتجات والعمليات لتلبية تلك الاحتياجات .
- مراقبة الجودة: من خلال تقييم الأداء الحالي ومقارنته بالأهداف المحددة والعمل على تطوير الأداء في ضوء نتائج المقارنة .

تحسين الجودة: من خلال التحسين المستمر للمنتجات والخدمات والعمليـــات مـــن أجـــل الاهتمـــام بالمستهلكين الداخليين والخارجيين .

فيليب كروسبي : Philip Crosby

أكد كروسبي على أن الجودة مسئولية الإدارة كلها وليس قسم ضبط الجودة في المنظمة فقط ، وبعد عدة عقود على كلامه ، فقد غدت هذه الحقيقة معترفاً بها لدى الجميع ، وقد أعد برنامجاً – لجعل الجودة أكيدة– يتطلب عدة دعائم كالتالي (خاشقجي،2003 :41).

- مشاركة الإدارة :تعد مشاركة الإدارة الفاعلة أساساً حيوياً لنجاح الجودة وأن الخطأ ليس أمراً طبيعياً ، وأن الناس اليوم يعملون بنفس الجدية التي عملوا بها في الماضي ، لذا لابد من إتاحة الفرصة للجميع للمشاركة .
- إدارة الجودة الاحترافية : تتطلب مفاهيم الجودة وأسسها أن يتم فهمها وتطبيقها في سائر المنظمة
- برامج أصيلة ومبتكرة : حيث لا يكفي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة استعارة نماذج من منظمات أخرى وتطبيقها داخل المنظمة، بل لابد من تطوير برامج مبتكرة تفي باحتياجات المنظمة وتلائم نظامها .

يعد كروسبي أول من نادى بمفهوم العيوب الصفرية "العمل بلا أخطاء " (جامعة القدس المفتوحة،2007 :43) كما أكد على أن الجودة ترتبط بالمطابقة مع المواصفات وليس كفاءة الأداء فقط ، فهو يركز على الوقاية من الأخطاء وعلى قياس الجودة ، **وتتلخص مبادئ كروسبي فيما يلي:**

1- إيمان واقتناع الإدارة العليا للجودة .
2- تبني روح الفريق والعمل الجماعي .
3- نشر الوعي بالجودة .
4- اتخاذ الإجراءات التصحيحية من خلال تحديد المشكلة وأسبابها وضمان عدم تكرارها (علوان ،2005 :88).

وتستخلص الباحثة من المبادئ السابقة للجودة الشاملة المبادئ العامة التالية :

1- التزام الإدارة العليا بمبدأ تحسين إدارة الجودة بصورة عملية مستمرة .
2- التحسين المستمر من خلال تحسين التخطيط وتوفير الخدمات المطلوبة لتطبيق مفهوم الجودة الشاملة .
3- الاهتمام بالجمهور أي الطالب والمجتمع وسوق العمل الذي يستوعب الخريجين .

4- تدريب العاملين على إدارة الجودة الشاملة أي تزويدهم بالمهارات والقدرات اللازم لتطبيق الجودة الشاملة بنجاح .

5- تشكيل فرق العمل توفر بين المهارات والقدرات اللازمة لمعالجة المشكلات .

أهمية الجودة الشاملة في التعليم:

تأتي أهمية الجودة الشاملة من كونها منهجاً شاملاً للتغيير أبعد من كونها نظاماً يتبع أساليب مدونة بشكل إجراءات وقرارات، لذلك فهي تنظر إلى ما يقدم من خدمات ككل متكامل بحيث تؤلف الجودة المحصلة النهائية لجهود العاملين ، وتسهم في تحسين الروح المعنوية وتنمية روح الفريق والإحساس بالفخر والاعتزاز، و يمكن أن نوجز أهميتها في النقاط التالية (الديراوي، 2011 :44)، (أبو ملوح ،2003 :47) ،(صالح ،وعطوان ،2008 :311) (العاجز ، وآخرون ،2006 :8).

1- ضبط وتطوير النظام القيادي والتعليمي داخل المدرسة .

2- الارتقاء بالمستوى المعرفي و الثقافي والمهاري والنفسي والاجتماعي للطلبة.

3- رفع كفاءة ومستوى أداء المعلمين والإداريين

4- توفير التعاون والتفاهم وبناء العلاقات الإنسانية بين جميع منسوبي المدرسة بما فيهم الطلبة.

5- مشاركة جميع منسوبي المدرسة في اتخاذ القرار وتطوير الأداء بعيداً عن المركزية .

6- رفع مستوى الوعي والإدراك لدى المعلمين و الطلاب تجاه عمليات التعليم والتعلم تطوير وتحسين المخرجات التعليمية بما يتماشى مع السياسات والأنظمة وإرضاء جميع المستفيدين

7- إيجاد الثقة المتبادلة بين المدرسة والمسئولين والمجتمع .

8- إيجاد بيئة داعمة للتطوير المستمر .

9- خفض الهدر والاستخدام الأمثل للمدخلات البشرية والمادية وتؤكد الباحثة أن تطبيق الجودة في العملية التعليمية يسهم في تحسين العملية التعليمية ويزيد من فاعلية العاملين فيها، ويعزز بيئة داعمة للتطوير المستمر، حيث إن تجربة الوزارة في تطبيق "الجودة الشاملة للإدارات المدرسية" عام 2011 قد نجحت _إلى حد بعيد_ في تعزيز المعاني السابقة.

مبادئ الجودة في التعليم:

إن الجودة في التعليم هي مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهى التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب، وقد تم تلخيص مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي من خلال :تحقيق رضا المستفيد –.إجراء التقييم الذاتي وصولا لتحسين الأداء– .الأخذ بأساليب العمل الجماعي وتشكيل فرق العمل –.جمع البيانات الإحصائية وتوظيفها بشكل مستمر –.تفويض السلطات والعمل بالمشاركة –.إيجاد بيئة تساعد على التوحد والتغير –.إرساء نظام للعمليات المستمرة–القيادة التربوية الفعالة (مصطفى ،و آخرون ،2002 :35) ،(منصور ،2005 :86).

وقد استطاع" أركارو" تحديدعدة قيم رئيسة تعبرعن الجودة في التعليم وهي:

- **المشاركة:** تأتي عن طريق تحمل الطلبة والآباء ورجال الأعمال المسئولية بامتلاكهم لمهارات الجودة وحل المشكلات.
- **المبادأة:** تشير إلى أن هيئة التدريس والإداريين يجب أن يخلقوا لأنفسهم قيم جودة محددة داخل المؤسسة، وذلك بالتخلي عن الأساليب الروتينية داخل المؤسسة.
- **التطوير المستمر:** وذلك لتحقيق تدعيم قيم التربية لدى الطلبة من خلال التفاعل المستمر والعمل على تحقيق التوازن والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من خلال التخطيط والتقويم المستمر
- **سرعة رد الفعل:** يقصد بها الاستجابة السريعة لمتطلبات المستهلك، من أجل تحسين زمن الاستجابة وما يتطلبه من مراجعة العمليات والأهداف والأنشطة من خلال عمليات القياس المستمر الذي يؤدي إلى تحسين الجودة، إذ تمثل عملية رد الفعل أهمية كبيرة في تحقيق رضا العميل.
- **الرؤية الاستراتيجية:** لدى كل من الطلبة والمعلمين والآباء وترجمتها إلى خطط مستقبلية، إذ لا تقتصر على فئة معينة في المؤسسة التعليمية ، بل تشمل جميع أعضاء المؤسسة ، أي أن كل شخص بمثابة رائد جودة .
- **المنفعة والتعاون:** مع سائر المؤسسات الإنتاجية في المجتمع من خلال تبادل المنافع بين المؤسسة التربوية ومؤسسات المجتمع المدني.

لقد قدمت وكالة ضمان الجودة في التعليم العالي (QAA)، مجموعة من المبادئ التي تعزز من الجودة في التعليم العالي ، وتنعكس ضمنا" على متطلبات جودة العملية التعليمية الجامعية هي:

- أن تكون السياسات والإجراءات واضحة وعادلة ومتجانسة عند التطبيق،وأن تكيف (تطوع) وفقا" لمتطلبات العملية التعليمية الجامعية.
- أن تكون المعلومات المتوافرة للهيئات التدريسية والإدارية واضحة ويمكن تناولها بسهولة .
- أن تكون أدوار ومسؤوليات الهيئة التدريسية والإدارية معروفة بوضوح ، وأن يكون الأشخاص مؤهلين لتحمل مسئولياتهم.
- تقديم المساندة الملائمة للعملية التعليمية بمكوناتها المختلفة.
- مراقبة ومراجعة الإجراءات والسياسات .
- تقوية الولاء للعمل والمؤسسة والمنشأة.
- تقليل إجراءات العمل الروتينية واختصارها من حيث الوقت والتكلفة.

من خلال هذا العرض السريع للمبادئ تؤكد الباحثة على فاعلية العملية التعليمية عند تطبيق الجودة الشاملة في تطوير وتحسين و تحقيق أهداف العملية التعليمية .

أهداف تطبيق الجودة الشاملة في النظام التعليمي:

إن الهدف الرئيس في الجودة الشاملة هو رضا جميع المستفيدين من العملية التربوية وفي مقدمتهم الطلبة الذين يمثلون المستفيد الداخلي ، وكذلك المعلمون والجهاز الإداري والمستفيد الخارجي الذي يمثله أولياء الأمور والمجتمع المحلي وسوق العمل(البنا ،2007 :12) ،(موسى ،1986 :134) (محفوظ ، 1999 :23)

كما أن هناك جملة من أهداف وفوائد تطبيق برنامج إدارة الجودة الشاملة نذكر منها :

1- خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر .
2- إشراك جميع العاملين في التطوير.
3- إيجاد ثقافة تركز بقوة على العملاء.
4- تحسين نوعية المخرجات.
5- زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي.
6- تحسين الربحية والإنتاجية.
7- تعليم الإدارة والعاملين كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشاكل وتجزئتها إلى أصغر حتى يمكن السيطرة عليها.

8- تعلم اتخاذ القرارات استنادا إلى الحقائق لا المشاعر .

9- تدريب الموظفين على أسلوب تطوير العمليات.

10- زيادة القدرة على جذب العملاء والإقلال من شكواهم.

11- تحسين الثقة وأداء العمل للعاملين.

أما أهداف إدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي فهي : (العاجز ،و عساف ،2007 :17) (نشوان، 2007 :162).

1- ضبط وتطوير النظام الإداري بالجامعة نتيجة توصيف الأدوار والمسئوليات لكل فرد وحسب قدراته ومستواه .

2- الارتقاء بمستوى الطلبة الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والتربوي باعتبارهم أحد مخرجات النظام الجامعي .

3- تحسين كفاءات المشرفين الأكاديميين ، ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين من خلال التدريب المستمر.

4- تطوير الهيكلية الإدارية للجامعة بطريقة تسهل عملية التعلم بعيداً عن البيروقراطية ، وتسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية .

5- رفع مستوى الوعي لدى الطلبة تجاه عملية التعليم وأهدافه .

6- النظرة الشمولية لعملية التعليم والاهتمام بعملية التدريب المستمر لكافة المعنيين والمشاركين من أجل التطوير والتحسين المستمر للوصول إلى مخرجات تعليمية ملائمة ذات صبغة تنافسية .

7- زيادة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي بالمؤسسات التعليمية لما تقدمه من خدمات للطلبة والمجتمع.

إن حصر هذه الأهداف- كما ترى الباحثة –لهي كفيلة بالتأكيد على ضرورة تطبيق الجودة في العملية التعليمية .

- **خصائص الجودة الشاملة في التعليم:** (البنا ،2007 :13) ،(الديب ،و الخزندار ،2007 :116).
  - التحسين المستمر لمخرجات العملية التعليمية.
  - الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.

- تقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد الداخلي والخارجي.
- توفير معنويات أفضل لجميع العاملين.
- توفير أدوات ومعايير لقياس الأداء.
- تخفيض التكلفة مع تحقيق الأهداف التربوية في الطلب الاجتماعي تركز على الأداء بصورة صحيحة من خلال تنمية القدرات الفكرية ذات المستوى الأعلى، وتنمية التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدى الطلاب.
- تعني التوافق مع الغرض الذي تسعى إلى تحقيقه المؤسسة التعليمية.
- تشير إلى عملية تحويلية ترتقي بقدرات الطالب الفكرية إلى مرتبة أعلى، وتنظر إلى المعلم على أنه مسهل للعملية التعليمية، وإلى الطالب على أنه مشارك فعال في التعليم.
- تعتبر التربية والتعليم عملية مستمرة مدى الحياة.
- تسعى إلى التحسين المستمر لمخرجات العملية التعليمية.
- تهدف إلى الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة.
- تقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد الداخلي والخارجي.
- توفير أدوات ومعايير لقياس الأداء.

مراحل تطبيق الجودة الشاملة في المدرسة:

لتحويل فلسفة الجودة الشاملة إلى حقيقة ملموسة في المدرسة يجب ألا تبقى هذه الفلسفة معرفية لدى منسوبي المدرسة يتم التباهي بها دون تطبيق إجرائي ، لذلك فبمجرد استيعاب المفهوم النظري للجودة الشاملة يجب البدء في تطبيقها، والعمل على أن تصبح مبدأ أساسياً لجميع أعمال المدرسة ، غير أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدرسة عملية طويلة الأمد، تتكون من مراحل تكاملية تلازمية ولكل مرحلة إجراءات ينبغي التقيد بها بصورة مستمرة للانطلاق بخطى واثقة نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة ، وهذه المراحل هي :

أولاً- المرحلة الصفرية: ويمكن اعتبارها مرحلة الإعداد للجودة وتتمثل فيما يلي : (داغستاني ،2007: 21-27)

1- نشر ثقافة الجودة الشاملة وأهمية التغيير بين منسوبي المدرسة .

2- وضع خطة لحضور منسوبي المدرسة برامج تدريبية عن إدارة الجودة الشاملة .

3- إصدار قرار في المدرسة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة .

4- العمل على تحديد رؤية ورسالة وقيم المدرسة .

5- إعداد خطة استراتيجية محددة الأهداف وقابلة للتطوير .

6- إعداد الخطط التشغيلية المحققة للأهداف المحددة .

7- وضع خطة لتحديد سياسات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جميع عمليات المدرسة .

ثانياً- مرحلة التخطيط للجودة: (توفيق،2003 :250)

لا بد أن يشارك جميع منسوبي المدرسة في هذه المرحلة للقيام بالإجراءات التالية :

1- اختيار النموذج المناسب لإدارة الجودة الشاملة في المدرسة .

2- تحديد الموارد اللازمة للتطبيق .

3- ترشيح أعضاء المجلس الاستشاري للجودة في المدرسة .

4- اختيار منسق الجودة في المدرسة .

5- إعداد خطة تفصيلية لتحسين جودة الخدمات التي تقدمها المدرسة بصياغة سهلة ومفهومة للجميع .

ثالثاً- مرحلة تقويم وضع المدرسة بعد المرحلتين الأولى والثانية:

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد نقاط القوة والضعف في المدرسة عن طريق التغذية الراجعة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- هل تم اتخاذ مبادرات لتحسين العمل في المدرسة ؟ وما هي تلك المبادرات؟

2- هل الأهداف التي تم اعتمادها محددة ؟ وما هي معوقات عدم تحقيقها؟

3- ما العقبات التي واجهت تطبيق المرحلتين الأولى والثانية؟

4- ما الفوائد المترتبة على تطبيق إدارة الجودة الشاملة؟

5- ما المعايير المعتمدة لقياس اتجاه إدارة الجودة الشاملة في المدرسة؟

6- ما هي أفضل الوسائل لتحديد رضا المستفيدين " داخل وخارج المدرسة"؟

رابعاً- مرحلة التطبيق: (الفتلاوي ،2008 :91).

عملية التطبيق تشمل تحديد سياسة الجودة بتبني رؤية المؤسسة وأهدافها للوصول إلى المنتج أو الخدمة الجيدة فضلا عن اعتماد سبل التخطيط الفاعل لمستلزمات الجودة بمشاركة العـاملين فـي التخطيط بالشكل المباشر أو غير المباشر و تنظيم و تنسيق الجهود البشرية و المادية و المعلوماتيـة بأهمية الدور القيادي الفاعل و الأنشطة التوجيهية المستمرة في إدارة أنشطة الجـودة فـي مختلـف الأصعدة و بمشاركة جميع العاملين في المؤسسة

خامساً- مرحلة الانتشار:

تبدأ هذه المرحلة عندما يُعزز الانتماء للمدرسة من قِبل منسوبيها، ويشعر الجميع بالمسؤولية الفردية والجماعية ويعملون ضمن فريق عمل واحد بعيداً عن الذاتية ، لتنفيذ ما تم التخطيط لـه فـي المراحل الأولى ، ويتطلب ذلك ما يلي :

1- تدريب جميع منسوبي المدرسة على خدمة المستفيد وتحقيق متطلباته .
2- استثمار الخبرات والنجاحات وتعميمها على باقي خدمات المدرسة .
3- عرض التجربة على المستفيدين (المعلمين، الطلاب، أولياء أمور الطلاب، رجال الأعمال. . الخ) لتحقيق المشاركة الإيجابية .
4- تنمية الولاء للمدرسة من خلال مشاركة الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمـع فـي عمليـات التطوير في المدرسة ، لتعزيز المشاركة وتحقيق التكامل .

سادساً- مرحلة التطوير المستمر:

يعُد التحسين المستمر أحد أهم مباديء إدارة الجودة الشاملة ، وانطلاقاً من مبـدأ أن الجـودة عملية غير منتهية ، فإن أهم متطلبات هذه المرحلة ما يأتي :

1- استمرار البحث في تحسين المدخلات والعمليات في المدرسة .
2- استمرار التدريب بشكل مستمر لجميع منسوبي المدرسة .
3- مراجعة أهدف التحسين إذا تطلب الأمر ذلك .
4- الأخذ بمبدأ التحفيز الجماعي .
5- الاستفادة من النجاحات التي تم تحقيقها وتعميمها على باقي العمليات .

وترى الباحثة أن ما سبق من مراحل وإجراءات لن يتم تنفيذها " في يوم وليلة "بـل تتطلـب مثابرة ووقتاً وإمكانيات واكتمال العناصر للانتقال من مرحلة إلى أخرى من ناحية، وأن هناك تداخلاً واضحاً بين هذه المراحل من ناحية ثانية.

دور القيادة التربوية للمدرسة في تعزيز تطبيق الجودة الشاملة:

إن تطبيق الجودة الشاملة في المدرسة يتطلب من القيادة التربوية مراعاة جملة من الأمور التي فـي مجملها تمثل تعزيزاً للتوجه نحو تطبيق الجودة الشاملة وهي (الساعاتي،1998 :73):

1- اعتماد الجودة كنظام إداري في المدرسة لا بديل عنه .
2- تشكيل فريق الجودة والتميز في المدرسة .
3- تعزيز انتماء العاملين للمدرسة .
4- نشر ثقافة الجودة والأداء المتميز بين جميع العاملين بالمدرسة .
5- تحديد معايير الأداء لجميع العمليات المدرسية .
6- اعتماد المشاركة والعمل بروح الفريق في جميع العمليات المدرسية .
7- التدريب المستمر للعاملين وفقاً لاحتياجاتهم .
8- اعتماد التقويم الذاتي من قبل جميع العاملين بالمدرسة .
9- تفعيل الاتصال بين المدرسة داخلياً وخارجياً .
10- تحسين مخرجات التعليم بما يتوافق واحتياجات المجتمع .
11- تعزيز السلوكيات الإيجابية وتبني المبادرات المبتكرة والإبداعية .
12- استخدام الطرق العلمية لتحليل البيانات لجميع العمليات المدرسية .
13- تدريب وصقل مهارات الطلاب .

وترى الباحثة أن الجودة الشاملة لا يتم تطبيقها في المـدارس إلا بقناعـة جميـع العـاملين بأهميتها بدءا بالإدارة إلى أن تصل للطالب و هو محور العملية التعليمية .

دواعي تطبيق معايير الجودة في مؤسساتنا التربوية: (ثابت ،2007 :72).

- التطور التكنولوجى وظهور مجتمع المعرفة وإنتاج وصناعة المعرفة.
- مراعاة(احتياجات سوق العمل) التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة ،والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة.
- العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب أن يصل إليها المتعلم، لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.
- الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة.
- التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم
- التطور في استخدام كافة أساليب تكنولوجيا التعليم.

و ترى الباحثة هذه الدواعي لتطبيق الجودة في العملية التعليمية تؤكد على ضرورة البدء بذلك في الوقت العاجل دون أي تأجيل .

تحديد معايير قياس الجودة :

معايير الجودة الشاملة – الآيزو ISO 9000 :

بعد أن صارت الجودة قضية العالم بأسره، وفي ظل الاهتمام العالمي المتزايد بالجودة ليس فقط جودة السلع والمنتجات وإنما أيضاً جودة الخدمات، وبعد أن تأكد للجميع أن الجودة ليست خياراً بل ضرورة لنجاح أي نظام، اهتمت المنظمة العالمية للتوحيد القياسي (ISO) كهيئة دولية معنية بقضية الجودة، وأصدرت سلسلة المواصفات العالمية المعروفة بـ " أيزو 9000" (شندي ، 1996: 290) ، وهذه المواصفات وغيرها مثل EN 29000، وBS 5750 ، هي مسميات مختلفة تعبر عن مضمون واحد هو معايير نمطية لنظام الجودة في المؤسسة، وقد تم سنة 1987م التوفيق بين هذه المعايير وتوحيد مواصفاتها وأصبحت بالتالي متشابهة، بحيث أنه يمكن لأي مؤسسة ملتزمة بشروط BS 5750 مثلاً الحصول على إفادة تؤكد التزامها بالمعيارين الآخرين الدولي ISO 9000 ، والأوربي EN 29000، وعليه فإن مواصفات الأيزو هي مواصفات عالمية تتناول كل ما يخص جودة المؤسسة (عبد المحسن،1998 :171) ، **إن معيار الايزو 9000** ألايزو هو اسم مختصر للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (iso) international standerd organization ويضم هذا الاتحاد (90) دولة، ويهدف إلى ترويج المواصفات القياسية والأنشطة المتعلقة بها من أجل تسهيل

التبادل التجاري الدولي للسلع والخدمات وتنمية التعاون في مجالات: المعلومات، والعلـوم، والتقنيـة والنواحي الاقتصادية. ومقر الاتحاد مدينة جنيف في سويسرا (الخطيب، 2003:72) .

ويتكون الهيكل التنظيمي لهذه المنظمة من (176) لجنة فنية رئيـسة يتبعهـا (630) لجنـة فرعية تضم (1827) مجموعة عمل بالإضافة إلى (18) فريقاً للبحث والدراسـة ، ويمثـل الهيكـل التنظيمي المنتجين والموردين والعملاء بالإضافة إلى المهن الهندسية ومعامل الاختبـار والخـدمات العامة وجماعات حماية المستهلكين ،والهيئات البحثيـة فـي كـل الـدول الأعـضاء (مـا هـوني وثور،2000) .

وهناك معايير يتم بموجبها قياس جودة ونوعية الخدمة المقدمة، وهذه المعايير هي من أسـس ومقومات نجاح إدارة الجودة ، ويجب على الأفراد العاملين الالتزام بها حتى يتم ضمان أداء العاملين بشكل أفضل ، وبالتالي تقديم خدمات ذات جودة عالية ترضي أذواق ورغبات الجمهـور، وتتـضمن بعض المعايير مراعاة الدقة والتنظيم والوقت في حالة تقديم الخدمات، والعمل على ضرورة تـوفير المعلومات ومعالجة المشكلات الإدارية والصعوبات التي تواجه الجمهور أثناء الحصول على الخدمة (**الديراوي** ،2011 :42) ، ولكي يتم وضع معايير دقيقة في إدارة الجودة يجب توافر نـوعين مـن السمات القابلة للقياس : (حمود ،2002 :85)

1- الصفات المتغيرة: وتمثل السمات أو الخصائص التي يمكن قياسها كالوزن، الطول، العرض، الحجم والعمق.

2- الصفات التميزية : و تمثل المعايير التي لا يمكن قياسها كميـا أو رقميـا و إنمـا تخـضع لاعتبارات معينة تتسم بأحد المعيارين و هما جيد أو ردئ.

وبالطبع فإن عملية تحديد المعايير يجب أن تتبعها عملية لتقييم الأداء، وعمليـة تقيـيم الأداء يمكن تقسيمها إلى مراحل خمس هي :

1- تحديد المعايير التي يتم في ضوئها تقييم الأداء : إذ يجب أن تكون هذه المعـايير واضـحة ومفهومة وشاملة.

2- إبلاغ المعايير للعاملين :بحيث يجب أن يتم التأكد من إبلاغ هذه المعايير للمعنيين بها وأنهـم فهموها بشكل صحيح .

3- قياس الأداء الفعلي .

4- مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير .

5- مناقشة عملية التقييم مع العاملين : ليتعرفوا إلى حقيقة أدائهم ويسعون للتطوير.

المعايير الواجب اتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية :

تعمل الاتجاهات الحديثة في قياس وإدارة الجودة على تفادى ضيق النظرة والعمل على قياس مخرجات التعليم الجامعي المتمثلة في توافر خصائص اتجاهية ومعرفيــة ومهاريــة وســلوكية فــي الخريجين فحسب، بل يمتد قياس جودة الخدمة إلى جودة عناصر تقديم الخدمة التعليمية على مستوى المؤسسات التعليمية، ولقد قامت وزارة التعليم العالي البريطانية في عام 1992بتشكيل لجنــة دائمــة لتقييم جودة تلك العناصر على مستوى الدرجة الجامعية الأولي في الجامعات البريطانية (David & Harold, 2000; Davis & Ringsted, 2006)، كما أنشئ في عام 1995م مجلس أعلــى لتقيــيم جودة الدراسة في مرحلــة الدراســات العليــا فــي الجامعــات الأمريكيــة (National Quality Assurance and Accreditation, 2004). ولقد اتفقت اللجنتان على المعايير الواجــب إتباعهــا لتقييم جودة الخدمة،وجاءت هذه العناصر ومعايير تقييمها كما هــو موضــح فــي الجــدول التــالي David & Harold, 2000; Davis & Ringsted,) (Verrall, Brukner, & Seward) (2006; National Quality Assurance and Accreditation, 2004)،(الحولي ،2004 :7)

جدول رقم (1-2)

يوضح معايير تقييم جودة الخدمة التعليمية في المؤسسة التعليمية

العنصر	نواحي الجودة
1- المنهج العلمي	- درجة تغطية المواضيع الأساسية. - التناسب مع قدرة استيعاب الطالب في هذه المرحلة. - الارتباط بالواقع العملي. - الإلمام بالمعارف الأساسية. - إعداد الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة أجنبية.
2- المرجع العلمي	- درجة المستوى العلمي والموثوقية. - شكل وأسلوب إخراج المرجع العلمي. - وقت توافر المرجع العلمي. - سعر المرجع العلمي. - امتداد الاستفادة من المرجع العلمي. - أصالة المادة العلمية. - نوع الاتجاهات التي ينميها المرجع العلمي.
3- أعضاء هيئة التدريس	- المستوى العلمي والخلفية المعرفية. - إدراك احتياجات الطلاب. - الانتظام في العملية التعليمية. - الالتزام بالمنهج العلمي. - تقبل التغذية الراجعة. - العمل على تنمية المهارات الفكرية التنافسية. - تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي. - الهدف من أسلوب التدريس المستخدم. - تنمية الاتجاه التحليلي. - تنمية النظرة المتعمقة. - درجة التفاعل الشخصي. - الوعي بدور القدرة العلمية والخلقية.
4- أسلوب التقييم	- درجة الموضوعية والاتساق. - درجة الموثوقية والشمول. - عدم التركيز على التلقين. - التركيز على القدرة التحليلية. - التركيز على التفكير الإنتقادى.
5- النظام الإداري	- توافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام. - التوجه نحو سوق العمل. - المناخ الجيد لممارسة الأنشطة الرياضية والفنية. - كفاءة وفعالية النظام الإداري. - تلقى الشكاوى والتعامل معها.
6- التسهيلات المادية	- تناسبها مع طبيعة العملية التعليمية. - تنمية وإشباع الناحية الجمالية.

وتشير الجودة الشاملة (Total Quality) في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي ، وتشير إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات والجودة الشاملة توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (Taylor and Bogdan, 1997:10).

فالاهتمام بإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية لا يعني أننا نخطط لجعل المؤسسات التعليمية وخصوصا الجامعات منشآت تجارية أو صناعية تسعى إلى مضاعفة أرباحها عن طريق تحسين منتجاتها، ولكن ما ينبغي أن تستفيد منه مدخل إدارة الجودة الشاملة في التعليم هو تطوير أساليب الإدارة التعليمية تحقيقا لجودة المنتج، وسعيا إلى مضاعفة إفادة المستفيد الأول من كافة الجهود التعليمية وهو المجتمع بكل مؤسساته، وجماعاته وأفراده في مجال التعليم، ما أحوجنا أن نطلق شرارة المنافسة بين الجامعات من أجل تحقيق أفضل نتائج منتج يرضي الجهود التعليمية (أحمد، 2003: 10)

وهناك معايير أخرى لتوكيد الجودة في التعليم طبقا للهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد الأكاديمي: (العاجز ،2006، 52).

- **المعيار الأول – الرسالة والأهداف** (ملاءمة الرسالة – جودة الرسالة – العلاقة بين الرسالة والغايات – العلاقة بين الرسالة والأهداف...) .
- **المعيار الثاني – الإدارة :** (السلطة العليا – الإدارة العليا – عمليات التخطيط – السياسات والتنظيمات الداخلية ....)
- **المعيار الثالث– إدارة ضمان الجودة وتحسينها :** (نطاق عمليات ضمان الجودة – إدارة عمليات ضمان الجودة – استخدام المؤشرات والمقاييس – ....)
- **المعيار الرابع– التعلم والتدريس :** (مساعدة الطلاب من الناحية التعليمية – جودة لتدريس – مساندة تحسين جودة التدريس – مؤهلات وخبرة أعضاء هيئة التدريس – ....)
- **المعيار الخامس– إدارة شئون الطلاب والخدمات المساندة :** (قبول الطلاب – سجلات الطلاب – إدارة شئون الطلاب – الخدمات الطبية والإرشادية – النشاطات اللاصفية – ....)
- **المعيار السادس– مصادر التعلم:** (التخطيط والتقييم – التنظيم – المصادر– ......)

- **المعيار السابع- الأبنية والمعدات :**(السياسة العامة والتخطيط - جودة وكفاية المباني - تكنولوجيا المعلومات - إسكان الطلبة - ....)
- **المعيار الثامن - التخطيط المالي والإدارة المالية:** (التخطيط المالي ووضع الميزانية - الإدارة المالية - المراجعة المالية وإدارة المخاطر - ......)
- **المعيار التاسع- عمليات توظيف أعضاء هيئة التدريس والعاملين :**(التوظيف والتعاقد - الترقي الوظيفي والشخصي - ....)
- **المعيار العاشر- البحث العلمي :** (سياسة البحث العلمي الخاصة بالمؤسسة - مشاركة هيئة التدريس والطلاب - الاستغلال التجاري للأبحاث - ....)
- **المعيار الحادي عشر- علاقة المؤسسة بالمجتمع :**(سياسة المؤسسة بخصوص علاقتها بالمجتمع- التفاعل مع المجتمع- ....)

معايير جودة المعلم (عضو هيئة التدريس): و هو المحور الرئيس في هذه الدراسة:

والمعيار هو عبارة عن وثيقة تصدر نتيجة إجماع في المؤسسة حيث يتم تحديد المتطلبات التي يجب أن يفي بها منتج ما أو عملية أو خدمة وتصادق عليها جهة معترف بها ، في الوقت الذي يحدد فيه معيار المنتج المتطلبات التي يجب توافرها ليكون المنتج صالحاً للاستخدام، ومعايير الجودة الشاملة عديدة إذ يحتل المعلم المركز الأول من حيث أهميته في إنجاح العملية التعليمية ، فمهما بلغت البرامج التعليمية من تطور الخدمات التربوية والتعليمية، ومهما بلغت هذه البرامج من الجودة فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها معلمون أكفاء مدربون تدريباً كافياً، ولتحقيق ذلك يجب توافر عدد من الكفايات التي نعتبرها معايير لقياس جودة المعلم وهي :

1- التخطيط:

- يخطط للدرس في ضوء الأهداف التعليمية .
- يصمم مواقف تعليمية تنمى قدرة المتعلمين على البحث عن حلول للمشاكل والقضايا وتنمى مهارات التفكير والبحث والاستقصاء .
- يستخدم استراتيجيات متنوعة للتعلم النشط .
- يوظف الأنشطة الصفية واللاصفية مما يحقق مشاركة فعالة للمتعلمين .
- ينمى مهارة المتعلمين في التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة .
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

- يوفر بيئة تعلم تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة .
- يحسن إدارة الوقت .
- يتمكن من جوانب التعلم (المعرفية – المهارية – الوجدانية) .
- يحسن استخدام الأدوات والأجهزة .
- يراعي القواعد المنظمة للعمل والالتزام الأخلاقي داخل المؤسسة .
- يلتزم بآداب المهنة.

2- كفايات شخصية :

التمتع بالصفات اللازمة للعمل، سرعة التفكير، امتلاك الطاقة اللغوية ويتحمل المعلم المسئولية ويثق بنفسه، يحسن التصرف، يتمتع بالحيوية والنشاط، يتحلى بمهارات التفكير العلمي، والالتزام في سلوكه بالنهج الرباني، والالتزام بمواعيد العمل، وإنجاز المهام التعليمية بإخلاص والتحلي بالشخصية المتكاملة، الاستقامة، الأمانة الإخلاص، الرقابة الذاتية (العاجز ،2006: 58).

3- العلاقة مع الزملاء والإدارة المدرسية :

يتعامل المعلم باحترام مع الزملاء والإدارة المدرسية ، يتعاون مع الزملاء والإدارة المدرسية في تحسين جودة العملية التعليمية ، يتقبل المعلم وجهات نظر الزملاء والإدارة المدرسية بصدر رحب، يستجيب لما يسند إليه من أعمال ويعمل على بناء علاقة ودية مع الزملاء والإدارة .

4- العلاقة مع الطلبة :

يقيم المعلم علاقات ودية مع الطلاب، يوفر مناخاً صفياً يتسم بالتعاون، يستمع لوجهات نظر الطلاب ويقدر جهودهم، يسهم في حل الخلافات التي تحدث بين الطلاب، يحدد وقتاً لمقابلة الطلاب خارج الفصل الدراسي لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم .

5- كفايات التدريس:

يترجم المعلم الأهداف التدريسية العامة إلى أهداف سلوكية، يحدد المعلم المفاهيم والحقائق المنظمة في التدريس، يربط موضوعات المقرر الدراسي ببعضها، يستخدم طرق تدريس متنوعة، يستخدم وسائل تعليمية مناسبة، يربط المادة العلمية بالبيئة، يضبط الفصل، يستثير دافعيه الطلاب، متمكن من مادته العلمية ، يلتزم بخطة المادة، يتفهم خصائص مراحل النمو المختلفة للطلبة .

6- كفايات التقويم :

- يصمم أدوات تقويم متعددة للمتعلمين (شفهي – تحريري – أدوات تقويم المستويات المعرفية العليا – أدوات مقننة لتحديد واكتشاف ذوي صعوبات التعلم) .
- يستخدم ملفات الإنجاز في متابعة أداء المتعلمين .
- يصمم أدوات لتقويم الجانب المهاري والوجداني .
- يوظف الأنشطة الصفية و اللاصفية لتقويم أداء المتعلمين .
- ينوع المعلم الواجبات بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
- يستخدم أسئلة متنوعة تثير التفكير ، يستخدم نتائج الطلاب في تحسين مستواهم ، يوظف المعلم نتائج التقويم لتعديل طرق التدريس وتحسين أدائه .

7- كفايات التحسين المستمر:

يتعرف المعلم إلى الأحداث الجارية والتغيرات التربوية في مجال المادة التي يدرسها، ويستخدم المراجع الحديثة المتعلقة بالمادة التي يدرسها لإثراء المقرر ويسعى لتنمية مهاراته من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية ويعمل على تحسين جودة أساليب العمل بصفة دورية ، ويحرص على حضور اللقاءات والندوات العلمية والزيارات الميدانية لتحسين أدائه.

وترى الباحثة أن تشخيص وتحديد معايير تحسين مكونات العملية التعليمية من جانب، وتنظيم وتوجيه العلاقة فيما بينها من جانب آخر ، يؤدي في محصلته النهائية إلى تحسين أداء العملية التعليمية مكونات ومخرجات. وهذا لا يتحقق إلا من خلال المتطلبات التي تحقق الملاءمة المطلوبة، وتسهم في تحسين العملية التعليمية وتلخصها الباحثة في ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

البعد الأول: القيادة والإدارة..يهدف البعد إلى تحديد وتوضيح الدور القيادي والإداري في مجال تحسين العملية التعليمية ، إذ إن مهمة الإدارة تهيئة المتطلبات الإدارية ذات الصلة بنجاح أداء العملية التعليمية، وتم تحديدها بكل من نشاطات (التخطيط، والتدريب، والتوثيق، والمشاركة، والموارد والتسهيلات).

البعد الثاني: التكنولوجيا التعليمية.ويقصد بها التكنولوجيا المستخدمة في العملية التعليمية ، وبهدف توضيح التكنولوجيا التي تسهم في تحريك وتحسين العملية التعليمية،وتم تحديدها بكل من (نظام معلومات العملية التعليمية، تكنولوجيا المعلومات، تقنيات التدريس، التحديث، البرامج التعليمية).

البعد الثالث: التحسين. يهدف إلى توضيح الطرائق والمتطلبات المستخدمة في قياس تحسين العملية التعليمية، وتم تحديدها بكل من (معايير التحسين، خطة التحسين،نظم التقويم، الإجراءات التصحيحية).

وتؤكد الباحثة بعد هذا العرض لمعايير الجودة في العملية التعليمية من ناحية ومعايير جودة المعلم من ناحية أخرى على ضرورة وجود متخصصين في هذا المجال لتحديد المعايير التي تتلاءم مع العملية التعليمية الفلسطينية و العمل على الأخذ بها و تطبيقها في مدارسنا.

معوقات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم:

يتفق العديد من الباحثين على وجود العديد من المعوقات التي تحول دون النجاح الكامل في مجال تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العام وأهمها :

1- نقص الإمكانات المادية وضعف مدخلات التعليم المتوفرة مقارنة بالدول المتقدمة التي تطبق الجودة الشامة .

2- ضعف ثقافة الجودة لدى العاملين في مجال التعليم العام والعالي وحتى المستفيدين من برامج الجودة الشاملة في المجتمع .

3- نتائج تطبيق الجودة الشاملة تحتاج إلي مدة زمنية طويلة نسبيا وتطبيق خطط استراتيجية طويلة المدى، وليس تخطيطاً تكتيكياً سريعاً .

4- أصبح تطبيق الجودة الشاملة مفهوما يركز على الشكل وليس على المضمون ، بمعنى أن المؤسسات التعليمية تسعى إلي إنشاء دوائر ومراكز في الجامعات تتعلق بالجودة الشاملة بشكل شكلي دون الوعي الكامل بآليات التطبيق والتنفيذ، ودون الدعم المادي والمعنوي من الإدارة العليا

5- عدم وجود تعاون كامل بين الجامعات ومراكز الجودة فيها بالعناصر والمؤسسات المستفيدة من الجودة ، بمعنى ضعف العلاقة بين الجامعات والمجتمع المحلي.

6- إمكانات المدارس والنظام المركزي المطبق في مجال التعليم لا يسمح للمديرين والمعلمين بالحرية الكاملة لتطبيق الجودة الشاملة ، وكذلك ضعف كفايات المعلمين والمديرين.

وترى الباحثة أن أهم معوقات تطبيق الجودة الشاملة في وزارة التربية والتعليم العالي تكمن في نقص الإمكانات المادية إلاّ أن هناك معوقات أخرى لعل من أبرزها ما يلي:

- عدم استقرار القيادة التربوية للمدرسة وتغييرها الدائم .

- صعوبة تحديد الأولويات نظراً لتعدد المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المدرسة.
- عدم وجود خطة استراتيجية تطويرية للمدرسة والتركيز على الأهداف قصيرة المدى.
- تعجل الحصول على نتائج الجودة .
- مقاومة التغيير نحو الجودة الشاملة .
- عدم وجود معايير للعمليات في المدرسة .
- غياب مفهوم التطوير المستمر .
- الاهتمام بالمستفيد الخارجي وإهمال المستفيد الداخلي .
- ضعف مشاركة العاملين في المدرسة عند اتخاذ القرار .

تجارب عالمية وعربية في تطبيق مواصفات الجودة:

1- تجربة اليابان :

أخذت اليابان بمواصفات الجودة الشاملة منذ الأربعينات، وطورت طرق ومبادئ ديمنج لتلائم البيئة اليابانية ، وعمل " شيكاوا" وهو من علماء الجودة في اليابان على تطوير خطة استراتيجية لتحقيق الجودة الشاملة في اليابان عن طريق دوائر الجودة الشاملة للإنتاج من البداية إلى النهاية، واعتمد في ذلك على الارتباط الواسع للمنظمة ككل وتعميم المسؤولية على كل فرد داخل المؤسسة.

ووضع شيكاوا سبعة معايير لعوامل النجاح والتي تعتبر أساساً لنجاح ضبط أو تقويم الجودة الشاملة في اليابان، وتتمثل في الآتي:

1- العمل على اشتراك جميع العاملين بالمؤسسة في طرح المشكلات وحلولها .
2- التركيز على التعليم والتدريب على جميع أشكال الجودة الشاملة لزيادة مقدرة العاملين على المشاركة الفعالة، فغالبا ما يبلغ ذلك **(30)** يوماً في العام للمتدرب .
3- استخدام دورات الجودة لتحديد المواصفات ورفع المستوى والتنظيم حيث إنها في حاجة مستمرة للتنمية .
4- التوسع في استخدام الطرق الإحصائية والتركيز على تلافى حدوث المشكلات .

5- الاتساع القوي لضبط الجودة والرقي بالأنشطة بالإلزام القومي للحفاظ على الجـودة الأوليـة لليابان في العالم .

6- تقويم عمل المؤسسة بواسطة الرئيس وأعضاء مجلس الجودة (مرتين سنويا).

7- العلاقة بين العمال بعضهم بعضا ودوافعهم تجاه المستهلكين هل يتضمن الترحيب والـشكوى أو التشجيع أو المخاطرة ...

2- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية :

يوجد مجلس اعتماد برامج إعداد المعلم (Teacher education accreditation council (TEAC)) وهناك أيضا المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE))؛ وتعتمد فلسفة الاعتمـاد علـى عـدة مبادئ مثل: التطوير عملية مستمرة، عملية الاعتماد تعتمد على الاستفسارات والحقائق الماديـة، .... الخ. وفيما يلي – على سبيل المثال – عرض لبعض تفاصيل معايير المجلـس الـوطني لاعتمـاد برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية :

يعتبر المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحـدة الأمريكيـة مـن مؤسسات الاعتماد المهنية للتربية وقد وضعت هذه المؤسسة معايير لإعداد الكوادر التربويـة (11- NCATE, 2000, p. 10) تضم هذه المعايير: تطوير البرامج الأكاديمية، نظـام التقـويم،الخبرات الميدانية، تنوع المعلمين، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، الإدارة والمصادر والموارد) وكـل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تؤمن بتطبيق هذه المعايير.

3- **تجربة المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم:**

المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (**AROQA**) (الشبكة العربيـة لـضمان الجـودة والاعتماد في التعليم سابقاً) هي جمعية دولية غير ربحية تأسست في بلجيكا في شـهر يوليـو عـام **2007** وغايتها الأساسية النهوض بمستوى جودة التعليم العالي بشكل عام مع التركيز علـى العـالم العربي بشكل خاص ، حيث تقوم المنظمة بما يلي:

1- إنشاء الروابط والعمل على نحو وثيق مع هيئات الاعتماد الدولية لتـسهيل وضـع المعـايير والقياس والتعلم المتبادل ونشر الممارسات الجيدة عبر العالم العربي وفي العالم.

2- التنسيق مع وكالات الاعتماد المحلية العربية فيما يخص معايير الاعتماد ومقاييسه.

3- نشر الوعي حول التعليم المتميز في مؤسسات التعليم في العالم العربي.

4- توفير خدمات الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي العربية التي تحظى بالتقدير وترمز إلى التميز في التعليم.

5- الإشراف على تأسيس نظام تصنيف الجودة للجامعات العربية.

4- تجربة جمهورية مصر العربية :

تم إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد **5** يونيو **2006** بموجب القانون رقم **82** لسنة **2006**، وتهدف الهيئة إلى ضمان جودة التعليم وتطويره المستمر من خلال:

1- نشر الوعي بثقافة الجودة .

2- التنسيق مع المؤسسات التعليمية بما يكفل الوصول إلى منظومة متكاملة من المعايير وقواعد مقارنات التطوير وآليات قياس الأداء استرشاداً بالمعايير الدولية وبما لا يتعارض مع هوية الأمة

3- دعم القدرات الذاتية للمؤسسات التعليمية للقيام بالتقويم الذاتي .

4- توكيد الثقة على المستوى المحلى والإقليمي والدولي في جودة مخرجات العملية التعليمية بما لا يتعارض مع هوية الأمة.

5- التقويم الشامل للمؤسسات التعليمية وبرامجها طبقاً للمعايير القياسية والمعتمدة لكل مرحلة تعليمية ولكل نوع من المؤسسات التعليمية.

5- تجربة فلسطين والجودة في التعليم :

تمّ تأسيس الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية كهيئة شبه مستقلة في إطار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في **2002/1/27**، والهدف العام من وجود هذه الهيئة هو تحسين نوعية التعليم العالي الفلسطيني وترشيده ليتجاوب مع الأولويات الاستراتيجية الوطنية، وضبط الجودة والنوعية من خلال منهجية وتعليمات واضحة لاعتماد البرامج الجديدة وللتقييم المستمر للبرامج القائمة.

للهيئة نظام داخلي يحدد مسؤولياتها ومهامها، اعتماداً على قانون التعليم العالي الذي أُقِرّ عام **1998**. تتخذ الهيئة قراراتها في إطار مجلس الهيئة المكوّن من **9** أعضاء من الأكاديميين المهنيين المستقلين، وترتكز منهجية عمل الهيئة بالأساس على الاستفادة من الخبرات المهنية ذات النوعية العالية، المتوفرة في فلسطين وخارجها، وتعتمد المنهجية على التدخل التقييمي في ثلاث مراحل:

1- تقييم الطلبات لفتح مؤسسات أو برامج جديدة .

2- تقييم شمولي لجميع البرامج المعتمدة .

3- تقييم مرحلي سنوي للبرامج التي حصلت على اعتماد مشروط.

وقد أنجزت الهيئة مجموعة من الوثائق الأساسية لاعتماد وتقييم البرامج. وهي:

- منهجية الاعتماد والجودة والنوعية .
- دليل إرشادي لإجراء التقييم وإعداد التقارير.
- تعليمات بخصوص اعتماد البرامج الأكاديمية" .
- نموذج طلب اعتماد للبرامج .
- التقييم الشامل للبرامج الأكاديمية ــــ المرحلة الأولى.
- وثيقة مشروع للتمويل "تقييم نوعية البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية" **(2003/1)** بالإنجليزية.

كما أعدت الهيئة خطة شاملة للبدء في تقييم جميع البرامج القائمة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، والتي تتكوّن من خمس مراحل يتوقع أن يتم إنجازها خلال فترة **5** سنوات، وأن تركز كل مرحلة على مجموعة من التخصصات بحيث يكون عمر البرامج الخاضعة للتقييم لا يقل عن خمس سنوات، وأن يكون البرنامج قد خرّج فوجا واحدا على الأقل. ولقد بدأت وزارة التربية و التعليم بتنفيذ مشروع الجودة الشاملة في بعض مدارس قطاع غزة في العام الدراسي (2011/ 2012) حيث تم عقد لقاءات تعريفية بالمشروع في كل مديرية من مديريات التربية و التعليم، ثم قامت كل مديرية بترشيح مدرستين لعقد لقاءات و اجتماعات مع مدراء المدارس المختارة لتعريفهم بالجودة و مراحل تطبيقها في المدارس و كيفية العمل بمبادئها ،و بعد مدة قام فريق الجودة المركزي للجودة الشاملة بزيارة المدارس المختارة على مدار يومين لكل مدرسة وفق موعد تم الاتفاق عليه مسبقا ،و بزيارة المدرسة بطريقة مفاجئة أيضا ، و تم عقد اجتماعات أسبوعية في الوزارة لمناقشة الزيارات و التقارير ،و أخذ التغذية الراجعة للعام القادم لتعميم ذلك على عدة مدارس أخرى في المرحلة الثانية.

وترى الباحثة أن هذه التجارب المعروضة ما هي إلا نماذج قليلة ، ومميزة في ضمان الجودة الشاملة، وهناك نماذج أخرى راقية في الجودة لا يتسع المقام لذكرها وبخاصة في دول شرق أوروبا ودول أسيا وأمريكا اللاتينية وفي بعض الدول العربية ، حيث بدأت هذه الدول -منفردة أو مجتمعة- في الاتفاق على نظام راق الجودة علماً بأن سوق العمل مفتوح على مصراعيه وحرية العمل مكفولة لهذه الدول ، وللأفراد القادرين على القيام بمهمات وظائفهم بكفاءة جودة الأداء آملين أن تنجح فلسطين في تطبيق الأفضل من هذه التجارب .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

❖ المحور الأول – دراسات تناولت مبحث اللغة العربية و التكنولوجيا.

❖ المحور الثاني– دراسات تناولت العملية التعليمية في ضـــوء الجــودة الــشاملة.

❖ المحور الثالث– دراسات تناولت المستحدثات التكنولوجية و الجودة في التعلــيم.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانويـــة للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، حيث يعرض هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت أو لها علاقة بموضوع الدراسة، لذلك اطلعت الباحثة على مجموعـــة مـــن الدراســـات السابقة في هذا المجال، واستفادت منها في إعداد القوائم (الخاصة بالمستحدثات التكنولوجية، معـــايير جودة المعلم) وكذلك إعداد الاستبانة وبطاقة الملاحظة ومن ثم تطبيقهما على عينـــة الدراســـة وتـــم تصنيفها إلى ثلاثة محاور رئيسة ، ثم علقت على دراسات كل محور على حـــدة، وعقبـــت علـــى المحاور مجتمعة، ولقد كان عرض الدراسات حسب التسلسل الزمني من الحديث إلى القـــديم وفـــق منهجية محددة تناولت هدف الدراسة ومنهجها والمجتمع والعينة وأدوات الدراســـة ونتائجهـــا وأهـــم توصياتها.

- **المحور الأول – دراسات تناولت مبحث اللغة العربية والتكنولوجيا .**
- **المحور الثاني– دراسات تناولت العملية التعليمية في ضوء الجودة الشاملة.**
- **المحور الثالث– دراسات تناولت المستحدثات التكنولوجية و الجودة في التعليم.**

المحور الأول – اللغة العربية و التكنولوجيا:

أولا– الدراسات العربية:

دراسة (أبو العينين، 2011) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبـــة الأجانـــب غيـــر الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مبحث اللغة العربية للمستوى المبتدئ فـــي المرحلـــة المتوســـطة مقارنة بالطريقة التقليدية . ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة منهجاً تجريبيـــاً. حيـــث طبقـــت الدراسة على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة فـــي أكاديميـــة دبـــي الأمريكية في دبي في الفصل الدراسي الأول من العام(2010)، وزعوا على مجمـــوعتين، حيـــث تكونت المجموعة التجريبية من (30) طالباً و طالبة و المجموعة الضابطة من (30) طالباً وطالبة، و قد استخدمت الأدوات التالية: – السبورة التفاعلية–الامتحان القبلي–الامتحان البعدي. و أظهـــرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة علـــى الاختبـــار البعـــدي وحسب متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة) ، و لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبيـــة علـــى الاختبار البعدي لأداء المجموعة الضابطة و أوصت الدراسة بتجهيز المدرسة بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي و أجهزة الاتصالات لاستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم .

دراسة (المهوس ،2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر منتديات الشبكة العالمية قي رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، و قد حاول الباحث في دراسته بيان استخدام المنتديات استخداما علميا يزيد من فهم الطالب واستيعابه لما يقرأ وصولا به إلى مستوى الاستبصار وحل المشكلات ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي قاصرا دراسته على طلبة الصف الثالث في التعليم العام ، حيث تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع عشوائيا مستخدما استبانة صممت لقياس أثر المنتديات في رفع مستوى القراءة ، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :–إن المنتديات لها دور في رفع مستوى القراءة الحرة عند مستوى النظر ،بيان قوة التوجيه و الإرشاد الذي يتلقاها المتعلمون عند استخدام التقنيات ،تنمي المنتديات مهارات السرعة القرائية .

– أكدت الدراسة اتجاه المتعلمين الإيجابي نحو الكتاب الإلكتروني و الشبكة العالمية للمعلومات في إشارة لتغير دور الكتاب الورقي في حياة المتعلم .

و أوصت الدراسة بضرورة إنشاء موقع إلكتروني يقدم خدمة المنتديات لكل مدرسة حتى يتبادل الطلبة ما يحتاجونه من معلومات.

دراسة (أبو شنب ،2007) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الحاسوب في تعلّم اللغة العربية، وتحقيّق الهدف المرجو وهو استخدام التكنولوجيا الحديثة (الحاسوب) في التعليم، لتفعيل تعلّم اللغة العربية وتطويرها، وقد استخدمت المنهج التجريبي، حيث عرضت الباحثة دروساً في اللغة العربية مصممة على الحاسوب،.و تم تطبيق التجربة على أحد عشر طالباً وطالبة تمّ اختيارهم من مدارس خاصة وحكومية لقياس مدى فاعلية البرنامج باعتماد شرائح مختلفة من مدينة دمشق وريفها.

وتبين من نتائج الاختبار التحصيلي القبلي/البعدي لطلاب وطالبات العينة الذين خضعت نتائجهم للتحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لصالح نتائج الاختبار البعدي ، و أوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين بعض البرامج الحاسوبية متعددة الوسائل وطرائقها، و كذلك استخدام برنامج الوسائل الحاسوبية المتعددة، (من صوت وصورة وحركة وبرمجيات تساعد على تعلّم اللغة العربية بيسر وتشويق)، وذلك لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والتعبير، لدى متعلمي الحلقة الأولى من التعليم، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

دراسة (أبو منديل ،2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة، و قد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث أعد بعض الألعاب المحوسبة لتطبيقها على عينة الدراسة القصدية المكونة من (120) طالبا، وزعوا على مجموعتين إحداهما تجريبية و عددها (60) طالبا ،والثانية ضابطة وعددها(60) طالبا أيضا، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية و لصالح الإناث، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الألعاب المحوسبة في عملية التدريس، الاهتمام باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية وضرورة توعية معلمي اللغة العربية بأهمية استخدام البرمجيات التعليمية الحاسوبية.

دراسة (الأغا،2007) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، واستخدم الباحث المنهج البنائي التجريبي، وقام الباحث ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبار لقياس المهارات المعرفية، وبطاقة الملاحظة لقياس المهارات الأدائية، ولبناء البرنامج وتطبيقه على الطلاب، واختار الباحث عينة قصدية مكونة من (62) طالباً ، وقسمت إلى شعبتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وعددها(31)، والأخرى ضابطة وعددها(31)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فعالية كبيرة للبرنامج التقني في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية، وقد خلص الباحث إلى جملة من التوصيات أهمها : إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية الذين يدرسون الأصوات اللغوية لتدريبهم على كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم اللغوية .

دراسة (المصري، 2006) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظة شمال غزة، وقد أعد الباحث قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وقام ببناء البرنامج المقترح، ثم أعد اختباراً لقياس مهارات التعبير الإبداعي، وتألفت عينة الدراسة من (94) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي بمدرسة ذكور جباليا الإعدادية (ج) للاجئين، حيث وزع الطلاب على مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المعد في تنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي التي حددت في الدراسة وأوصت الدارسة بضرورة توظيف الوسائل المتعددة في دروس اللغة العربية وخاصة التعبير الكتابي .

دراسة (محمد ، 2005) :

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم ودراسة أثر موقع تعليمي على الإنترنت (باللغة العربية) على زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، واختيرت عينة الدراسة من التلاميذ المتفوقين في الصف الأول الإعدادي، وقد تم تقسيم العينة إلى تجريبية (بنين وبنات) وضابطة (بنين وبنات)، أما أدوات الدراسة فكانت استبانة (من إعداد الباحث) للتعرف إلى رؤية معلمي ومشرفي العلوم لواقع استخدام وتوظيف مواقع الإنترنت التعليمية الإثرائية في العلوم في المرحلة الإعدادية، واختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق الموقع التعليمي الإثرائي المصمم من قبل الباحث على العينة التجريبية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة المتفوقين (بنين/ بنات) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي بمستوياته المعرفية، لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى فعالية الموقع الإثرائي المصمم من قبل الباحث حيث كانت الفعالية 80.7% وهي أعلى من الحد الأدنى ، وذلك في الجوانب المعرفية المرتبطة بالموقع ، وأوصت الدارسة بأهمية عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم للتوسع في استخدام مواقع الإنترنت وتوظيفها في العملية التعليمية .

دراسة (أبو شتات ،2005) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحو الاحتفاظ بها، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي على عينة من الطلاب، عددهم (32) طالبة حيث تدرس الوحدة المختارة عن طريق الحاسوب والثانية ضابطة وعددها (32) طالبة و تدرس بالطريقة التقليدية، وقد تم اعتماد الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو الحاسوب كأداتين للدراسة، وقد أشارت أهم النتائج إلى فاعلية البرنامج، وبخاصة قي تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وقدرته على الرفع من مستوى الطالبات في مستوى التحصيل، وتعديل الاتجاه نحو المادة، وترسيخ المعلومات وتثبيتها لمدة أطول وتبين كذلك أن للبرنامج القدرة على الارتقاء بمستوى الطالبات ذوات المستوى المنخفض مقارنة بأقرانهن بالمجموعة الضابطة وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في توظيف الحاسوب لشرح الدروس النحوية.

دراسة (طه، و قناوي ،2004) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي والمنهج

التجريبي، وقد وظفا في دراستهما الأدوات التالية: اختبار للتفكير الإبداعي، واختبار القراءة الإبداعية، وبرنامج تنمية مهارات القراءة الإبداعية و اختبار الميول نحو المواد الدراسية، وقد تكونت عينة الدراسة من عينتين: الأولى عددها (17) تلميذا من تلاميذ مدارس فضل الحديثة بالجيزة قسمت إلى مجموعتين الأولى ضابطة عددها (34) تلميذا والثانية تجريبية عددها (37) تلميذا، أما العينة الثانية فتكونت من (66) تلميذا من مدرسة الظفرة بمنطقة أبو ظبي، وقد قسمت إلى مجموعتين الأولى ضابطة عددها (33) تلميذا و الثانية تجريبية عددها (33) تلميذا، و قد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات ومقياس الاتجاه في كلتا العينتين المصرية والإماراتية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج، وقد خلص الباحثان إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة التوسع قي استخدام التقنيات التعليمية الحديثة و الوسائط المتعددة لما لها من أثر في تقريب المفاهيم و إثارة المتعلم، والعمل على تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء مهارات القراءة الإبداعية .

دراسة (الجمال،2004) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب في تقديم دروس علاجية لموضوعات صرفية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي، وفي اتجاهاتهم نحو الحاسوب. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة، موزعات على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات اختبار التحصيل الفوري في الموضوعات الصرفية المحددة ولصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات اختبار التحصيل المؤجل في الموضوعات الصرفية المحددة ولصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب، وكذلك ظهور تحسن في اتجاهات الطالبات نحو استخدام الحاسوب بعد تعرضهن لهذه التجربة. كما استنتجت الباحثة صعوبة تطبيق استراتيجية التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب في المدارس الأردنية لوجود بعض المعيقات منها: عدم توفر برمجيات قائمة على استراتيجية التدريس الخصوصي، وعدم توفر أجهزة حاسوب بعدد كاف، وأوصت الدارسة بضرورة توفير أجهزة حاسوب كافية لتنفيذ هذه الاستراتيجية .

دراسة (الجرايدة ،2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام

الدراسي 2002 / 2003 والبالغ عددهم (1152) طالباً وطالبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، درس (60) طالباً وطالبة منهم بمساعدة الحاسوب ومثلهم بالطريقة الاعتيادية. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (46) فقرة موزعة على الأهداف التعليمية حسب مستويات بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق). وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير الطريقة، وكانت لصالح طريقة التعليم بمساعدة الحاسوب. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير الجنس وكانت لصالح الإناث. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير التفاعل بين الطريقة والجنس.وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها التوسع في توظيف الحاسوب في تعليم قواعد اللغة العربية .

دراسة (فارس ،2003) :

هدفت الدراسة إلى تصميم برمجة تعليمية، و دراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية و فروعها مقارنة بالطريقة الاعتيادية، و استخدم الباحث المنهج التجريبي لتطبيق البرمجية على عينة الدراسة التي تكونت من (120) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الصف السابع الأساسي من مدرستين في منطقة إربد، و قسم الباحث العينة إلى أربع مجموعات (مجموعتين ضابطتين ومجموعتين تجريبيتين) وتضمنت البرمجية وحدة دراسية واحدة فقط من الفصل الثاني من كتاب اللغة العربية، وهي الوحدة السابعة عشرة من كتاب لغتنا العربية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الكلي، تعزى إلى طريقة التدريس لصالح الطريقة المحوسبة، وإلى الجنس ولصالح الإناث، وإلى مستوى التحصيل ولصالح التحصيل المرتفع، وأوصت الدارسة بضرورة التوسع في تصميم برامج تعليمية محوسبة في مادة اللغة العربية.

دراسة (الحيلة، وغنيم، 2002):

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة و العادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي مقارنة بالطريقة العادية في مدرستين من المدارس الخاصة بعمان، و قد تكونت عينة الدراسة من (48) طالبا و طالبة تم اختيارهم بناءً على نتائج تطبيق أداتين هما : مقياس مايكل بست و ذلك بهدف الكشف عن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، و اختبار تشخيصي في اللغة العربية للكشف عن الصعوبات القرائية التي يعاني منها الطلبة، و قد ثبت صدق الأداتين و ثباتهما، وقد وزع أفراد العينة عشوائيا إلى ثلاث

مجموعات ، تم معالجة الصعوبات القرائية لدى أفراد المجموعة الأولى باستخدام الألعاب اللغوية المحوسبة ، و المجموعة الثانية استخدمت الألعاب التربوية العادية، و المجموعة الثالثة تمت معالجتها بالطريقة التقليدية، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين تمت معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية المحوسبة أولا ثم لصالح الطلبة الذين تمت معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية العادية ثانيا ، ثم الطلبة الذين تمت معالجتهم بالطريقة التقليدية و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ،و أوصت الدارسة بضرورة توظيف الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة لمعالجة ضعف الطلبة في القراءة في مراحل التعليم المختلفة .

دراسة (الهواري،2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تنوع استرتجيات تقديم برامج الحاسوب متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع و القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، و قد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لبيان أثر المتغيرات المستقلة الثلاثة: (البرنامج الحاسوبي، استراتيجية تنظيم المحتوى ، وأنماط تقديم المحتوى) على المتغيرات التابعة (التحصيل، ومهارات الاستماع،ومهارات القراءة ، والاتجاهات) ، أما أدوات الدراسة فقد تكونت من: استبانة لتحديد مهارات الاستماع والقراءة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس، واختبار التحصيل المعرفي في مهارات الاستماع و القراءة، و اختبار الاستماع لقياس مهارات الاستماع، واختبار القراءة لقياس مهارات القراءة، و مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية ،و استمارة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، إضافة إلى برنامجين من برامج الحاسوب متعددة الوسائل صممها الباحث ، و قد تكونت عينة الدراسة من (210) من تلاميذ الصف الخامس الأساسي ، و قد تم تقسيم عينة الدراسة إلى سبع مجموعات ، بلغ عدد أفراد العينة في كل مجموعة من المجموعات السبعة (30) تلميذا. و قد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها : وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة السبعة في مهارات الاستماع ، و القراءة ، و التحصيل المعرفي ، و اتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام الحاسوب ترجع إلى أثر برنامج الحاسوب متعدد الوسائل ، و كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة التجريبية الستة في مهارات الاستماع و القراءة ، والتحصيل المعرفي ، و اتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، ترجع إلى أثر اختلاف تنظيم محتوى البرامج ، لصالح استراتيجية تنظيم (أوزبل) ، وقد قدم الباحث توصيات متعددة تتعلق بالمعلم ، و الطالب ، وواضعي المناهج ، و أنشطة التعلم ، و اختصاصي تكنولوجيا التعليم، والقائمين على عملية التقويم.

ثانيا – الدراسات الأجنبية :-

- دراسة سميث و آخرون (Smith, H.et. al 2007) :

هدفت الدراسة إلى التحقق من إمكانية استخدام الإنترنت في تعلم وتدريس اللغة الإنجليزية لأغراض أكاديمية. حيث وزع الباحث العينة العشوائية على مجموعتين : الأولى مجموعة ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية، والمجموعة الثانية تجريبية تم التدريس لها بالاعتماد على الإنترنت، حيث تم إنتاج المادة العلمية فى قالب إلكترونى .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام هذه التكنولوجيا يوفر البيئة المثلى لتعلم اللغة من حيث توفير التفاعل المطلوب للتواصل باللغة من خلال برامج الدردشة بالبريد الإلكترونى الذى كان يضمن التفاعل الصوتى والمكتوب. كما أنها قد تدعم المعلمين فى جعل تعلم اللغة أسرع وأسهل وأقل إجهادا وأكثر إشراكا، كما يسهم فى خلق بيئة مثالية لتعلم اللغة .

- دراسة شمسدين و آخرون (2006 ، :Shamsuden, et.a l):

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية مهام التواصل المعزز بالحاسوب لطلاب علوم الحاسب الآلى بالجامعة التكنولوجية فى ماليزيا، وقد تناولت الدراسة بالنقاش فاعلية برنامج "المحادثة من خلال الكمبيوتر" كأداة لتنمية مهارات لغوية محددة لدى التلاميذ. وقد تبنت الدراسة المدخل التجريبى فى التصميم، وتم توزيع أفراد العينة على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، حيث تم التدريس للمجموعة الأولى بالطريقة التقليدية، فى حين استخدمت المجموعة التجريبية برنامج المحادثة من خلال الحاسوب. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ الذين تعرضوا للبرنامج قد أحرزوا تقدما ملحوظا فى مهاراتهم التواصلية، كما سجلوا درجات أعلى من أقرانهم فى مشروع علوم الحاسب الذى جرى فى الصف الدراسي الذي تلا المعالجة. وقد أوصت الدراسة بمزيد من البحث فى فاعلية استخدام الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية ·

- دراسة شين و بيلكاد (Chen.J, Belkada.S, Okamoto. 2004) :

هدفت هذه الدراسة التجريبية لاختبار فاعلية تعلم مقرر قائم على الإنترنت ، وهو مقرر اللغة الإنجليزية لأغراض أكاديمية للتلاميذ اليابانيين. وقد ركزت الدراسة على شكل ووظيفة وأثر التفاعل فى المقرر.وقد شارك فى الدراسة (20) طالباً جامعياً تم اختيارهم عشوائيا وتوزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية). وفيما يتعلق بفاعلية البعد التفاعلى فى اكتساب اللغة، كان هناك متغير مستقل واحد (الشكل الإلكترونى للمقرر). وكان هناك متغيران تابعان وهما قياس التحصيل والاتجاهات. وأظهر التحليل الإحصائي عدم وجود فارق بين المجموعتين فيما يتعلق بالفهم والنمو فى اللغة. فيما وجدت فروق إحصائية فيما يتعلق بالتفاعل اللغوى لصالح المجموعة التجريبية.وأكدت

الدراسة أن هذا المقرر القائم على الإنترنت قد تم تصميمه بشكل جيد بما ينمى خبرات التعلم اللغويـــة للتلاميذ، وبما يحسن من القدرات اللغوية في اللغة الإنجليزية.

- دراسة البرتسون وفيلكس (Albertson , & Felix , 2001):

هدفت الدارسة إلى معرفة أثر استخدام الرزم التعليمية والتعلم الذاتي فـــي تطـــوير الكتابـــة الإبداعية للطلبة الموهوبين باستخدام الحاسوب، تم اختيار العينة بطريقة قصدية والمكونة من طالـــب وطالبة في الصف السابع من الموهوبين حسب ما تشير سجلاتهم المدرسية، وتقارير معلميهم ،وتـــم اختيار تصميم السلسلة الزمنية بحيث تم كتابة أكثر من قصة على فترات متباعدة، وتم تصميم حقائب تعليمية مزوّدة باستراتيجيات ترشد الطلاب حول كيفية الكتابة بطريقـــة إبداعيـــة وتـــساعدهم علـــى الطلاقة في الكتابة والتخطيط ووضع الأهداف والتدريب على ضبط الوقت، وبعـــد التـــدريب كتـــب الطلاب سبع قصص على فترات متباعدة على الحاسوب، وتم إعداد أداة لقياس تقـــدم الطـــلاب فـــي الكتابة وعرضت على مجموعة من المحكّمين، الذين أكدوا أن القصص كانت ذات نوعيـــة إجماليـــة أعلى من القصص التي كتبت سابقاً، وازدادت طلاقة الطـــلاب، واســـتطاعوا أن يـــضمّنوا القـــصة عناصر أكثر وفي وقت أقل في الكتابة ، و أوصت الدارسة بضرورة التوسع فـــي اســـتخدام الـــرزم التعليمية والتعلم الذاتي في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة .

تعقيب على دراسات المحور الأول:

لقد كان للدراسات التي تم الاطلاع عليها في هذا المحور الأثر الكبير في إثراء موضـــوع الدراســـة ويمكن التعقيب على دراسات هذا المحور على النحو التالي :

الأهداف :هدفت كل من دراسة أبو العينين (2011) ،و دراسة المهوس (2009)، ودراســـة أبـــو شنب، ودراسة أبو منديل، ودراسة الأغا (2007)، و دراسة المصري (2006)، ودراســـة محمـــد، ودراسة أبو شتات(2005)، ودراسة طه و قناوي، ودراسة الجمال (2004)، ودراســـة الجرايـــدة، ودراسة فارس (2003)، ودراسة الحيلة وغنيم، ودراسة الهـــواري (2002) ودراســـة البرتـــسون وفليكس (**Albertson , & Felix ,(2001**، ودراسة شين (2004) **Chen** هدفت إلـــى معرفـــة أثراستخدام المستحدثات التكنولوجية في زيادة تحصيل الطلاب في مبحث اللغة العربية ســـواء فـــي فروعها القراءة –القواعد– الصرف، أم مهاراتها الاستماع – القراءة – الكتابة – الأصوات اللغويـــة، أما دراسة اللوح (2010)، ودراسة النمري (2001) فقد هدفت إلى معرفة المعوقات التـــي تواجـــه المعلمين عند استخدامهم للمستحدثات التكتنولوجية. أما هذه الدراسة الحاليـــة فتهـــدف إلـــى قيـــاس مستوى معلمي اللغة العربية في استخدام المستحدثات التكنولوجية .

البيئة: دراسة اللوح(2010)، و دراسة أبو منديل، ودراسة الأغا(2007)، ودراسة المصري (2006)، ودراسة أبو شتات(2005) هذه الدراسات محلية من غزة، أما دراسة محمد(2005)، ودراسة طه وقناوي (2004) فمن الجمهورية العربية المصرية، ودراسة الجرايدة، ودراسة فارس (2003)، ودراسة الحيلة وغنيم (2002) فهي من المملكة الأردنية، وبالنسبة لدراسة المهوس (2009) فهي من الرياض، ودراسة أبو شنب (2007) فهي من دمشق، أما دراسة فليكس (2001 **Albertson , & Felix**، ودراسة شين (2004)**Chen** ، ودراسة شمسيدن(**2006**) ، **Shamsude** فجميع هذه الدراسات من بلدان أجنبية مختلفة.

المنهج استخدمت دراسة أبو العينين(2011)، ودراسة أبو شنب، ودراسة أبو منديل، ودراسة الأغا (2007)، ودراسة المصري (2006)، ودراسة محمد، ودراسة أبو شتات (2005)، ودراسة الجمال (2004)، ودراسة الجرايدة، ودراسة فارس (2003)، ودراسة الحيلة وغنيم، ودراسة الهواري (2002)، ودراسة النمري (2001)، ودراسة البرتسون وفليكس (2001)**Albertson , & Felix** ، ودراسة يشين (2004)**Chen** استخدمت المنهج التجريبي لملاءمته لهدف الدراسة وهو قياس أثر، أو فاعلية برنامج، أما دراسة طه وقناوي (2004) فقد جمعت هذه الدراسة بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، أما دراستا اللوح (2010)، ودراسة المهوس (2009) فقد استخدمتا المنهج الوصفي، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج الوصفي.

الأداة: طبقت دراسة أبو العينين (2011)، ودراسة أبو شنب (2007)، ودراسة محمد (2005)، ودراسة الجمال (2004)، ودراسة الجرايدة (2003)، ودراسة الهواري (2002)، ودراسة النمري (2001) اختبارا تحصيلياً كأداة للبحث، أما دراسة أبو منديل (2007)، ودراسة أبو شتات (2005)، ودراسة فارس (2003)، ودراسة الحيلة وغنيم (2002) فقد طبقت برنامجا تعليمياً محوسباً، أما دراسة شمسيدن(**2006**) **Shamsuden**، ودراسة سميث (2007) **Smith,** ، ودراسة شين(2004) **chen**

بقت مقرر إلكتروني محوسب، أما دراسة الأغا (2007)قام ببناء برنامج وهذا يتفق مع دراسة طه و وقناوي (2004)، ودراسة المصري (2006)، أما دراسة اللوح (2010)، ودراسة المهوس (2009)فقد طبقتا استبانة، و هذا ما يتشابه مع هذه الدراسة مع إضافة بطاقة الملاحظة.

العينة: لقد كانت العينات مختلفة فقد طبقت دراسة شمسيدن(2006)**Shamsude**على طلاب المرحلة الجامعية، ودراسات أخرى كانت العينة طلاب المرحلة الأساسية مثل دراسة أبو العينين (2011)و دراسة أبو شنب (2007)، ودراسة محمد (2005)، ودراسة أبو منديل (2007)، ودراسة المصري (2006)، دراسة طه وقناوي (2004)، ودراسة الحيلة وغنيم (2002)، ودراسة فارس (2003)، ودراسة الهواري (2002)، ودراسة البرتسون (2001)**Albertson** , ودراسة شين

Chen(2004) ، ودراسة سميث(**Smith.(2007** ، أما دراسة المهوس (2009)، ودراسة الأغا (2007)، ودراسة الجمال (2004)، ودراسة الجرايدة (2003)، ودراسة أبو شتات (2005) فقد كانت العينة من طلاب المرحلة الثانوية، أما دراستا اللوح (2010)، ودراسة النمري (2001) فقد كانت العينة معلمي مبحث اللغة العربية، وهذا ما يتفق مع هذه الدراسة الحالية .

النتائج: أظهرت معظم الدراسات السابقة أن تطبيق المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية له أثر كبير في زيادة التحصيل الدراسي لفروع ومهارات اللغة العربية .

المحور الثاني – العملية التعليمية في ضوء الجودة الشاملة :-

أولاً – الدراسات العربية :-

دراسة (محمود،2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة إمكانية تطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية وقد تناولت معايير الجودة الشاملة ونماذجها ، وكيفية ضبطها ومجالات تطبيقها في المؤسسات التعليمية. وناقشت الدراسة خمسة أبعاد رئيسة هي: مفهوم الجودة الشاملة في التعليم، ومعايير الجودة الشاملة في التعليم، ونماذج الجودة الشاملة، وآليات الجودة في التعليم والعائد منها، ومجالات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بالدول العربية، وتوصلت الدراسة إلى أبرز المؤشرات التالية: إن الجودة الشاملة للتعليم تمثل إستراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات التعليمية،

إن أهم معايير الجودة الشاملة للتعليم تتمثل في تلبية احتياجات الطلبة، ورغبات ممولي النظام التعليمي، وكفاءة القيادة التربوية، والتطوير المهني للهيئة التعليمية والإدارية ،توجد عدة آليات يمكن تطبيقها لضبط الجودة الشاملة في التعليم ومن أهمها: التقويم الذاتي، والدراسات الذاتية، وتقويم إنتاج الطلبة التحصيلي،تتسع مجالات الجودة الشاملة وضبطها في المؤسسات التعليمية بتعدد عناصر النظام التعليمي ومكوناته، وإن كانت تتركز في ثلاثة مجالات رئيسة: الاهتمام برغبات العملاء، وبكفاءة المؤسسة التعليمية، وبتفعيل القيادة التربوية.

دراسة (العاجز، ونشوان ،2007) :

هدفت الدراسة إلي تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات من عينة الدراسة باستخدام أداة الدراسة، ثم تبويب وتحليل هذه المعلومات للوصول إلي النتائج المتوقعة ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج أهمها :وضوح رؤية ورسالة المدرسة يساعد في عمليات التخطيط، وممارسة خطوات التخطيط الاستراتيجي للمدرسة، والمشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم. ،إن المعلمين لا يمارسون العمل البحثي نظرا لضيق الوقت لديهم ،

وعدم قناعتهم بأهمية التقويم الذاتي من قبل الطلاب وخاصة أن المناهج الحالية لا تشجع علي عملية التقويم الذاتي من قبل الطلاب لوحدهم نظرا لفلسفة التعليم التي لا تشجع علي تبني هذه الفكرة من الناحية العملية. ،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص أو الجنس أو الخبرة .وقد أوصى الباحثان بضرورة تطبيق الجودة الشاملة في عمليات التخطيط و التنفيذ و التقويم للعملية التعليمية .

دراسة (حلس ، 2007) :

هدفت الدراسة إلى معرفة معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا و اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد معايير الجودة في كتاب لغتنا الجميلة من وجهة نظر معلميهم من خلال استطلاع بعض من المعايير المصممة لتقويم وتحليل الكتاب المدرسي التي قامت بها وزارات التربية والتعليم والباحثين ، ودراسة الكتب المدرسية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا – طباعة وزارة التربية الفلسطينية 2006\2007.واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه الأكثر ملاءمة ومناسبة لموضوع البحث الذي يهدف إلى تعرف الأبعاد والمزايا الأساسية للإصلاح الجديد للكتاب المدرسي حيث تم بناء معيار محكم لتقويم الكتاب المدرسي ،وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الفقرات المعيارية لا تقع ضمن نطاق القبول التربوي، وهذا يؤكد بأن محتوى الكتاب لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة وبحاجة إلى نشاطات تشجع على تنمية التفكير، والحاجة كذلك إلى أن يلبي المحتوى حاجات التلاميذ وميولهم وحاجات المجتمع ومشكلاته، إضافة إلى ضرورة العناية بشكل أكبر بأن يسهم المحتوى في تغذية الخيال لدى التلاميذ ، وضرورة أن تتسم المفاهيم التي يشتمل عليها الكتاب بالتسلسل المتكامل مما يلزم على مؤلفي الكتاب إعادة النظر في النقاط السابقة .

دراسة (ثابت ،2007) :

هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه تنفيذ إطار ضمان الجودة في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين وسبل التغلب عليها. ومن أجل ذلك تم إعداد استبانة وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (86) مشرفاً تربوياً و(281) مديراً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الصعوبات المرتبطة بالموارد البشرية، والموارد المادية، والتدريب، والمفاهيم والنماذج المستخدمة في إطار ضمان الجودة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات كل من المديرين والمشرفين للصعوبات المرتبطة ببعد التدريب ،بينما لم تسجل فروقات ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة الأخرى ، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المديرين للصعوبات تعزى لنوع المدرسة

(إعدادي، ابتدائي) ،وأوصى الباحث بضرورة اتباع بعض الإجراءات التي حددها في دراسته ، لأنها تسهم – من وجهة نظره – في التغلب على الصعوبات التي تواجه تنفيذ إطار ضمان الجودة .

دراسة (شاهين ، و الريان ،2007) :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور التغذية الراجعة المقدمة من الطالب للمعلم في تحسن جودة أدائه التدريسي ، وقد تم بناء مقياس تكون بصورته النهائية من (39) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات: التخطيط للتدريس ، تنفيذ التدريس ،تقويم التدريس .وطبقت الدراسة على عينة تألفت من (155) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من معلمي المرحلة الثانوية في تخصصي العلوم والرياضيات في مديريتي التربية والتعليم في الخليل وجنوب الخليل خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2007/2006. و لقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس ككل وعلى كل مجال من مجالاته قد حصلت على تقدير عال ، وجاء المجال الثالث والمتعلق بالتقويم أثناء سير الحصة في الترتيب الأول من حيث الأهمية ، يليه المجال الثاني والمتعلق بتنفيذ التدريس ، وأخيراً جاء المجال الأول والمتعلق بالتخطيط للتدريس في الترتيب الثالث .كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التغذية الراجعة على المجال الثالث تعزى لمتغير التخصص ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس ككل وعلى كل مجال من مجالاته وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ،و أوصت الدراسة بالاهتمام بتهيئة الطالب المعلم لمهنة التعليم و خصوصا في مجال التخطيط للدرس .

دراسة (السحيم ،2007) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق إدارة الجودة أيزو 9000 من وجهة نظر المديرين والمعلمين في مدارس التعليم العام المطبقة لها ،والتعرف إلى فوائد و عوائق و عوامل تحقيق النجاح في تطبيق إدارة الجودة أيزو 9000 من وجهة نظر المديرين والمعلمين في مدارس التعليم العام المطبقة لها في المملكة العربية السعودية ،. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها:- أن لتطبيق الجودة إسهاماً عالياً في جذب مزيد من الطلاب للمدارس ، وزيادة الخدمات المقدمة للطلاب، مع قلة شكاوى أولياء الأمور، وزيادة إنتاجية العاملين من غير المعلمين بالمدرسة،

و تفعيل دور المعلم في النهوض بالطلاب،وتحسن العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور. مع تفعيل دور مدير المدرسة في الارتقاء بالمعلمين. .كما أن هناك عدة نتائج تتعلق بعوامل تحقيق النجاح في تطبيق إدارة الجودة في مدارس التعليم العام منها أهمية نشر مفاهيم الجودة وثقافتها بين العاملين، و تحفيز العاملين الفاعلين في تفعيل النظام ،و قد أوصت الدراسة بضرورة شمولية الجودة لكل عناصر العملية التعليمية .

دراسة (الجرجاوي ، و نشوان 2006) :

هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء المهني للمعلمين العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغـزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (42) فقرة تم تطبيقها علـى عينة الدراسة المكونة من (250) معلماً ومعلمة. وكان من أهم نتائج الدراسة: عدم وضـوح رؤيـة ورسالة المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين، وضعف المشاركة في اتخـاذ القـرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم، وضعف ممارسة المعلم للعمل البحثي وتنمية قدرات الطلبـة علـى استخدام التقويم الذاتي، وضعف الاتزان العاطفي والنفسي والانفعالي، وقله الاهتمام بالنمو الجـسمي والصحي السليم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم أداء المعلمـين المهني ترجع إلى متغيرات كل من الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي وأوصت الدراسـة بالاهتمـام بالأداء المهني للمعلمين في ضوء معايير الجودة من خلال الدورات التدريبية و الأبحاث التربوية .

دراسة (منصور ،2005) :

هدفت الدراسة إلى اقتراح تصور لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الـشاملة فـي المـدارس الثانوية بمحافظات غزة. وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية بمحافظات غـزة البالغ عددهم (102) مدير ومديرة ، واتبعت الباحثة المنهج الوصـفي التحليلـي لتحقيـق أهـداف الدراسة، مستخدمة استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي : مفهوم إدارة الجودة الشاملة، واتجاهات نحو إدارة الجودة الشاملة ، وممارسات إدارة الجودة الشاملة والتحسين المـستمر. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك انعداماً للوعي بفلسفة إدارة الجودة ، وعدم الاعتمـاد علـى الأساليب الإحصائية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية ، وعدم الاهتمام بعملية التحسين المستمر، ثم عدم استخدام أدوات الجودة الشاملة ، وقد أوصت الدارسة بضرورة توظيف مبادئ إدارة الجـودة في المدارس من خلال اهتمام المديرين بتطبيقها في المدارس .

دراسة العثمان (2004):

هدفت الدراسة إلى معرفة عناصر إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام الحكومي في المرحلة الثانوية لدولة الكويت وتوصيف لواقع الثقافة التنظيمية السائدة ومدى توافقها مـع متطلبـات تطبيق إدارة الجودة الشاملة ،وكذلك عرض وتقديم الإطار الفكري والفلسفي لمفهـوم إدارة الجـودة الشاملة باعتبارها أحد المدخلات الإدارية الحديثة في مجال المنظمات الخدميـة وذلـك مـن خـلال التوعية بمبادئ ومتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة. وكانت عينة الدراسة (400) من طلبة نظـام التعليم العام الثانوي و(49) من القياديين والمشرفين على العملية التعليمية في نظام التعليم العام فـي

ديوان الوزارة .ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين الثقافة التنظيمية السائدة في نظـــام التعليم العام الحكومي

دراسة (البنا ، 2003) :-

هدفت الدراسة إلى استعراض أبعاد تطوير التعليم الثانوي الفني بمصر لإرساء ثقافة الجـــودة الشاملة، والتعرف إلى واقع ثقافة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة دمياط، ووضع تصور مقترح لتدعيم هذه الثقافة. وشملت عينة الدراسة (165) فرداً تـــم اختيـــارهم بصورة عشوائية وممثلة لأفراد المجتمع الأصلي. واستخدمت الباحثة المـــنهج الوصـــفي التحليلـــي موظفة استمارة قياس ثقافة الجودة الشاملة في التعليم كأداة للدراسة بعد تعريبهـــا وتحكيمهـــا، وهـــي مكونة من (62) عبارة ثلاثية الاختيار، موزعة على ستة محاور. وكان من نتائج الدراســـة أنـــه لا توجد أهداف محددة وواضحة للبيئة المدرسية، ولا توجد رؤية مشتركة بـــين جميـــع العـــاملين، وأن الخدمات المقدمة داخل المدرسة لا تركز على احتياجات الطلاب، والطلاب ليس لهم دور في تطوير الخدمة التربوية، وأن إدارة المدرسة لا تقوم بدراسة عوامل النجـــاح والفـــشل، ولا تأخـــذ بـــآراء المعلمين ولا تسمع لآراء الطلاب واقتراحاتهم، والمديرون لا يديرون النظم والعمليـــات باســـتخدام الجودة الشاملة، وأوصت الدراسة بضرورة إرساء الجودة الشاملة و تطبيقها في المدارس.

ثانياً– الدراسات الأجنبية :

دراسة سيتلاكشمي (2007) Sitalakshmi :

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار خاص بإدارة الجودة الشاملة يؤكد على التحسينات المـــستمرة في التعليم كوسائل مقبولة لتنفيذ إدارة الجودة الشاملة في برامج التعلم العالي. وقد حلل الباحث نظـــام إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وفق بعض العوامـــل المهمـــة مثـــل: الممارســـات التربويـــة الموجودة، معوقات إدارة الجودة الشاملة، وعائد الاستثمار في توظيف إدارة الجودة الشاملة. وتوصل الباحث إلى تطوير إطار لإدارة الجودة الشاملة يتبنى دورة ديمنج ،و كذلك إلـــى أن إطـــار الجـــودة الشاملة المقترح والذي يشتمل على ستة عناصر جودة أساسية قد قدم توجهات نظامية لتنفيـــذ فعـــال وكافٍ لإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي.

دراسة مجنس Maguns S. and Bengt K(2006)

هدفت الدراسة إلى تقويم مشروع التقويم الذاتي لإدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانويـــة العليا بالسويد بما في ذلك تقويم الإجراءات والأدوات المستخدمة في المشروع. ومن أجل تقويم هـــذه التجربة أجريت مقابلات مع مدير التعليم الثانوي العالي وعشرة من مديري المدارس، كمـــا طبقـــت استبانة لجمع آراء العاملين التربويين الآخرين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العديد من الأشـــخاص

لايبدو أنهم يفكرون كثيراً حول ماهية الجودة في البيئة التي يعملون فيها. كما أن العديد من المؤسسات تتجه إلى العمل بنظام التقويم الذاتي دون التفكير الكافي في مبررات ذلك وكيفية تنفيذه. إضافة إلى ذلك فإن العمل يتم بدون إعداد وتهيئة جميع المشاركين، وبدون مناقشة القيم الأساسية التي يستند إليها العمل.

دراسة ماكبث (MacBeath, J. and Mortimore, 2001):

وهدفت الدراسة إلى الوصول إلى طريقة صحيحة للحكم على أداء المدارس من خلال التالي: قياس فعالية المدارس بناءً على تقييم الطلاب مع الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل الأخرى وأثرها على فئات الطلاب المختلفة ، ومن أبرز النتائج: أن الفروق بين المدارس في التحصيل و التقدم في المهارات الأساسية أكثر وضوحاً في المرحلة الابتدائية من المرحلة الثانوية مما يشير إلى أهمية هذه المرحلة في تحديد أداء الطلاب مستقبلاً، ومما يعني أهمية التدخل المبكر لمعالجة الضعف في المهارات الأساسية: (القراءة والكتابة و الرياضيات) ،و تبين أن أثر الخلفية الاجتماعية الاقتصادية للطلاب على تحصيلهم تقل في المرحلة الثانوية، وينبغي التوازن في قبول الطلاب، حيث إن تركيز الطلاب ذوي الدخل المنخفض في المدرسة يعرض أداء الطلاب عموماً للانخفاض، مما يتطلب أخذ هذا في اعتبار سياسات القبول في المدارس ، وأن الطلاب قادرون على المناقشة الناضجة و المتبصرة للشؤون التي تؤثر عليهم .وأوصت الدارسة بالاهتمام بالتحصيل الدراسي للحكم على جودة المدارس

دراسة جينيفر (Lether,Jennifrr ، 2001):

تناولت هذه الدراسة عرضاً لتجربة إحدى المدارس في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة في تضمين إدارة الجودة الشاملة في نظام الاتصالات داخل الفصل الدراسي ، حيث أكدت الدراسة على أهمية تحقيق عدد من المتطلبات لتحقيق النجاح في تطبيق الجودة الشاملة في المجال التعليمي والتي تتمثل في (التركيز على العميل، رفع مستوى القيادة ، تطوير مستوى الاتصالات ، استخدام أمثل للمعلومات ، التقييم الكلي للمؤسسة ، التحسين المستمر). كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات مكثفة في الاتصالات الفعالة لجميع المستويات الإدارية ، عند تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية.

دراسة بارتوليتي (Robert Jame Bartoletti ، 2000):

تهدف الدراسة إلى اختبار تأثير مدخل الجودة الشاملة على اثنتي عشرة مدرسة محلية صغيرة حيث تبحث عن الاستفسارات التالية : ما تأثير تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على المدارس المحلية ؟.كيف تؤثر إدارة الجودة الشاملة على العلاقة بين الموظفين والقيادة ؟.ما تأثير

إدارة الجودة الشاملة على عمليتي التعليم والتعلم ؟ .ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك زيادة في تعاون ومشاركة القيادة بشكل كبير بين جميع الأطراف في البيئة المدرسية، وهناك تطور في العلاقة الوظيفية بشكل أكثر فاعلية،و هناك تطور في خدمة العميل، ثم كشفت الدراسة عن وجود قيادة تحويلية داخل المدرسة تحل محل القيادة التقليدية والتي تمكن المعلمين في الإدارة المحلية بحيث تعطي فرصة للمشاركة في قيادة تلك المدارس محل الدراسة.

تعقيب على دراسات المحور الثاني :

يمكن التعقيب على دراسات هذا المحور من خلال النقاط التالية :

– **الأهداف** :هدفت بعض الدراسات إلى معرفة تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس منها دراسة السحيم (2007)، ودراسة منصور (2005) ودراسة العثمان (2004)، ودراسة البنا (2003)، ودراسة سيتلاكشيم (2007) **Sitalakshmi** ودراسة مجنيس(2006) **Maguns(** ، ودراسة ماكبث(2001) **MacBeath** ، ودراسة جنيفر (2001) ، **Lether,Jennifrr** ، ودراسات أخرى هدفت لمعرفة المعوقات لتطبيق إطار الجودة الشاملة في المدارس منها دراسة ثابت (2007)، ودراسة العاجز ونشوان (2007)، وهدفت دراستي حلس (2007)، أما الدراسات الأخرى فهدفت لقياس أداء العاملين في المدارس سواء المديرين أم المعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة منها دراسة العاجز ونشوان (2007)، ودراسة شاهين والريان (2007) ، ودراسة الجرجاوي و نشوان (2006) ، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

البيئة: كثيرة هي الدراسات الغزية التي تناولت هذا المحور ،منها دراسة ثابت (2007)، ودراسة العاجز ونشوان (2007)، ودراسة حلس (2007)، ودراسة شاهين والريان (2007)، ودراسة العاجز وعساف (2007) ودراسة الجرجاوي ونشوان (2006)، ودراسة منصور (2005)، أما دراسة السحيم (2007) فمن السعودية، ومن الكويت دراسة العثمان (2004) وبالنسبة للدراسات الأجنبية فهي من دول مختلفة سيتلاكشيم(2007) **Sitalakshmi** ودراسة مجنيس (2006) **.Maguns** من السويد ودراسة ماكبث(2001) **MacBeath** ،ودراسة جنيفر (2001) ، **Lether,Jennifrr** من أمريكا.

المنهج: لقد تم استخدام المنهج الوصفي في جميع هذه الدراسات العربية والأجنبية، وهذا يؤكد على صحة اختيار المنهج الوصفي لهذه الدراسة.

الأداة: بالنسبة لدراسة حلس (2007)، هدفت إلى قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني فقد استخدمت قائمة بمعايير الجودة الشاملة للكتاب المدرسي، أما باقي الدراسات التي هدفت لقياس توظيف الإدارة

المدرسية أو المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية فقد طبقت الاستبانة على عينة الدراسة، وهذا يتفق مع الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

العينة: كانت عينة دراسة حلس (2007) كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية، أما دراسة العثمان (2004)، ودراسة ماكبث(2001) **MacBeath** فكانت العينة طلاب المدرسة، وبالنسبة لدراسة العاجز وعساف (2007)، ودراسة منصور (2005)، ودراسة السحيم (2007)، ودراسة البنا (2003)، ودراسة الشرقاوي (2002)، ودراسة سيتلاكشيم(2007) **Sitalakshmi**، ودراسة جنيفر (2001) **،Jennifrr,** ، فقد كانت العينة مديري المدارس، أما دراسة شاهين والريان (2007)، ودراسة العاجز ونشوان (2007)، ودراسة الجرجاوي ونشوان (2006)، ودراسة مجنيس(2006) **Maguns**، ودراسة فقد كانت العينة المعلمين وهذا يتفق مع عينة هذه الدراسة.

النتائج: تشابهت معظم الدراسات في النتائج من حيث أهمية تطبيق الجودة الشاملة في المدارس ويظهر ذلك في دراسة السحيم (2007)، و دراسة سيتلاكشيم(2007) **Sitalakshmi** ، ودراسة جنيفر(2001) **،Jennifr,** وهناك بعض الدراسات التي تشابهت في نتائجها من حيث عدم ممارسة الإدارة المدرسية والمعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة ، منها دراسة العاجز ونشوان (2007)، ودراسة العاجز وعساف (2007)، ودراسة الجرجاوي ونشوان (2006)، ودراسة مجنيس **Maguns (2006)**، ودراسة منصور (2005)، ودراسة العثمان (2004)، ودراسة البنا (2003)، ودراسة الشرقاوي (2002)، أما دراستي العاجز ونشوان (2007)، ودراسة ثابت (2007) فقد تشابهتا في النتائج من حيث وجود عوائق لتنفيذ إطار الجودة الشاملة في المدارس وبالنسبة لدراستي حلس (2007)، فكانت النتائج عدم استيفاء كتب المنهاج الفلسطيني لمعايير الجودة الشاملة للكتب المدرسية

المحور الثالث :- المستحدثات التكنولوجية و الجودة في التعليم.:

أولا - الدراسات العربية :

دراسة (أبو عظمة والأنصاري، 2010):

هدفت الدراسة إلى تقويم التعليم الإلكتروني وفق معايير الجودة الشاملة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اقتصرت الدراسة على وضع رؤية ومدخل لتقويم نظام التعليم

الإلكتروني وفق معايير الجودة الشاملة والحرص على وضع نموذج لأهم تلك الأطر وقد استعان الباحثان بالمراجع التخصصية في مجال التقويم التربوي ، وتقنيات التعليم ، والتعليم الإلكتروني ، وإدارة الجودة الشاملة ومن أهم التوصيات التي تم التأكيد عليها ما يلي: التأكيد على مفهوم الجودة الشاملة في تقويم كافة ومختلف مكونات نظام التعليم الإلكتروني من خلال إنشاء وحدة تطبق المعايير

اللازمة لضمانها والتي أصبحت ضرورة حتمية . التأكيد على أهمية وضرورة التوصل إلى معايير الجودة الشاملة الملائمة لتقويم نظام التعليم الإلكتروني وعناصره كافة. الإسراع في وضع الخطوط العريضة اللازمة لتقويم نظام التعليم الإلكتروني والتي تتضمن الجودة والكفاءة والإتقان والتميز .

دراسة (اللوح، 2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المنتديات التعليمية الإلكترونية في تطوير الكفايات التدريسية لدى المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات جودة المعلم ،و لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي عبر جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض ،و تحليلها ، و تفسير نتائجها، وكانت عينة الدراسة مكونة من (160) معلماً و معلمة تم اختيارهم عشوائيا لتطبيق الاستبانة عليهم بعد التأكد من صدق و ثبات الاستبانة ،و قد توصل الباحث إلى أن المنتديات التعليمية تعين المعلم في عملية التخطيط و كذلك مهارات تصميم المواقف التدريسية و تنفيذها ،و تساعده أيضا في تقويم عملية التدريس ،وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المعلم الفلسطيني وفق الكفايات التدريسية اللازمة و متطلبات جودة المعلم عبر التعليم الإلكتروني ،و العمل على تحقيق الجودة لدى المعلم للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية و بالتالي تحقيق التميز و المنافسة .

دراسة (الأغا ، وأبو شعبان ، 2007) :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معايير و استراتيجيات ضمان جودة تصميم المناهج الفلسطينية إلكترونياً. و لتحقيق أهداف الدراسة، تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم مراجعة الأدب التربوي للكشف عن الاستراتيجيات و المعايير. و لقد تم اقتراح (26) معياراً، كما تم مناقشة أشهر استراتيجيات تصميم المناهج إلكترونياً و هي (10) استراتيجيات كالتالي: النظرة الحديثة للمتعلم بأنه محور العملية التعليمية،التعلم الذاتي، التعلم ضمن فريق ،تنمية روح التعاون ،احترام الذات و الغير ،تنمية مهارات البحث تجسيد البيئة المحيطة، و عدم تجاهلها بتوظيف و تطبيق المعلومة في الواقع ،تنمية أسلوب حل المشكلات ،تطوير مهارات التفكير العليا ،تنمية الجرأة و إبداء الرأي

5- دراسة(عبد النبي ،2006) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معايير بناء المواد التعليمية عن بعد في ضوء مدخل النظم، كما كشفت عن أسس بناء منهج اللغة العربية في المستوى الجامعي للتعلم عن بعد، و تقديم تصوراً مقترحاً لمنهج اللغة العربية في المستوى الجامعي للتعلم عن بعد. فقد أعد الباحث قائمة معايير خاصة لبناء المواد التعليمية في التعلم عن بعد في ضوء مدخل النظم القائم على التفاعل بين عناصر

و مستويات المنهج. و تم التوصل إلى (78) معياراً موزعة على خمسة محاور. وقدم تصوراً في أسس بناء منهج اللغة العربية وفق مدخل النظم و طبيعة المعرفة وطبيعة المجتمع.

ثانيا – الدراسات الأجنبية:

دراسة بيرمان (Berman ، 2007):

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في استراتيجيات التعلم الإلكتروني المعتمدة من قبل الجامعات في أوربا و الولايات المتحدة ، من منظور ثلاثة أهداف مشتركة هي : توسيع المجال للحصول على الفرص التعليمية ؛ تحسين نوعية التعليم ؛ وخفض كلفة التعليم العالي. وخلصت الدراسة إلى أن أبرز خصائص استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي تعتمدها الجامعات هي التي تتصف بالتنوع، التكيف والمرونة في التطبيق.

دراسة جارليس (Garles and Duffy 2000) :

أشارت الدراسة إلى عدد من المبادئ التي يمكن الاستعانة بها لتقويم المقررات الإلكترونية. ومن هذه المبادئ تشجيع الممارسة الجيدة على اتصال الطالب بالأستاذ عن طريق منتدى النقاش العام.تشجع الممارسة الجيدة على التعاون بين الطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض الخطوط العريضة التي يمكن اعتبارها توصيات لتشجيع المشاركة الفعالة بين الطلاب في التعليم الإلكتروني غير المتزامن مثل أن يؤخذ في الاعتبار عند تحديد مستوى الطالب عدد المشاركات،الاحتفاظ بمجموعات نقاش صغيرة، وأن تركز المناقشات على مهام معينة، ضرورة أن يستقبل الطلاب تغذية راجعة على مناقشاتهم، تشجع الممارسة الجيدة على التعلم الفعال : حيث يقدم الطلاب مشروعات عمل والتي تساعد على زيادة مستوى الدافعية و الأداء و تطوير المهارات و المشاركة و تصميم المشاريع.

تعقيب على دراسات المحور الثالث :

قليلة هي الدراسات التي عثرت عليها الباحثة في هذا المحور–في حدود علمها– مما يدلل على جدة الموضوع وحداثتها، وستوضح الباحثة فيما يلي علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث الأهداف والبيئة والمنهج والأدوات والعينة، والنتائج على النحو التالي :

–**الأهداف:** هدفت بعض الدراسات إلى معرفة معايير واستراتيجيات ضمان جودة التعليم في ضوء التعليم الإلكتروني منها دراسة الأغا وأبو شعبان (2007)، ودراسة عبد النبي (2006) ، أما الدراسات التقويمية للتعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة فهي في دراسة أبو عظمة والأنصاري (2010)، ودراسة جاردليس **Garles(2000)** ، أو في دراسة اللوح (2010)، فهدفت للكشف عن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ضوء الجودة الشاملة ،أما بالنسبة لهدف الدراسة

الحالية فهو قياس توظيف المعلمين للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة فلم يتسن للباحثة العثور على دراسة مماثلة .

البيئة: الدراسات التي تناولت هذا المحور متعددة البيئات، فكانت من غزة دراستا اللوح (2010)، ودراسة الأغا وأبو شعبان (2007)، ومن المملكة العربية السعودية دراستا أبو عظمة والأنصاري (2010)، أما باقي الدراسات فهي من بلدان أجنبية مختلفة.

المنهج: لقد تم استخدام المنهج الوصفي في جميع هذه الدراسات العربية و الأجنبية، وهذا يؤكد على صحة اختيار المنهج الوصفي لهذه الدراسة .

الأداة: بالنسبة لدراسة الأغا و أبو شعبان، ودراسة عبد النبي (2006) ، دراسة أبو عظمة والأنصاري (2010)، فقد طبقت أداة عبارة عن قائمة بمعايير هدف الدراسة، أما دراسة اللوح (2010) ، فقد كانت الأداة عبارة عن استبانة تم تطبيقها على العينة وهذا يتفق مع أداة الدراسة الحالية .

العينة: كانت عينة دراسة أبو عظمة والأنصاري (2010)، ودراسة الأغا وأبو شعبان، ودراسة بيرمان (2007)**Berman** ، ودراسة عبد النبي، ودراسة جاردليس (2000) **Garles** ، عبارة عن بعض من المقررات الدراسية، أما دراسة اللوح (2010)، فقد كانت العينة المعلمين، وهذا يتفق مع عينة هذه الدراسة.

النتائج: النتيجة العامة وهي التوصل إلى قائمة بمعايير خاصة للتعليم الإلكتروني في ضوء الجودة الشاملة يتضح في كل من دراسة أبو عظمة والأنصاري (2010)، ودراسة الأغا وأبو شعبان، ودراسة بيرمان (2007) **Berman** ، ودراسة عبد النبي، ودراسة موريني (2006) ،أما دراسة كل من اللوح (2010)، فكان تشابه في النتائج من حيث إن التعليم الإلكتروني له دور مهم في بناء فلسفة الجودة الشاملة في التعليم .

تعقيب عام على الدراسات السابقة

لقد أسهمت تلك الدراسات في تأكيد شعور الباحثة بجدة البحث وأهميته و بالرغم من قلة الدراسات السابقة –في حدود علمها– التي تناولت توظيف معلمي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة إلا أن الباحثة استفادت من تلك الدراسات والبحوث سواء في إعداد الإطار النظري للدراسة أم في إجراءات الدراسة و خطواتها، والحصول على النتائج و تفسيرها .

اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

من حيث المنهج : اتفقت مع عديد من الدراسات السابقة باعتمادها على المنهج الوصفي ومنها دراسة اللوح (2010)، ودراسة أبو عظمة والأنصاري (2010) ، ودراسة المهوس(2009)، ودراسة محمود (2009)، ودراسة السحيم (2007)، ودراسة ثابت(2007)، ودراسة العاجز ونشوان (2007)، ودراسة حلس (2007)، ودراسة سيتلاكشيم (2007)، ودراسة شاهين والريان (2007)، ودراسة الأغا وأبو شعبان (2007)، ودراسة الجرجاوي ونشوان (2007)، ودراسة مجنيس(2007)، ودراسة دياب (2007)، ودراسة عبد النبي (2007)، ودراسة منصور (2005)، ودراسة العثمان (2004)، ودراسة البنا (2003)، ودراسة الشرقاوي (2002)، ودراسة ماكبث (2001)، ودراسة جنيفر(2001).

من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة في استخدامها أداة الدراسة وهي الاستبانة منها دراسة اللوح (2010)، ودراسة المهوس (2009) ، ودراسة السحيم (2007)، ودراسة ثابت (2007)، ودراسة العاجز ونشوان(2007)، ودراسة مجنيس (2006)، ودراسة منصور (2005) ودراسة العثمان (2004)، ودراسة البنا (2003)، ودراسة الشرقاوي (2002)، ودراسة ماكبث (2001)، ودراسة جنيفر (2001).

من حيث العينة لقد كانت العينة في هذه الدراسة الحالية معلمي مبحث اللغة العربية وهذا ما يتفق مع هذه الدراسات السابقة وهي دراسة اللوح (2010)، ودراسة شاهين والريان (2007)، دراسة العاجز ونشوان (2007)، ودراسة الجرجاوي ونشوان(2006)، ودراسة مجنيس (2006).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة ،أما بالنسبة للدراسات السابقة فمنها ما هدف إلى معرفة أثر أو برنامج إلكتروني تعليمي على العملية التعليمية ، أو معرفة تطبيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية دون الربط بين التكنولوجيا و الجودة .

– معظم الدراسات أداتها الاستبانة أو البطاقة أو نموذج أو قائمة بالمعايير، أما الدراسة الحالية فأداتها الاستبانة ،البطاقة ،قائمة بالمعايير .

– عينة الدراسة في كثير من الدراسات الطلاب ، مدراء المدارس ، أو المعلمون بصفة عامة دون تحديد ،أما الدراسة الحالية فعينة الدراسة هم معلمو اللغة العربية مما يجعل الدراسة أكثر تحديداً .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النقاط التالية :

-بناء الإطار النظري.

-تصميم أدوات الدراسة .

-تفسير النتائج و تحليلها .

-صياغة مقترحات الدراسة .

أوجه التميز في هذه الدراسة:

-ربط توظيف المستحدثات التكنولوجية بمعايير الجودة الشاملة .

-استخدام ثلاث أدوات في الدراسة مما يجعلها أكثر صدقا وهي الاستبانة،البطاقة ،قائمة بالمعايير

-تطبيق الدراسة على معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالذات يجعلها أكثر دقة .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- مـــــــــــنهج الدراســـــــــــة.
- مجتمــــــــــع الدراســـــــــــة.
- عينـــــــــــة الدراســـــــــــة.
- أدوات الدراســـــــــــــــــة.
- صـــــــــدق الاســـــــــتبانة.
- ثبـــــــــات الاســـــــــتبانة.
- إجـــــــــراءات الدراســـــــــة.
- المعالجـــــــات الإحـــــــصائية.

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداتي الدراسة (الاستبانة والبطاقة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً – منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة (ملحم، 2000: 324)

فقد حاولت من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ثانياً- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم (641) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2011-2012.و الجدول التالي يوضح توزيع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مديريات غزة (وزارة التربية و التعليم العالي ،2012).

جدول رقم (2-4)

يوضح توزيع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مديريات غزة وفق إحصائية 2012

مسلسل	المديرية	ذكور	إناث	المجموع
1	شمال غزة	57	49	106
2	شرق غزة	33	51	84
3	غرب غزة	67	79	146
4	الوسطى	55	52	107
5	خان يونس	40	35	75
6	شرق خان يونس	33	17	50
7	رفح	39	34	73
المجموع		324	317	641

ثالثاً- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظات غزة للعام الدراسي(2011-2012)و قد تم اختيار العينة عشوائياً ، والجداول التالية توضح توزيع العينة على متغيرات الدراسة:

جدول رقم (3-4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	137	%45.7
أنثى	163	%54.3
المجموع	300	%100

من الجدول رقم (4-3) أعلاه نلاحظ أن العينة ممثلة لكلا الجنسين بنسب متقاربة، حيث إن (45.7%)من العينة ذكور، بينما بقية العينة من الإناث.

جدول رقم (4-4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل.

المؤهل	العدد	النسبة المئوية%
بكالوريوس	278	%92.7
ماجستير	22	%7.3
المجموع	300	100

من الجدول رقم (4-4) أعلاه يتبين أن غالبية أفراد العينة حاصلون على مؤهل تربوي بكالوريوس (نسبتهم 92.7%) في حين بقية العينة ونسبتهم(7.3%) يحملون درجة الماجستير.

جدول رقم (4-5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة.

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية%
من 1-5 سنوات	55	%18.3
من 6-10 سنوات	60	%20.0
11 سنة فأكثر	185	%61.7
المجموع الكلي	300	%100

من الجدول رقم (4-5) أعلاه نلاحظ أن أكثر من نصف العينة (61.7%) لديهم أكثر من 11 سنة خدمة في حين أن18.3% لديهم خدمة من سنة إلى خمس سنوات .

رابعاً-أدوات الدراسة :

أولاً الاستبانة وقد هدفت إلى :-

4. تحديد أهم المستحدثات التكنولوجية التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
5. -تحديد أهم معايير الجودة التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
6. تحديد أهم المستحدثات التي يوظفها المعلمون في ضوء معايير الجودة الشاملة .

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضته في هذه الدراسة، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، التي استخلصت منها أبعاد معينة، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية :

- تم تحديد المحاور الرئيسة التي تتكون منها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية و التي شملت (117) فقرة موزعة على ثلاثة محاور والملحق رقم (4) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما رآه المشرف.
- عرض الاستبانة على (15) من المحكمين التربويين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية ، الأزهر ، وجامعة الأقصى، القدس المفتوحة، و بعضهم الآخر من المشرفين التربويين والملحق رقم (5) يبين أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة .
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (أ) من المحور الأول والذي كان بعنوان مدى توفر المستحدثات التكنولوجيا في المدارس الثانوية حيث إنه ليس ثمة حاجة لذلك في الدراسة
- حذف (ت) من المحور الأول والذي كان بعنوان معيقات توظيف المستحدثات التكنولوجيا في دروس اللغة العربية وذلك بسبب عدم حاجة الدراسة لهذه المعيقات وفق العنوان .
- إعداد محور ثالث للاستبانة بعنوان : توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة
- إعادة صياغة بعض الفقرات بما يتلاءم مع المحور الأساسي .
- حذف بعض الفقرات التي لا حاجة لها أو ترادف معناها في أكثر من فقرة .
- تجزئة بعض الفقرات التي تحتمل أكثر من نشاط أو أكثر من هدف .
- كان عدد فقرات المحور الأول (22) وبعد التعديل أصبح (19) فقرة.

- كان عدد فقرات المحور الثاني (56) وبعد التعديل أصبح (55) فقرة واندرجت تحت خمس أبعاد.
- وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (117) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وأعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

الاستجابة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (117– 585) درجة والملحق رقم (6) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية التي تتكون من (117) فقرة موزعة على ثلاثة محاور كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (6–4)
يوضح محاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات
1	المحور الأول :المستحدثات التكنولوجية	19
2	المحور الثاني : تطبيق معايير الجودة	55
3	المحور الثالث :توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة	43
-	الدرجة الكلية	**117**

صدق الاستبانة:

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وحيث تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة بطريقتين:

1– صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية و بعض المشرفين التربويين ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من محاور الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (117) فقرة .

2- صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينـــة اســتطلاعية مكونة من (30) فرداً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقـــرة مـــن فقـــرات الاســـتبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور الأول- المستحدثات التكنولوجية :

جدول رقم (7-4)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول : توظيف معلمي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية ،والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أوظف الحاسوب في تحضير الدروس	0.591	**
2	أحول بعض الدروس الورقية إلى دروس إلكترونية	0.676	**
3	أشجع طلبتي على تأدية الواجبات المنزلية عبر الحاسوب	0.574	**
4	أستخدم الحاسوب في إعداد المسابقات المنهجية	0.731	**
5	أنفذ الخطط العلاجية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض باستخدام الحاسوب	0.764	**
6	أتوسع في استخدام الحاسوب لإعداد أنشطة إبداعية للمتميزين	0.720	**
7	أحدد مستويات الطلبة في الامتحانات عبر الحاسوب	0.714	**
8	أوظف الحاسوب في التدريس من خلال أسلوب التعلم التعاوني	0.742	**
9	أستخدم الشبكة العنكبوتية (الانترنت) لإثراء المادة التعليمية	0.552	**
10	أوظف الشبكة العنكبوتية (الانترنت) لحث الطلبة على البحث العلمي	0.637	**
11	أستخدم المنتديات الإلكترونية للتفاعل مع الطلبة حول قضايا تعليمية	0.739	**
12	أوظف صفحات الويب للتواصل مع أولياء الأمور بخصوص أمور تعليميـــة عـــن أبنائهم	0.719	**
13	أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع المشرفين التربويين لأغراض تعليمية	0.617	**
14	أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس	0.724	**
15	أستخدم جهاز(DVD) في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج اللغة العربية	0.691	**
16	أعرض المادة التعليمية بواسطة جهاز العرض LCD	0.694	**
17	أعرض شفافيات تعليمية تخدم منهاج اللغة العربية باستخدام جهاز عرض فـــوق الرأس (OHP)	0.701	**
18	أستخدم أجهزة الصوت (المسجل – MP3) فـــي عـــرض النـــصوص القرآنيـــة والشعرية	0.586	**
19	أستخدم تقنيات الهاتف المحمول مثل خدمة (SMS) لأغراض تعليمية	0.531	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.531–0.764)، وبذلك تعد فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الثاني - تطبيق معايير الجودة :

جدول رقم (4–8)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال التخطيط والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	يوجد لدي رؤية إستراتيجية واضحة مكتوبة أسعى لتحقيقها	0.660	**
2	أبني خطتي بناء على احتياجات الطلبة	0.782	**
3	أسعى إلى تحسين العملية التعليمية كهدف أساسي	0.677	**
4	أحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART)	0.707	**
5	أركز على العمليات والأنظمة التي تقود إلى النتائج	0.765	**
6	أضع آلية عمل مناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم خططي	0.709	**
7	أعرّف طلبتي بالأهداف من بداية العام الدراسي	0.563	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.531–0.764)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4–9)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال التنفيذ والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أهيئ البيئة التعليمية الملائمة لدعم الدور المحوري للمتعلم	0.675	**
2	أنتقل بطلبتي من النمط التقليدي إلى النمط العلمي النمائي في التفكير	0.641	**
3	أوظف اللغة العربية الفصحى السليمة مع طلبتي	0.706	**
4	أهتم بإبراز مواقف للطلبة المتفوقين وأخرى لضعيفي التحصيل	0.632	**
5	أعزز المواهب الإبداعية لدى طلبتي	0.731	**
6	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات للبحث المستمر وصولاً للأداء المتميز	0.733	**
7	أعد خططاً علاجية مناسبة يتم تنفيذها داخل الصف وخارجه	0.640	**
8	أزود الطالب بمهارات نوعية بما يتناسب وعصر الثورة المعلوماتية المعرفية	0.597	**

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
9	أهتم بالعمل الجماعي ضمن العمل بروح الفريق	0.677	**
10	أشجع طلبتي على المبادرة بالتعامل مع المواقف بدلاً من انتظار حدوثها	0.712	**
11	أجتهد في تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي لدى طلبتي	0.689	**
12	أراعي الخصائص النمائية لطلبتي خلال العملية التعليمية	0.727	**
13	أهتم بالمفاهيم الأساسية وربط محتويات الكتاب بعضها البعض	0.659	**
14	أهتم بإثراء وتحديث المادة العلمية ومواكبتها لكل حديث	0.555	**
15	أستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة والملائمة في التفاعل الصفي	0.582	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.555-0.733)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4-10)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال التقييم والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أضع معايير ملائمة لتقييم الأداء التحصيلي لطلبتي	0.629	**
2	أضع محكات تربوية مناسبة لتقييم إنجازات وأنشطة طلبتي	0.603	**
3	أطبق الاختبارات بأنواعها (قبلية-تشخيصية- بنائية) في عملية التقييم	0.683	**
4	أهتم بالأداء داخل الاختبار من حيث خصائصه وتمييز فقراته	0.802	**
5	أحول أداء الطالب من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية للتعلم في عملية التقويم	0.654	**
6	أحتفظ بملفات توثيقية تحتوي على الأدلة لعمليات التقويم واستراتيجيات التحسن عند الطلبة	0.739	**
7	أتيح الفرصة لطلبتي لتقييم أدائهم وأنشطتهم بأنفسهم	0.690	**
8	أعود طلبتي على عملية تقييم الأقران	0.693	**
9	أقيس في عملية التقييم نواتج عالية المستوى (التحليل- التقويم- التفكير الناقد)	0.749	**
10	أختبر أداء طلبتي في مهمات ذات قيمة عقلية (أبحاث-تلخيص-تحليل)	0.756	**
11	أركز على التقييم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية	0.591	**
12	ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات وما يتعلق بها	0.552	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات

الارتباط محصورة بين المدى (0.591–0.802)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4–11)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال الاتصال والتواصل والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أتعامل مع طلبتي من خلال وسائل اتصال ديمقراطية مناسبة (المشاركة – إبداء الرأي)	0.695	**
2	أراعي مشاعر طلبتي لتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم	0.733	**
3	تربطني علاقة ودية مع طلبتي وأتحسس مشاكلهم	0.743	**
4	أبني علاقة جيدة مع الإدارة المدرسية والمشرفين والزملاء	0.638	**
5	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار	0.720	**
6	أشارك في حل المشكلات المدرسية	0.735	**
7	أحترم عادات وتقاليد المجتمع للبيئة المدرسية	0.617	**
8	أؤمن بأن مشاكل اليوم هي علاج الأمس ومشاكل الغد علاج اليوم	0.651	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.617–0.743)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4–12)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال الكفايات الشخصية والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أحب أن أكون قدوة جيدة لطلبتي في سلوكي وتصرفاتي	0.660	**
2	أسعى دائماً لإبراز قيادات طلابية متميزة	0.707	**
3	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على التقنيات والأجهزة الحديثة	0.607	**
4	أبادر بعمل دروس توضيحية وتبادلية	0.684	**
5	أشارك في المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية	0.681	**
6	أحب أن أكون مبدعاً في تدريسي متميزاً في أدائي	0.698	**
7	أشعر بالثقة بنفسي والرضا عن أدائي	0.734	**
8	أتقبل الآراء النقدية البناءة بصدر رحب	0.733	**
9	أحترم آراء الآخرين وأتبنى الأفكار الجديدة	0.759	**
10	أحاول منع حدوث المشكلة قبل حلها (درهم وقاية خير من قنطار علاج)	0.743	**
11	أقوم بتقييم ذاتي شامل لأدائي بصورة مستمرة	0.733	**
12	أحترم المواعيد المهنية والشخصية وألتزم بها	0.389	*

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)،

ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.389–0.759)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صـــادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الثالث- توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة :

جدول رقم (13-4)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات محور التخطيط والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيتي الإستراتيجية	0.893	**
2	أحتفظ برؤيتي الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها	0.914	**
3	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسي	0.900	**
4	أوظف المستحدثات التكنولوجية لتعريف طلبتي بالأهداف	0.784	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحــور والدرجـــة الكليـــة لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينـــة دالـــة عنـــد مـــستوى دلالـــة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.893–0.914)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صـــادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (14-4)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال التنفيذ والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أحول بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت	0.386	*
2	أهيئ البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس	0.726	**
3	أثير انتباه طلبتي للمفاهيم الجديدة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية	0.778	**
4	أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية	0.761	**
5	أدعم دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية	0.746	**
6	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات الإلكترونية للتصفح والبحث	0.695	**
7	أعد خططاً علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية	0.819	**
8	أوظف المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي	0.807	**
9	أثري المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت	0.532	**
10	أنوع في طرائق تدريسي بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية	0.672	**
11	أعد مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي	0.777	**
12	أعطي واجبات منزلية للطلاب خلال المستحدثات التكنولوجية	0.757	**
13	أزود الطلاب بخبرات إلكترونية مثيرة للانتباه	0.823	**
14	أوظف المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة	0.831	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.386-0.831)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم(15-4)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال التقييم والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أنظم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلاب	0.845	**
2	أسجل ملاحظاتي في بطاقة إلكترونية لكل طالب	0.802	**
3	أقوم طلابي بمعايير ملائمة للمستحدثات التكنولوجية	0.818	**
4	أحتفظ بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلاب	0.767	**
5	أدخل درجات طلابي إلكترونياً	0.568	**
6	أوظف المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي	0.827	**
7	أعطي فرصة للطلاب لتقويم بعضهم من خلال المستحدثات التكنولوجية	0.804	**
8	أطبق الاختبارات بأنواعها المختلفة (تشخيصي-تحصيلي) بواسطة المستحدثات التكنولوجية	0.821	**
9	ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونياً	0.526	**
10	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا للطلاب	0.804	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.526-0.845)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (16-4)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال الاتصال والتواصل والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أتعامل مع طلبتي من خلال المستحدثات التكنولوجية	0.879	**
2	أتعرف إلى آراء طلبتي خلال تسجيل ما لديهم بحرية بواسطة المستحدثات التكنولوجية	0.905	**
3	أحترم آراء طلبتي وأرد عليها إلكترونياً	0.903	**

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
4	أزود طلبتي ببرامج مختلفة للتواصل الإلكتروني عبر المستحدثات التكنولوجية	0.905	**
5	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار عبر الإنترنت	0.875	**
6	أتواصل مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة	0.852	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.857-0.905)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (17-4)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مجال الكفايات الشخصية والدرجة الكلية لفقراته.

م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة	0.754	**
2	أؤدي دروساً توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية	0.799	**
3	أشارك في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية	0.856	**
4	أتقبل الآراء النقدية وأرد عليها عبر برامج المستحدثات التكنولوجية	0.896	**
5	أقوم نفسي ذاتياً تقويماً إلكترونياً شاملاً لأدائي	0.886	**
6	أوظف المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاتي وتميزي في عملي	0.871	**
7	أنمي ذاتي علمياً ومهنياً بالمستحدثات التكنولوجية	0.797	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.754-0.896)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحاور، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى، كذلك كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول رقم (18-4)

يبين مصفوفة معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية.

المحور	الدرجة الكلية	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول المستحدثات التكنولوجية	** 0.721	1		
المحور الثاني : تطبيق معايير الجودة	** 0.594	0.155**	1	
المحور الثالث توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة	** 0.890	0.627**	0.216**	1

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة Reliability :

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس،وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) فوجد أن معامل الثبات قبل التعديل (0.567) أن معامل الثبات بعد التعديل (0.731) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.969) وهذا يدل على أن

الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.و قد تكونت الصورة النهائية للاستبانة من (117) فقرة موزعة على ثلاثة محاور و اندرجت تحت خمسة أبعاد.

ثانياً:-**بطاقة ملاحظة** :

و قد هدفت إلى :-تحديد مستوى التوظيف العملي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضته الباحثة، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية :

- تم تحديد المحاور الرئيسة التي تتكون منها البطاقة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور.
- إعداد البطاقة في صورتها الأولية التي شملت (35) فقرة موزعة على خمسة محاور والملحق رقم (7) يوضح البطاقة في صورتها الأولية.
- عرض البطاقة على المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات و تعديلها حسب توجيهاته.
- عرض البطاقة على (10) من المحكمين التربويين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية ، الأزهر ، وجامعة الأقصى، القدس المفتوحة، والملحق رقم (8) يبين أعضاء لجنة تحكيم البطاقة .
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (5) فقرات من فقرات البطاقة ، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات االبطاقة بعد صياغتها النهائية (30) فقرة موزعة على خمسة محاور، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

الاستجابة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (30-150) درجة والملحق رقم (9) يوضح البطاقة في صورتها النهائية التي تتكون من (30) فقرة موزعة على خمسة محاور كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (19-4)

يبين محاور بطاقة الملاحظة

م	المحور	عدد الفقرات
1	**أولا التخطيط**	3
2	**ثانيا: تنفيذ العملية التعليمية وتطويرها**	11
3	**ثالثا التقييم**	7
4	**رابعا الاتصال و التواصل**	4
5	**خامسا الكفايات الشخصية**	5
	الدرجة الكلية	**30**

صدق البطاقة:

ويقصد بصدق البطاقة: أن تقيس فقرات البطاقة ما وضعت لقياسه وقامت الباحثة بالتأكد من صدق البطاقة بطريقتين:

1- صدق المحكمين :

تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات البطاقة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من محاور االبطاقة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات البطاقة (30) فقرة .

2- صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للبطاقة بتطبيق البطاقة على عينة استطلاعية مكونة من (10) أفراد، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

جدول رقم (20-4)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية لفقراتها

المحور	م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
التخطيط	1	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيته الإستراتيجية	0 .776	**
	2	يحتفظ المعلم برؤيته الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها	0.533	**
	3	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسه	0.714	**
التنفيذ	4	يحول المعلم بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت	0.494	**

المحور	م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
	5	يهيئ المعلم البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس	0.776	**
	6	يعد المعلم برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية	0.380	*
	7	يدعم المعلم دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية	0.642	**
	8	يعد المعلم خططا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية	0.515	**
	9	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي	0.761	**
	10	يثري المعلم المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت	0.556	**
	11	ينوع المعلم في طرائق التدريس بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية	0.776	**
	12	يعد المعلم مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي	0.658	**
التقييم	13	يعطي المعلم واجبات منزلية للطلبة خلال المستحدثات التكنولوجية	0.796	**
	14	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة	0.383	*
	15	ينظم المعلم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة	0.492	**
	16	يحتفظ المعلم بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلبة	0.560	**
	17	يدخل المعلم درجات الطلبة إلكترونيا	0.789	**
	18	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي	0.771	**
	19	يطبق المعلم الاختبارات بأنواعها المختلفة (تشخيصي – تحصيلي) بواسطة المستحدثات التكنولوجية	0.664	**
	20	يلتزم المعلم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونيا	0.565	**
	21	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا للطلبة	0.686	**
الاتصال و التواصل	22	يستخدم المعلم المستحدثات التكنولوجية في التواصل مع الطلبة	0.795	**
	23	يتعرف المعلم إلى آراء الطلبة خلال تسجيل التواصل عبر تقنيات التواصل المتزامن و الغير متزامن	0.671	**
	24	يتواصل المعلم مع أولياء الأمور باستمرار عبر الإنترنت	0.790	**
	25	يتواصل المعلم مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة	0.416	*

المحور	م	الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الكفايات الشخصية	26	يهتم المعلم بتطوير نفسه بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة	0.780	**
	27	يؤدي المعلم دروساً توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية	0.800	**
	28	يشارك المعلم في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية	0.529	**
	29	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاته	0.377	*
	30	ينمي المعلم ذاته علميا ومهنيا بالمستحدثات التكنولوجية	0.635	**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.377-0.795)، وبذلك تعتبر فقرات البطاقة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات البطاقة Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات البطاقة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

3- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) فوجد أن معامل الثبات قبل التعديل (0.574) أن معامل الثبات بعد التعديل (0.729) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

4- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات البطاقة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.949) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

سابعاً- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1- إعداد الأداة بصورتها النهائية حيث تكونت البطاقة في صورتها النهائية من(30) بندا موزعين على خمسة محاور.

2- حصلت الباحثة على كتاب موجه من وزارة التربية والتعليم ؛ لتسهيل مهمة الباحثة في توزيع الاستبانات على معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة بطريقة عشوائية والملحق رقم (3) يوضح ذلك.

3- بعد حصول الباحثة على التسهيلات المطلوبة ، قامت الباحثة بتوزيع (30) استبانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

4- بعد إجراء الصدق والثبات قامت الباحثة بتوزيع (320) استبانة ،واستردت (300) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

5- كما تم ملاحظة (100) معلم ومعلمة من خلال زيارات ميدانية للمعلمين و حضور حصص تعليمية و الاطلاع على كراسات التحضير و الخطط و كراسات الطلبة من قبل الباحثة، مدراء المدارس ،المشرفين التربويين.

6- بعد جمع الأداة من أفراد العينة، تم استبعاد الأداة التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها.

7- تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال البرنامج الإحصائي spss للحصول على نتائج الدراسة.

ثامناً - المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Social Stochastic Package for Science ، لتحليل البيانات ومعالجتها.

2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- اختبار ت: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين
- تحليل التباين الأحادي: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال أدوات جمع البيانات، بهدف التعرف على مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة .

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : " ما أهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الرقمية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات محور المستحدثات التكنولوجية وكذلك ترتيبها (ن = 300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	أوظف الحاسوب في تحضير الدروس	2.38	1.076	%47.6	7
2	أحول بعض الدروس الورقية إلى دروس إلكترونية	1.98	0.934	%39.6	15
3	أشجع طلبتي على تأدية الواجبات المنزلية عبر الحاسوب	2.23	1.040	%44.6	9
4	أستخدم الحاسوب في إعداد المسابقات المنهجية	2.52	1.123	%50.4	6
5	أنفذ الخطط العلاجية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض باستخدام الحاسوب	2.33	1.086	%46.6	8
6	أتوسع في استخدام الحاسوب لإعداد أنشطة إبداعية للمتميزين	2.69	1.136	%53.8	4
7	أحدد مستويات الطلبة في الامتحانات عبر الحاسوب	2.65	1.244	%53.0	5
8	أوظف الحاسوب في التدريس من خلال أسلوب التعلم التعاوني	2.22	1.020	%44.4	10
9	أستخدم الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لإثراء المادة التعليمية	3.29	1.282	%65.8	1
10	أوظف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لحث الطلبة على البحث العلمي	3.02	1.267	%60.4	2
11	أستخدم المنتديات الإلكترونية للتفاعل مع الطلبة حول قضايا تعليمية	2.18	1.138	%43.6	12

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
12	أوظف صفحات الويب للتواصل مع أولياء الأمور بخصوص أمور تعليمية عن أبنائهم	1.81	1.000	%36.2	17
13	أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع المشرفين التربويين لأغراض تعليمية	1.98	1.025	%39.6	16
14	أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس	1.81	0.966	%36.2	18
15	أستخدم جهاز(DVD) في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج اللغة العربية	1.81	0.994	%36.2	19
16	أعرض المادة التعليمية بواسطة جهاز العرض LCD	2.19	1.094	%43.8	11
17	أعرض شفافيات تعليمية تخدم منهاج اللغة العربية باستخدام جهاز عرض فوق الرأس (OHP)	2.07	1.061	%41.4	13
18	أستخدم أجهزة الصوت (المسجل – MP3) في عرض النصوص القرآنية والشعرية	2.75	1.279	%55.0	3
19	أستخدم تقنيات الهاتف المحمول مثل خدمة (SMS) لأغراض تعليمية	2.07	1.122	%41.4	14
	الدرجة الكلية للمحور	**2.313**	**0.7325**	**%46.3**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (9) والتي نصت على": أستخدم الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لإثراء المادة التعليمية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.8%).

-الفقرة (10) والتي نصت على:" أوظف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لحث الطلبة على البحث العلمي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (60.4%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (14) والتي نصت على:" أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس " احتلت المرتبة الثامنة عشرة بوزن نسبي قدره (36.2%).

-الفقرة (15) والتي نصت على:" أستخدم جهاز(DVD) في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج اللغة العربية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.2%).

أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (46.3%)

وتفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

الفقرة (9) والتي نصت على: "أستخدم الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لإثراء المادة التعليمية"

احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.8%). وهي نسبة مرتفعة مقارنة بباقي بنود المحور ، وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- جدة موضوعات مبحث اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني مما يجعلها تحتاج إلى إثراء .
- الشبكة العنكبوتية عالم واسع يجد فيه المعلم كل ما يحتاجه من إثراء للمواضيع .
- سهولة البحث والاطلاع من خلال الإنترنت .

الفقرة (10) والتي نصت على :" أوظف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لحث الطلبة على البحث العلمي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (60.4%) وهي نسبة مرتفعة أيضا .

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- اهتمام المعلمين بحث الطلبة على البحث العلمي .
- ترك الحرية للطلبة للبحث والاطلاع .
- الانتشار الواسع للإنترنت في جميع المجالات .

الفقرة (14) والتي نصت على :" **أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس** " احتلت المرتبة الثامنة عشرة بوزن نسبي قدره (36.2%) وهي نسبة منخفضة بالنسبة لباقي بنود المحور، وتفسر الباحثة ذلك إلى :

- صعوبة الحصول على الأفلام التعليمية المتحركة .
- قلة امتلاك المعلمين للمهارات التي تخدم هذا المجال .
- عدم تشجيع الإدارة **المدرسية والمشرفين لتوظيف هذا النوع من الوسائل الحديثة .**
- **قلة الإمكانات المادية الموجودة في المدرسة .**

الفقرة (15) والتي نصت على: " أستخدم جهاز(DVD) في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج اللغة العربية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.2%) وهي نسبة منخفضة أيضا وترجع الباحثة ذلك إلى :

- قلة وجود أجهزة DVD في المدرسة
- عدم وجود مقررات إلكترونية لعرضها على جهاز DVD .
- اهتمام المعلمين بالانتهاء من الخطة الدراسية في موعدها المحدد مما يبعدهم عن هذه الطرق .
- الكثافة الطلابية في الصف لا تشجع المعلم على استخدام هذه الوسائل .
- أجهزة DVD بحاجة إلى صيانة دائمة .

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " ما أهم معايير الجودة الشاملة التي يوظفها معلمو اللغة العربية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية و الرقمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

أولاً: التخطيط

جدول (22-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال(التخطيط) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوجد لدي رؤية إستراتيجية واضحة مكتوبة أسعى لتحقيقها	3.96	0.989	%79.2	6
2	أبني خطتي بناء على احتياجات الطلبة	4.31	0.723	%86.2	3
3	أسعى إلى تحسين العملية التعليمية كهدف أساسي	4.46	0.705	%89.2	1
4	أحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART)	3.84	1.002	%76.8	7
5	أركز على العمليات والأنظمة التي تقود إلى النتائج	4.08	0.838	%81.6	5
6	أضع آلية عمل مناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم خططي	4.32	0.724	%86.4	2
7	أعرّف طلبتي بالأهداف من بداية العام الدراسي	4.21	0.810	%84.2	4
	الدرجة الكلية	**4.16**	**0.573**	**%83.2**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (3) والتي نصت على": أسعى إلى تحسين العملية التعليمية كهدف أساسي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.2%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على": أحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART) " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (76.8%).

أما الوزن النسبي للمجال ككل فقد حصل على (83.2%)

وتفسر الباحثة هذه النتائج كما يلي :

الفقرة (3) والتي نصت على: أسعى إلى تحسين العملية التعليمية كهدف أساسي :" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.2%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بباقي بنود المحور وتعزو الباحثة ذلك إلى

- إيمان المعلمين وقناعتهم بالتحسين والتطوير في العملية التعليمية .
- تحسين وتطوير العملية التعليمية يؤدي إلى بناء جيل واع يساير للثورة المعلومات التكنولوجية .

الفقرة (4) والتي نصت على :" أحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART) " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (76.8%) وهي نسبة منخفضة مقارنة بباقي بنود المحور وترجع الباحثة ذلك إلى :

- عدم وضوح معنى المصطلح (SMART) لدى المعلمين .
- عدم اهتمام المعلمين بصياغة الأهداف
- قلة الدورات التدريبية التي تخدم هذا الموضوع .
- عدم استمرارية المتابعة الجيدة من قبل الإدارة والمشرفين التربويين بالنسبة لهذا الموضوع .

و هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: دراسة ستيلاكثمي (2007) ،و دراسة السحيم (2007)، و دراسة العثمان (2004)، و و دراسة سبرنق(2001).

ثانياً- التنفيذ:

جدول (5-23)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال(التنفيذ) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أهيئ البيئة التعليمية الملائمة لدعم الدور المحوري للمتعلم	4.33	0.644	%86.6	6
2	أنتقل بطلبتي من النمط التقليدي إلى النمط العلمي النمائي في التفكير	4.17	0.708	%83.4	9

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
3	أوظف اللغة العربية الفصحى السليمة مع طلبتي	4.48	0.747	%89.6	3
4	أهتم بإبراز مواقف للطلبة المتفوقين وأخرى لضعيفي التحصيل	4.27	0.717	%85.4	7
5	أعزز المواهب الإبداعية لدى طلبتي	4.41	0.704	%88.2	4
6	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات للبحث المستمر وصولاً للأداء المتميز	4.11	0.857	%82.2	11
7	أعد خططاً علاجية مناسبة يتم تنفيذها داخل الصف وخارجه	4.05	0.774	%81.0	12
8	أزود الطالب بمهارات نوعية بما يتناسب وعصر الثورة المعلوماتية المعرفية	3.72	0.848	%74.4	16
9	أهتم بالعمل الجماعي ضمن العمل بروح الفريق	4.14	0.787	%82.8	10
10	أشجع طلبتي على المبادرة بالتعامل مع المواقف بدلاً من انتظار حدوثها	4.01	0.727	%80.2	14
11	أجتهد في تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي لدى طلبتي	4.53	0.715	%90.6	1
12	أراعي الخصائص النمائية لطلبتي خلال العملية التعليمية	4.22	0.738	%84.4	8
13	أهتم بالمفاهيم الأساسية وربط محتويات الكتاب بعضها البعض	4.51	0.647	%90.2	2
14	أهتم بإثراء وتحديث المادة العلمية ومواكبتها لكل حديث	4.37	0.665	%87.4	5
15	أستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة والملائمة في التفاعل الصفي	4.00	0.805	%80.0	15
16	أجتهد في استثمار الإمكانات المادية المتاحة لتحسين عملية التعليم	4.02	0.778	%80.4	13
	الدرجة الكلية	**4.21**	**0.486**	**%84.2**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (11) والتي نصت على": أجتهد في تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي لدى طلبتي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.6%).

-الفقرة (13) والتي نصت على:" أهتم بالمفاهيم الأساسية وربط محتويات الكتاب بعضها البعض " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.2%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (15) والتي نصت على:" أستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة والملائمة في التفاعل الصفي " احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (80.0%).

–الفقرة (8) والتي نصت على:" أزود الطالب بمهارات نوعية بما يتناسب وعصر الثورة المعلوماتية المعرفية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (74.4%).

أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (84.2%)

وتفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي:

الفقرة (11) والتي نصت على :" أجتهد في تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي لدى طلبتي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.6%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بباقي بنود المجال وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- الحس الوطني العالي لدى المعلمين .
- قناعة المعلمين كونهم قدوة للطلاب .
- إيمان العلمين بقضيتهم الوطنية الفلسطينية .
- إيمان المعلمين بأن الأخلاق أساس بناء المجتمع .

الفقرة (13) والتي نصت على :" أهتم بالمفاهيم الأساسية وربط محتويات الكتاب بعضها البعض " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.2%) وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- إيمان المعلمين بأهمية التكامل في العملية التعليمية .
- المفاهيم الأساسية يظل أثرها باق لمدة طويلة .
- المفاهيم الأساسية هي الأساس الذي يتم عليه بناء باقي المعلومات .

الفقرة (15) والتي نصت على:" أستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة والملائمة في التفاعل الصفي " احتلت المرتبة الخامسة عشر بوزن نسبي قدره (80.0%) وترجع الباحثة ذلك إلى:

- عدم امتلاك المعلمين الأساليب حديثة ومتنوعة .
- إيمان المعلمين بفاعلية الطرق التقليدية .
- حاجة الأساليب الحديثة إلى امكانات مادية وبشرية غير متوافرة في المدارس .

الفقرة (8) والتي نصت على:" أزود الطالب بمهارات نوعية بما يتناسب وعصر الثورة المعلوماتية المعرفية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (74.4%) وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- عدم وجود ثقافة تكنولوجية كافية لدى المعلمين .
- عدم امتلاك المعلمين للمهارات النوعية

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من : دراسة حلس (2007) ،و دراسة شاهين و ريان (2007) ،و دراسة دياب (2006) .

ثالثاً: التقييم

جدول (24-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال(التقييم) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أضع معايير ملائمة لتقييم الأداء التحصيلي لطلبتي	4.23	0.674	%84.6	4
2	أضع محكات تربوية مناسبة لتقييم إنجازات وأنشطة طلبتي	3.94	0.722	%78.8	6
3	أطبق الاختبارات بأنواعها (قبلية-تشخيصية- بنائية) في عملية التقييم	4.29	0.766	%85.8	3
4	أهتم بالأداء داخل الاختبار من حيث خصائصه وتمييز فقراته	3.92	0.866	%78.4	7
5	أحول أداء الطالب من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية للتعلم في عملية التقويم	3.82	0.858	%76.4	10
6	أحتفظ بملفات توثيقية تحتوي على الأدلة لعمليات التقويم واستراتيجيات التحسن عند الطلبة	3.87	0.711	%77.4	9
7	أتيح الفرصة لطلبتي لتقييم أدائهم وأنشطتهم بأنفسهم	3.67	0.790	%73.4	12
8	أعود طلبتي على عملية تقييم الأقران	3.91	0.815	%78.2	8
9	أقيس في عملية التقييم نواتج عالية المستوى (التحليل- التقويم- التفكير الناقد)	3.80	0.846	%76.0	11
10	أختبر أداء طلبتي في مهمات ذات قيمة عقلية (أبحاث-تلخيص- تحليل)	4.19	0.789	%83.8	5
11	أركز على التقييم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية	4.38	0.738	%87.6	2
12	ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات وما يتعلق بها	4.40	0.817	%88.0	1
	الدرجة الكلية	**4.03**	**0.532**	**%80.6**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (12) والتي نصت على:" ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات وما يتعلق بها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.0%).

-الفقرة (11) والتي نصت على:" أركز على التقييم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.6%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (9) والتي نصت على:" أقيس في عملية التقييم نواتج عالية المستوى (التحليـل- التقـويم- التفكير الناقد)" احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (76.0%).

-الفقرة (7) والتي نصت على:" أتيح الفرصة لطلبتي لتقييم أدائهـم وأنـشطتهم بأنفـسهم " احتلـت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.4%).

أما الوزن النسبي للمجال ككل فقد حصل على (80.6%)

وتفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

الفقرة (12) والتي نصت على:" ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات وما يتعلق بها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.0%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بباقي بنود المجال، وتعزو الباحثة ذلك إلى ما يلي :

- مشروع حوسبة الإدارة الإلكترونية الذي انتهجته الوزارة منذ عامين .
- إغلاق البرنامج المحوسب لتسليم الدرجات خلال فترة زمنية محددة .

الفقرة (11) والتي نصت على :" أركز على التقييم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.6%) وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- قناعة المعلمين بأهمية عملية التقييم مقارنة بباقي العمليات التعليمية .
- لأن التقييم يشخص مواضع الضعف والقوة لدى الطلبة ومن خلاله يتم تحسين وتطوير العملية التعليمية .

الفقرة (9) والتي نصت على :" أقيس في عملية التقييم نواتج عالية المستوى (التحليل- التقويم- التفكير الناقد)" احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (76.0%) وهي نسبة منخفضة بباقي بنود المجال وتعزو الباحثة ذلك إلى :-

- اهتمام المعلمين الأكبر بعملية التقويم التي تقيس مستوى التذكر والمعرفة لقناعتهم بأنها توضح الفروق بين الطلاب .
- عدم معرفة بعض المعلمين بمهارات تقويم قياس مستويات التفكير العليا .
- قلة الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون لخدمة هذا الغرض .

الفقرة (7) والتي نصت على :" أتيح الفرصة لطلبتي لتقييم أدائهم وأنشطتهم بأنفسهم " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.4%) وهي بنسبة منخفضة مقارنة بباقي بنود المجال وترجع الباحثة ذلك إلى :

- عدم قدرة الطلبة على التقييم الذاتي .
- عدم قناعة المعلمين بهذا الأسلوب .
- ازدحام الكثافة الصفية لا يتيح فرصة للمعلمين لهذا الأسلوب .
- عدم قناعة المعلمين بصحة نتائج التقييم الذاتي .

- و **هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من** : دراسة محمود (2009)،و دراسة العاجزو نشوان (2007)،و دراسة مجنيس (2006) ،و دراسة البرتون و فيلكس (2001) .
- **رابعاً: الاتصال والتواصل**

جدول (25-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال (الاتصال و التواصل) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أتعامل مع طلبتي من خلال وسائل اتصال ديمقراطية مناسبة (المشاركة – إبداء الرأي)	4.53	0.580	%90.6	4
2	أراعي مشاعر طلبتي لتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم	4.60	0.606	%92.0	2
3	تربطني علاقة ودية مع طلبتي وأتحسس مشاكلهم	4.58	0.692	%91.6	3
4	أبني علاقة جيدة مع الإدارة المدرسية والمشرفين والزملاء	3.62	0.962	%72.4	8
5	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار	3.90	0.968	%78.0	7
6	أشارك في حل المشكلات المدرسية	4.51	0.682	%90.2	5
7	أحترم عادات وتقاليد المجتمع للبيئة المدرسية	4.10	0.938	%82.0	6
8	أؤمن بأن مشاكل اليوم هي علاج الأمس ومشاكل الغد علاج اليوم	4.74	0.534	%94.8	1
	الدرجة الكلية	**4.32**	**0.509**	**%86.4**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (8) والتي نصت على :" أؤمن بأن مشاكل اليوم هي علاج الأمس ومشاكل الغد علاج اليوم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.8%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على :" أبني علاقة جيدة مع الإدارة المدرسية والمشرفين والزملاء " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (72.4%).

أما الوزن النسبي للمجال ككل فقد حصل على (86.4%)

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي : -

الفقرة (8) والتي نصت على" : أؤمن بأن مشاكل اليوم هي علاج الأمس ومشاكل الغد علاج اليوم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.8%) وتعزو الباحثة ذلك إلى :-

- إيمان المعلمين وقناعتهم بمعنى هذه المقولة التي تعني " الاستفادة من التجارب "

الفقرة (4) والتي نصت على :" أبني علاقة جيدة مع الإدارة المدرسية والمشرفين والزملاء " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (72.4%).

و ترجع الباحثة ذلك إلى :

- نظرة المعلمين إلى من يبني علاقة مع الإدارة والمشرفين نظرة غير موضوعية .
- ازدحام اليوم الدراسي للمعلمين فلا يجدون الوقت الكافي لبناء علاقات .
- و تتفق هذه النتيجة مع كل من: دراسة شمسيدن و آخرون (2007) ،ودراسة السحيم (2007) ،و دراسة سميث و آخرون (2007) ،و دراسة البنا (2003) ،و دراسة ماكبث (2001) و دراسة جالاليس (2000) .

خامساً- الكفايات الشخصية:

جدول (26-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال(الكفايات الشخصية) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أحب أن أكون قدوة جيدة لطلبتي في سلوكي وتصرفاتي	4.39	0.720	%87.8	8
2	أسعى دائماً لإبراز قيادات طلابية متميزة	3.93	0.926	%78.6	9
3	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على التقنيات والأجهزة الحديثة	3.71	0.991	%74.2	11
4	أبادر بعمل دروس توضيحية وتبادلية	3.76	0.956	%75.2	10
5	أشارك في المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية	2.93	1.058	%58.6	12
6	أحب أن أكون مبدعاً في تدريسي متميزاً في أدائي	4.55	0.665	%91.0	4
7	أشعر بالثقة بنفسي والرضا عن أدائي	4.51	0.725	%90.2	5
8	أتقبل الآراء النقدية البناءة بصدر رحب	4.57	0.638	%91.4	3
9	أحترم آراء الآخرين وأتبنى الأفكار الجديدة	4.49	0.706	%89.8	6
10	أحاول منع حدوث المشكلة قبل حلها (درهم وقاية خير من قنطار علاج)	4.42	0.672	%88.4	7
11	أقوم بتقييم ذاتي شامل لأدائي بصورة مستمرة	4.66	0.594	%93.2	1
12	أحترم المواعيد المهنية والشخصية وألتزم بها	4.61	0.658	%92.2	2
	الدرجة الكلية	**4.21**	**0.514**	**%84.2**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (11) والتي نصت على :" أقوم بتقييم ذاتي شامل لأدائي بصورة مستمرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.2%).

- الفقرة (12) والتي نصت على :" أحترم المواعيد المهنية والشخصية وألتزم بها " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (92.2%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (3) والتي نصت على" أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على التقنيات والأجهزة الحديثة " احتلت المرتبة الحادية عشرة بوزن نسبي قدره (74.2%).

- الفقرة (5) والتي نصت على" أشارك في المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية "" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (58.6%).أما الوزن النسبي للمجال ككل فقد حصل على (84.2%)

وتفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :-

الفقرة (11) والتي نصت على :" أقوم بتقييم ذاتي شامل لأدائي بصورة مستمرة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.2%) وهي نسبة مرتفعة بالنسبة لباقي بنود المجال

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- قناعة المعلمين بأهمية التقويم الذاتي الشامل .
- التقييم الذاتي بمثابة تغذية راجعة للمعلمين يستفيدون منها .

الفقرة (12) والتي نصت على :" أحترم المواعيد المهنية والشخصية وألتزم بها " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (92.2%) وهي نسبة عالية وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- تعود المعلمين على احترام المواعيد ، لأن احترام المواعيد من دلائل نجاح المعلم في مهنته.
- القوانين المدرسية تفرض على المعلمين الالتزام بالمواعيد .
- تركيز الإدارة المدرسية على نشر هذه الثقافة .

الفقرة (3) والتي نصت على : أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على التقنيات والأجهزة الحديثة " احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (74.2%) وهي نسبة منخفضة وترجع الباحثة ذلك إلى :

- عدم قناعة بعض المعلمين بالتقنيات والتكنولوجيا الحديثة .
- عدم امتلاك المعلمين لمهارات التقنيات الحديثة .
- عدم وجود الوقت الملائم الذي يسمح للمعلمين بالتدريب التقني .
- التكلفة المادية للتدريب على هذه التقنيات .

الفقرة (5) والتي نصت على": أشارك في المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية "" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (58.6%). وتفسر الباحثة ذلك ب :

- عدم قناعة معظم المعلمين بالأبحاث التربوية " خاصة النظرية " .
- تحتاج إلى وقت طويل وهذا غير متاح عند المعلمين .
- عدم تعويد المعلمين على المشاركة في مثل هذه المؤتمرات .
- قلة تشجيع المسؤولين للمعلمين على المشاركة.

و هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: دراسة اللوح (2010) ، و دراسة البربري (2008) ،و دراسة العاجز و نشوان (2007) ،و دراسة شاهين و ريان (2007) .

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : " ما أهم مستحدثات التكنولوجيا التي يوظفها معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية و الرقمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

أولاً- التخطيط :

جدول (27-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال(التخطيط) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيتي الإستراتيجية	2.69	1.183	%53.8	3
2	أحتفظ برؤيتي الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها	2.81	1.147	%56.2	1
3	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسي	2.73	1.105	%54.6	2
4	أوظف المستحدثات التكنولوجية لتعريف طلبتي بالأهداف	2.32	1.133	%46.4	4
5	**الدرجة الكلية**	**2.638**	**0.996**	**%52.8**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على :" أحتفظ برؤيتي الاستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (56.2%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على :" أوظف المستحدثات التكنولوجية لتعريف طلبتي بالأهداف " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (46.4%).

أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (52.8%)

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

الفقرة (2) والتي نصت على :" أحتفظ برؤيتي الاستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (56.2%) ، وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- اهتمام المعلمين بالاحتفاظ بالرؤية الإستراتيجية كتغذية راجعة مستمرة لهم .
- سهولة تخزين الرؤية الكترونيا و استرجاعها .
- أهمية معرفة الرؤية الاستراتيجية باعتبارها مرجعا رئيسا للمعلمين في أعمالهم .

الفقرة (4) والتي نصت على:" أوظف المستحدثات التكنولوجية لتعريف طلبتي بالأهداف " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (46.4%) وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- عدم تجهيز الصفوف الدراسية بالمستحدثات التكنولوجية الملائمة .
- عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في عرض الأهداف .
- عدم قناعة بعض المعلمين باطلاع الطلبة على الأهداف .

- **وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع كل من :** دراسة الجرجاوي و نشوان (2006) ، و دراسة البنا (2003).

ثانياً- التنفيذ :

جدول (28-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال(التنفيذ) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أحول بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت	3.80	1.044	%76.0	1
2	أهيئ البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس	2.89	1.134	%57.8	7
3	أثير انتباه طلبتي للمفاهيم الجديدة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية	2.97	1.052	%59.4	6
4	أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية	2.46	1.183	%49.2	14
5	أدعم دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية	3.03	1.134	%60.6	5
6	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات الإلكترونية للتصفح والبحث	3.33	1.191	%66.6	3
7	أعد خططاً علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية	2.63	1.185	%52.6	10
8	أوظف المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي	2.88	1.192	%57.6	8
9	أثري المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت	3.59	1.178	%71.8	2
10	أنوع في طرائق تدريسي بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية	3.29	1.104	%65.8	4
11	أعد مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي	2.65	1.222	%53.0	9
12	أعطي واجبات منزلية للطلاب خلال المستحدثات التكنولوجية	2.52	1.214	%50.4	13
13	أزود الطلاب بخبرات إلكترونية مثيرة للانتباه	2.55	1.262	%51.0	12
14	أوظف المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة	2.59	1.217	%51.8	11
	الدرجة الكلية	**2.941**	**0.8456**	**%58.8**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-**الفقرة (1)** والتي نصت على:" أحول بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (76.0%).

-الفقرة (9) والتي نصت على:" أثري المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت " احتلت المرتبة الثـــاني بوزن نسبي قدره (71.8%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (12) والتي نصت على:" أعطي واجبات منزلية للطلاب خلال المستحدثات التكنولوجيـــة " احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (50.4%).

-الفقرة (4) والتي نصت على:" أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناســبة لــضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (49.2%).

أما الوزن النسبي للمجال ككل فقد حصل على (58.8%)

تفسر الباحثة النتائج كما يلي:

الفقرة (1) والتي نصت على:" أحول بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (76.0%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- سهولة استخدام برنامج البوربوينت في العرض .
- مشاركة الطلاب وتفاعلهم في هذا البرنامج .
- سهولة تطبيق البرنامج على العديد من الدروس المنهجية .

الفقرة (9) : والتي نصت على" أثري المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.8%) ،و ترجع الباحثة ذلك إلى :

- حاجة المواضيع إلى إثراء .
- سهولة استخدام الإنترنت .
- قلة التكلفة المادية في استخدام الإنترنت .
- سعة المجالات وتنوعها في عالم الإنترنت .

الفقرة (12) : والتي نصت على:" أعطي واجبات منزلية للطلاب خلال المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي قدره (50.4%) و هي نسبة منخفضة مقارنة بباقي البنود وترجع الباحثة ذلك إلى :

- عدم امتلاك كثير من الطلاب للأجهزة التكنولوجية .
- عدم امتلاك الطلاب المهارات التقنية .
- عدم تجهيز الصفوف الدراسية بالأجهزة التنقية وتوصيلها بالشبكة العنكبوتية .

الفقرة (4) والتي نصت على:" أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (49.2%) وتفسر الباحثة ذلك ب :

- عدم امتلاك المعلمين مهارات إلكترونية مناسبة لإعداد مثل هذه البرامج .
- عدم امتلاك الطلاب للمهارات التكنولوجية التي تؤهلهم للتفاعل في مثل هذه البرامج .

- عدم تبني ومشاركة الإدارة والمشرفين لمثل هذه البرامج .

و هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من :دراسة أبو عظمة و الأنصاري (2010) ،و دراسة اللوح (2010) ،و دراسة بيرمان (2007) ،و دراسة أبو غالي و آخرون (2007)،و دراسة النمري (2001) ،و دراسة أبو شتات (2005) .

ثالثاً- التقييم :

جدول (29-5)

يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أنظم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلاب	2.56	1.202	%51.2	7
2	أسجل ملاحظاتي في بطاقة إلكترونية لكل طالب	2.29	1.204	%45.8	10
3	أقوم طلابي بمعايير ملائمة للمستحدثات التكنولوجية	2.39	1.156	%47.8	8
4	أحتفظ بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلاب	2.30	1.207	%46.0	9
5	أدخل درجات طلابي إلكترونياً	3.58	1.353	%71.6	2
6	أوظف المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي	2.61	1.206	%52.2	5
7	أعطي فرصة للطلاب لتقويم بعضهم من خلال المستحدثات التكنولوجية	2.57	1.253	%51.4	6
8	أطبق الاختبارات بأنواعها المختلفة (تشخيصي-تحصيلي) بواسطة المستحدثات التكنولوجية	2.67	1.262	%53.4	3
9	ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونياً	3.76	1.292	%75.2	1
10	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا للطلاب	2.63	1.224	%52.6	4
	الدرجة الكلية	**2.735**	**0.9326**	**%54.7**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (9) والتي نصت على" ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونياً " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (53.4%).

-الفقرة (5) والتي نصت على" أدخل درجات طلابي إلكترونياً " احتلت المرتبة الثاني بوزن نسبي قدره (71.6%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (4) والتي نصت على" أحتفظ بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلاب " احتلت المرتبة التاسعة عشرة بوزن نسبي قدره (46.0%).

-الفقرة (2) والتي نصت على" أسجل ملاحظاتي في بطاقة إلكترونية لكل طالب " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (45.8%).

أما الوزن النسبي للمحور فقد ككل حصل على (54.7%)

وتفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

الفقرة (9) والتي نصت على": ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونياً " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (53.4%) وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- مشروع حوسبة الإدارة الالكترونية الذي انتهجته الوزارة منذ عامين .
- إغلاق البرنامج المحوسب لتسليم الدرجات خلال فترة زمنية محددة .
- الخوف من عواقب عدم ادخال الدرجات في الوقت المحدد .

الفقرة (5) والتي نصت على:" أدخل درجات طلابي إلكترونياً " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.6%) وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- عقد دورات تدريبية و ورش عمل للمعلمين خاصة بهذا المجال .
- المتابعة المستمرة من قبل الإدارة المدرسية والوزارية لهذا الغرض .
- متابعة أولياء الأمور لدرجات طلابهم الكترونيا .

الفقرة (4) والتي نصت على:" أحتفظ بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلاب " احتلت المرتبة التاسعة عشر بوزن نسبي قدره (46.0%) وترجع الباحثة ذلك إلى :

- عدم امتلاك بعض المعلمين مهارات التقويم الالكتروني .
- صعوبة تنفيذ هذا الأسلوب لعدم وجود الإمكانات المادية المتاحة داخل المدرسة .
- انقطاع التيار الكهربي المستمر يؤدي إلى فقدان المعلومات .

الفقرة (2) والتي نصت على:" أسجل ملاحظاتي في بطاقة إلكترونية لكل طالب " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (45.8%) ، وهي نسبة منخفضة وترجع الباحثة ذلك إلى :

- عدم تجهيز الصفوف الدراسية لهذا الغرض .
- عدم وجود دورات تدريبية لإعداد المعلمين بما يخدم ذلك .
- الكثافة الصفية تعيق من استخدام مثل هذه البرامج .
- طول المنهاج و ازدحام موضوعاته مما لا يترك فرصة لعمل أي نشاط .
- **و هذه النتيجة تتفق مع** :دراسة محمود (2009) .

رابعاً-الاتصال والتواصل:

جدول (30-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال (الاتصال و التواصل) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أتعامل مع طلبتي من خلال المستحدثات التكنولوجية	2.40	1.188	%48.0	1
2	أتعرف إلى آراء طلبتي خلال تسجيل ما لديهم بحرية بواسطة المستحدثات التكنولوجية	2.34	1.234	%46.8	2
3	أحترم آراء طلبتي وأرد عليها إلكترونياً	2.33	1.263	%46.6	3
4	أزود طلبتي ببرامج مختلفة للتواصل الإلكتروني عبر المستحدثات التكنولوجية	2.31	1.224	%46.2	5
5	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار عبر الانترنت	2.05	1.254	%41.0	6
6	أتواصل مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة	2.33	1.309	%46.6	4
	الدرجة الكلية	**2.293**	**1.1034**	**%45.9**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على" أتعامل مع طلبتي من خلال المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (48.0%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (5) والتي نصت على" أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار عبر الانترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (41.0%).

أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (45.9%)

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

الفقرة (1) والتي نصت على:" أتعامل مع طلبتي من خلال المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (48 %)، وهي نسبة مرتفعة بالنسبة لباقي البنود المحور وتعزو الباحثة إلى :

- رغبة المعلمين في التطوير .
- امتلاك الطلبة لمهارات التكنولوجيا مما يشجع على التواصل الإلكتروني .

الفقرة (5) والتي نصت على:" أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار عبر الإنترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (41.0%)، وترجع الباحثة ذلك إلى :

- عدم توافر الإنترنت عند جميع أولياء الأمور .
- عدم امتلاك أولياء الأمور لمهارات التكنولوجية الحديثة .

و هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من : البربري (2008)، و دراسة سميث (2007) ،و دراسة السحيم (2007) ،و دراسة شمسدين و آخرون (2006) ،و دراسة شين و بيلكاد (2004) ، و دراسة ماكبث ، و دراسة جنيفر (2001)، و دراسة جارليس (2000).

خامساً- الكفايات الشخصية:

جدول (31-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال (الكفايات الشخصية) وكذلك ترتيبها (ن =300)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة	3.20	1.175	%64.0	1
2	أؤدي دروساً توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية	2.52	1.281	%50.4	3
3	أشارك في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية	2.30	1.297	%46.0	7
4	أتقبل الآراء النقدية وأرد عليها عبر برامج المستحدثات التكنولوجية	2.36	1.286	%47.2	6
5	أقوم نفسي ذاتياً تقويماً إلكترونياً شاملاً لأدائي	2.42	1.271	%48.4	5
6	أوظف المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاتي وتميزي في عملي	2.44	1.253	%48.8	4
7	أنمي ذاتي علمياً ومهنياً بالمستحدثات التكنولوجية	3.01	1.264	%60.2	2
	الدرجة الكلية	**2.607**	**1.056**	**%52.1**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على" أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (64.0%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (3) والتي نصت على" أشارك في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (46.0%).

أما الوزن النسبي للمجال ككل فقد حصل على (52.1%)

الفقرة (1) والتي نصت على: "أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (64.0%) وهي نسبة مرتفعة بالنسبة لباقي بنود المجال ،وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- قناعة المعلمين بأهمية التكنولوجيا في تطوير أنفسهم .
- تخلص المعلمين من الإحراج أمام طلابهم لشعورهم بنقص في الناحية التقنية .

الفقرة (3) والتي نصت على": أشارك في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (46.0%). وهي نسبة منخفضة بالنسبة لباقي بنود المجال وترجع الباحثة ذلك إلى :

- قلة امتلاك المهارات التقنية للمعلمين للتواصل في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية .
- عدم قناعة بعض المعلمين بالمؤتمرات .
- عدم تعويد المعلمين على حضور مثل هذه المؤتمرات .
- اعتياد الوزارة على عقد أيام دراسية باستمرار ، و عدم تنفيذ مؤتمرات تربوية .

و هذه النتيجة تتفق مع كل من : دراسة البربري (2008) ، و دراسة بيرمان (2008)، و دراسة ستيلاكثمي (2007) ، ودراسة أبو غالي و آخرون (2007)،و دراسة العثمان (2004) .

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : " **هل يوجد اختلاف بين توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية وفق معايير الجودة الشاملة تعزى للمتغيرات المستقلة وهي: (الجنس، المؤهل التربوي، عدد سنوات الخبرة)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية حسب متغيرات الدراسة :

1- **الجنس**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (29) يوضح ذلك:

جدول (32-5)

نتائج اختبار T. test " توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

المحاور		الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول للمستحدثات التكنولوجي	توظيف معلمي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجي	ذكر	137	43.161	14.290	0.904	0.367	غير دالة إحصائية
		أنثى	163	44.620	13.605			
المحور الثاني : تطبيق معايير الجودة	المحور الأول: التخطيط	ذكر	137	28.380	4.082	-3.230	0.001	دالة عند 0.01
		أنثى	163	29.859	3.839			
	المحور الثاني: التنفيذ	ذكر	137	65.891	6.811	-2.969	0.003	دالة عند

المحاور		الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
		أنثى	163	68.534	8.342			0.01
	المحور الثالث: التقييم	ذكر	137	47.036	6.414	-3.493	0.001	دالة عند 0.01
		أنثى	163	49.577	6.155			
	المحور الرابع: الاتصال والتواصل	ذكر	137	34.299	4.348	-1.145	0.253	غير دالة إحصائية
		أنثى	163	34.840	3.834			
	المحور الخامس: الكفايات الشخصية	ذكر	137	47.328	6.748	-0.682	0.496	غير دالة إحصائية
		أنثى	163	47.791	4.983			
	الدرجة الكلية للمحور	ذكر	137	222.934	23.459	-2.992	0.003	دالة عند 0.01
		أنثى	163	230.601	20.904			
المحور الثالث توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة	**المحور الأول: التخطيط**	ذكر	137	11.533	4.087	1.468	0.143	غير دالة إحصائية
		أنثى	163	10.853	3.919			
	المحور الثاني: التنفيذ	ذكر	137	44.759	12.742	1.581	0.115	غير دالة إحصائية
		أنثى	163	42.454	12.444			
	المحور الثالث: التقييم	ذكر	137	44.759	12.742	1.581	0.115	غير دالة إحصائية
		أنثى	163	42.454	12.444			
	المحور الرابع: الاتصال والتواصل	ذكر	137	28.584	9.815	2.107	0.036	دالة عند 0.05
		أنثى	163	26.319	8.792			
	المحور الخامس: الكفايات الشخصية	ذكر	137	15.328	6.771	3.839	0.000	دالة عند 0.01
		أنثى	163	12.448	6.213			
	الدرجة الكلية للمحور	ذكر	137	19.854	7.503	3.530	0.000	دالة عند 0.01
		أنثى	163	16.883	7.050			
الدرجة الكلية للمحاور		ذكر	137	120.058	37.141	2.727	0.007	دالة عند 0.01
		أنثى	163	108.957	33.336			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (298) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (298) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في المحور الأول المستحدثات التكنولوجية، الاتصال والتواصل والكفايات الشخصية من المحور الثاني تطبيق معايير الجودة، والتخطيط والتنفيذ والتقييم من المحور الثالث توظيف المستحدثات التكنولوجيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في التخطيط والتنفيذ والتقييم والدرجة الكلية من المحور الثاني تطبيق معايير الجودة، والاتصال والتواصل

والكفايات الشخصية والدرجة الكلية من المحور الثالث توظيف المستحدثات التكنولوجيا، والدرجة الكلية للاستبانة ككل وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الإناث في المحور الثاني، ولصالح الذكور في المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبانة ككل..

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في **المحور الأول** "**المستحدثات التكنولوجية**"،و كذلك الاتصال والتواصل ، والكفايات الشخصية **من المحور الثاني** "**تطبيق معايير الجودة**"، وأيضا التخطيط والتنفيذ والتقييم **من المحور الثالث** "**توظيف المستحدثات التكنولوجيا**"،

و تعزو الباحثة ذلك إلى :

-حضور المعلمين (ذكورا –إناثا) الدورات التي ترتبط بالموضوعات السابقة .

-وجود مواد تدريبية ذاتها ،و مدربين أنفسهم في تدريب المعلمين على هذه الموضوعات .

-حرص المعلمين و المعلمات على امتلاك هذه المهارات .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس :(ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الإناث في **التخطيط والتنفيذ والتقييم من المحور الثاني تطبيق معايير الجودة،**

و تعزو الباحثة ذلك إلى :

اهتمام الإناث و حرصهن على التخطيط و التنفيذ و التقييم و شدة تفانيهن في العمل .

طبيعة الأنثى الفسيولوجية و النفسية و درجة اهتمامهن العليا في هذه العمليات .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس :(ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الذكور في المحور الثالث في **الاتصال والتواصل والكفايات الشخصية** والدرجة الكلية للاستبانة ككل،

و تعزو الباحثة ذلك إلى :

طبيعة الذكور لديهم مهارات الاتصال و التواصل أكثر من الإناث .

لدى الذكور وقت فراغ و حرية أكثر من الإناث مما يساعد على الاتصال و التواصل .

و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع كل من : دراسة اللوح (2010)،دراسة أبو منديل (2007)، ،و دراسة الحيلة و غنيم (2003)و دراسة العاجز و نشوان (2007) ،و دراسة العاجزو عساف (2007) ،

و دراسة شاهين و ريان (2007)، و دراسة الجرايدة (2003)، و دراسة فارس(2003).

2- **المؤهل العلمي**:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير)

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (33-5) يوضح ذلك:

جدول (33-5)

نتائج اختبار" T. test " لتوظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير)

المحاور			العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول للمستحدثات التكنولوجية	**توظيف معلمي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجي**	بكالوريوس	278	43.960	13.628	0.031	0.975	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	43.864	17.551			
المحور الثاني : تطبيق معايير الجودة	**المحور الأول: التخطيط**	بكالوريوس	278	29.263	4.001	1.217	0.225	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	28.182	4.136			
	المحور الثاني: التنفيذ	بكالوريوس	278	67.345	7.802	0.147	0.883	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	67.091	7.690			
	المحور الثالث: التقييم	بكالوريوس	278	48.363	6.411	0.513	0.608	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	49.091	6.240			
	المحور الرابع: الاتصال والتواصل	بكالوريوس	278	34.590	4.039	0.051	0.959	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	34.636	4.655			
	المحور الخامس: الكفايات الشخصية	بكالوريوس	278	47.558	5.675	0.236	0.814	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	47.864	7.894			
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	بكالوريوس	278	227.119	22.136	0.051	0.959	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	226.864	26.079			
المحور الثالث توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة	**المحور الأول: التخطيط**	بكالوريوس	278	11.173	3.925	0.143	0.886	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	11.045	5.009			
	المحور الثاني: التنفيذ	بكالوريوس	278	43.496	12.634	0.050	0.960	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	43.636	12.632			
	المحور الثالث: التقييم	بكالوريوس	278	43.496	12.634	0.050	0.960	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	43.636	12.632			
	المحور الرابع: الاتصال والتواصل	بكالوريوس	278	27.140	9.136	1.409	0.160	غير دالة إحصائية
		ماجستير	22	30.045	11.370			
	المحور الخامس: الكفايات الشخصية	بكالوريوس	278	13.511	6.452	2.367	0.019	دالة عند 0.05
		ماجستير	22	16.955	7.973			

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		المحاور
دالة عند 0.01	0.005	2.838	7.195	17.903	278	بكالوريوس	**الدرجة الكلية للمحور الثالث**
			8.716	22.500	22	ماجستير	
غير دالة إحصائية	0.164	1.396	34.941	113.223	278	بكالوريوس	**الدرجة الكلية للمحاور**
			41.497	124.182	22	ماجستير	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (298) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (298) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الكفايات الشخصية من المحور الثالث توظيف المستحدثات التكنولوجية والدرجة الكلية للمحور الثالث وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير) ولقد كانت الفروق لصالح الماجستير.

و تفسر الباحثة النتائج السابقة على النحو التالي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير) في جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة ككل،و تعزو الباحثة ذلك إلى :

-الكفاية المهنية العالية لدى معلمي اللغة العربية .

-المستوى العالي الذي يتلقاه المعلمون من خلال الدورات التدريبية في هذه الكفايات

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس – ماجستير) ولقد كانت الفروق لصالح الماجستير في الكفايات الشخصية من المحور الثالث (توظيف المستحدثات التكنولوجية) والدرجة الكلية للمحور الثالث،و تعزو الباحثة ذلك إلى :
- أن الدراسات العليا تؤثر في كفايات المعلمين الشخصية إيجابا .
- ثقة المعلمين ذوي الشهادات العليا بأنفسهم و قدراتهم المهنية تزيد عن غيرهم .
- زيادة قناعة المعلمين حملة الماجستير بأهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية.

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : دراسة العاجز و عساف (2007).

3-عدد سنوات الخدمة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة(أقل من 5 سنوات – من 5 ـ10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (5-34)

نتائج تحليل التباين الأحادي لتوظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات – من 5 -10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) ؟

	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول للمستحدثات التكنولوجية	توظيف معلمي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجي	بين المجموعات	4087.202	2	2043.601	11.276	0.000	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	53828.145	297	181.240			
		المجموع	57915.347	299				
المحور الثاني : تطبيق معايير الجودة	المحور الأول: التخطيط	بين المجموعات	28.061	2	14.030	0.870	0.420	غير دالة إحصائية
		داخل المجموعات	4788.856	297	16.124			
		المجموع	4816.917	299				
	المحور الثاني: التنفيذ	بين المجموعات	583.126	2	291.563	4.942	0.008	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	17520.861	297	58.993			
		المجموع	18103.987	299				
	المحور الثالث: التقييم	بين المجموعات	133.113	2	66.557	1.636	0.196	غير دالة إحصائية
		داخل المجموعات	12079.803	297	40.673			
		المجموع	12212.917	299				
	المحور الرابع: الاتصال والتواصل	بين المجموعات	204.081	2	102.041	6.353	0.002	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	4770.306	297	16.062			
		المجموع	4974.387	299				
	المحور الخامس: الكفايات الشخصية	بين المجموعات	326.042	2	163.021	4.888	0.008	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	9905.038	297	33.350			
		المجموع	10231.080	299				
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	بين المجموعات	1864.201	2	932.101	1.869	0.156	غير دالة إحصائية
		داخل المجموعات	148148.799	297	498.818			
		المجموع	150013.000	299				
المحور الثالث توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة	المحور الأول: التخطيط	بين المجموعات	214.399	2	107.199	6.951	0.001	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	4580.598	297	15.423			
		المجموع	4794.997	299				
	المحور الثاني: التنفيذ	بين المجموعات	2650.583	2	1325.292	8.764	0.000	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	44912.403	297	151.220			
		المجموع	47562.987	299				
	المحور الثالث: التقييم	بين المجموعات	2650.583	2	1325.292	8.764	0.000	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	44912.403	297	151.220			
		المجموع	47562.987	299				
	المحور الرابع: الاتصال والتواصل	بين المجموعات	1180.668	2	590.334	7.062	0.001	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	24825.879	297	83.589			
		المجموع	26006.547	299				

	المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المحور الخامس: الكفايات الشخصية	بين المجموعات	229.389	2	114.695	2.645	0.073	غير دالة إحصائية
		داخل المجموعات	12876.808	297	43.356			
		المجموع	13106.197	299				
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	بين المجموعات	99.487	2	49.743	0.908	0.404	غير دالة إحصائية
		داخل المجموعات	16267.233	297	54.772			
		المجموع	16366.720	299				
الدرجة الكلية للمحاور		بين المجموعات	15317.775	2	7658.887	6.293	0.002	دالة عند 0.01
		داخل المجموعات	361482.012	297	1217.111			
		المجموع	376799.787	299				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،299) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (2،299) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **التخطيط والتقييم والدرجة الكلية من المحور الثاني تطبيق معايير الجودة، والكفايات الشخصية والدرجة الكلية من المحور الثالث توظيف التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

ويتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **المحور الأول(للمستحدثات التكنولوجية) ،والتنفيذ والاتصال والتواصل والكفايات الشخصية من المحور الثاني(تطبيق معايير الجودة)، التخطيط والتنفيذ والتقييم والاتصال والتواصل من المحور الثالث (توظيف التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة) ، والدرجة الكلية للاستبانة ككل** أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.في التخطيط والتقييم والدرجة الكلية من المحور الثاني(تطبيق معايير الجودة)، والكفايات الشخصية والدرجة الكلية من المحور الثالث(توظيف التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة)، و تعزو الباحثة ذلك إلى :

-الدور البارز لأثر الدراسة الجامعية في تأهيل الطلبة المعلمين .

-التدريب الميداني الذي يتلقاه الطلاب المعلمون أثناء دراستهم الجامعية .

-قلة الامكانات المادية في المدارس و تشابه الظروف البيئية التعليمية خفف من ظهور الفروق تبعا لمتغير الخدمة .

وللتعرف إلى اتجاه الفروق في المحور الأول تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه المعياري والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (5-35)

يوضح اختبار شيفيه في المحور الأول للمستحدثات التكنولوجية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

	من 1–5 سنوات	من 6–10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	51.691	**41.383**	**42.486**
من 1-5 سنوات 51.691	0		
من 6-10 سنوات 41.383	*10.308	0	
أكثر من 11 سنة 42.486	*9.204	1.103	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين الخدمة من 1–5 سنوات والخدمة من 6–10 سنوات والخدمة الأكثر من 11 سنة لصالح الخدمة من 1–5 سنوات ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

و تفسر الباحثة ذلك للأسباب التالية :

–ذوو الخبرة الأقل هم من ذوي الأعمار الأقل، و هؤلاء من المؤيدين للتجديد من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية .

–امتلاك هذه الفئة للتقنيات التكنولوجية أكثر من غيرهم .

–المعلومات التي تلقاها الخريجون الجدد من المباحث الدراسية الجامعية الحديثة الخاصة بالتكنولوجيا التعليمية أكثر.

جدول (5-36)

يوضح اختبار شيفيه في التنفيذ من المحور الثاني : تطبيق معايير الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

	من 1–5 سنوات	من 6–10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	64.582	**66.967**	**68.259**
من 1-5 سنوات 64.582	0		
من 6-10 سنوات 66.967	*2.385	0	
أكثر من 11 سنة 68.259	*3.678	1.293	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين الخدمة من 1–5 سنوات والخبرة مـــن 6–10 سنوات لصالح الخدمة من 6–10 سنوات ، وبين الخدمة من 1–5 سنوات والخدمة الأكثر مـــن 11 سنة لصالح الخدمة الأكثر من 11 سنة ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخري.

– يوجد فروق بين الخدمة في التنفيذ من المحور الثاني : **(**تطبيق معايير الجودة **)** **تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة** لصالح الخدمة الأكثر من 11 سنة ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

–ازدياد امتلاك المعلمين ذوي الخبرة الأكبر للمبادئ و الكفايات مع مرور سنوات الخدمة

–كثرة الدورات التدريبية التي تركز على هذه المبادئ و الكفايات .

–درجة النضج الفكري و الثقافي الذي وصل إليه ذوو الخدمة الأكبر .

–ثقة المعلم بنفسه تزداد كلما زادت سنين الخدمة .

جدول (37–5)

يوضح اختبار شيفيه في الاتصال والتواصل من المحور الثاني : تطبيق معايير الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة .

	من 1–5 سنوات	من 6–10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	33.164	34.000	35.211
من 1-5 سنوات 33.164	0		
من 6-10 سنوات 34.000	0.836	0	
أكثر من 11 سنة 35.211	*2.047	1.211	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين الخدمة من 1–5 سنوات والخبرة الأكثر من 11 سنة لصالح الخدمة الأكثر من 11 سنة ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

و تفسر الباحثة النتائج السابقة على النحو التالي :

–يوجد فروق بين الخدمة لصالح الخبرة الأكثر من 11 سنة ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى في الاتصال و التواصل من المحور الثاني تطبيق معايير الجودة،وتعزو الباحثة ذلك إلى

–قدرة المعلمين ذوي الخدمة الأكبر على تكوين العلاقات و الاتصال و التواصل والصداقات داخل المدرسة و خارجها بصورة اكبر .

–الثقة بالنفس و النضج الاجتماعي و تحمل المسؤولية الذي وصل إليه هؤلاء المعلمون .

جدول (38-5)

يوضح اختبار شيفيه في الكفايات الشخصية من المحور الثاني : تطبيق معايير لجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

	من 1-5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	46.655	**45.950**	**48.384**
من 1-5 سنوات 46.655	0		
من 6-10 سنوات 45.950	0.705	0	
أكثر من 11 سنة 48.384	1.729	2.434*	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين الخدمة من 6-10 سنوات والخدمة الأكثر من 11 سنة لصالح الخدمة الأكثر من 11 سنة ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

و تفسرالباحثة النتائج السابقة كما يلي:

-امتلاك المهارات في الكفايات الشخصية تزداد كلما زادت الخدمة

-الثقافة السائدة لدى الفئة العمرية من هؤلاءالمعلمين تهتم بالكفايات الشخصية

جدول (39-5)

يوضح اختبار شيفيه في التخطيط من المحور الثالث : توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

	من 1-5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	12.945	**10.683**	**10.789**
من 1-5 سنوات 12.945	0		
من 6-10 سنوات 10.683	2.262*	0	
أكثر من 11 سنة 10.789	2.156*	-0.106	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين الخدمة من 1-5 سنوات الخدمة مـــن 6-10 سنوات والخدمةلأكثر من 11 سنة لصالح الخبرة من 1-5 سنوات ، ولم تتضح فـــروق فـــي عـــدد سنوات الخدمة الأخرى.

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

-العديد من المواد الدراسية الحديثة التي تلقاها المعلمون أثناء دراستهم الجامعية تهتم بهذا المجال

-ذوو الخدمة الأقل هم من ذوي الأعمار الأقل و هؤلاء من المؤيدين للتجديد من خلال المستحدثات التكنولوجية .

-امتلاك هذه الفئة للتقنيات التكنولوجية أكثرمن غيرهم .

جدول (40-5)

يوضح اختبار شيفيه في التنفيذ من المحور الثالث : توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

	من 1-5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	49.345	**40.083**	**42.881**
من 1-5 سنوات 49.345	0		
من 6-10 سنوات 40.083	*9.262	0	
أكثر من 11 سنة 42.881	*6.464	2.798	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين الخدمة من 1-5 سنوات والخدمة من 6-10 سنوات والخبرة الأكثر من 11 سنة لصالح الخدمة من 1-5 سنوات ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

-دافعية المعلمين القوية لذوي الخدمة الأقل للتعليم و إثبات الذات .

-اهتمام هذه الفئة بالتكنولوجيا و التقنيات الحديثة بصورة أوسع من غيرهم .

جدول (41-5)

يوضح اختبار شيفيه في التقييم من المحور الثالث : توظيف المستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

	من 1-5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	31.164	**24.900**	**27.016**
من 1-5 سنوات 31.164	0		
من 6-10 سنوات 24.900	*6.264	0	
أكثر من 11 سنة 27.016	*4.147	2.116	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين الخدمة من 1-5 سنوات والخدمة من 6-10 سنوات والخدمة الأكثر من 11 سنة لصالح الخدمة من 1-5 سنوات ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى

.و تعزو الباحثة ذلك إلى :

-امتلاك المعلمين ذوي الخبرة الاقل لمهارات التقييم الحديث .

–رغبة هؤلاء المعلمين باستخدام أساليب جديدة للتقويم

–قرب هؤلاء المعلمين من أعمار الطلبة مما يساعدهم على تقبل الطلاب لأساليب التقويم الحديثة .

جدول (5-42)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمحور الثالث : توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة .

	من 1–5 سنوات	من 6–10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	127.891	**105.450**	**112.686**
من 1-5 سنوات 127.891	0		
من 6-10 سنوات 105.450	*22.441	0	
أكثر من 11 سنة 112.686	*15.204	7.236	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين الخدمة من 1–5 سنوات والخدمة من 6–10 سنوات والخدمة الأكثر من 11 سنة لصالح الخدمة من 1–5 سنوات ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

–امتلاك هؤلاء المعلمين للأساليب الحديثة في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة .

–رغبة المعلمين الجدد في التميز و إثبات الذات عن طريق التجديد في الأساليب و الوسائل التعليمية .

جدول (5–43)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة ككل تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

	من 1–5 سنوات	من 6–10 سنوات	أكثر من 11 سنة
	403.618	**370.683**	**384.238**
من 1-5 سنوات 403.618	0		
من 6-10 سنوات 370.683	*32.935	0	
أكثر من 11 سنة 384.238	*19.380	13.555	0

* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق بين الخدمة من 1-5 سنوات والخدمة من 6-10 سنوات والخدمة الأكثر من 11 سنة لصالح الخدمة من 1-5 سنوات ، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

و تفسر الباحثة ذلك كما يلي :

-رغبة هذه الفئة في التجديد و التطوير.

-الدافعية القوية الموجودة لدى هؤلاء المعلمين .

-امتلاك هؤلاء المعلمين للمهارات التقنية و التكنولوجية الحديثة .

-التعليم الجامعي الذي كان له دور لوجود امعلومات التكنولوجية لدى هؤلاء المعلمين .

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : دراسة الجرجاوي ونشوان (2007) ،و دراسة العاجز

و نشوان (2007)، و دراسة العاجز و عساف (2007)،و دراسة شاهين و ريان (2007).

.الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على : " ما مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة وهي بطاقة الملاحظة ، والجدول التالي يوضح **المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي:**

أولاً- التخطيط:

جدول (44-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور(التخطيط) وكذلك ترتيبها (ن =100).

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيته الإستراتيجية	2.780	1.276	55.60	1
2	يحتفظ المعلم برؤيته الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها	2.650	1.351	53.00	3
3	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسه	2.660	1.224	53.20	2
	الدرجة الكلية	**8.090**	**3.590**	**53.93**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على:" يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيته الإستراتيجية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (55.60%).

وأن أدنى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على:" يحتفظ المعلم برؤيته الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (53.00%).أما الوزن النسبي للمحور ككل حصل على (%53.93)

تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي

الفقرة (1) والتي نصت على" يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيته الإستراتيجية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (55.60%) ، وتعزو الباحثة ذلك إلى :

- اهتمام المعلمين بتدوين رؤيتهم الإستراتيجية .
- أهمية الرؤية الإستراتيجية التي تعبر عن أهداف المعلمين و تعكس خططهم المستقبلية .

الفقرة (2) والتي نصت على:" يحتفظ المعلم برؤيته الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (53.00%) ، وترجع الباحثة ذلك إلى :

- عدم امتلاك المعلمين للمهارة التنقية التي تساعد على ذلك .
- صعوبة تخزين الرؤية والرجوع إليها لدى بعض المعلمين .
- انقطاع التيار الكهربائي المتكرر .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من :دراسة السحيم (2007)، ودراسة العاجز ونشوان (2007)، ودراسة شاهين وريان (2007)، ودراسة الجرجاوي و نشوان (2007) .

ثانياً -تنفيذ العملية التعليمية وتطويرها :

جدول (45-5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور(التنفيذ) وكذلك ترتيبها (ن =100)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يحول المعلم بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت	2.700	1.446	54.00	8
2	يهيئ المعلم البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس	2.950	1.351	59.00	4
3	يعد المعلم برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى	2.670	1.326	53.40	9

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية				
4	يدعم المعلم دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية	2.890	1.348	57.80	5
5	يعد المعلم خططا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية	2.580	1.265	51.60	10
6	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي	2.990	1.314	59.80	2
7	يثري المعلم المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت	3.260	1.315	65.20	1
8	ينوع المعلم في طرائق التدريس بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية	2.990	1.345	59.80	3
9	يعد المعلم مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي	2.760	1.334	55.20	7
10	يعطي المعلم واجبات منزلية للطلبة خلال المستحدثات التكنولوجية	2.530	1.291	50.60	11
11	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة	2.770	1.332	55.40	6
	الدرجة الكلية	**31.090**	**12.486**	**56.53**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (7) والتي نصت على:" يثري المعلم المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.20%).

-الفقرة (6) والتي نصت على:" يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (59.80%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المحور كانتا:

-الفقرة (5) والتي نصت على" يعد المعلم خططا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (51.60%).

-الفقرة (10) والتي نصت على" يعطي المعلم واجبات منزلية للطلبة خلال المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (50.60%).أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (56.53%).

و تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

الفقرة (7) والتي نصت على" يثري المعلم المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.20%).و تعزو الباحثة ذلك لما يلي :

- حاجة المواضيع إلى إثراء و بخاصة موضوعات المرحلة الثانوية .
- سهولة استخدام الانترنت .
- قلة التكلفة المادية في استخدام الانترنت .
- سعة المجالات وتنوعها في عالم الانترنت .

-الفقرة (6) والتي نصت على" يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (59.80%). و ترجع الباحثة ذلك لما يلي :

-اهتمام المعلمين بالتعلم التعاوني و العمل بروح الفريق .

-التعليم بمساعدة المستحدثات التكنولوجية يتح الفرصة الأكبر لبث روح التعاون .

-قناعة المعلمين بأهمية هذا الأسلوب .

-الفقرة (5) والتي نصت على" يعد المعلم خططا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (51.60%).و تعزو الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية :

-عدم امتلاك المعلمين للمهارات التقنية لإعداد الخطط العلاجية الالكترونية .

-عدم وجود دورات تدريبية تخدم هذا المجال .

-عدم امتلاك الطلبة الضعاف للمهارات التقنية للتعامل مع الخطط الالكترونية .

-الفقرة (10) والتي نصت على" يعطي المعلم واجبات منزلية للطلبة خلال المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (50.60%).أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (56.53%).و ترجع الباحثة ذلك للأسباب التالية :

-عدم امتلاك العديد من الطلبة للحواسيب التي من خلالها يتم التفاعل مع الواجبات المنزلية .

-قلة امتلاك الطلبة للمهارات التقنية .

-عدم وجود تجهيزات صفية للتعامل مع هذه الأساليب .

و تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية :دراسة أبو عظمة و الأنصاري (2010)،و دراسة اللوح (2010 ،و دراسة طه و قناوي (2004)،و دراسة الجرجاوي و نشوان (2006) ، و دراسة أبو منديل (2007).

ثالثاً– التقييم:

جدول (46–5)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور(التقييم) وكذلك ترتيبها (ن =100)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ينظم المعلم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة	2.680	1.278	53.60	7
2	يحتفظ المعلم بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلبة	2.770	1.355	55.40	4
3	يدخل المعلم درجات الطلبة إلكترونيا	3.570	1.465	71.40	2
4	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي	2.890	1.310	57.80	3
5	يطبق المعلم الاختبارات بأنواعها المختلفة (تشخيصي – تحصيلي) بواسطة المستحدثات التكنولوجية	2.720	1.364	54.40	5
6	يلتزم المعلم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونيا	3.620	1.482	72.40	1
7	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا للطلبة	2.720	1.303	54.40	5
	الدرجة الكلية	**20.970**	**7.485**	**59.91**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المحور كانت:

–الفقرة (6) والتي نصت على:" يلتزم المعلم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونيا " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.40%).

وأن أدنى فقرة في هذا المحور كانت:

–الفقرة (1) والتي نصت على:" ينظم المعلم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (53.60%).

أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (59.91%)

تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

–**الفقرة (6)** والتي نصت على": يلتزم المعلم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونيا " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.40%).و تعزو الباحثة ذلك إلى ما يلي :

- مشروع حوسبة الإدارة الالكترونية الذي فرضته الوزارة منذ عامين .
- إغلاق البرنامج المحوسب لتسليم الدرجات خلال فترة زمنية محددة .

-**الفقرة (1)** والتي نصت على:" ينظم المعلم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (53.60%).وترجع الباحثة ذلك للأسباب التالية :

-عدم امتلاك معظم المعلمين لمهارات تقنية ملائمة لمثل هذه الأساليب .

-قلة الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون في هذا المجال .

و هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من : دراسة محمود(2009)، و دراسة الجرجاوي و نشوان (2006)،و دراسة مجنس (2006)،دراسة البرتسونو فيلكس (2001)و دراسة جارليس (2000).

رابعاً:- الاتصال و التواصل:

جدول (47-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور(الاتصال و التواصل) وكذلك ترتيبها (ن =100).

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يستخدم المعلم المستحدثات التكنولوجية في التواصل مع الطلبة	2.680	1.332	53.60	2
2	يتعرف المعلم إلى آراء الطلبة خلال تسجيل التواصل عبر تقنيات التواصل المتزامن و الغير متزامن	2.550	1.351	51.00	3
3	يتواصل المعلم مع أولياء الأمور باستمرار عبر الانترنت	2.440	1.395	48.80	4
4	يتواصل المعلم مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة	2.800	1.318	56.00	1
	الدرجة الكلية	**10.470**	**4.951**	**52.35**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على:" يتواصل المعلم مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (56.00%).

وأن أدنى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (3) والتي نصت على:" يتواصل المعلم مع أولياء الأمور باستمرار عبر الانترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.80%).

أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (52.35%)

تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :

-**الفقرة (4)** والتي نصت على :" يتواصل المعلم مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (56.00%).و تعزو الباحثة ذلك إلى:

-حاجة المعلمين للتواصل المستمر مع المشرفين التربويين .

-المتابعة المستمرة من قبل المشرفين التربويين للعملية التعليمية .

-**الفقرة (3)** والتي نصت على :" يتواصل المعلم مع أولياء الأمور باستمرار عبر الانترنت " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.80%).و ترجع الباحثة ذلك إلى :

-عدم امتلاك أولياء الأمور لمهارات التعامل مع الإنترنت .

و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات التالية : دراسة اللوح (2010)، و دراسة البربري (2008)، ودراسة جارليس (2000) ، ودراسة شمسيدن و آخرون (2006)،و دراسة سميث و آخرون (2007)

خامساً- الكفايات الشخصية:

جدول (48-5)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور(الكفايات الشخصية) وكذلك ترتيبها (ن =100)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يهتم المعلم بتطوير نفسه بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة	3.100	1.367	62.00	1
2	يؤدي المعلم دروساً توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية	2.840	1.376	56.80	4
3	يشارك المعلم في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية	2.420	1.387	48.40	5

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
3	57.00	1.336	2.850	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاته	4
2	59.60	1.385	2.980	ينمي المعلم ذاته علميا ومهنيا بالمستحدثات التكنولوجية	5
	56.76	**5.964**	**14.190**	**الدرجة الكلية**	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على" يهتم المعلم بتطوير نفسه بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (62.00%).

وأن أدنى فقرة في هذا المحور كانت:

-الفقرة (3) والتي نصت على" يشارك المعلم في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.40%).

أما الوزن النسبي للمحور ككل فقد حصل على (56.76%)

تفسر الباحثة النتائج السابقة كما يلي :-

الفقرة (1) والتي نصت على :" يهتم المعلم بتطوير نفسه بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (62.00%).و تعزو الباحثة ذلك إلى :

-قناعة المعلمين بأهمية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية .

-رغبة المعلمين في التخلص من الأمية الالكترونية .

-مجاراة المعلمين للثورة التكنولوجية و المعرفية الهائلة .

-**الفقرة (3)** والتي نصت على:" يشارك المعلم في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.40%).و ترجع الباحثة ذلك إلى :

-عدم قناعة المعلمين بالمؤتمرات و نتائجها .

-لا يوجد حوافز مادية ومعنوية س من قبل المسئولين للمشاركة في هذه المؤتمرات .

و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع كل من : دراسة شاهين و ريان (2007) ، و دراسة منصور (2005)، ودراسة العثمان (2004).

أولاً– توصيات الدراسة:

- **في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي :**
- عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم على توظيف المستحدثات التكنولوجيـة فـي ضـوء معايير الجودة.
- البدء بإعداد المقررات الإلكترونية للمنهاج الفلسطيني .
- المتابعة المستمرة للمعلمين من قبل المشرفين التربويين خاصة في الطرق والوسائل التعليمية الملائمة للتقنيات الحديثة.
- إعداد الخطط العلاجية الإلكترونية لمتدني التحصيل ومسابقات إلكترونية للمتميزين.
- تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة التي تمكن المعلمين من توظيف المستحدثات التكنولوجية .
- نشر ثقافة ومبادئ الجودة الشاملة بين المعلمين من جهة ومدخلات العملية التعليمية من جهة أخرى.
- عقد ورش عمل ونشر مطويات لأولياء الأمور لتشجيعهم على التواصـل الإلكترونـي مـع المدرسة.
- تشجيع المعلمين على الاشتراك في المؤتمرات و الأيام الدراسية من فبل المسئولين .
- حث الجامعات على تدريس متطلبات جامعية تختص بالتكنولوجيا و الجودة الشاملة .
- توأمة بعض مدارسنا مع مدارس في بلاد متقدمة للاستفادة من تجربتهم في هذا الموضوع .
- دورات تدريبة خارجية للمسؤولين التربويين للاطلاع على تجارب الدول مثل كوبا– الصين.
- الاستفادة من تجارب الدول المختلفة في حوسبة المنهاج خاصة تجربة الأردن .

ثانياً- مقترحات الدراسة :

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

دراسة بعنوان "مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة " .

1- دراسة بعنوان "مستوى توظيف معلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة " .

2- دراسة بعنوان "مستوى توظيف معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة " .

3- دراسة بعنوان "مستوى توظيف معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة " .

4- دراسة بعنوان "مستوى توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة " .

5- دراسة بعنوان "مستوى توظيف معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة " .

المراجع

المراجع العربية

- **القرآن الكريم ، تنزيل العزيز الحكيم .**
- **السنة النبوية .**

- ابن جنى ،أبو الفتح عثمان (1931) : "**الخصائص "**، دار الهدى للطباعة والنشر، القاهرة .

- ابن خلدون، عبد الرحمن (1984) :" **مقدمة ابن خلدون**" ، الطبعة الخامسة ، دار القلم، بيروت.

- ابن منظور، جمال الدين (1999):" **لسان العرب**"، ج2 ، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب ، محمد الصادق ،دار المعارف، القاهرة.

- أبو دف، محمود (2000): "**صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين**" ، كلية التربية، جامعة أسيوط ، مصر.

- أبو دف ،محمود (2007): "**جودة التعليم في التصور الإسلامي مفاهيم وتطبيقات** " ، بحث مقدم لمؤتمر الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز .

- أبو سليمان ،صادق عبد الله (2003) :"**التثقيف في اللغة العربية** "،جامعة الأزهر ،دار مقداد للطباعة ،ط2،غزة ،فلسطين .

- أبو شتات ،سمير (2005): "أثر **توظيف الحاسوب غي تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر و اتجاهاتهم نحوها و الاحتفاظ بها**" ،الجامعة الاسلامية ،غزة .

- أبو عطية ، سهام (2000) : "**تجارب دولية وعربية في التعليم المفتوح و التعلم عن بعد**"، جامعة القدس المفتوحة، عمان .

- أبو عظمة ،نجيب ،الأنصاري (2010) : "**مدخل لتقويم التعليم الإلكتروني وفق معايير الجودة الشاملة** "،السعودية .

- أبو العينين، ربى إبراهيم (2011): "**أثر السّبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية** "، كلية الآداب والتربية /قسم العلوم النفسية والتربوية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .

- أبوغالي ،عطاف محمود ،و آخرون (2007) : "**دور مدير المدرسة كمشرف مقيم في ضوء مبادئ الجودة الشاملة**" بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني الذي تعقده الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

- أبو غولة ،نزار محمد (2008):"**تقويم مهارات معلمي اللغة العربية في تدريس مادة النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة**" ،كلية التربية ،جامعة الأقصى ،غزة ، فلسطين.

- أبو مغلي ،سميح ، (1987) : "**في فقه اللغة و قضايا العربية** " ،دار المجدلاوي للنشر و التوزيع ،عمان .

- . أبومغلي، سميح (1999):" **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**" ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع – عمّان .

- أبو ملوح، محمد (2003): "**الجودة الشاملة والإصلاح التربوي رؤى تربوية**"، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، العدد العاشر.

- أبو منديل ،أيمن عبد ربه 2006): "**فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة** " ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .

- أحمد ، أحمد إبراهيم (2003) : "**الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية** "، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، مصر .

- أحمد، حافظ، وحافظ، محمد (2003): "**إدارة المؤسسات التربوية** "، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

- أخضر، فايزة بنت محمد بن حسن (2007) : "**الوضع القائم للجودة في الميدان التربوي(دراسة وصفية تحليلية)** بحث مقدم إلى الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .

- اسكندر،كمال ،و غزاوي، محمد (1994):" **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية** "، ط1 ،مكتبة الفلاح ، الكويت.

- إسماعيل ، يوسف ، (1999) : "**من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم** "، مكتبة الشقري ، الرياض ، السعودية .

- الأغا ،إحسان (2000):" **البحث التربوي مناهجه وأدواته**" ،مطبعة الأمل التجارية ،غزة.

- الأغا ،عبد المعطي ، أبو شعبان، سمر(2007):" **معايير واستراتيجيات ضمان جودة تصميم المناهج الفلسطينية إلكترونياً**".

- الأغا،ماجد عيسى(2007): "**فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لـدى طلبة الصف الأول الثانوي**" ،الجامعة الإسلامية .غزة ،فلسطين .

- أنيس ، إبراهيم (1978): " **المعجم الوسيط** "، ج1 ، ط1 ، مجمع اللغة العربية ،القاهرة .

- البجة ،عبد الفتاح حسن (2000): "**أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة في المرحلة الأساسية الدنيا**"، دار الفكر للطباعة و النشر ،عمان .

- البربرى ، هند أحمد الشربينى (2004): " **الجودة فى مدارس التعليم العام** " بحث مقدم للجمعيـة السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن).

- برهوم،احمد،وعقل مجدي(2008): "**فعالية حوسبة منهاج الاتـصالات وتكنولوجيـا المعلومـات للصف السادس الابتدائي على تنمية بعض مهارات الحاسوب الأساسية لدى الطالبات في مـدارس وكالة الغوث**"، المؤتمر التربوي نحو تطوير نوعية التعليم في فلسطين .

- البستان،أحمد عبد الباقي وآخرون (2003): " **الإدارة والإشـراف التربـوي النظريـة، والبحـث والممارسة** "، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.

- البسيوني ،أحمد ،و آخرون (2003): " **التقويم الذاتي و الخارجي و الاعتمـاد العـام للجامعـات العربية** " ، عمان ، اتحاد الجامعات العربية .

- البنا ، درية السيد (2003) : " **تطوير التعليم الثانوي الفني بمـصر فـي ضـوء إدارة الجـودة الشاملة ـ،دراسة حالة** "، محافظة دمياط ، مجلة دراسات تربوية واجتماعيـة ، جامعـة حلـوان ، مصر.

- البنا ، رياض رشاد (2007) : "**إدارة الجودة الشاملة مفهومها وأسلوب إرسائها مع توجهـات الوزارة في تطبيقها في مدارس المملكة** "، المؤتمر السنوي الواحد والعشرين للتعلـيم الإعـدادي ، البحرين.

- البيلاوي،حسن حسين،وآخرون(2006): "**الجودة الشاملة في التعلـيم:بـين مؤشـرات التميـز ومعايير الاعتماد**" دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

- توفيق ،عبد الرحمن (2003) : "**التدريس عن بعد باستخدام الكمبيوتر والإنترنت** "، ط2 ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، القاهرة ، مصر .

- ثابت ، زياد (2007): "**الصعوبات التي تواجه تنفيذ إطار ضمان الجودة في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها**"بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث لجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز الذي تعقده الجامعة الإسلامية .

- جابر ،محمد (2008): "**فاعلية برنامج تدريس عن بعد بالإنترنت على مهارات استخدام برامج الحاسوب و التحصيل و الاتجاه نحو التدريب بالشبكة لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم**" ،جامعة الأزهر ،القاهرة ،مصر .

- جامعة القدس المفتوحة (2000) "اللغة العربية 1 " **المطبعة العربية الحديثة** ،القدس ، فلسطين .

- جامعة القدس المفتوحة (2007) : "**إدارة الجودة و المواصفات**" .

- جرادات ،عزت (2006) : " **التجربة الأردنية في حوسبة منهاج اللغة العربية** "عمان ،الأردن .

- الجرايدة ، محمد (2003) :" **معرفة أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية** "، محافظة المفرق ،الأردن .

- الجرجاوي، زياد ونشوان، وجميل عمر (2006): " **تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة**"، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى، غزة .

- الجرف ،ريما (2008): "**متطلبات تفعيل مقررات موديل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية** "، كلية اللغات و الترجمة ، جامعة الملك سعود ،الرياض ،السعودية .

- الجمال ، محمد (2004): " **أثر استخدام إستراتيجية التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب في تقديم دروس علاجية لموضوعات صرفية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي وفي اتجاهاتهم نحو الحاسوب** "، الأردن .

- الجمبلاطي ،علي و التوانسي ، أبو الفتوح (1975): "**الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية و التربية الدينية**" ،ط2، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة.

- جمعة ،سيد يوسف (1990) :" **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي" سلسلة عالم المعرفة .**

- حسن ،عبد العزيز محمد (2005): "**فعالية موقع تعليمي إثرائي على الإنترنت باللغة العربية في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية** " .

- حسن ، عماد الدين شعبان علي (2005) : " **الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية** ".

– حلس،داوود (2007): " **معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا**" ، الجامعة الإسلامية ،غزة ،فلسطين .

– حماد ،خليل عبد الفتاح (2011) : " **الموسوعة التربوية في شرح أساسيات اللغة العربية** ".

– حماده ، الصالح (2002) : "**عجيب اللغة دراسات في فقه اللغة العربية** " .

– الحمداني ،موفق (2004) : "**علم نفس اللغة من منظور معرفي** "، ط1، دار المسيرة ، عمان، الأردن .

– حمود ،خضير (2002) :" **إدارة الجودة و خدمة العملاء**"، ط1 ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ،الأردن .

– حمود، رفيقة (2002) : "**الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمين في البلدان العربية** ".

– الحولي، عليان عبد الله(2004) : " "**تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني وتطويره**" .

– الحيلة ،محمد (2000):"**تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق**" ، ط2، دار المسيرة للنشر ،عمان .

– الحيلة ،محمد محمود ، غنيم ، عائشة عبد القادر (2002): "**أثر الألعاب التربوية اللغوية الحوسبة و العادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي** "، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد 17 ،العدد الثاني ،أعمال مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت.

– خاشقجي، هاني يوسف(2003):" **نماذج إدارة الجودة الشاملة والمعوقات التي تحول دون تطبيقها في الأجهزة الأمنية العربية**" ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، المجلد 7 ،العدد 2، السعودية.

– خاطر،محمود رشدي و آخرون (1981) : "**طرق تدريس اللغة العربية و الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة** "،ط2، دار المعرفة ،القاهرة .

– الخطيب،أحمد والخطيب رداح (1993): "**اتجاهات حديثة في التدريب**" ، عمان.

– الخطيب ، محمود (2007) : " **كيفية تحقيق الجودة في التعليم العام** " ، مجلة الدعوة، العدد (3098) ، شبكة الإنترنت .

.– خليفة، عبد الكريم (2003):"**عالمية اللغة العربية ومكانتها بين لغات العالم**" .

- الخليفة ،هند بنت سليمان (2009): "**الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني**"،دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود ،الرياض ،السعودية .

- خميس،محمد عطية(2003-أ):"**منتوجات تكنولوجيا التعليم**"،دار الكلمة،القاهرة.

- خميس،محمد عطية(2003-ب):"**عمليات تكنولوجيا التعليم**"،دار الكلمة،القاهرة.

- الخميسي، سلامة(2006)،" **معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم**" رؤية **منهجية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، اللقاء السنوي الرابع عشر "ا لجودة في التعليم العام"،** القصيم، كلية التربية للبنات الأقسام العلمية ،القصيم ،المملكة العربية السعودية .

- الخوري، يوسف قزما (1991):" **نجاح الأمة العربية في لغتها الأصيلة** "،ط1 ،بيروت.

- داغستاني، محمد بن كامل(2007) : " **القيادة التربوية للمدرسة في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة"** ورقة عمل مقدمة في اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي .

- الدليمي ،طه علي ،و الوائلي ،وسعاد عبد الكريم (2005): "**اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها**،اربد، الأردن .

- الدوسري ،إبراهيم المبارك (200) :" **إطار مرجعي للتقويم التربوي**" ،مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، ط3.

- دياب، سهيل (2006): "**تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني** " بحث منشور في مجلة المؤتمر الأول لكلية التربية في جامعة الأقصى، غزة.

- الديب ،ماجد ،الخزندار ،نائلة ،(2007):" **مستوى جودة المناهج الفلسطينية في حل المشكلات الرياضية في ضوء المعايير العالمية**" بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني، جامعة الأقصى ،غزة ،فلسطين .

- الديراوي ،كمال عبد الحليم (2011) : "**مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في أقسام القبول والتسجيل** بجامعة القدس المفتوحة"، قطاع غزة .

- الديك ،إحسان (1996) : " ،**اللغة و الأدب**" دار المستقبل للنشر و التوزيع ،عمان الأردن .

- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر(1976): " (ب.ت): **مختار الصحاح**، دار الحديث ، القاهرة .

الرشيد ، محمد احمد (1995) : " الجودة الشاملة في التعليم" ، مجلة المعلم ، مجلة تربوية ثقافية جامعية ، جامعة الملك سعود .

- الركابي ،جودت (1995) : " **طرق تدريس اللغة العربية**" ، دمشق ، دار الفكر المعاصر .

- زاهد ،زهير(2000): "**العربية و الأمن اللغوي** "، مؤسسة الوراق ، عمان ،الأردن .

- الزبيدي ، السيد المرتضى الحسيني (1966) : "**تاج العروس من جواهر القاموس** "، تحقيق علي هلالي ، دار الهداية للطباعة و النشر ، الكويت .

- زيتون،كمال(2002): "**تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**"،عالم الكتب،القاهرة.

- زيدان ،عفيف (2005):"**كيف تحقق الجودة** ".

- زين الدين، فريد عبد الفتاح(1996): " **المنهج العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات العربية**" جامعة الزقازيق، مصر.

- الساعاتي، سامية (1998):" **الثقافة الشخصية**"، دار الفكر العربي، القاهرة.

- السحيم ، خالد سعيد ، (2007) :"**واقع تطبيق إدارة الجودة أيزو 9000 في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية** ، وزارة التربية والتعليم ، دراسة منشورة في شبكة المعلومات ،السعودية .

- سرايا، عادل (2007) :"**أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي** "، مجلة تكنولوجيا التعليم الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،المجلد الحادي عشر الكتاب الأول .

- سرحان ،أحمد عباده (1995): " **تحدى المعلومات والتنمية البشرية** " ، التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد 1، جامعة حلوان ، كلية التربية ، مصر.

- السرطاوي ،سعادة (2003) : "**ابن مضاء القرطبي و جهوده النحوية** " دار مجدلاوي ،عمان ، الأردن .

- سلامة،عبد الحافظ ، وأبو ريا،محمد(2002): "**الحاسوب في التعليم**" ،عمان.

- السليطي ،حمدة (2006):"**برنامج متعدد المداخل لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر**" ،جامعة عين شمس.

- سمك ،محمد صالح (1979):**فن التدريس للتربية اللغوية** ،مكتبة الانجلو المصرية .

- سمك ،محمد صالح (1996):**فن التدريس للتربية اللغوية انطباعها المسلكية و أنماطها العملية** ،القاهرة ،دار الفكر .

- السيد ،محمد (1983) :"**الوسائل التعليمية و تكنولوجيا** التعليم "ج1 +ج2 .

- السيد، محمود أحمد (1980):" **الموجز في طرائق اللغة العربية و أدبها** "س، ج1، ط1، بيروت ، دار العودة.

- الشافعي ، أحمد ونّاس ، السيد محمد (2003) : " **ثقافة الجــودة فــي الفكــر الإداري التربــوي الياباني وإمكانية الاستفادة منه في مصر** " ، مجلة أبحاث اليرموك ، العدد(1) ، الأردن .

- شاكر ،سوسن، والزيادات، محمد عواد(2008) :" **الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي**" ، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

- شاهين، توفيق(1993):" **عوامل تنمية اللغة العربية** "، ط2، مكتبة وهبة.

- شاهين، محمد عبد الفتاح ، ريــان ،عــادل عطيــة (2007) : "**دور التغذية الراجعــة المقدمــة من الطالب للمعلم في تحسين جودة أدائه التدريسي** "بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجــودة في التعليم الفلسطيني " مدخل للتميز "الذي تعقده الجامعة الإسلامية

- شتات، خالدة (2010) : "**تعليم اللغة العربية بوساطة الحاسوب في الصفوف الأربعة الأولــى** "، الواقع و المأمول ،وزارة التربية و التعليم .

- شحاتة،محمد،الشيخ نوال(2002): "فعالية **برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريــسية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية** " ،دراسات في المناهج،العدد(83).

- الشرقاوي (2002) :"**واقع إدارة المدارس بالجودة الشاملة في المدارس الثانويــة فــي مــصر، وتقديم تصور مقترح لتحسين إدارة الجودة الشاملة** "، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

- الشرقاوي، جمال (2003):" **مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طــلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي ".**دراســات فــي المنــاهج وطــرق التدريس، العدد 91 .

- شفقة، رمزي(2008):"**برنامج تقني في ضوء المستحدثات التقنيــة لتنميــة بعــض المهــارات الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لطالبات الصف العاشر الأساسي بغزة** "، رســالة ماجــستير،كلية التربية،الجامعة الإسلامية.

- شمى،نادر و إسماعيل ،سامح(2008):"**مقدمة في تقنيات التعليم**"،دار الفكر،عمان.

- صادق،علاء محمود (1996) : " **إعداد برامج الكمبيوتر للأغراض التعليميــة** " القــاهرة ، دار الكتب العلمية .

– صالح، إيمان وحميد، حميد (2005):"**الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربيـــة مــــن المــــستحدثات التكنولوجيــــة فــــي ضــــوء معــــايير الجــــودة الــــشاملة**" ، دراسات تربوية واجتماعية،(مجلة دورية تصدر عن كلية التربية)، جامعة حلوان، القاهرة.

– صالح ، ماجدة (2005) :"**الحاسب الآلي التعليمي و تربية الطفل** "، المكتـب العلمــي للنــشر و التوزيع ،الإسكندرية .

– صالح ،نجوى ،و عطوان ،أسعد (2008):"**مستوى جودة كتب الرياضيات للصف الحادي عــشر علوم إنسانية بمحافظات غزة**" مقدم للمؤتمر التربوي نحو تطوير نوعية التعليم في فلسطين ،غــزة ،فلسطين .

– صالح ،هدى محمد (1994): "**الأنشطة اللغوية و أثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لــدى طلاب الصف الأول الثانوي** "،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس كلية التربية .

– صبيح،إبراهيم و آخرون(2000) : " ،**في رحاب اللغة العربية** " ،ط2 ، الحامد للنشر و التوزيـــع ، عمان ،الأردن.

– صبيح ،إبراهيم ،وآخرون (2000) : " **المدخل إلى دراسة اللغة العربيـــة** " ،دار مكتبــة الحامــد للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن.

– الطائي،حميد عبد النبي،وآخرون(2003): " **إدارة الجودة الشاملةTQMو الأيزوISO** "،الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

– الطبراني ، سلمان بن أحمد أيوب أبو القاسم (1983) : "**المعجم الكبير**" ، تحقيق (حمدي السلفي) ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل .

– طه،شحاتة محروس وقناوي ،شاكر عبد العظيم (2004):" **فعالية برنامج قــائم علــى الوســائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ و ميولهم نحوها**" مجلة القــراءة و المعرفة ،العدد الأربعون ، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة – كلية التربية ،جامعة عين شــمس ، القاهرة .

– ظافر ،محمد إسماعيل ،و الحمادي، يوسف (1984) :"**التدريس في اللغة العربية**" ، دار المــريخ للنشر، القاهرة .

– العاجز ، فؤاد و نشوان ،جميل(2006): " **تطوير التعليم الجامعي الفلسطيني في ضــوء مفــاهيم ادارة الجودة الشاملة** "، المؤتمر العلمي الدولي السابع ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

- العاجز ،فؤاد ، نشوان ،جميل (2007): " **معوقات تطبيق الجودة في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة** "، **بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني** " مدخل للتميز "الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة من 30 – 31 أكتوبر 2007.

- عاشور، راتب ،الحوامدة محمد(2003): "**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** " ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ط1 ، الأردن.

- عامر ،طارق عبد الرؤوف (2008) : " **التعليم الإلكتروني فلسفته،أهدافه ،مشكلاته،طرق علاجه** " **،الأكاديمية العربية المفتوحة ،القاهرة .**

- عامر،فخر الدين (2000) :" **طرق التدريس باللغة العربية و التربية الإسلامية** "،عالم الكتب ،ط2 ، القاهرة.

- عامر ،محمود علي (1992): " **تنمية الاتجاهات في تعليم الدراسات الاجتماعية** "، دراسات تربوية ، المجلد الثامن ، ج 53 .

- عبد الباسط، حسين محمد (2005):" **التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا**" مجلة التعليم بالإنترنت ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ،العدد الخامس .

- عبد الحميد ،إبراهيم شوقي (2002) :"**الاتجاه نحو الحاسوب** "، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، مجلد 30 ،عدد2 .

- عبد الحميد ، جابر (2006) :" **اتجاهات و تجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس** :، دار الفكر العربي ،القاهرة .

- عبد الحميد،عبد العزيز (1986): "**اللغة العربية أصولها النفسية و طرق تدريسها** ،دار المعارف ، القاهرة .

- عبد الرحمن، نبيل(1996):" **المؤتمر القومي للتطوير**"، إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم، التقرير النهائي، القاهرة.

- عبد العزيز، خالد بن سعد(1997):" **إدارة الجودة الشاملة**"،تطبيقات على القطاع الصحي، السعودية مكتبة الشقري، السعودية.

- عبد اللطيف ،محمد (1999):" **الميسر في اللغة العربية** "،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .

- عبد اللطيف،الجزار (2005):" **مقدمة في تكنولوجيا التعلم بالنظرية و التطبيق**" ،كلية البنات ،جامعة عين شمس ،القاهرة ، مصر .

- عبد المجيد حذيفة مازن (2008):" **تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية و الحاسوبية**".

- عبد المنعم على(1996): " **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية** "، دار البشرى ،القاهرة .

- عبد المنعم ،علي (1997) :" **مرتكزات اقتصاديات توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم**" ، المؤتمر العلمي الخامس مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة .

- عبد المنعم ،علي (2000):" **المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم خصائصها ،نماذجها ، البحوث المرتبطة بها** "، بحث مقدم إلى ورشة العمل المنعقدة بالكويت .

- عبد النبي، صابر (2006): "**معايير بناء المواد التعليمية في التعليم من بعد في ضوء مدخل النظم**" ، **دراسة تطبيقية لتعليم اللغة العربية،** المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، المنعقد في الفترة من 27 – 29 مارس، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

- العثمان (2004) :" **نموذج مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم الحكومي** " دراسة تطبيقية على نظام التعليم الثانوي بدولة الكويت.

- عتمان ،الشحات سعد ، محمد (2004):" **مشروع مقترح لتوظيف الإنترنت فى تدريب المعلمين على متابعة المستحدثات التكنولوجية التعليمية فى التدريس**" ، مجلة كلية التربية بدمياط،جامعة المنصورة،العدد (46) القاهرة .

- عساف ،محمود عبد المجيد (2007):" **الدور الاجتماعي لمدير المدرسة الثانوية بمحافظة غزة وعلاقته بالثقافة التنظيمية في ضوء مبادئ الجودة**"، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني " مدخل للتميز "الذي تعقده الجامعة الإسلامية.

- عشيبة، فتحي درويش(2000) : " **الجودة الشاملة وإمكانيات تطبيقها في التعليم الجامعي المصري** " ، دراسة تحليلية "في :تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة، المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة حلوان .

- عصفور ،وآخرون(1999) :" **مهارات الاتصال في اللغة العربية**"، الجامعة الأردنية، عمان.

- عفانة ،عزو ،و الخزندار ، نائلة (2005): " **أساليب تدريس الحاسوب**"، ط 1 ،غزة .

- علاوي ،نزيه ،و آخرون (1999): " **اللغة العربية دراسة نظرية و تطبيقيـــة**"،ط1 دار الكنــدي للنشر و التوزيع ، إربد ، الأردن .

- علوان،قاسم نايف(2005): " **إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الأيــزو**" 2000:90 ، دار الثقافــة للنشر والتوزيع، الأردن.

- علوه،جمعة و آخرون (1990) : "**اللغة العربية الثقافــة العامــة**" ط1 ، دار الكنــدري للــنش والتوزيع ، اربد ،الأردن.

- علي، عبد الله مصـــــري(1998): " **الحاسب والمنهج الحديث**" ، دار الكتب ، الرياض.

- العلي ،فيصل حسين طحيمر (1998): " **المرشد الفني لتدريس اللغة العربية** "،مكتبة دار الثقافــة للنشر و التوزيع ، عمان .

- عليمات ، صالح ناصر(2004): " **إدارة الجودة الشاملة فــي المؤســسات التربويــة (التطبيــق ومقترحات التطوير)** "، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- العناني ، شكري (1995) : "**جدوى استخدام أقراص سيدروم CD-ROM في تطــوير التعلــيم والبحث العلمي في مصر** " ، نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة .

- عوض، بشرى (2005): "**التعليم الإلكتروني كما يجب أن يكون**"، مــؤتمر المعلوماتيــة والقــدرة التنافسية للتعليم المفتوح ، رؤية عربية تنموية، جامعة عين شمس،مركز التعليم المفتوح .

- الغامدي، حافظ (2009): " **دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغــة العربية** "، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

- الغامدي ،عبد الوهاب بن عبد الله (2008) : " **تحديد حاجات معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتعليم الإلكتروني**"، رسالة ماجستير ، كلية التربية،جامعة أم القرى .

- الغامدي ، علي (2007) :" **تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات اسلتربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفة الدولية لمعايير الجودة (ISO 2009)** "، ورقــة عمــل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر ، الجمعية السعودية للعلوم التربويــة والنفــسية (جــستن) ، (الجودة في التعليم العام) . القصيم في 28 –29 ربيع الآخر 1428 هــ (15–2007/5/16م).

- الغريب،زاهر إسماعيل (2001): " **تكنولوجيا المعلومات و تحديث التعليم**" ،عالم الكتب ، القــاهرة .

- الغدير، فاطمة إبراهيم (2010):" **توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريس بمدارس المملكة العربية السعودية** "، دراسة تقويمية ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

- الفار ،إبراهيم (2000) :"**استخدام الحاسوب في التعليم** "، دار الفكر ،عمان .

- الفار، إبراهيم (2004):"**تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**" ، دار الفكر العربي،القاهرة، مصر.

- فارس،عبد الإله عقلة (2003): " **تصميم برمجية تعليمية و دراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية و فروعها** "،رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك .

- فازع، سعيد (2006) : "**تجارب عربية وعالمية في التعليم الإلكتروني**".

- الفتلاوي ،سهيلة(2006):" **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**"، دارالشروق للنشر والتوزيع،عمان .

- الفتلاوي ،سهيلة (2008):"**الجودة في التعليم** "،دار الشروق ، عمان .

- الفراجي، هادي أحمد (2005):" **الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها**"،اللقاء التربوي الخامس،مسقط.

- الفرجاني،عبد العظيم(1997):"**التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية**"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.

- الفرجاني،عبد العظيم(2002): "**التكنولوجيا وتطوير التعليم** "،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة.

- فضل الله ، محمد و قاسم ، محمد (2003):" **تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية** " ، مجله القراءة والمعرفة ،كلية التربية، جامعه عين شمس العدد 21 ، القاهرة .

- الفلق،سالم مبارك(2004) : " **اللغة العربية التحديات والمواجهة**" ، حضرموت ،اليمن.

- القاضي، زياد وآخرون (2000): " **مقدمة إلى الإنترنت** "، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

- القرطبي ، أبي عبد الله محمد (2002) :" **الجامع لأحكام القرآن** "، راجعه وأخرج أحاديثه (محمد الحفناوي ، محمد عثمان) ، دار الحديث ، القاهرة .

- القرني ، سعيد (2005) :" **تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام الـــ WebCT عبر الشبكة العالمية للمعلومات** " الانترنت" في مساندة التدريس " رسالة ماجستير ،جامعـــة الملـــك سعود، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، الرياض .

- الكرم ،عبد الله ،ونجيب العلى(2005):"**التعلم الإلكتروني:المفهوم والواقـــع والتطبيـــق**"، التربيـــة والتعليم وتكنولوجيا المعلومات فى البلدان العربية، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية .

- الكلوب ، بشيرعبد الرحيم (1993) :" **التكنولوجيا في عملية التعلم و التعليم** "،ط2،دار الشروق، عمان .

- كمب جيرولد، ترجمة احمد خيري كاظم(1987) :"**تـــصميم البـــرامج التعليميـــة**"، دار النهـــضة العربية،القاهرة.

- الكندي ،سالم بن مسلم (2005):" **واقع استخدام تقنيات التعلـــيم الحديثـــة والـــصعوبات التـــي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان** "، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربيـــة والتعلـــيم بمنطقة الشرقية شمال،سلطنة عمان .

- اللوح ،أحمد (2010): " **دور المنتديات التعليمية الإلكترونية تطوير الكفايـــات التدريـــسية لـــدى المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات جودة المعلم** "، منـــشور بأبحـــاث المـــؤتمر العلمـــي للتربيـــة والتكنولوجيا، جامعة الأقصى،غزة .

- اللوح ،اللوح (2010): " **المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تنفيـــذ بـــرامج التعلـــيم الإلكتروني كأداة تربوية**"، منشور بأبحاث المؤتمر العلمي للتربية والتكنولوجيا، جامعة الأقصى،غزة .

- محمد حسن ،أسماء (2005):" **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الـــصامتة لـــدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمملكة البحرين** "، مجلة العلوم التربوية و النفسية ،المجلد السادس ،العدد(3) .

- محمود ، أحمد محمود (2009): "**معايير ونظم الجودة الشامل في المؤسسات التعليمية**"، ورقـــة عمل مقدمة إلي مشروع الطرق المؤدية إلي التعليم العالي ، جامعه أسيوط ،مصر .

- مدكور،علي أحمد،(2003):" **التربية و ثقافة التكنولوجيا** " ،دار الفكر العربي،القاهرة.

- المصري، يوسف(2006): "**فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتـــابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

- مصطفى ، أحمد و محمد الأنصاري (2002):" **برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتهـا فـي المجال التربوي**" ، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج ، قطر .

- المقوسي ،أحمد محمد (1995):" **أساليب تدريس اللغة العربية و التربية الإسـلامية** "، مطبعـة مقداد ، غزة .

- ملحم ،سامي محمد (2000):"**مناهج البحث في التربية و علم النفس** "،ط1 ،دار المسيرة ،عمان .

- منصور، نعمة عبد الرؤوف (2005):" **تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة فـي المدارس الثانوية بمحافظات غزة**"، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية،غزة.

- مهران،عادل(1992):"**التربية التكنولوجية في التعليم الأساسي**"، المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (نحو تعليم أساسي أفضل)،المجلد(1)،القاهرة.

- المهووس ،وليد إبراهيم (2009):"**أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحـرة لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية**" ،جامعة الأميرة نورة للبنات ،الرياض.

- مهيدات ،محمود،و البوريني ،زياد (1998):"**البسيط في اللغة العربية** "، ط1 ، دار الكندي ،إربـد ،الأردن .

- موسى ،فؤاد محمد (1986):"**أثر الواجبات المنزلية الاكتـشافية علـى تحـصيل التلاميـذ فـي الرياضيات** "،مجلة كلية التربية بالمنصورة ،العدد الثامن ج1،مصر .

- النجار، إياد، الهرش، عايد، وآخرون (2002):"**الحاسوب و تطبيقاته التربوية**"، اربد الأردن

النجار ، صباح ومحسن ، عبد الكريم (2009) :" إدارة الإنتاج والعمليات "، الطبعة الثالثة ، مكتبـة الذاكرة .

- النجار، فريد راغب (2000):"**إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، أيتراك للنشر والتوزيع**"، القاهرة.

- نشوان ،جميل (2007):" **تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجـامعي فـي ضـوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين**" مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلـسطيني، جامعـة القدس المفتوحة ، رام الله ، فلسطين .

- نصر ،محمد (2000) : "**رؤية مـستقبلية للتربيـة فـي عـصر المعلوماتيـة و المـستحدثات التكنولوجية المؤتمر الرابع**"، (التربية العلمية للجميع)، الجمعية المصرية للتربية العلميـة ،جامعـة عين شمس ،القاهرة .

- النمري ،حنان سرحان (2001): "**أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات مهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية و في اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس** "، رسالة دكتوراة كلية التربية ،جامعة أم القرى ، السعودية .

- الهاشمي ،عبد الرحمن ،العزاوي ،فائزة (2005): "**تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي** "،ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

- الهنداوي ،علي صالح (2003) :"**سيكلوجية اللعب**" ،ط1 ،دار حنين،عمان ،الأردن.

- الهواري ،خالد فاروق (2002):"**أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع و القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**" ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة الأزهر ،القاهرة ،مصر .

- وافي، علي عبد الواحد (1980) : "**علم اللغة**" .

- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، مركز تطوير المناهج (1998) : " **خطة المنهاج الفلسطيني الأول** "، رام الله ، فلسطين .

- وزارة التربية .و التعليم العالي (1999): "**الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها**"، مركز تطوير المناهج ، رام الله ،فلسطين .

- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2003): "**منهجية الاعتماد والجودة النوعية**"، الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والتوعية لمؤسسات التعليم العالي ،رام الله ،فلسطين.

-الوكيل ،حلمي ،والبشير ،حسين (1990):"**الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تطوير مناهج المرحلة الأولي** " ،مكتبة الفلاح ،القاهرة.

- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2003): "**الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 2011-2012**"، غزة ، فلسطين .

- وهبة ،نادر (2006) :" **تحليل الخطاب البيداغوجي وأنماط التفاعل في مدرسة فلسطينية** "، محاولة إثنوغرافية لفهم تشكل المعاني ، مؤسسة عبد المحسن القطان ، رام الله ، فلسطين .

- اليونسكو (1988) :" **التجديدات في التربية العلمية والتكنولوجية**" ، المجلد (2) ، عمان ، الأردن.

ثانيا – المراجع الأجنبية :

- Brennan, J. (1998). Quality Assurance in Higher Education A Legislative Review and Needs Analysis of Developments in Central and Eastern Europe: EC/Phare/ETF copyright.

- Calpin-Davies, P., & Donnelly, A. (2006). Quality assurance of NHS funded healthcare education. Nurs Manag (Harrow), 13(6), 28-34.

- Campbell, C., & Rozsnyai, C. (2002). Quality Assurance and the Dvelopment of Course Programmes: Bucharest, UNESCO, CEPES Papers on Higher Education.

- Cheng , Y. " Multi – models of Quality in Education" , Quality Assurance in Education , 1997

-David, B., & Harold, T. (2000). Quality in Higher Education (Vol. 6): Routledge, part of the Taylor & Francis Group.

- Davis, D. J., & Ringsted, C. (2006). Accreditation of undergraduate and graduate medical education: how do the standards contribute to quality? Adv Health Sci Educ Theory Pract, 11(3), 305-313.

-EFA, 2005, "Understanding education quality", Global Monitoring Report , USA ،

-Evans , J, 1997, ”Applied production and operation Management , 4th , ed .West publishing Co .

-Hixon,j.and K,lovelace,1992,"total quality management challenge to leadership, Academy of Management Review, Vol 50, No (3.(

- Krajewski , Lee J. & Larry P. s Strategy and Analysis", Don Mills , Ontario New YorkAddisonesley publishing Company ,2000.s

-National Quality Assurance and Accreditation. (2004). The Quality Assurance and Accreditation Handbook: National Quality Assurance and Accreditation.

-Simon,C.(2003):An Alternative Method To Measure MIS Faculty Teaching Performance ,The International Journal of Educational Management, Vol.(17),No.(5),pp195-199 .

−Smith and others (2003).How Teachers Change:A Study of Professional Development in Adult Education. A NCSALL Research Brief ،National Center for the Study of Adult Learning and Literacy .

−Taylor , Steve & Bogdan , Robert ," Introductionto Qualitative sResearch methods , new York : John wily Sons

−UK National Accreditation. (2004). Progrmme Specification: Sport and Exercise.Unpublished manuscript.

- Verrall, G. M., Brukner, P. D., & Seward, H. G. (2006). 6. Doctor on the sidelines. Med J Aust, 184(5). 244-248.

- Wayne, G. (2000). North Dakota Standards and Benchmarks Content Standards Physical Educatio: Bismarck, North Dakota.

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بالمستحدثات التكنولوجية

بسم الله الرحمن الرحيم

المستحدثات التكنولوجية

تؤكد وزارة التربية والتعليم العالي حرصها على تـوفير المسـتحدثات التكنولوجيـة الضرورية للأداء التدريسي لكل المعلمين، وبخاصة معلمو المرحلة الثانوية وتشهد الـوزارة بأن المعلمين – على تفاوت فيما بينهم – يستخدمون ما توفر هذه المسـتحدثات أثنـاء الأداء الصفي، وأهم هذه المستحدثات التكنولوجية:

- الحاسوب Computer.
- جهاز عرض الشرائح L-C-D.
- جهاز عرض فوق الرأس O-H-P.
- شبكة الاتصالات الدولية Internet.
- نظام التوجيه المرئي Video Tutorial System.
- نظام التوجيه السمعي AdIo Tutorial System.
- البريد الإليكتروني E-Mail.
- الفاكسميل Faxmile (الفاكس) Fax.
- الهاتف النقال (المحمول) Mobile.

وزارة التربية والتعليم العالي

ملحق رقم (2)

قائمة بمعايير جودة المعلم

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي و الدراسات السابقة أعدت قائمة بمعايير جودة المعلم ثم قامت بعرضها على المشرف حيث قام بتدقيقها وإبداء رايه حيث توصلت إلى هذه القائمة .

أولاً- التخطيط :

1. يمتلك رؤية إستراتيجية واضحة مكتوبة يسعى لتحقيقها
2. يبني خطته بناء على احتياجات الطلبة
3. يسعى إلى تحسين العملية التعليمية كهدف أساسي
4. يحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART)
5. يركز على العمليات والأنظمة التي تقود إلى النتائج
6. يضع آلية عمل مناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم خططه
7. يعرّف طلبته بالأهداف من بداية العام الدراسي
8. يخطط للدرس في ضوء الأهداف التعليمية
9. يصمم مواقف تعليمية تنمى قدرة المتعلمين على البحث عن حلول للمشاكل والقضايا وتنمى مهارات التفكير والبحث
10. يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
11. يختار الأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس.
12. يحدد الزمن المناسب لتنفيذ خطة التدريس بما يتلاءم مع أهداف الدرس.
13. يُضمّن خطة الدرس أسئلة تقويمية شاملة لعناصر موضوع الدرس.

ثانياً – تنفيذ العملية التعليمية وتطويرها:

1. يستخدم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلم لتنمية التفكير وحل المشكلات ومهارات التعلم لدى المتعلمين.
2. يهيئ البيئة التعليمية الملائمة لدعم الدور المحوري للمتعلم
3. ينتقل بطلبته من النمط التقليدي إلى النمط العلمي النمائي في التفكير
4. يوظف اللغة العربية الفصحى السليمة مع طلبته
5. يهتم بإبراز مواقف للطلبة المتفوقين وأخرى لضعيفي التحصيل
6. يعزز المواهب الإبداعية لدى طلبته
7. يشجع طلبته على ارتياد المكتبات للبحث المستمر وصولا للأداء المتميز
8. يعد خططا علاجية مناسبة يتم تنفيذها داخل الصف وخارجه
9. يزود الطالب بمهارات نوعية بما يتناسب و عصر الثورة المعلوماتية المعرفية
10. يهتم بالعمل الجماعي ضمن العمل بروح الفريق
11. يشجع طلبته على المبادرة بالتعامل مع المواقف بدلا من انتظار حدوثها

12. يجتهد في تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي لدى طلبته
13. يراعي الخصائص النمائية لطلبته خلال العملية التعليمية
14. يهتم بالمفاهيم الأساسية وربط محتويات الكتاب بعضها البعض
15. يهتم بإثراء وتحديث المادة العلمية و مواكبتها لكل حديث
16. يستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة و الملائمة في التفاعل الصفي
17. يجتهد في استثمار الإمكانات المادية المتاحة لتحسين عملية التعليم
18. يمتلك كفاية في مجالات المحتوى لتطوير معرفة وأداء طلبته
19. يستخدم استراتيجيات متنوعة للتعلم النشط .
20. يوظف الأنشطة الصفية واللاصفية مما يحقق مشاركة فعالة للمتعلمين.
21. ينمى مهارة المتعلمين في التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة
22. يوفر بيئة تعلم تراعي ذوي الإحتياجات الخاصة
23. يتمكن من جوانب التعلم (المعرفية – المهارية – الوجدانية)
24. يمهّد لموضوع الدرس باستخدام المدخل المناسب لأهداف الدرس، وطريقة تدريسه.
25. يستثير اهتمامات المتعلمين لموضوع الدرس بأساليب تربوية مشوّقة.
26. يستخدم طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
27. يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس في الوقت المناسب أثناء تدريسه.
28. يجيب عن تساؤلات التلاميذ المتصلة بموضوع الدرس في الوقت المناسب أثناء تدريسه.
29. يستخدم ملخص الدرس السبوري بالطرق التي تساعد على تحقيق أهداف الدرس.
30. يعطي المتعلمين واجبات منزلية تتعلق بموضوع الدرس، وتساعد على تحقيق أهدافه.
31. يشرك المتعلمين في المناقشة والحوار أثناء الدرس.
32. يربط أثناء التدريس عناصر الدرس بالدروس السابقة ذات العلاقة.
33. يُشغل المتعلمين في أنشطة ومهارات وخبرات مناسبة تعمل على إيجاد متعلمين مستقلين.
34. يعمل على إيجاد بيئة تعليمية ايجابية آمنة تشجع على التفاعل الاجتماعي والمسئولية المدنية، والمشاركة النشطة في التعليم، وتنمية الدافع الذاتي.
35. يتقن تحليل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية من حقائق ومفاهيم وقوانين وتعميمات.
36. يراعي التكامل الأفقي والرأسي بين المواد الدراسية والمادة الواحدة.
37. توظيف مدخل الوعي الحياتي لربط العلم بالواقع وبالبيئة المحيطة وتبصير المتعلمين بالمشكلات الاجتماعية القائمة وأسبابها وآثارها والتفكير في سبل علاجها.
38. يتمكن من توظيف التعلم المصغر، والتعلم الفردي، والتعلم الذاتي، والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة.

ثالثاً – التقييم:

1. يضع معايير ملائمة لتقييم الأداء التحصيلي لطلبته
2. يضع محكات تربوية مناسبة لتقييم إنجازات وأنشطة طلبته
3. يطبق الاختبارات بأنواعها (قبلية تشخيصية بنائية) في عملية التقييم
4. يهتم بالأداء داخل الاختبار من حيث خصائصه و تمييز فقراته

5. يصمم أدوات تقوييم متعددة للمتعلمين (شفهي – تحريري – أدوات تقويم المستويات المعرفية العليا – أدوات مقننة لتحديد واكتشاف ذوي صعوبات التعلم)
6. يصمم أدوات لتقويم الجانب المهاري والوجداني
7. يوظف الأنشطة واللاصفية لتقويم أداء المتعلمين
8. يحول أداء الطالب من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية للتعلم في عملية التقويم
9. يحتفظ بملفات توثيقية تحتوي على الأدلة لعمليات التقويم و استراتيجيات التحسن عند الطلبة
10. يتيح الفرصة لطلبته لتقييم أدائهم و أنشطتهم بأنفسهم
11. يعود طلبته على عملية تقييم الأقران
12. يقيس في عملية التقييم نواتج عالية المستوى (التحليل– التقويم– التفكير الناقد)
13. يختبر أداء طلبته في مهمات ذات قيمة عقلية (أبحاث–تلخيص–تحليل)
14. يركز على التقييم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية
15. يطبق استراتيجيات تقييم ملائمة لتقييم ضمان استمرار النمو الفكري، والاجتماعي، والمادي، والعاطفي للمتعلم.
16. يلتزم بمواعيد تسلم و تسليم الدرجات و ما يتعلق بها

رابعاً – الاتصال و التواصل :

1. يتقن تطبيق تعاليم الإسلام في سلوكه مع الآخرين.
2. يتعامل مع طلبته من خلال وسائل اتصال ديمقراطية مناسبة (المشاركة – ابداء الرأي)
3. يراعي مشاعر طلبته لتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم
4. تربطه علاقة ودية مع طلبته و أتحسس مشاكلهم
5. يجيد توعية المتعلمين بأهمية التعايش مع التعدية الثقافية.
6. يبني علاقة جيدة مع الإدارة المدرسية و المشرفين و الزملاء
7. يتواصل مع أولياء الأمور باستمرار
8. يشارك في حل المشكلات المدرسية
9. يحترم عادات وتقاليد المجتمع للبيئة المدرسية
10. يؤمن بأن مشاكل اليوم هي علاج الأمس ومشاكل الغد علاج اليوم

خامساً – الكفايات الشخصية :

1. يؤمن بالله عز و جل
2. يُحافظ على الثقافة الإسلامية مع الانتفاع بالمعرفة العالمية.
3. قدوة جيدة لطلبته في سلوكه و تصرفاته
4. يسعى دائما لإبراز قيادات طلابية متميزة
5. يجيد توظيف التقنيات الحديثة مثل الانترنت والتعلم الالكتروني وبرامج الكمبيوتر المختلفة والأجهزة الالكترونية المتوفرة يشارك في المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية
6. مبدع في تدريسه متميز في أدائه
7. يتميز بالثقة في النفس والرضا عن الأداء.

8. يتقبل الآراء النقدية البناءة بصدر رحب
9. يحترم آراء الآخرين ويتبنى الأفكار الجديدة
10. يحاول منع حدوث المشكلة قبل حلها (درهم وقاية خير من قنطار علاج)
11. يقوم بتقييم ذاتي شامل لأدائي بصورة مستمرة
12. يملك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد.
13. يثق بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار،
14. يمتلك من المهارات والقدرات والمعلومات مما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
15. يعمل على نحو نشط ويبحث عن الفرص لنموه مهنياً
16. يراعي القواعد المنظمة للعمل والإلتزام الأخلاقي داخل المؤسسة
17. يتمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها.
18. يتمكن من طرائق البحث في المادة العلمية.
19. تنمية المواطنة والمحافظة على التراث والهوية والثقافة مع الانفتاح على الآخرين.
20. يحترم المواعيد المهنية و الشخصية ويلتزم بها
21. يطّلع على الثقافات العالمية المختلفة ونقدها والحكم عليها.

ملحق رقم (3)

- ا- تسهيل مهمة باحث (الاستبانة)

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الإدارة العامة للتخطيط التربوي
الرقم: و ت غ/ مذكرة داخلية (٣٣٤)
التاريخ: 2012/01/23م
التاريخ: 29/ صفر/ 1433

2012
عام التعليم الفلسطيني

السادة/ مديري التربية والتعليم **حفظهم الله،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ **فاطمة موسى الخالدي**، والتي تجري بحثاً بعنوان: **مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية وفق معايير الجودة.**

في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمديريتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

نسخة لـ:
✓ السيد/ وزير التربية والتعليم العالي
✓ السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون الإدارية والمالية
✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم

Gaza (08 – 2883824 Fax : (08-2883824)

غزة هاتف (2883824 – 08 فاكس (2883824 – 08)

ملحق رقم (3)

- ب - تسهيل مهمة باحث (بطاقة الملاحظة)

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

الإدارة العامة للتخطيط التربوي
الرقم: و ت غ/ مذكرة داخلية(٩٩٨)
التاريخ: 2012/02/26م
التاريخ: 4/ ربيع أول/ 1433

السيد/ مدير التربية والتعليم – الوسطى **حفظه الله،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تطبيق بطاقة ملاحظة

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ **فاطمة موسى الخالدي**، والتي تجري بحثاً بعنوان: **مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية وفق معايير الجودة**. وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الاسلامية بغزة.

في تطبيق بطاقة ملاحظة من خلال زيارات صفية على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمديريتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

السلطة الوطنية الفلسطينية – وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة لـ:
- ✓ السيد/ وزير التربية والتعليم العالي
- ✓ السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون الإدارية والمالية
- ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم

غزة هاتف (2883824 – 08 فاكس (2883824 – 08)
Gaza (08 – 2883824 Fax : (08-2883824)

ملحق رقم (4)

الاستبانة في صورتها الأولية

سعادة المحكم --- حفظه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و بعد :-

الموضوع / تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (المناهج و طرق التدريس) بعنوان : "**مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة** الشاملة".

و لهذا الغرض اطلعت على الأدبيات التربوية ذات العلاقة ، و أجرت مسحا للدراسات السابقة و قابلت عددا من الخبراء التربويين في وزارة التربية و التعليم العالي، و تمكنت من بناء استبانة بهدف تعرف مدى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة .

- لذا تأمل الباحثة أن تفيد من خبراتكم في تحكيم فقرات الاستبانة من حيث :-
- شمولية محوري الاستبانة لعنوان الدراسة
- وضوح العبارة و سلامة صياغتها
- انتماء الفقرة للمحور الذي تندرج تحته
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسبا

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

فاطمة موسى الخالدي

المحور الأول- المستحدثات التكنولوجية في المدرسة

ا- مدى توافر المستحدثات التكنولوجية في المدارس

م	المستحدثات التكنولوجية	موجود	غير موجود
1	الحاسوب Computer.		
2	جهاز عرض الشرائح L- C-D		
3	جهاز عرض فوق الرأس O-H-P-		
4	شبكة الاتصالات الدولية Internet .		
5	نظام التوجيه المرئي Video Tutorial System.		
6	نظام التوجيه السمعي Adlo Tutorial System		
7	البريد الإليكتروني E-Mail.		
8	الهاتف النقال المحمول MOBILE		

استخدام المستحدثات التكنولوجية

م	**الاستخدام**	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	أحضر دروسي و المادة التعليمية بواسطة الحاسوب				
2	أقوم بتحويل بعض الدروس التقليدية إلى مقررات إلكترونية				
3	أكلف طلابي بتأدية نشاطات مرتبطة بالمادة الدراسية عبر جهاز الحاسوب				
4	استخدم الحاسوب في عمل المسابقات الطلابية للغة العربية				
5	استخدم الحاسوب في تفعيل الخطط العلاجية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض				
6	استخدم الحاسوب في أنشطة إبداعية للمتميزين				
7	استخدم الحاسوب في تقويم الطلبة من خلال الامتحانات				
8	أوظف الحاسوب بالتدريس من خلال أسلوب التعليم التعاوني والتعليم بنظام المجموعات				
9	استخدم الحاسوب لعرض المادة التعليمية عن طريق الصور لذوي الإعاقة السمعية				
10	استخدم الشبكة العنكبوتية (الانترنت) لإثراء المادة التعليمية				
11	استخدم الشبكة العنكبوتية (الانترنت) لحث الطلبة على البحث العلمي والاستطلاع المعرفي				

م	الاستخدام	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
12	استخدم المنتديات الإلكترونية للتفاعل مع الطلبة حول قضايا تعليمية				
13	استخدم صفحات الويب للتواصل مع أولياء الأمور بخصوص أمور تعليمية عن أبنائهم				
14	استخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع المشرفيين التربويين لأغراض تعليمية				
15	استخدم التليفزيون و القنوات الفضائية في التدريس				
16	استخدم جهاز(DVD) في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج اللغة العربية				
17	أقوم بعرض المادة التعليمية بواسطة جهاز العرض LCD				
18	استخدم جهاز عرض فوق الرأس (OHP)لعرض شفافيات تعليمية تخدم منهج اللغة العربية				
19	استخدم أجهزة الصوت (المسجل – MP3) في عرض النصوص القرآنية والشعرية				
20	استخدم الكاست لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (الكفيف – ضعاف البصر) من خلال المادة المنطوقة				
21	استخدم تقنيات الهاتف المحمول مثل خدمة(SMS) لأغراض تعليمية				
22	استخدم جهاز العرض المعتم لعرض صور تعليمية مرتبطة بالمنهاج المدرسي				

المحور الثاني – تطبيق معايير الجودة

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
أولا – التخطيط:					
1	يوجد لدي رؤية إستراتيجية واضحة مكتوبة أسعى لتحقيقها				
2	أبني خطتي بناء على حاجات الطلبة				
3	أسعى إلى تحسين العملية التعليمية و الإرتقاء بها كهدف أساسي				
4	أحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (smart)				
5	أركز على العلميات والأنظمة التي تقود إلى النتائج				
6	أهتم بالتحسين المستمر لطلبتي في تخطيطي اليومي والشهري والسنوي				

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
7	أضع آلية عمل مناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم خططي				
8	أعرّف طلبتي بالأهداف و الرؤية من بداية العام الدراسي				
	ثانيا – متابعة العملية التعليمية وتطويرها:				
9	أهيئ البيئة التعليمية الملائمة لدعم الدور المحوري للمتعلم				
10	أنتقل بطلبتي من النمط التقليدي إلى النمط العلمي النمائي في التفكير				
11	أوظف اللغة العربية الفصحى السليمة مع طلبتي و أشجعهم على ذلك				
12	أهتم بإبراز مواقف للطلبة المتفوقين وأخرى لضعيفي التحصيل				
13	أعزز المواهب و الأنشطة الطلابية ، وأشجع الأعمال الإبداعية				
14	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات و البحث المستمر للوصول للأداء المتميز				
15	أقوم بإعداد خطط علاجية مناسبة يتم تنفيذها داخل الصف وخارجه				
16	أزود الطالب بمهارات نوعية بما يتناسب و عصر الثورة المعلوماتية المعرفية				
17	أهتم بالعمل الجماعي ضمن العمل بروح الفريق				
18	أشجع طلبتي على المبادرة بالتعامل مع المواقف بدلا من انتظار حدوثها				
19	أعمل على تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي لدى طلبتي				
20	أراعي الخصائص النمائية لطلبتي خلال العملية التعليمية				
21	أهتم بالمفاهيم الأساسية وربط محتويات الكتاب بعضها البعض				
22	أهتم بإثراء وتحديث المادة العلمية و مواكبتها لكل حديث				
23	أستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة و الملائمة في التفاعل الصفي				
24	أجتهد في استغلال الإمكانات المادية المتاحة لتحسين عملية التعليم				
	ثالثا – التقييم:				
25	أضع معايير و محكات تربوية ملائمة لتقييم أداء وإنجازات طلبتي				
26	أحتفظ بملفات توثيقية تحتوي على الأدلة لعمليات التقويم و استراتيجيات التحسن عند الطلبة				
27	أتيح الفرصة لطلبتي لتقييم أدائهم و أنشطتهم بأنفسهم				
28	أركز على التقييم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية				
29	ألتزم بمواعيد تسلم و تسليم الدرجات و ما يتعلق بها				

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
رابعا – الاتصال والتواصل:					
30	أتعامل مع طلبتي من خلال وسائل اتصال ديمقراطية مناسبة				
31	أراعي مشاعر طلبتي وأنمي الاتجاهات الإيجابية لديهم				
32	تربطني علاقة ودية مع طلبتي و أتحسس مشاكلهم				
33	أبني علاقة جيدة مع الإدارة المدرسية و المشرفين و الزملاء				
34	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار				
35	أشارك في حل المشكلات المدرسية				
36	أحترم عادات وتقاليد المجتمع للبيئة المدرسية				
37	أومن بان مشاكل اليوم هي علاج الأمس ومشاكل الغد علاج اليوم				
خامساً – الكفايات الشخصية:					
38	أحب أن أكون قدوة جيدة لطلبتي في سلوكي و تصرفاتي				
39	أسعى دائما لإبراز قيادات طلابية متميزة				
40	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على التقنيات والأجهزة الحديثة				
41	أبادر بعمل دروس توضيحية و تبادلية				
42	أشارك في المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية				
43	أحب أن أكون مبدعا في تدريسي متميزا في أدائي				
44	أشعر بالثقة بنفسي و الرضا عن أدائي				
45	أتقبل الآراء النقدية البناءة بصدر رحب				
46	أحترم آراء الآخرين وأتبنى الأفكار الجديدة				
47	أحاول منع حدوث المشكلة قبل حلها (الوقاية خير قنطار علاج)				
48	أقوم بتقييم ذاتي شامل لأدائي و عملي بصورة مستمرة و أتحسس نقاط ضعفي و قوتي				
49	أحترم المواعيد المهنية و الشخصية وألتزم بها				

المعيقات لاستخدام المستحدثات التكنولوجية

م	المعيقات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا استخدم
1	قلة إلمام المعلمين بمهارات استخدام المستحدثات				
2	عدم توفر دليل للمعلم في منهج اللغة العربية للاستخدام الإلكتروني				

م	المعيقات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا استخدم
3	ضعف مستوى المعلمين في اللغة الإنجليزية المستخدمة كثيرا في المستحدثات التكنولوجية				
م	**المعيقات**	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا استخدم
4	كثرة أعباء المعلم التدريسية والإدارية				
5	عدم الرغبة الشخصية لدى المعلمين باستخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية وعدم قناعتهم بأهميتها				
6	التعقيدات الإدارية والفنية التي يواجهها المعلم عند استخدامه للمستحدثات التكنولوجية				
7	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم لتوظيف المستحدثات في التعليم				
8	عدم معرفة المعلمين بأساليب التدريس الحديثة المناسبة للمستحدثات				
9	تحويل منهاج اللغة العربية للمقررات إلكترونية يحتاج وقت وجهد كبير				
10	صعوبة تطبيقه في تدريس اللغة العربية				
11	كثافة المادة العلمية تعيق استخدام التقنيات الحديثة				
12	عدم تطبيق البرامج التقويمية الإلكترونية للطلبة				
13	عدم امتلاك جميع الطلبة لأجهزة الحواسيب والانترنت في المنزل				
14	الحاجة لتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع التعليم الإلكتروني				
15	دور المتعلم وتفاعله خلال الحصة غير واضح في التعليم الإلكتروني				
16	عدم مراعاة التعليم الإلكتروني للفروق الفردية بين الطلبة				
17	وقت الحصة غير كاف لاستخدام المستحدثات في عملية التعليم				
18	عدم توافر مواقع تعليمية موثوق بها للتدريس اللغة العربية على الانترنت				
19	وقت حصة التعليم الالكتروني للغة العربية يتعارض مع تفرغ مختبر الحاسوب في المدرسة				
20	النظام التربوي السائد لا يتيح ولا يشجع على استخدام المستحدثات التكنولوجية				
21	الإدارة المدرسية لا توفر دورات أو ورش عمل للمعلمين لكيفية توظيف هذه المستحدثات				
22	قلة الأجهزة والمستحدثات التكنولوجية المستخدمة في المدرسة				
23	عدم توافر جهاز العرض LCD في الغرفة الصفية				
24	الفصول الدراسية غير مهيئة أو مجهزة لاستخدام المستحدثات بأنواعها				
25	استخدام المستحدثات يزيد العبء المالي على المدرسة				

ملحق رقم (5)

أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

مسلسل	أسماء المحكمين	الدرجة العلمية	مكان عمله الحالي
1	أ.د.زياد جرجاوي	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة
2	أ.د.محمد عليان	أستاذ دكتور	جامعة الأزهر
3	أ.د.محمود الأستاذ	أستاذ دكتور	جامعة الأقصى الحكومية
4	د.إسماعيل الفرا	أستاذ مشارك	جامعة الاقصى الحكومية
5	د.حسن النجار	أستاذ مشارك	جامعة الأقصى الحكومية
6	د.عبد الكريم المدهون	أستاذ مشارك	جامعة فلسطين
7	د.عطا درويش	أستاذ مشارك	جامعة الأزهر
8	د.إياد عبد الجواد	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى الحكومية
9	د.داوود حلس	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية
10	د.راشد أبو صواويين	أستاذ مساعد	جامعة الأزهر
11	د.عمر دحلان	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى الحكومية
12	د.محمد صادق	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى الحكومية
13	د.ناهض فورة	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى الحكومية
14	د.خليل حماد	مدير عام	وزارة التربية و التعليم
15	د.فتحي كلوب	مدير تربية و تعليم	وزارة التربية و التعليم

ملحق رقم (6)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم، أختي المعلمة:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ،،،

الموضوع/ تعبئة استبانة

يسعدنا أن نضع بين أيديكم استبانة تتناول مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة .

ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة تتكون من عدة بنود، تم توزيعها على محورين رئيسين،إضافة إلى المعلومات الأساسية.

لذا نرجو التكرم بالتفاعل بإيجابية مع محتواها، من خلال قراءة كل بند من بنودها بعناية ودقة، ومن ثم ضع إشارة (✓) تحت الخيار الذي يناسبك.

وهنا نؤكد لكم بأنَّ المعلومات المحصلة من هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن تؤثر إجابتك بأي شكل من الأشكال على وضعك الشخصي أو المهني.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحثة

فاطمة موسى الخالدي

[redacted]ة:

يرجى و[redacted]رة ([redacted]م الخانة التي تنطبق عليك:

1- [redacted] ذ[redacted] أنثي

[redacted] بك[redacted]يوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة

3- سنوات الخبرة [redacted] من 1-5 سنوات ☐ من 6-10 سنوات ☐ من 11 سنة فأكثر

المحور الأول- المس[redacted] التكنولوجية

أ- توظيف معلمي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية :

م	الاستخدام	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	أوظف الحاسوب في تحضير الدروس					
2	أحول بعض الدروس الورقية إلى دروس إلكترونية					
3	أشجع طلبتي على تأدية الواجبات المنزلية عبر الحاسوب					
4	أستخدم الحاسوب في إعداد المسابقات المنهجية					
5	أنفذ الخطط العلاجية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض باستخدام الحاسوب					
6	أتوسع في استخدام الحاسوب لإعداد أنشطة إبداعية للمتميزين					
7	أستخدم الحاسوب للتحديد مستويات طلبتي في الامتحانات					
8	أوظف الحاسوب في التدريس من خلال أسلوب التعلم التعاوني					
9	أستخدم الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لإثراء المادة التعليمية					
10	أوظف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لحث الطلبة على البحث العلمي					
11	أستخدم المنتديات الإلكترونية للتفاعل مع الطلبة حول قضايا تعليمية					
12	أوظف صفحات الويب للتواصل مع أولياء الأمور بخصوص أمور تعليمية عن أبنائهم					
13	أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع المشرفيين التربويين لأغراض تعليمية					
14	أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس					
15	أستخدم جهاز(DVD) في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج اللغة العربية					
16	أعرض المواد التعليمية بواسطة جهاز العرض LCD					
17	أعرض شفافيات تعليمية تخدم منهاج اللغة العربية باستخدام جهاز عرض فوق الرأس (OHP)					
18	أستخدم أجهزة الصوت (المسجل - MP3) في عرض النصوص القرآنية والشعرية					
19	أستخدم تقنيات الهاتف المحمول مثل خدمة(SMS) لأغراض تعليمية					

المحور الثاني : تطبيق معايير الجودة

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أولاً – التخطيط:						
1	يوجد لدي رؤية إستراتيجية واضحة مكتوبة أسعى لتحقيقها					
2	أبني خطتي بناء على احتياجات الطلبة					
3	أسعى إلى تحسين العملية التعليمية كهدف أساسي					
4	أحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART)					
5	أركز على العمليات والأنظمة التي تقود إلى النتائج					
6	أضع آلية عمل مناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم خططي					
7	أعرّف طلبتي بالأهداف من بداية العام الدراسي					
ثانياً – تنفيذ العملية التعليمية وتطويرها:						
8	أهيئ البيئة التعليمية الملائمة لدعم الدور المحوري للمتعلم					
9	أنتقل بطلبتي من النمط التقليدي إلى النمط العلمي النمائي في التفكير					
10	أوظف اللغة العربية الفصحى السليمة مع طلبتي					
11	أهتم بإبراز مواقف للطلبة المتفوقين وأخرى لضعيفي التحصيل					
12	أعزز المواهب الإبداعية لدى طلبتي					
13	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات للبحث المستمر وصولا للأداء المتميز					
14	أعد خططا علاجية مناسبة يتم تنفيذها داخل الصف وخارجه					
15	أزود الطالب بمهارات نوعية بما يتناسب و عصر الثورة المعلوماتية المعرفية					
16	أهتم بالعمل الجماعي ضمن العمل بروح الفريق					
17	أشجع طلبتي على المبادرة بالتعامل مع المواقف بدلا من انتظار حدوثها					
18	أجتهد في تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي لدى طلبتي					
19	أراعي الخصائص النمائية لطلبتي خلال العملية التعليمية					
20	أهتم بالمفاهيم الأساسية وربط محتويات الكتاب بعضها البعض					
21	أهتم بإثراء وتحديث المادة العلمية و مواكبتها لكل حديث					
22	أستخدم الأساليب الحديثة المتنوعة و الملائمة في التفاعل الصفي					
23	أجتهد في استثمار الإمكانات المادية المتاحة لتحسين عملية التعليم					
ثالثاً – التقييم:						
24	أضع معايير ملائمة لتقييم الأداء التحصيلي لطلبتي					
25	أضع محكات تربوية مناسبة لتقييم إنجازات وأنشطة طلبتي					
26	أطبق الاختبارات بأنواعها (قبلية تشخيصية بنائية) في عملية التقييم					
27	أهتم بالأداء داخل الاختبار من حيث خصائصه و تمييز فقراته					
28	أحول أداء الطالب من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية للتعلم في					

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	عملية التقويم					
29	أحتفظ بملفات توثيقية تحتوي على الأدلة لعمليات التقويم و استراتيجيات التحسن عند الطلبة					
30	أتيح الفرصة لطلبتي لتقييم أدائهم و أنشطتهم بأنفسهم					
31	أعود طلبتي على عملية تقييم الأقران					
32	أقيس في عملية التقييم نواتج عالية المستوى (التحليل- التقويم- التفكير الناقد)					
33	أختبر أداء طلبتي في مهمات ذات قيمة عقلية (أبحاث-تلخيص-تحليل)					
34	أركز على التقييم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية					
35	ألتزم بمواعيد تسلم و تسليم الدرجات و ما يتعلق بها					
رابعاً - الاتصال و التواصل:						
36	أتعامل مع طلبتي من خلال وسائل اتصال ديمقراطية مناسبة (المشاركة – ابداء الرأي)					
37	أراعي مشاعر طلبتي لتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم					
38	تربطني علاقة ودية مع طلبتي و أتحسس مشاكلهم					
39	أبني علاقة جيدة مع الإدارة المدرسية و المشرفين و الزملاء					
40	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار					
41	أشارك في حل المشكلات المدرسية					
42	أحترم عادات وتقاليد المجتمع للبيئة المدرسية					
43	أؤمن بأن مشاكل اليوم هي علاج الأمس ومشاكل الغد علاج اليوم					
خامساً - الكفايات الشخصية:						
44	أحب أن أكون قدوة جيدة لطلبتي في سلوكي و تصرفاتي					
45	أسعى دائما لإبراز قيادات طلابية متميزة					
46	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على التقنيات والأجهزة الحديثة					
47	أبادر بعمل دروس توضيحية و تبادلية					
48	أشارك في المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية					
49	أحب أن أكون مبدعا في تدريسي متميزا في أدائي					
50	أشعر بالثقة بنفسي و الرضا عن أدائي					
51	أتقبل الآراء النقدية البناءة بصدر رحب					
52	أحترم آراء الآخرين وأتبنى الأفكار الجديدة					
53	أحاول منع حدوث المشكلة قبل حلها (درهم وقاية خير من قنطار علاج)					
54	أقوم بتقييم ذاتي شامل لأدائي بصورة مستمرة					
55	أحترم المواعيد المهنية و الشخصية وألتزم بها					

المحور الثالث - توظيف المستحدثات التكنولوجيا ضمن معايير الجودة

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أولاً – التخطيط:						
1	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيتي الإستراتيجية					
2	أحتفظ برؤيتي الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها					
3	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسي					
4	أوظف المستحدثات التكنولوجية لتعريف طلبتي بالأهداف					
ثانياً – تنفيذ العملية التعليمية وتطويرها:						
6	أحول بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت					
7	أوظف التطبيقات التفاعلية للتمرين طلبتي على مهارات الإعراب والصرف					
8	أهيئ البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس					
9	أثير انتباه طلبتي للمفاهيم الجديدة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية					
10	أعد برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
11	أدعم دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية					
12	أشجع طلبتي على ارتياد المكتبات الإلكترونية للتصفح والبحث					
13	أعد خططا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
14	أوظف المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي					
15	أثري المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت					
16	أنوع في طرائق تدريسي بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية					
17	أعد مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي					
18	أعطي واجبات منزلية للطلاب خلال المستحدثات التكنولوجية					
19	أزود الطلاب بخبرات إلكترونية مثيرة للانتباه					
20	أوظف المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة					
ثالثاً – التقييم:						
21	أنظم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلاب					
22	أسجل ملاحظاتي في بطاقة إلكترونية لكل طالب					
23	أقوم طلابي بمعايير ملائمة للمستحدثات التكنولوجية					
24	أحتفظ بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلاب					
25	أدخل درجات طلابي إلكترونيا					

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
26	أوظف المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي					
27	أعطي فرصة للطلاب لتقويم بعضهم من خلال المستحدثات التكنولوجية					
28	أطبق الاختبارات بأنواعها المختلفة (تشخيصي – تحصيلي) بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
29	ألتزم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونيا					
30	أوظف المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا للطلاب					
رابعاً – الاتصال و التواصل:						
31	أتعامل مع طلبتي من خلال المستحدثات التكنولوجية					
32	أتعرف إلى آراء طلبتي خلال تسجيل ما لديهم بحرية بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
33	أحترم آراء طلبتي وأرد عليها إلكترونيا					
34	أزود طلبتي ببرامج مختلفة للتواصل الإلكتروني عبر المستحدثات التكنولوجية					
35	أتواصل مع أولياء الأمور باستمرار عبر الانترنت					
36	أتواصل مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
خامساً – الكفايات الشخصية:						
37	أهتم بتطوير نفسي بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
38	أؤدي دروساً توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية					
39	أشارك في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية					
40	أتقبل الآراء النقدية وأرد عليها عبر برامج المستحدثات التكنولوجية					
41	أقوم نفسي ذاتيا تقويماً إلكترونياً شاملاً لأدائي					
42	أوظف المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاتي وتميزي في عملي					
43	أنمي ذاتي علميا ومهنيا بالمستحدثات التكنولوجية					

ملحق رقم (7)
بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية

مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة

معلومات أساسية:

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الخانة التي تنطبق عليك:

1- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثي

2-المؤهل: ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

3- سنوات الخدمة ☐ من 1-5 سنوات ☐ من 6-10 سنوات☐ من 11 سنة فأكثر

المديرية____________المدرسة____________اسم المعلم ____________

اليوم و التاريخ____________ الصف______الحصة________الموضوع____________

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أولاً – التخطيط:						
1	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيته الإستراتيجية					
2	يحتفظ المعلم برؤيته الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها					
3	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسه					
ثانياً – تنفيذ العملية التعليمية وتطويرها :						
4	يحول المعلم بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت					
5	يهيئ المعلم البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس					
6	يعد المعلم برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
7	يدعم المعلم دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية					
8	يعد المعلم خططا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
9	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي					
10	يثري المعلم المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت					
11	ينوع المعلم في طرائق التدريس بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية					
12	يعد المعلم مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي					
13	يعطي المعلم واجبات منزلية للطلبة خلال المستحدثات التكنولوجية					
14	أعطي واجبات منزلية للطلاب خلال المستحدثات التكنولوجية					

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
15	أزود الطلاب بخبرات إلكترونية مثيرة للانتباه					
16	أوظف المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة					
17	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة					
ثالثاً – التقييم :						
18	ينظم المعلم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة					
19	يحتفظ المعلم بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلبة					
20	يدخل المعلم درجات الطلبة إلكترونيا					
21	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي					
22	يطبق المعلم الاختبارات بأنواعها المختلفة (تشخيصي – تحصيلي) بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
23	يلتزم المعلم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونيا					
24	أقوم طلابي بمعايير ملائمة للمستحدثات التكنولوجية					
	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا للطلبة					
رابعاً – الاتصال و التواصل :						
25	يستخدم المعلم المستحدثات التكنولوجية في التواصل مع الطلبة					
26	يتعرف المعلم إلى آراء الطلبة خلال تسجيل التواصل عبرتقنيات التواصل المتزامن و الغير متزامن					
27	يتواصل المعلم مع أولياء الأمور باستمرار عبر الانترنت					
28	يتواصل مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
خامساً – الكفايات الشخصية :						
29	يهتم المعلم بتطوير نفسه بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
30	يؤدي المعلم دروساً توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية					
31	يشارك المعلم في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية					
32	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاته					
33	ينمي المعلم ذاته علميا ومهنيا بالمستحدثات التكنولوجية					
34	أتقبل الآراء النقدية وأرد عليها عبر برامج المستحدثات التكنولوجية					
35	أوظف المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاتي وتميزي في عملي					

ملحق رقم (8)

أعضاء لجنة تحكيم البطاقة

مسلسل	أسماء المحكمين	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	أ.د.زياد الجرجاوي	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة
2	أ.د.محمد عليان	أستاذ دكتور	جامعة الأزهر
3	أ.د.محمود الأستاذ	أستاذ دكتور	وزارة الأقصى الحكومية
4	د.حسن النجار	أستاذ مشارك	جامعة الاقصى الحكومية
5	د.عبد الكريم المدهون	أستاذ مشارك	جامعة فلسطين
6	د.إياد عبد الجواد	أستاذ مساعد	جامعة الاقصى الحكومية
7	د.راشد أبو صواويين	أستاذ مساعد	جامعة الأزهر
8	د.عمر دحلان	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى الحكومية
9	د.ناهض فورة	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى الحكومية
10	د.خليل حماد	مدير عام	وزارة التربية و التعليم

ملحق رقم (9)

بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة

معلومات أساسية:

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الخانة التي تنطبق عليك:

1- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثي

2-المؤهل: ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

3- سنوات الخدمة ☐ من 1-5 سنوات ☐ من 6-10 سنوات☐ من 11 سنة فأكثر

المديرية__________ ______المدرسة___________اسم المعلم ____________

اليوم و التاريخ________ الصف______الحصة______الموضوع___________

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أولا التخطيط :						
1	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تدوين رؤيته الإستراتيجية					
2	يحتفظ المعلم برؤيته الإستراتيجية في ملف إلكتروني للرجوع إليها					
3	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تحضير دروسه					
ثانيا: تنفيذ العملية التعليمية وتطويرها :						
4	يحول المعلم بعض الدروس المنهجية إلى شرائح عرض بوربوينت					
5	يهيئ المعلم البيئة الصفية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في شرح الدروس					
6	يعد المعلم برامج إبداعية إلكترونية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
7	يدعم المعلم دور الأنشطة الطلابية في المستحدثات التكنولوجية					
8	يعد المعلم خططا علاجية إلكترونية مناسبة لضعيفي التحصيل بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
9	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لبث روح التعاون من خلال العمل الجماعي					
10	يثري المعلم المادة العلمية بكل جديد من الإنترنت					
11	ينوع المعلم في طرائق التدريس بما يتلاءم مع المستحدثات التكنولوجية					
12	يعد المعلم مسابقات إلكترونية كنشاط منهجي					
13	يعطي المعلم واجبات منزلية للطلبة خلال المستحدثات التكنولوجية					

م	المجال	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
14	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في عصف أفكار إبداعية متميزة					
ثالثا التقييم :						
15	ينظم المعلم أساليب إلكترونية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة					
16	يحتفظ المعلم بملفات توثيقية إلكترونية لعملية تقويم الطلبة					
17	يدخل المعلم درجات الطلبة إلكترونيا					
18	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في التقويم الذاتي					
19	يطبق المعلم الاختبارات بأنواعها المختلفة (تشخيصي – تحصيلي) بواسطة المستحدثات التكنولوجية					
20	يلتزم المعلم بمواعيد تسلم وتسليم الدرجات إلكترونيا س					
21	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا للطلبة					
رابعا الاتصال و التواصل :						
22	يستخدم المعلم المستحدثات التكنولوجية في التواصل مع الطلبة					
23	يتعرف المعلم إلى آراء الطلبة خلال تسجيل التواصل عبرتقنيات التواصل المتزامن و الغير متزامن					
24	يتواصل المعلم مع أولياء الأمور باستمرار عبر الانترنت					
25	يتواصل المعلم مع المشرفين التربويين عبر المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
خامسا الكفايات الشخصية :						
26	يهتم المعلم بتطوير نفسه بالتدريب على المستحدثات التكنولوجية المتنوعة					
27	يؤدي المعلم دروساً توضيحية عبر المستحدثات التكنولوجية					
28	يشارك المعلم في المؤتمرات عبر المستحدثات التكنولوجية					
29	يوظف المعلم المستحدثات التكنولوجية لإبراز إبداعاته					
30	ينمي المعلم ذاته علميا ومهنيا بالمستحدثات التكنولوجية					